

المصور

العدد ١٩٤٥ ١٣ شعبان ١٣٨١ ١٩ يناير ١٩٦٢

عدد السينما

الثمن ٥٠ مليما



أنا شاب ... عمره ٧٢ سنة



رأيت لك أحسن روايات ١٩٦٢



مباراة في الضرب بين القاهرة والإسكندرية



ناديمان لاتزال تكتب مذكراتها



اشتراها عمر ب ٥٠٠ جنيه

ماجدة

صورة الغلاف



ماجدة .. النجمة التى قدرتها الدولة بجوائزها التشجيعية هذا العام والتى تتألق الآن فى فيلمها الجديد . هذا الرجل احبه » . . .

المصور

AL MUSSAWAR
No. 1945 — 19 JANUARY 1962

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد
عز العرب بك « المبتديان سابقا »
تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول
تليفون ٣٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية
– القاهرة –

تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج٠ع٠م

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا (وبالطائرة) ٤٥٨ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات او ٦٢ شلنا – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

عزيزى القارئ

خرجت اربع فرق من المصور فى مهمة خطيرة . انها تتالف من عدد من المحررين والمصورين والرسامين . ان مهمتها ان ترسم صورة مستقبلك ان شيئا خطيرا هائلا يحدث فى بلادنا . شعب يبنى من جديد . أمة خرجت من القمقم واصبحت ماردا . دولة تتحول بسرعة فائقة من العدم الى الوجود وفقراء يتحولون الى قادرين . معدمون يصبحون مالكين . خرائب تحل مكانها العمارات كل شىء حولنا يتغير ويتطور ويندفع الى الامام . ولا يكفى أن نعيش فى حاضرنا الذى يعيش على السفح ، بل يجب أن نعرف صورة مستقبلنا فوق القمة . كيف ستكون صورة الغد . كيف ستتحول أحلامنا الحلوة الى حقائق أحلى من الاحلام . كيف سنتغلب على المصاعب التى فى طريقنا . كيف سنشق سبيلنا الى عالم جديد فيه صورة مشرقة للانسان العربى الذى بدأ لاول مرة يتمتع بكل حقوق الانسان ؟!

هذا المصنع الذى نبنيه فى هذه القرية المهجورة . ليس مجرد حديد واحجار ! وليس مجرد عمل جديد لمئات العمال . انما هو حياة جديدة . ما اثر هذا المصنع على القرية ؟ كيف ارتفع مستوى العمال ؟ ما هو عدد الحوانيت الصغيرة التى انتشرت حول المصنع ؟ كيف تطورت حياة الناس فى هذه المنطقة ؟ كم عدد النساء اللاتى خرجن من بيوتهن ليعملن عاملات ؟ ما اثر هذا المصنع على نسبة الزواج ؟ ماذا فعل العامل بأجره الجديد ؟ هل جلس على القهوة لاول مرة فى حياته ؟ هل اشترى جهاز راديو ؟ هل اشترى دراجة تحمله من بيته الى المصنع ؟ هل غير بيته ؟ هل اشترى أثاثا جديدا لمنزله ؟ ان المصنع الجديد لا يعنى دخول صناعة جديدة ، بل هو يعنى ثورة فى داخل بيوتنا ، وفى صميم تفكيرنا ، وفى مشاعرنا وفى احلامنا ، وفى صورة الغد بالنسبة لخيالنا ! فالمصنع لا يدخل الى بلد من البلاد بمفرده ! انه يدخل فى موكب عجيب ، يسير بجواره الرخاء والتقدم والحياة الجديدة والفكر الجديد ! انه لا يكاد يدق اعمدته فى مكان حتى تتحول الارض الصحراء بعصا سحرية الى شىء مختلف جدا . تدب الحياة فى الارض المهجورة . تنشأ اعمال جديدة . تولد فرص جديدة . تنطلق مشروعات صغيرة تكمل هذه الصورة المليئة بالعمل والامل والحركة والحياة ! ومن اجل هذا راى « المصور » ان يعيش فى المستقبل ، وان يحصل على صورته الجميلة ، وان يسبق الزمن فيعرض على الملايين التى تعمل فى صمت لوحة متكاملة للخيال الذى يصنعونه اليوم !

ان الخطوط الاولى لصورة مستقبلنا تجعلنا نتفاءل بالغد . نشعر ان حياة جميلة فى طريقها الينا ! واجمل ما فيها اننا نصنعها بأيدينا ! نرسمها بعرقنا واعصابنا وايماننا وتصميمنا . ان خيالنا هو الذى رسم النموذج ولكن ايدينا هى التى تصنع الحقيقة الرائعة !

« المصور »

فكرة !

اننا سنبنى اهراما جديدة فى العشر سنوات القادمة .. انها اهرام لرفع الشعب الى السماء ، لا لدفن الملوك !

فنحن نحول الصحارى الى غابات ، والاكواخ المظلمة الى بيوت مضيئة ، والفلاح الاجير الى مالك صغير ، والعامل المحروم الى انسان يعيش حياة كريمة تتفق مع الجهد الذى سيبذله فى بناء اهرامنا الجديدة .

والعشر سنوات القادمة هى اهم عشر سنوات فى عمرنا !

ولهذا يجب ان نستفيد من كل الكفايات التى صقلتها التجارب والسنون ولكن هناك قانونا قديما يمنعنا من الاستفادة من كنوز الخبرة التى فى بلادنا .. هذا القانون هو قانون المعاشات !

ان فيه مادة عمرها ٨٢ سنة !

الذين وضعوا هذه المادة لم يتصوروا اننا سنحاول ان نضاعف دخلنا فى عشر سنوات ! لم يتصوروا ان الطب سيتقدم ويجدد شباب الشيوخ ويزيد متوسط الاعمار عشر سنوات ثم عشرين سنة ثم ثلاثين سنة ! فالذين وضعوا هذه المادة فى قانون المعاشات لم يتصوروا ان العلم سيقدم شبابا فى سن الستين وفى سن الثمانين ايضا !

والمادة التى اطلب تعديلها فى قانون المعاشات هى المادة التى تفرض احالة الموظف الى المعاش عند سن الستين !

انني اطلب رفع سن الاحالة الى المعاش الى الخامسة والستين ! فانه حرام ان نفقد خبراءنا ، لان الذين وضعوا قانون المعاشات من ٨٢ سنة لم يتصوروا ان الدنيا ستتغير وان مقاييس العمر ستتغير ايضا !

وقد يقال ان الحكمة من الاحالة الى المعاش عند سن الستين ، هى فتح مجال الترقى للشباب وتجديد شباب الاداة الحكومية !

وقد يكون هذا صحيحا !

ولكن من الممكن تعديل قانون المعاشات بفتح مجال الترقى امام الشبان وفى نفس الوقت الاحتفاظ بالكفايات فوق الستين . وذلك بنقل الكفء الذى بلغ الستين من الدرجة التى يشغلها الى وظيفة بعقد .. وبذلك يمكن فتح باب الترقى امام الشبان وفى نفس الوقت نحتفظ بالخبراء والاكفاء

ونحن بهذا التعديل لا نقتل عصفورين بحجر واحد .. وانما نرد الروح لعصفورين باجراء واحد ! نرد الروح للرجل الذى حكمنا عليه بانه فقد قيمته امام الدولة ، وللشاب الذى سيستفيد من كفاية الخبير ويتعلم منها ، ويستفيد من تجاربها .

ويمكن عمل كشف طبى كل عام للموظف الذى يزيد عمره على الستين ، حتى تطمئن الدولة على ان عقله لا يزال فى ريعان الشباب !

على امين


موديلان جديدان ١٩٦٢
GALAXIE
500
1962
Galaxie 500
"چلاكسي" و"چلاكسي/٥٠٠" - توأمان كل
ميزة أساسيّة تبحث عنها في السيارة اللوكس
هادئة ... تلك الميزة التقليدية للسيارة
الرائعة التي تتميز بها صناعة "چلاكسي"
الجديدة . ان أداءها يفوق أكثر
السيّارات ثمناً في العالم . انه لمن
الصعب ان تضاهى من حيث الطراز
والفخامة ! سعرٌ معقول (من ميزات
فورد فقط) ... تصميمٌ جميل ... أداءٌ
ممتاز ... چلاكسي - اقتناؤها أسهل من
أيّة سيّارة فخمة في العالم .
چلاكسي انتاج فورد
هدوءها يوحي بجودتها
GALAXIE
A PRODUCT OF Ford MOTOR COMPANY
وكلاء وموزعون فى كافة الاقطار العربيّة

السينما من ٣٠ سنة

تعال معى نقلب صفحات المصور والكواكب من ٣٠ سنة . تعال نقرأ معا أخبار السينما فى العددين اللذين صدرا فى مثل هذا الاسبوع من ٣٠ سنة !

قصة أول فيلم مصرى ناطق باللغة العربية

شاهد جمهور السينما فى القاهرة فيلم « بنت الذوات » انه أول فيلم مصرى ناطق باللغة العربية . كان الناس لا يكفون عن التصفيق طوال الفيلم بسبب سماعهم اللغة العربية . ان فيلم بنت الذوات اخرجت كل مناظره فى باريس . استغرق اخراج الفيلم خمسة شهور . مثل فيه يوسف وهبى وامينة رزق وفرقة رمسيس واشتركت الممثلة الفرنسية كوليت دارفى فى الفيلم . انفصلت بهيجة حافظ بعد الاتفاق معها على القيام بالدور الاول فى الفيلم . استطاع المخرج محمد كريم أن يدمج الجزء الصامت الذى صورت مناظره فى الزمالك مع الجزء الناطق.

تمثال حى !

بهيجة حافظ وسراج منير ينتهزان فترة الاستراحة فى أثناء تمثيل فيلم « زينب » فيمثلان نهضة مصر كما تخيلها النحات مختار فى تمثاله المشهور ...







نشل كشكش بك ! ..

كشكش بك يلهو على مسرح سينما الكورسال . ان نجيب الريحانى يقدم مسرحيته الجديدة « المحطة يا مدام » . هذه ثانى مسرحية له بعد « الجنيه المصرى » . والمسرحية تصور « عمدة كفر البلاص » عندما يدخل أحد الكازينوهات ليذهب ساعة مع قلبه . ثم يكتشف بعد أن يشرب وينسى نفسه ، ضياع محفظته !

أخبار السينما من ٣٠ سنة

- ينتهى التعاقد بين السيدة فاطمة رشدى وبين ادارة تياترو الكورسال يوم ٢٠ مارس الحالى . ستقوم فرقة فاطمة رشدى بتمثيل رواية « على بك الكبير » على مسرح الاوبرا لحساب احدى الجمعيات الخيرية بعد ذلك .. ثم تغادر الفرقة مصر فى رحلة فنية الى تونس
- اخرج نجيب الريحانى روايته الجديدة « الرفق بالحموات » . ستستمر الرواية على مسرح برنتانيا الى يوم ٥ ابريل المقبل
- انفصلت الممثلة الكبيرة السيدة دولت ابيض عن فرقة رمسيس .. سبب الانفصال الخلاف الذى وقع بينها وبين يوسف وهبى !
- سألوا على الكسار : كيف تضحك الناس ؟. فقال انني اعتمد على حركات العينين قبل كل شىء فى اضحاك الناس .. فالممثل الذى لا يعتمد على عينيه ، لا يمكن ان يوفق فى اضحاك الجماهير
- ستقيم فرقة انصار التمثيل حفلا يوم ٧ ابريل القادم على دار الاوبرا . تقوم السيدة عزيزة امير بدور « علية » . ويشترك فى الحفل الموسيقار سامى الشوا ، والمطربة نادرة



عزيزة أمير



فاطمة رشدى



أمينة رزق



السرطان :
معلومات جديدة
وأسلحة جديدة
وأمل جديد

هده الصورة التي تمثل تركيب احدى الخلايا السرطانية كما ظهرت في مجهر الالكترون عند شركة پارك داڤيس ترمز الى عهد جديد من الامل في دراسة الامراض السرطانية .

فقد أظهر البحث العلمي خلال السنوات الاخيرة تفاصيل عديدة عن التركيب الداخلي للخلايا . واليوم يعكف العلماء بواسطة الآلات الدقيقة والاساليب المبتكرة على فحص التركيبات تحت المجهرية التي تسيطر على نمو الخلايا الطبيعية .

وبالاضافة إلى ذلك فانهم يعملون على دراسة الفروق الوظيفية بين الخلايا السليمة والخلايا الخبيثة أملا منهم في التوصل الى معرفة هذه الفروق معرفة تامة تساعدنا في السيطرة على السرطان .

ان أهم معضلة تواجه العلماء ، بما فيهم علماء پارك داڤيس ، هي معضلة ايجاد أسلحة جديدة لوقف نمو الخلايا السرطانية . ولذلك ففي كل سنة يعمدون الى اختبار مئات من المركبات التي تنتجها مختبرات شركة پارك داڤيس ضد السرطان .

وهنالك أساليب استخدمت بنجاح في مختبرات الابحاث التابعة لشركة پارك داڤيس لاستنباط لقاحات ضد الفيروس وهي تطبق الآن على ابحاث مقاومة السرطان .

ولم يتوصل العلماء حتى الآن الى استنباط علاج شاف من السرطان بالرغم من ان ألوفاً من المركبات الكيماوية قد جُرّبت في مختبراتنا وفي غيرها . وفي بعض الحالات نجح عدد قليل منها في ابطاء نمو بعض انواع هذا المرض واطالة حياة المصابين بالسرطان .

وهذا يكفي لاقناعنا بوجوب الاستمرار على التنقيب عن أسلحة جديدة لمكافحة السرطان .

PARKE-DAVIS

... PIONEERS IN BETTER MEDICINES



شهية ..!!
بفضل ...
نباتي السبع
١٠٠٪ نباتي
مضمون وخال من الشحوم الحيوانية
دسم السبع
نباتي وحيواني
أحسن من الهولاندي
لذيذة الطعم
وسهلة الهضم
دسم السبع
نباتي
السبع
انتاج :
شركة مصانع الزيوت والصابون (ش.م.م)
(سابقا : نايف عماد بطنطا)
المركز الرئيسي : طنطا ت ٣٣٠١-٤٩٧ - القاهرة ت ٢٥٤١٠ - الإسكندرية ت ٢٦١٥٩
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

أغرب من الخيال !!



نورد ليبخن . مركز صناعة لعب الأطفال فى ألمانيا الغربية صممت على شكل علبة من الكرتون مملوءة بلعب الأطفال . وشوارع بورسعيد شقت بالطول والعرض بحيث تمتد من أحد طرفى المدينة الى الطرف الآخر .. أى أنها تتقاطع جميعها فى زوايا قائمة ....



الكرسى الذى توج عليه " ريتشارد الثالث " .. وجيمس الأول من ملوك انجلترا هو نفس الكرسى الذى توج عليه ملوك " سكسونيا القدماء .
وكرسى العرش الليبى صنع بأحد محال الأثاث بالقاهرة . وكان ضمن العمال الذين صنعوه عامل اسمه " إدريس السنوسى " على إسم أول ملوك ليبيا .

جورج هاملتون مؤسس مدينة " هاملتون " بولاية أونتاريو بكندا " . أطلق على المدينة إسم والده ثم سمى شوارعها بأسماء أفراد أسرته جون - جيمس - كاترين - حنا - ماريا - أوجستا ..
ومترى معروف أحد مهندسى بلدية دمياط الى عهد قريب . اشترى قطعة أرض كبيرة فى المدينة قسمها إلى أراضى سكنية ، وأطلق على شوارعها أسماء أفراد أسرته ...

أقوى من الفولاذ

الامبراطورة اليزابث زوجة شارلز الرابع امبراطور ألمانيا (القرن ١٤) كانت قوية لدرجة أنها استطاعت ان تمزق درعا من سلاسل الفولاذ بيديها العاريتين ....
وكانت المعلمة " تحية عرب " فى المدبح تستطيع أن تلحق بأى جاموسة وتذبحها دون مساعدة من أحد .. وهو عمل يقوم به عادة أربعة رجال .





شلالات " نياجرا " اشتراها " جان دى كور " عام ١٧٨٨ من الهنود الحمر بخمسة دولارات وبطانية ... كان يأمل ان يستخدمها فى ادارة طاحونة . ولكنه فشل ...

قنينة من الدم عثر عليها فى جدار منزل بعد مرور ٢٣٣ سنة على ملئها . ووجد الدم مازال سائلاً (أنسفى - انجلترا) ..
وبالمتحف المصرى آنية من المرمر حفظت بها أحشاء الملكة " حتب حرس " أم الملك " خوفو " ولم يجف السائل الذى حفظت به الأحشاء حتى الآن (٢٥٤٠ ق.م)

اسألونى

أمينة السعيد

لاتعودى إلى هذا الرجل .. فهو لايستحقك!

انها سيدة في العشرين من عمرها ، والدها تاجر كبير ، ولكنه من النوع الرجعى الذى لا يؤمن بضرورة تعليم الفتاة بعد المراحل الاولى ، لذلك ابقاها فى البيت بعد الاعدادية مباشرة .. وكان لاخيها صديق يسكن بجوارهم ، وعلى طول العشرة أحبته بطهارة مثلما أحبها بطهارة ، وتعاهدا على الزواج فى الوقت المناسب ، ولكن قبل الموعد المناسب ، صارحتها أمها بان والدها التاجر الكبير قد اختار لها زوج المستقبل .. وهو عامل يشتغل فى محله .. امى لا يقرأ ولا يكتب حتى اسمه .. قبيح الشكل يكبرها بواحد وعشرين عاما .. ولشدة احتياج الاب اليه فى العمل ، قرر أن يزوجه ابنته ليبقيه معه، وصعقت الفتاة وصارحت امها بحبها، ورايها فى هذه الزيجة ، ولكن الام تخلت عنها خوفا من غضب الاب عليها . لجأت الفتاة الى خالها .. ثم عمها .. ثم اقاربها .. فكلموا الاب وحاولوا عبثا ان يقنعوه بالنزول عن رايه . كان دائما يقول : انها ابنته وهو حر التصرف فى حياتها كما يحلو له .. وهدد الام بالطلاق اذا امتنعت الفتاة عن الموافقة ..

وازاء هذا الخطر الذى يتهدد كيان الاسرة ، أسلمت الفتاة امرها لله ، وتزوجت العامل ، وبعد مضى ثلاث سنوات وانجاب طفلين ، ظهر للاب أن عامله المفضل خائن يستغل ماله .. فطرده ، وهدده بالالتجاء الى الطلاق اذا لم يدفع المبالغ التى اختلسها .

ولعجز العامل عن توفير المال ، لجأ الى حيلة أخرى ينتقم بها من حميه .. فادعى كذبا انه ضبط زوجته مع رجل غريب فى موقف شائن ، وطلقها طلقة واحدة .. وانتشر الخبر وكانت فضيحة ، ولكن الرجل لجأ الى المحكمة يطلب امرأته مرة أخرى طمعا فى مالها ، وحين خيرها القاضى ، رفضت بعدما لوث شرفها بادعاءاته الكاذبة .

والآن مضت سنتان على وجودها فى بيت ابيها ، والزوج مازال يرجو ويلح فى عودتها اليه ، ويهدد بانه لن يطلقها نهائيا مدى حياته ، وهى تخشى ان يضيع الوقت فصديقها القديم لم يتزوج الى الآن ، ولما عرف بانفصالها عن زوجها تقدم لخطبتها ، وربما اذا طال الزمن يغير رأيه ويذهب لحاله ..

● هذه مشكلة القارئة (م. ن ـ عدن بلاد العرب) وهى صورة للعقلية الرجعية التى ما زالت موجودة فى عالمنا العربى ، فبعض الناس عندنا مازالوا مع الاسف يتصورون المرأة ملكا خاصا لهم يتصرفون فيه على هواهم ، والبنت ليس لها حق تقرير مصيرها ، ولا كلمة فى حياتها ومستقبلها .. وهى حالة مؤسفة نرجو ان يقضى عليها الوقت سريعا ..

ورايى الصريح انها لا يصح مطلقا ان تعود الى زوجها مهما فعل ، وليس ذلك اكراما لحبها للرجل الآخر ، ومراعاة لنداء قلبها ، انما حفظا لكرامتها .. فرجل يصمها فى عرضها وهى بريئة انتقاما من ابيها ، غير امين ولا شك عليها وعلى اولادها .. وهو بالاضافة الى هذا خائن .. سرق مال حميه عن غير حق .. ومثله لا تستطيع امرأة شريفة ان تعاشره .. فالوضع يقضى باستمرارها فى الانفصال عنه للمبدأ أولا .. ثم مسألة الصديق الشريف ، فانا لا احب ان يتزعزع ايمانها به ، فالذى ينتظرها بعد زواجها طول هذه السنين ، وحين يعلم بالاشاعة الكاذبة المغرضة ، يتقدم اليها خاطبا ليبدد الشكوك الجائمة حولها .. انسان فاضل بمعنى الكلمة ، ولا ينتظر أن يهرب اذا طال وقت انتظاره قليلا ..

على كل حال من مصلحة السيدة المذكورة ان تلجأ الى القضاء ، تطلب النفقة المستحقة لها ولولديها عن المدة التى قضتها منذ تركت بيت زوجها ..

انه الحق الاسلامى المعطى لكل امرأة فى وضعها ، ورجل مفلس مثل زوجها لن يستطيع ان يدفع المتأخر عليه ، ولا النفقة بصفة مستمرة .. ومعناه السجن فى قانوننا المصرى ، ولا بد أن يكون كذلك فى القوانين الاسلامية الاخرى ، عندئذ سيجد نفسه مضطرا الى الطلاق لانقاذ نفسه .

المعاطف البيضاء تكفى

عندما أثير الموضوع الخاص بالزى الجامعى للطالبات بعدما قيل من أنهن لا يحسن اختيار الثياب اللائقة بالدراسة ، كنت انتظر أن تغضب زميلاتنا لهذا الراى ، ويعتبرنه خدشا لحيائهن . ولما كنت أميل الى الحكم السليم ، ولا أحب أن أظلم طالبات الجامعة ، لذلك اعتقد أن توحيد الزى يجب أن يرتبط بنوع الدراسة .. فطالبة الطب او العلوم أو الهندسة ليست محتاجة لزى خاص ، لانها ترتدى طول اليوم المعطف الابيض أو الازرق ، وهو ملبس محتشم ولا غبار عليه مطلقا .. والحل السليم الذى اقترحه أن نقوم بتجربة الزى الموحد بين طالبات الكليات النظرية ، فان نجح يعمم فى الكليات الاخرى .. أما ان تطالب بزى موحد لجميع الجامعيات بلا استثناء ، ونحاول أن نجعله فرضا ، فهذه خطوة سابقة لاوانها .

محمد حسين جمالهى
طالب بكلية العلوم
جامعة الاسكندرية

● يسرني جدا ان يهتم طالب جامعي بموضوع زى زميلاته ، ويفكر بهذه الطريقة الراجحة ، ويميز بين مواطن الخطأ ، ومواطن الصواب ٠٠ وانا معه فى ان طالبات الكليات العملية مثل الهندسة والطب والعلوم ، لسن فى احتياج الى زى ، لأن المعاطف التى يلبسنها فى المعامل تكفى واكثر ٠٠ وانا معه ايضا فى ان الكليات النظرية هى التى تصدر منها الشكوى ، وان الزى الجامعى لايصح مطلقا ان يفرض اعتباطا ٠٠ ولكنى شخصيا ضد اية فكرة لزى موحد فى الجامعة ، بل انى اتمنى لو تركت المدارس الثانوية والاعدادية حرية الملبس لبناتها ٠٠ فالزى تقييد للحرية على غير اساس ، وهو يحرم الفتاة من فرصة التعود على اختيار المناسب لساعات دراستها ، ثم ان ثمنه عبء ثقيل على كثير من العائلات . فالامر يقضى بالغاء الزى الموحد نهائيا ٠٠ من المدارس والجامعات سواء بسواء ٠٠ ولكن ليس معنى ذلك اننى راضية عن الطريقة التى ترتدى بها بعض بناتنا ثيابهن فى الجامعة ٠٠ لا ، طبعا ٠٠ فواضح ان عددا منهن لا يفهم فى الاصول المرعية مع الاسف ، فيذهبن الى دروسهن بملابس ان لم تكن غير محتشمة ، فهى على الاقل لاتناسب الساعة ولا المحيط الدراسى ٠٠ وهذا جهل ذريع باصول الاناقة ، فمن واجبنا جميعا ان نوجههن ، ونعلمهن ، ونلفت انظارهن الى اخطائهن ٠٠ فهذا افيد كثيرا من الزى الموحد .

عاونوها ان كانت طيبة

أنا فرد فى أسرة يعولها أخى الاكبر بعد وفاة والدى ٠٠ وعدد اشخاصها ثلاثة عشر فردا ، وكان يساعده فى حمل أعبائها أخى الاصغر منه . ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، فمنذ عام تقريبا قامت مشادة بين أخى هذا وبين زوج جارة لنا مشاغبة ، كانت تدعى بأننا نلقى الحجارة على منزلها ، ثم تم الصلح ٠٠ ولكن بعد مضى عدة اشهر فوجئنا باعلان من محكمة الجنايات لحضوره جلسة لمحاكمته بتهمة اتلاف العين اليسرى للزوج ! وصدر الحكم بسجن أخى ثلاث سنوات ، فى حين أن عين الزوج قد أتلفت قبل المشاجرة وفى أثناء تأديته لعمله ٠٠ على أثر دخول ذرات من التراب اذ أنه عامل مجار وارصفة ، والان جاءت زوجة أخى المسجون وثارت عليه وخيرته بين أمرين أما الطلاق ٠٠ واما أن تلجأ للقضاء تطالب أخى الاكبر بنفقة اعانة شهرية . فأراد أخى ان يطلقها على أن تتنازل عن حقوقها الشرعية فرفضت . فماذا يفعل ؟ ٠٠ ومن أين يأتى لها بحقوقها الشرعية ٠٠ أو باعانة شهرية ٠٠ هو سجين ونحن لا نملك شيئا ؟!

ى • ع • م

● هذا تعجيز منها بلا شك ، فهى تعرف ان زوجها مسجون ولا يستطيع دفع اية معونة لها ، ولكن ربما هى فى حالة ضنك شديد ، ولا تجد بعد سجن زوجها اللقمة ، وفى هذه الحالة لا يصح ان تتخلوا عنها مهما كان الامر ، فزوجة اخيكم من لحمكم ودمكم ، وواجبكم ان تساعدوها ولو استدعى الامر الضغط على انفسكم اكثر مما تفعلونه الآن ٠٠ او مثلا ساعدوها على ايجاد عمل من اى نوع تعيش منه ٠٠ على كل حال انتم تعرفون هذه السيدة اكثر منى ، وباستطاعتكم ان تحكموا عليها الحكم الصحيح ، فاذا كانت امراة مشاغبة ، ولا هم لها سوى تعكير صفوكم ، فليس من مصلحة شقيقك ان يبقى عليها ، والافضل ان يطلقها وهى بعد ذلك حرة ٠٠ واذا كانت تريد الاحتكام الى القضاء ، فالقانون عادل رشيد ، ولا يمكن ان يظلمكم لحسابها ٠٠ اذا كانت سيدة طيبة ، فاعطوها ولو قليلا من دخلكم ، واذا كانت شريرة دعوها تذهب الى المحكمة ٠٠

هل انت قادر على المسؤلية؟

أنا موظف شاب لم انحرف فى حياتى ، ثم عرفتها وكانت صغيرة ساذجة وعلى علاقة مودة بطالب اشتهر بمغامراته فنصحتها ، وعملت بنصيحتى وابتعدت عنه ٠٠ ثم تقدم ابن عمها لخطبتها ولكن الخطبة فسخت لخلاف عائلى ٠٠ وكانت الفتاة قد بدأت تتعلق بى ، وأنا أتعلق بها وأخذ حبى لها يزداد على مر الايام . فقررت الزواج منها ، ولكن أهلى عارضوا بشدة ، ولجأت والدتى الى اهانتى أمام زملائى والتشهير بالفتاة ، وحدث أن قابلت فتاتى ، ولعب الشيطان دوره بيننا فرأيت من الشهامة أن أعدها بالزواج فى أقرب فرصة منعا للفضيحة ٠٠ صارحت صديقا لى بما حدث ، وسألته النصيحة ، فظن الصديق أن والدى ربما يتنازل عن اصراره اذا عرف الحقيقة فلما أخبره ثار واخبر والدتى ، فازدادت ثورة على ثورة ٠٠ وهددت بفضح الفتاة لاهلها ، وهددتنى بأنها ستخبر أهل الفتاة . ما زلت متمسكا أمامهم بالفتاة ، وان كان والدى قد هددنى بالتخلى عنى كلية اذا تزوجتها ، وحجته أن أسرتها أبسط حالا منا ، ومن ثم فهى لا تناسبنى .

ع • م • ع
المحلة الكبرى

● لدينا نقطة هامة يجب ان نجلوها اولا قبل الدخول فى صلب المشكلة .. فلقد ذكرت فى بداية مشكلتك انك موظف صغير وانك تخشى ان يتخلى والدك عنك ، فهل معنى ذلك انك قادر على تحمل المسئوليات المالية لبيتك اذا تزوجت ؟ ٠٠ اذا كنت لا تستطيع ذلك ، فمن حيث المبدا لم يكن يصح ان تفكر فى الزواج او تشرع فيه ، لان الانسان لا يبنى اسرة معتمدا على معونة من غيره قد تاتى وقد تمتنع ٠٠ ولكنك تورطت اكثر ما يجب ، فلم يعد يجوز لك ان تتقهقر ، ورايى انك لا بد ان تتزوج هذه الفتاة ، اصلاحا لغلطتك ، وهو الموقف الذى توجبه الرجولة الصحيحة والشهامة الحية ٠٠ وتعلل اهلك فى الاعتذار بان الفتاة التى تريد ان تتزوجها ابسط حالا منك ، منطق قبيح لم يعد يتناسب مع عقلية اليوم وروحه ٠٠ ارى ان تعقد عليها فورا وبدون انتظار ، وبذلك تضع اهلك امام الامر الواقع ، فاذا لجئوا الى اهلها ليفضحوا سرها ، تستطيع ان تنكر التهمة من باب الشهامة

صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت

سياسة

اهذا هو الاسلام ؟

أشارت أصابع الاتهام في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في الشقيق العزيز ، لبنان ، الى جماعة لا نعرف شيئا كثيرا عنها في مصر ، هي جماعة حزب التحرير الاسلامي ، حتى لقد سمعت من بعض الزملاء ، ولمحت في بعض الزميلات ، خلطا بين هذه الجماعة وجماعة الاخوان المنحلة

والحقيقة ان حزب التحرير الاسلامي شيء آخر ، ابتكره الانجليز في ميدان الشرق الاوسط ، وتخيروا رجاله ، وحددوا أهدافه ، وموّلوا حركته ، ليتخذوا من كلمة « الاسلام » سلاحا يحاربون به القومية العربية

ولهذا الحزب أهداف عاجلة ، واخرى آجلة

ومن أهدافه العاجلة ، القضاء على القومية العربية في مناطق البترول العربية ، كالكويت وقطر وسائر امارات الخليج العربي .

وقد لا يعرف كثير من القراء ان «عبدان» .. حقل البترول الاكبر في ايران .. مدينة عربية أصلا ، وان أكثر سكانها عرب يتكلمون اللغة العربية . ولكن ايران استطاعت بمساعدة الانجليز ، ان تضع يدها عليها وتضمها الى حدودها وتفرض على سكانها الجنسية الايرانية فرضا

ثم امتدت اطماع ايران ، أو على الاصح شركة الزيت الانجليزية في ايران ، الى البحرين ، وسمحت السلطات الانجليزية هناك للايرانيين ان يدخلوا البحرين بدون جواز سفر ، وان يقيموا في البحرين ، ويعملوا فيها ، بلا قيود ولا شرط . وقامت بحركة تهجير واسعة من ايران الى البحرين ، ووضعت كثيرا من مرافق البحرين في يد الايرانيين ، للقضاء التدريجي على القومية العربية هناك . وتمهيد الطريق لمطالبة ايران بالبحرين كجزء من أراضيها .



شاه ايران ..
البحرين .. بعد « عبدان »

ولهذا الهدف نفسه ، أنشأ الانجليز حزب التحرير الاسلامي ، ووسعوا دائرة نشاطه هناك ، حتى تكون للايرانيين حجة في البحرين ، هي الاسلام ، لعلها تنسخ الحجة الاصيلة هناك ، وهي القومية العربية !

اى اسلام هذا الذي تنتمي اليه ايران ؟

أهو اسلام التحالف مع الانجليز .. ومع اسرائيل ؟

أهو اسلام التآمر على القومية العربية ، وعلى حرية البحرين وما حول البحرين .. وما شمال البحرين .. حتى لبنان ؟

مسرح

لورانس المنحرف

لا تزال حقيقة « لورانس » موضع جدل بين مؤرخي الثورة العربية

فزميلنا حبيب جاماتي يؤمن بالرجل ، ويعتقد انه كان صادق النية في تحرير أرض العرب ، لولا ان حكومة بلاده هي التي خذلته وغدرت به

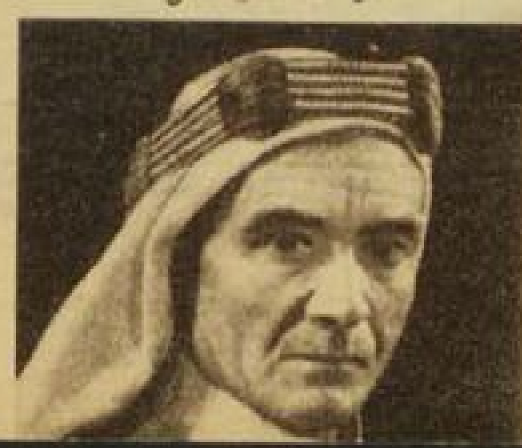
وانا ارى انه كان ضالعا مع حكومة بلاده في الغدر بالعرب من البداية الى النهاية . وقد تبلورت عقيدتي هذه في الرجل أخيرا ، بعد ان انتهيت من قراءة كتاب الاستاذ خيري حماد عن « عبدالله فيلبي » وعرفت كيف وزعت بريطانيا ممثليها الثلاثة : فيلبي ولورانس وجرترود بيل ، ليلعبوا أدوارهم على المسرح العربي ، الاول مع السعوديين ، والثاني مع الهاشميين ، والثالثة مع ابن الرشيد !

ومهما يكن من أمر ، فان لورانس كان أوفر العملاء البريطانيين الثلاثة حظا ، فقد نسجت حول حياته عشرات من أساطير البطولة ، وهو الآن موضوع فيلم كبير يجري تصويره في بريطانيا ، ويشترك فيه بعض الممثلين المصريين

وفي الوقت ذاته ، ظهرت في أمريكا مسرحية كبيرة عن حياة لورانس ، عنوانها « روس » للكاتب الامريكي تيرانس راتيجان ، وقد اضطلع بدور لورانس فيها ، الممثل المسرحي الكبير « جون ميلز »

وتكشف هذه المسرحية عن ناحية مجهولة من اخلاق لورانس ، لعلها تؤيد سوء ظني به ، وهي انه حينما وقع في يد القائد العسكري التركي لمدينة درعا ، وأمر القائد بضربه بالسوط ، وطعنه بالخناجر ، والاعتداء عليه جسديا .. عمد «لورانس» الى اخفاء شخصيته الحقيقية ، وانتحل اسم « الطيار روس بالسلاح الجوي البريطاني » .. واتضح انه منحرف خلقيا .. مخنث .. أي ان العقوبة الثالثة التي انزلها به القائد التركي كانت متعة بالنسبة له !

جون ميلز
في دور لورانس



تاريخ

رسالة اخرى مزورة . . .

اثرنا على صفحات « المصور » منذ اسابيع موضوع رسالة النبي عليه الصلاة والسلام الى المقوقس عظيم القبط ، وما قيل من انها مزورة

والاستاذ محمود ابو عقرب ، يضيف ان هذه الرسالة ليست الوحيدة التي زورت على النبي . فقد جاءت في كتاب « تاريخ سيناء » للمرحوم نعوم شقير بك ، الذي اصدرته مكتبة المعارف سنة ١٩١٦ ، صورة مخطوطة اخرى منسوبة للنبي ، موجودة حتى الان بدير سانت كاترين بطور سيناء . وقد ذكر المؤلف - وهو مسيحي - ان النبي يوصي في هذه الرسالة المسماة « عهد نبوي » بحسن معاملة الرهبان وحمايتهم وعدم طلب الجزية منهم او تجنيدهم في الحرب

واضاف المؤلف انه وقع على عدة نسخ من هذا العهد ، كل نسخة منها تختلف عن الاخرى ، وباسلوب قرر المؤلف انه تخالف العربية الفصحى ، وقد سرد الادلة على تزوير هذه الرسالة المهمورة بخاتم النبي ، وعليها توقيعات على بن ابي طالب وابي بكر وعثمان . ودلل سبع العروبة على تزوير هذه الرسالة بأن تاريخها كان « السنة الثانية للهجرة » ... مع ان التاريخ الهجري لم يؤخذ به الا بعد ان تولى الخلافة عمر بن الخطاب ، بعد وفاة الرسول بسبع سنوات !

ودليل آخر ... ان من التوقيعات التي تحملها الرسالة ، توقيعي ابي هريرة وابي الدرداء ، وهذان لم يكونا قد اسلما بعد في السنة الثانية للهجرة ، مما يقطع بتزوير الرسالة

وقد رجح سبع العروبة ان يكون رهبان الدير هم الذين افتعلوا هذه الرسالة للاستعانة بها على دفع عدوان البدو المحيطين بالدير !

بريد

مطلوب تسجيل ندوات العقاد

● على وجوه بعض الزميلات معركة طاحنة بين شعراء الاغاني ، استعملت فيها السكاكين والسواطير

والاديب منتصر ابو الحجاج ، بالاقصر ، يرى ان القراء طالما افادوا بالاحتكاكات النقدية العالية التي دارت بين اقطاب الفكر واعلامه ، كطه حسين والعقاد ومندور وامين الخولي وغيرهم وخرجوا - اي القراء - من هذه الاحتكاكات باضواء باهرة

اما في هذه المعركة ، معركة مؤلفي الاغاني ، فان القراء لم يخرجوا بشيء اكثر من الاسف والحسرة على هبوط الاقلام الى هذا الدرك

وكنا نحب ان نقول كلمة في هذه المعركة ، لولا انها دائرة على وجوه بعض الزميلات ، وفي ادب الصحافة الا تشرق صحيفة معركة دائرة على وجه غيرها

● وفي بيت العقاد ، كل يوم جمعة ، ندوة فكرية عالية يحتشد لها تلاميذ العقاد ، ويدور فيها الحديث عن كل شيء : من علم وادب وفن واقتصاد واجتماع

والاديب السحاري على جل ، بجامعة الخرطوم يتمنى على مؤسسات السينما ان تسجل مثل هذه الندوات ليستمتع بها الفكر العربي في جميع انحاء الامة العربية

ونحن نقول ... المشتغلون على الاقل ... اذا لم تستطع السينما ان تفعل ذلك

● كان الاستاذ محمد امين حسونة ، الذي فقد في حادث الطائرة المفقودة ليلة العدوان الثلاثي ، من انشط المؤرخين لادب عصرهم وادبائه ، الى جانب نتاجه الشخصي



عباس العقاد
عمود الشعر

ويقول « صديق قديم - بالاسكندرية » في رسالة بعث بها الينا ، ان حسونة قد ترك عدة كتب مخطوطة ، منها الجزء الثالث من كتابه « الوعي القومي من عمر مكرم الى جمال عبد الناصر » ومجموعة اقاصيص بعنوان « سلطانة » وكتاب عن الادباء العرب المعاصرين ، وقصة عنوانها « رجل المعجزات » ، وبحث عن الكواكبي ، ومجموع مقالات وابحاث ونقد في صحف مختلفة

وبمناسبة مرور خمسة اعوام على استشهاده ، يقترح الصديق القديم ان تتولى الدولة طبع مؤلفاته ، وشراء مكتبته اعانة لاسرته

والخطوة العملية ان تتقدم اسرته الى ادارة الثقافة بوزارة الثقافة والارشاد بهذه المؤلفات لتفحصها وطبع الصالح منها ، وعرض امر المكتبة على السيد وزير الثقافة

شعر

هل تحبين شاعرا ؟ !

هل من حق الشعراء الناشئين ان يقوضوا بناء الشعر باسم التجديد ؟

ان الاستاذ روبرت جريفز ، استاذ الشعر بجامعة اوكسفورد ، يرفع يده في وجوههم قائلا « في معتقدي ان كل شاعر انجليزي يجب ان يقرأ جميع تراثنا من الشعر الكلاسيكي ، ويسيطر على اللغة ، ويستوعب قواعد النحو ، قبل ان يحاول ثني عمود الشعر او كسره » ... نفس الشيء الذي يقوله العقاد واقوله انا لكل شاعر جديد

ثم يتناول الاستاذ جريفز موضوعا لطيفا ، هو موضوع الفتيات اللواتي يتطلعن الى ان يصبحن عرائس للشعر ، اى ملهمات للشعراء ، ليكتب لهن الخلود ، فيقول : « ان هناك كثيرات من الشابات اللواتي لا يقدرن المسئولية الادبية ، يتشوقن الى ان يكن عرائس للشعر ، فيدهبن في سبيل اطفاء هذا الشوق باحثات عن اعتراف الشعراء بهن .. فاذا لم يتميزن بالطهر والدلال وسائر الخصائص المقررة لعروس الشعر ، فانهن لن يقعن الا في احابيل ادعياء الشعر ، وينتهين الى نهاية حزينة .. بل دنيئة لان ادعياء الشعر يستغلون الطموح البريء لعرائس الشعر الكاذبات استغلالا لئيما . ولا تزال قولة الشاعر الايرلندي القديم صادقة في الحاضر كما كانت صادقة في الماضي .. وهذه القولة هي :

انه الموت ان تسخر من شاعر ..
وانه الموت ان تكون شاعرا
وانه الموت ان تحب شاعرا !



جواسيس فرنسا أمام محكمة أمن الدولة

الفرنسيون يتوسلون إلى الله .. بالعربي!

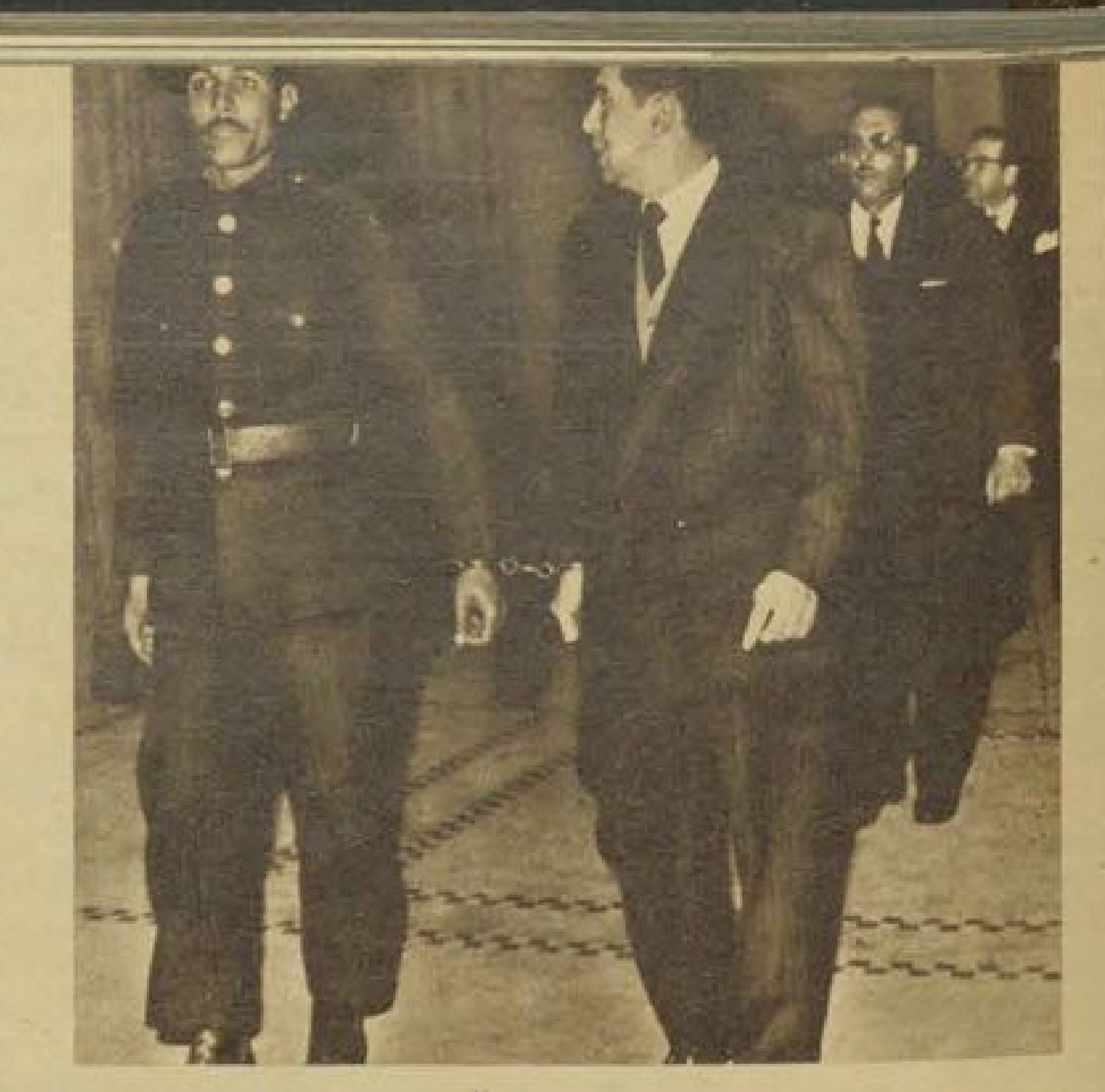
سجلت عدسة «المصور» تفاصيل الجلسة الاولى فى محاكمة جواسيس فرنسا . حضر جميع المتهمين عدا المتهم « جبرائيل أنكيرى » تبين أنه دخل المستشفى ليجرى عملية جراحية . فاجأ على نور الدين ممثل الاتهام فى القضية الدفاع بوثيقة هامة تنفى زعم فرنسا بأن المتهمين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية . غصت قاعة المحكمة برجال السلك الدبلوماسى وسيداته ، وبينهم أكثر من سفير لدولة أجنبية ، لم يجد أعضاء الدفاع أماكن لهم . أمر الرئيس باخلاء بعض المقاعد لهم فورا ..

حسنى الحسينى

من غير مطرود !

اللحظة الاولى فى القضية .. جلس المتهمون فى انتظار افتتاح الجلسة . ودخل المستشار محمود حسن عمر فوجد القاعة غاصة بالحاضرين ولاحظ أن المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين فى القضية واقفون فى ممرات القاعة وأن غيرهم من المحامين « المتفرجين » قد شغلوا مقاعدهم فطلب من رئيس الحرس أن يخلى المقاعد للمحامين الذين يتولون الدفاع فورا .. وقال : « واللى مالوش مكان يتفضل من غير مطرود » .

والصورة للمتهمين جان بول بلنفيه وأندريه ماتيى وميكل وهنرى بيير موتون يجلسون فى قفص الاتهام لحظة افتتاح الجلسة !



التوسل الى الله بالعربى

قبل أن يغادر جواسيس فرنسا سجن الاستئناف الى المحكمة طلبوا حلق ذقونهم وتناول طعام الافطار ، وكان الطعام مكونا من الشاى والبيض والجبن الابيض والعسل ، وبعد أن فرغوا من تناوله استقلوا السيارات التي نقلتهم الى قاعة المحكمة ووقف بينهم المتهم جان بليفييه الذى يجيد اللغة العربية وطلب اليهم أن يتوسلوا الى الله وقال لهم بالعربى : « قولوا توكلنا على الله » فرددوا جميعا عبارته دون أن يفهموها . والصورة للمتهم جان بليفييه وهو يدخل الى قاعة الجلسة على أثر حضوره من السجن والقيد الحديدى يربط بينه وبين احد الحراس !

حق الغائب محفوظ

عندما بدأت الجلسة سأل الرئيس عن المتهمين ، فتبين انهم حضروا جميعا عدا المتهم المحامى « جبرائيل بطرس انكيرى » الذى أدخل مستشفى قصر العينى لاجراء عملية جراحية له . قرر الرئيس نظر القضية مع الإحتفاظ بحق المتهم الغائب فى اعادة الاجراءات القضائية الخاصة بمحاكمته الى أن يتماثل للشفاء . اعترض محاميه وطلب تأجيل القضية . قال الرئيس ان قرار المحكمة قد صدر ولا رجعة فيه

والصورة لعدلى اندراوس المتهم فى القضية وهو يتحدث الى محاميه قبل انعقاد الجلسة



الجاسوس .. خبير الاثار

قبل بدء الجلسة بساعة كاملة كان جميع المتهمين فى القضية قد حضروا الى القاعة وادخلوا فى قفص المتهمين . وكانت قاعة المحكمة قد امتلأت تماما . وكان أول متهم دخل القاعة هو جان بليفييه ثم أخذ المتهمون يتعاقبون فى الحضور

والصورة للمتهم الكسندر بابا دوبلو اليونانى الذى كان يعمل مديرا لمجلة «لاريفو دى كير » ويشغل وظيفة خبير بمجلس تسجيل الاثار أيضا وهو يسير الى جانب حارسه فى طريقه الى قاعة الجلسة

« تصوير غباشى الصباغ »


اقلب الصفحة



جواسيس فرنسا

لا يعرفون العربية

اتجه رئيس محكمة امن الدولة بنظره الى قفص المتهمين وسألهم : انتم تعرفوا عربى والا ايه ؟ » ورد المتهم فؤاد يوسف مسلم قائلا : « ايوه يا سيادة الرئيس أعرف عربى » .. وقال بقية المتهمين انهم لا يعرفون اللغة العربية فنادى رئيس المحكمة على المترجمين الذين ندبتهم المحكمة للقيام بالترجمة وتلا عليهم قسما رددوه وراءه ليؤدوا عملهم بالذمة والامانة

والصورة للمتهم فؤاد يوسف مسلم الموظف بسفارة كندا وهو فى طريقه الى قاعة الجلسة

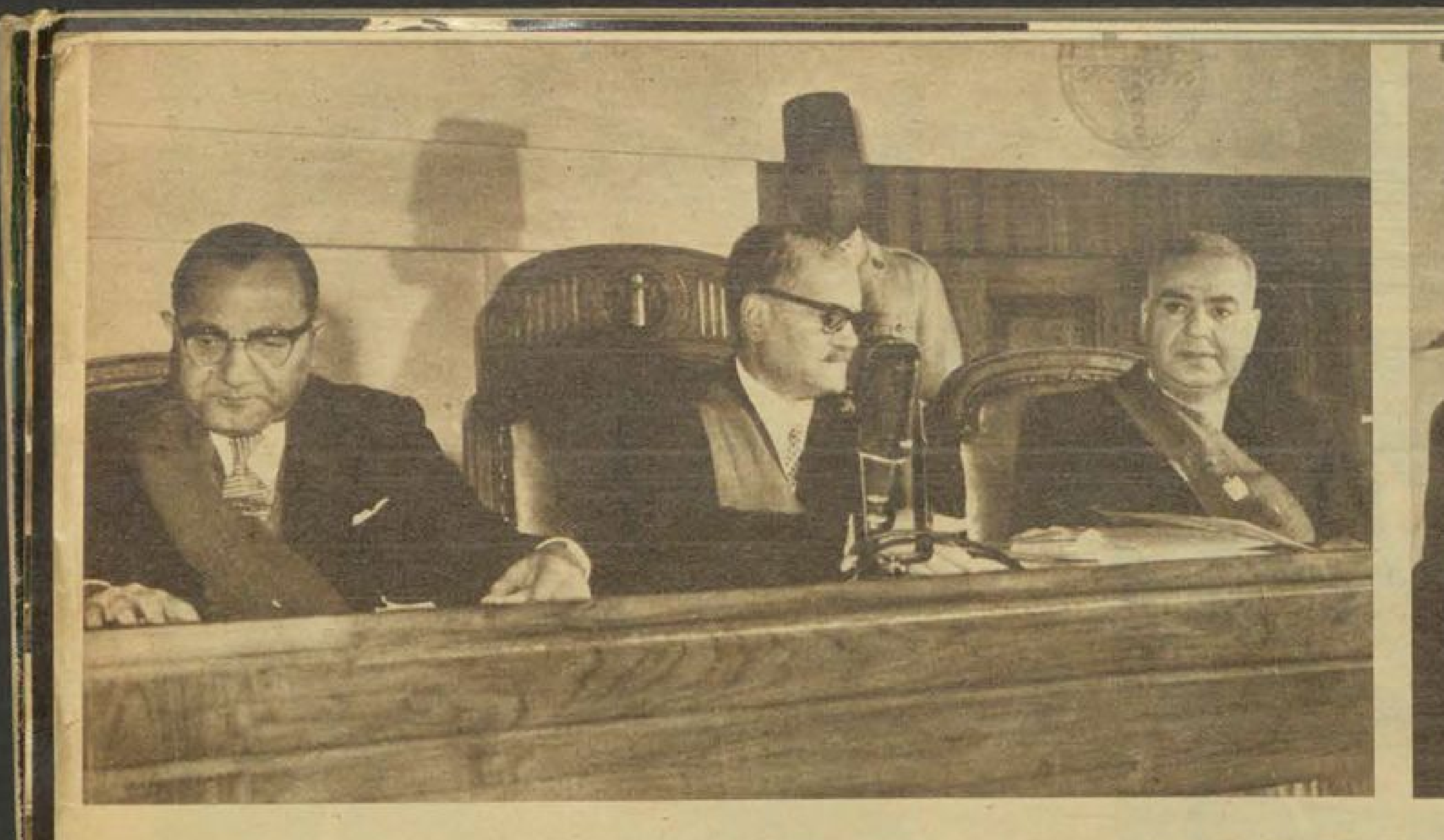
الخيانة أوصلتهما الى المحكمة

ان بعض افراد شبكة الجاسوسية الفرنسية كانوا بعض ضعاف النفوس من المصريين ، لقد اعمى المال عيونهم فاندفعوا فى طريق الخيانة ، ان واحدا منهم هو محمد سعاد عبد المجيد كان يعمل فى وزارة الثقافة واوهم افراد شبكة الجاسوسية بانه يستطيع ان يسهل لهم امورهم فى القاهرة نظير حصوله على بعض الاموال والصورة للمتهم محمد سعاد عبد المجيد والمتهم عادل ثابت فى طريقهما الى قاعة الجلسة

لا حصانة للجواسيس !

ان نيابة أمن الدولة أعدت لكل واقعة من وقائع القضية الدليل القاطع عليها ، ان حقيبة علي نور الدين رئيس نيابة أمن الدولة وممثل الاتهام فى القضية مليئة بالادلة والوثائق والمستندات ، لقد تكلم علي نور الدين فى أول جلسة من جلسات القضية عن مدى تمتـــع المتهمين بالحصـــانة الدبلوماسية ، وقال ان هؤلاء ليسوا ســوى أعضاء بعثة للتجسس

والصورة لرئيس نيابة أمن الدولة العليا أثناء مرافعته

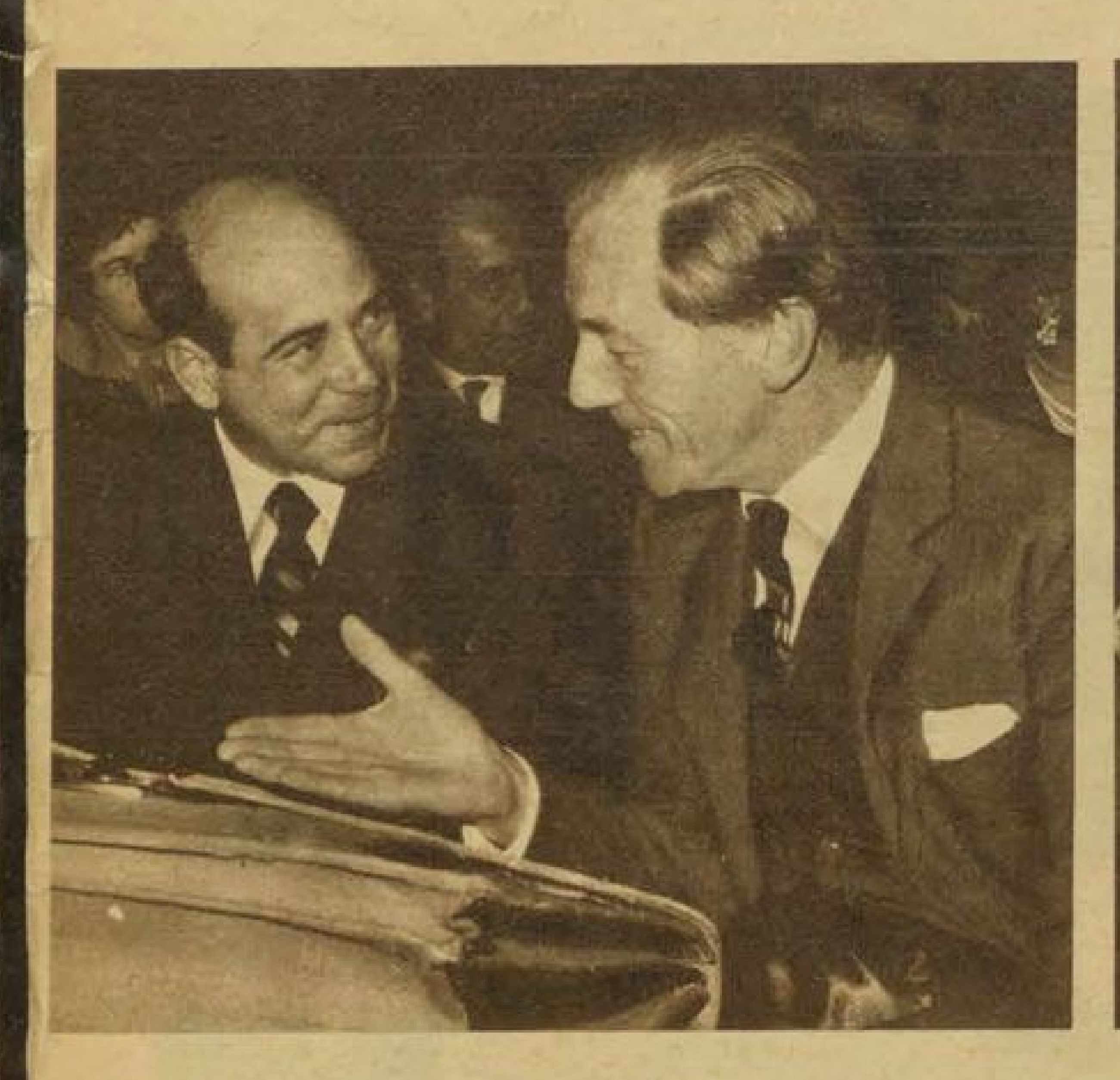


١٨٠ صفحة ومجموعة من الوثائق !

ان مهمة محكمة أمن الدولة العليا فى قضية شبكة الجواسيس الفرنسية مهمة شـاقة ، فقد بلغ عدد صفحات القضية ١٨٠٠ غير مجموعة من الحقائب والمظاريف التى امتلأت بالوثائق والادلة وضـعت أسفل المنصة التى يجلسون امامها، والصورة لهيئة المحكمة ، المستشار محمود حســن عمر يتوسط المستشارين أحمد موافى (الى اليمين) وعبد الحكيم ضرار الى اليسار

حديث ... سريع

المحاميان الفرنسيان « كانمان » و « برازل » اللذان حضرا من فرنسا لحضور محاكمة الجواسيس الفرنسيين فى القاهرة .. وتراهما يتحدثان الى أحد المترجمين فى القضية حديثا سريعا عن الاجراءات القضائية التى تتبع فى محاكمة جواسيس فرنسا ..



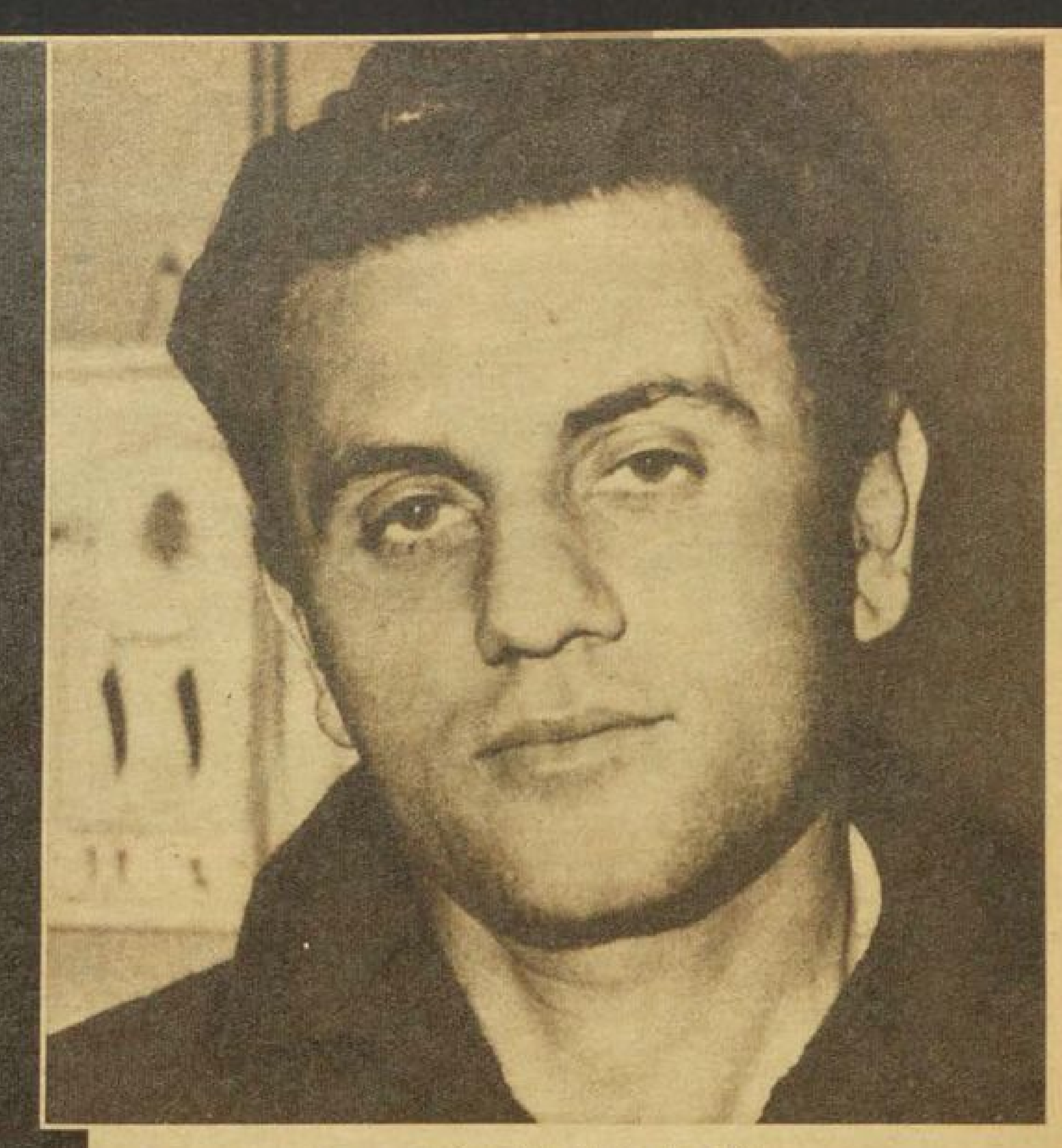
أشاعة كاذبة !

تكلم الاستاذ مصـــطفى البرادعى نقيب المحـــامين المصريين فى أول جلسة للقضية ، فقال : « ان فرنســا صحـــفها وشعبها وحكومتها اشـــاعت أن المحامين فى مصر تخلوا عن واجب الدفاع عن الجواسيس الفرنسيين وهذا شيء لم يحدث على الاطلاق لان المحـــاماة فى بلادنا لا تتخل عن مبادئها ، وبيننا الان زميلان جاءا من فرنسا للدفاع عن الجواسيس ، وكان هناك زميل من لبنان صدق ما اشيع فى فرنسا فأبدى استعداده للحضور عنهم »

والصورة لاحد المحامين الفرنسيين يتحدث الى السفير الهولندى بالقاهرة

حكايات وراء المؤامرة الفاشلة فى لبنان

السلاح الأخير شيك على بياض



شوقي خير الله قائد المؤامرة الثاني عند القبض عليه ..
وقد استبدل بالملابس العسكرية « بلوفر » اسود ...

بيروت تضحك الان وهى تروى حكاية يسمونها ((حكاية الطليان)) .. بدات بكلمة قالها الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية الاسبق تعليقا على حوادث ١٩٥٨ . وتروى بيروت حكاية القبض على النقيب شوقي خير الله احد قادة المؤامرة .. لقد كانت محاولة فراره عند القبض عليه اخر محاولاته الفاشلة ضد لبنان . الطريف أن بين المعتقلين ١٥ ممرضا بمستشفى ((العصفورية)) .. مستشفى الامراض العقلية فى لبنان !

المرح بدا يعود الى بيروت بعد القضاء التام على المؤامرة الفاشلة .. بدات بيروت تتذكر المؤامرات القديمة ... النكت ضد المتآمرين يتناقلها سكان لبنان بسرعة ويضحكون عند سماعها من الاعماق .. خلال حوادث سنة ١٩٥٨ المعروفة فى لبنان ، التقى الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية الأسبق بالسفير الامريكى فى لبنان .. وكان دور امريكا واسطولها معروفا فى تلك الحوادث .. وابدى السفير الامريكى اسفه للشيخ بشارة ، لما يحدث ... فهز الشيخ الوقور راسه وقال للسفير :

– وماذا نعمل للطليان ؟ !

وكان الشيخ يقصد بالطبع « الامريكان » .. ولكنه آثر أن يتحدث بأسلوب : « واسمعى يا جارة » !

وقد صارت هذه الحكاية مثلا لبنانيا ... فكلما حدثت محاولة لمؤامرة او انقلاب هز اللبنانيون رءوسهم وقالوا : « الله يجازى الطليان » ! .. والطليان أبرياء دائما بطبيعة الحال ..

وحكاية الطليان تتكرر وتتردد الان .. فقد وصل الى بيروت صحفى انجليزى صديق لاميل البستانى وصحبه معه الى مجلس النواب وقدمه الى بعض زملائه النواب ، فمال أحدهم على اذن اميل البستانى وسأله :

– ماذا جاء يفعل هذا الصحفى الانجليزى .. هل جاء ليقوم بتحقيق صحفى عن علاقة الطليان بالمؤامرة ؟

ونظم أحد شعراء لبنان « موسى الزين شرارة » أبياتا فى الموضوع قال فيها :

لبنان لا يذهلك ما شاهدته
من غدرهم فكذلك الذئبان
ونجا بفضل الله جل جلاله
لبنان مما « دبر الطليان »

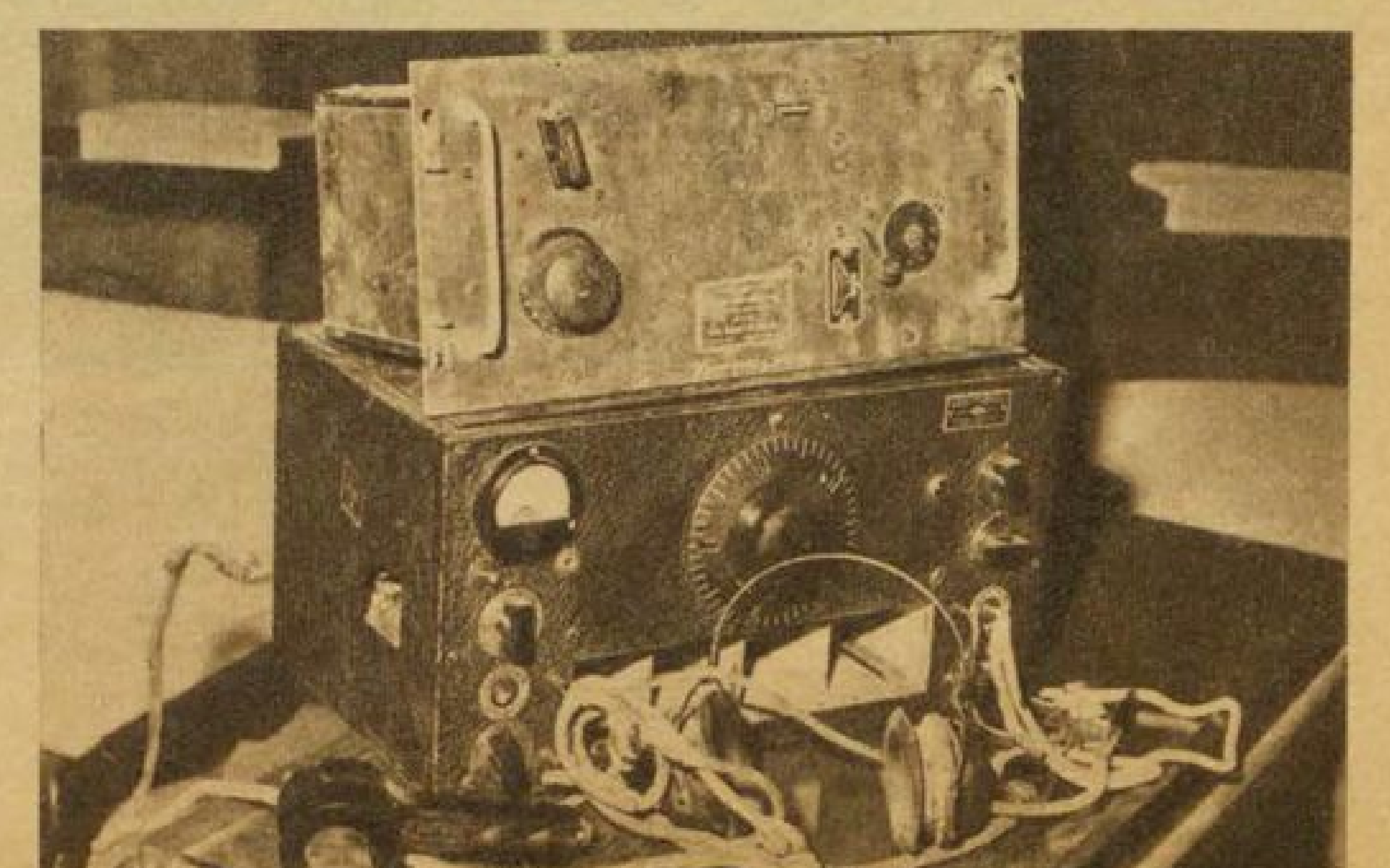
اتركونى ٢٤ ساعة

وحكاية القبض على «النقيب شوقي خير الله» أحد ضابطى الجيش اللذين توليا قيادة المؤامرة الفاشلة ، كانت من حكايات المصادفة العجيبة .. كان يسير فى وضح النهار، الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الماضى ، وفى شارع كليمنصو ، وهو من شرايين بيروت الرئيسية التى لا تنقطع فيها الحركة ليل نهار .. ودون أن يزيد فى تنكره عن حلق شاربه الكبير الذى كان يميزه .. ويراه «عابر سبيل ويشتبه فيه» فيبحث عن أقرب شرطى اليه .. ويجد على باب قنصلية الجمهورية العربية المتحدة الكائنة فى نفس الشارع شرطيين للحراسة «حبيب شوربا» و « نعمة سحود » ويخبرهما باشتباهه ويشير



الوثائق التى ادانت الحزب القومى السورى ... منشورات واعلام ولافتات

الجهاز اللاسلكى الذى وجد عند أحد كبار المسئولين فى الحزب القومى السورى المتآمر





ضباط الجيش اللبناني الذين خطفهم المتآمرون ، زاروا الرئيس شهاب بعد انقاذهم .. تبادل الجميع التهنئات

الى الشاب الذى كان يتقدم في مسيره .. ويلاحقه الشرطيان . غير انه يحس بهما ويعدو .. ويجريان وراءه .. وتسوق اليهما الصدفة أيضا سيارة خالية يقودها صاحبها « عفيف حمية » ليوقفاها ويركبان فيها .. ويلحقان بالضابط الهارب .. ويستوقفانه ويحاصرانه بمسدسيهما .. ويسأله الحارس شحود :

ـ أنت النقيب شوقي خير الله .. ما هيك ؟

فيجيبه بكل هدوء وبرود :

ـ شو عمبتقول .. روحوا شوفوا غيرى والعبوا معه هاللعبة هيدى

ـ وين الهوية تبعتك ؟

ـ ما عندى

ـ اذن بتمشى معنا للمخفر .. انت موقوف لانك ما حامل هوية ..

ولم ينتظر الحارس جوابه وأسرع هو وزميله يضعان القيد الحديدى فى يديه ويدخلانه سيارة عفيف حمية . ويبدأ صاحبنا يفيق الى المفاجأة .. ويحاول ان يغرى الحارسين باطلاق سراحه، اولا بالرجاء والتوسل ان يبقيا على حياته لوجه الله . ثم بتقديمه ٥٠٠ ليرة يخرجها من جيبه لهما ، ثم زيادته عليها « شيك على بياض » يخرجه من جيبه ايضا .. ولا يقتنع ..

وياخذه الشرطيان الى وزارة الدفاع ، وفى طريقهما به الى مكتب رئيس الشعبة الثانية يتوقف عند الشعار المعلق .. شجرة الارز .. يتأمل الرصاصات التى اطلقها عليها يوم المؤامرة وهو يهتف « لتسقط الارزة وتحيا الزوبعة » .. والزوبعة هى شعار القوميين .. ثم يتابع السير مع الشرطيين الى مكتب « العقيد انطون سعد » رئيس الشعبة الثانية بطل معركة وزارة الدفاع يوم المؤامرة الذى يرجع اليه جانب كبير من الفضل فى احباطها .. فيتلقاه بقوله :

ـ أهلا وسهلا بحضرة النقيب .. تفضل اقعد على ها الكرسى

ويتلفت الضابط المتمرد حوله .. ويرى جمعا من الضباط حوله فيصرخ فيهم بجنون :

ـ شو بدكم منى .. حلوا عنى .. كل واحد يروح يشوف شغله ..

ثم يهدأ فجأة ، ويطرق لحظة ، ثم يرفع رأسه ويقول للعقيد سعد :

ـ اقسم بشرفى انى كنت جاى أسلم نفسى

وعندما يقف أمام المحقق فور اعتقاله يقول له متوسلا :

ـ ما بقدر احكى شى اليوم .. بدى ارتاح شى ٢٤ ساعة ..

ويرتاح اربعا وعشرين ساعة .. ثم يقف أمام المحقق .. ويقول انه هرب مع زميله قائد المؤامرة الاول الضابط المتمرد النقيب فؤاد عوض الخورى واحد زعمائها القوميين الكبار اسد الاشقر فى سيارة جيب عقب فشل المؤامرة محاولين التسلل الى دمشق فلم يفلحوا .. وتركهما اسد الاشقر الى حيث لا يعلمان .. ورفض شوقى أن يرشد الى مخبأ زميله فؤاد قائلا انه اقسم الا يبوح به . واعترف بانه التحق عضوا بالحزب القومى منذ سنة ١٩٥٧ وانه كان يحضر اجتماعات الحزب سرا بملابسه المدنية، كما كان يصدر سرا ايضا مجلة الاذاعة الشهرية الخاصة بالقوميين ، لانه على حد قوله « هاوى صحافة » .. وقد ابتسم المحقق عندما عبر عن هوايته هذه للصحافة وقال له :

ـ وهلق صرت كمان هاوى مؤامرات

اعتقال أربعة أخماس القوميين

وقد تم حتى الآن اعتقال أربعة اخماس القوميين وانتهى المحققون بعد التصفية الى اعداد قوائم اتهام ١٢٠ منهما رئيسيا عاملا فى المؤامرة بينهم زعماؤها المعروفون والعقوبة المطلوبة لهم جميعا هى الاعدام

وقد تجاوز عدد المعتقلين ٣٠٠٠ ، وافرج عن ٦٠٠ منهم بعد ان اثبت التحقيق براءتهم . وبين المعتقلين بعض السيدات والفتيات ،منهن جوليانا خورى وهى فتاة صديقة لرئيس الحزب القومى عبد الله سعادة ، وسهام بشير زوجة عضو الحزب الضابط السورى السابق محمود نعمة الذى كان موكلا بخطف الضباط اللبنانيين الكبار ، والذى قتل برصاص جنود الحراسة عند محاولته الهرب بعد اعتقاله ، واعتقلت ايضا امل الاشقر بنت أسد الاشقر وزوجة الضابط فؤاد عوض وبولا ناصيف ابنة خالة قرينة شمعون . وقد كشف التحقيق عن أن بعض خيوط المؤامرة قد نسجت وراء استار بعض صالونات المجتمعات النسائية فى بيروت

ومن الطريف ان بين المعتقلين ١٥ من موظفى وممرضى « العصفورية » مستشفى الامراض العقلية المشهور فى ضواحى بيروت .. اذ وردت اسماؤهم فى قائمة اعضاء الحزب القومى

وتبين من التحقيق ان القوميين استوردوا الاسلحة التى ضبطت معهم عن طريق التهريب من وادى كرم الواقع فى منطقة البقاع بواسطة اعوانهم من أفراد احدى العشائر المقيمة هناك . وبين وثائق الحزب القومى المضبوطة عثر على نص خطبة القاها عبد الله سعادة رئيس الحزب فى حفل أقامه أعضاء الحزب لتكريمه فى شهر يونيو فى الصيف الماضى ، وبين فقرات هذا الخطاب هذه الفقرة :

« لقد حملنا السلاح عام ١٩٥٨ لاهداف واغراض لا علاقة لها باهدافنا الكبرى . ولكن اذا حان موعد حملنا السلاح فى المستقبل فسوف نعلمهم كيف نحمل هذا السلاح »

كما عثر بين هذه الوثائق المضبوطة على خطة كان القوميون قد اعدوها لاثارة الفتنة الطائفية من جديد فى لبنان لتبرير التدخل الاستعمارى من جديد كما حدث فى سنة ١٩٥٨ ، وذلك فى حالة عدم تمكنهم من تنفيذ مؤامراتهم

عشرة محققين وجهاز تسجيل

ويتولى التحقيق الآن عشرة من قضاة التحقيق يعاونون المدعى العسكرى نجيب الكفورى الذى يشرف على التحقيق كله . وتسجل أقوال المتهمين على جهاز تسجيل علاوة على اثباتها فى محاضر التحقيق

وما زالت حواجز الامن « الكردونات » موزعة على جميع طرقات بيروت وخارجها ، تفحص الجوازات والبطاقات الشخصية للمارة ،وتفتش السيارات ووسائل النقل .. وقد خول لقوى الامن هذه ان تطلق النار على كل شخص لا يصدع لاجراءاتها .. فقد حدث بعد ظهر يوم الاربعاء الماضى ان كان شخص يركب « موتوسيكل » ويسير فى الشارع أمام مبنى وزارة الدفاع ، وطلب اليه رجال الامن التوقف فلم يتوقف وواصل المسير بدراجته فاطلقوا عليه الرصاص وأصيب فى مؤخرة رأسه اصابة قضت عليه لساعته

وقال لى السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية:

« ان هذه التدابير ستستمر حتى ينتهى التحقيق من الكشف عن جميع الرؤوس المجرمة التى كانت تنوى الشر بلبنان ، يحركهم الاستعمار والقوى الاجنبية، لولا لطف الله وقضاء افراد جيشنا الابطال المخلصين على المؤامرة والفتنة فى مهدها »

محمد رفعت



القـاهرة : ينتظـر أن يتم المؤتمر الوطنى مهمته الوطنية الكبرى فى بضعة أسابيع . وبعد ذلك ستستعد البلاد لاجراء انتخابات المجلس الوطنى « البرلمان » .

وينتظر ان يعقـد المجلس الوطنى أول اجتماع له فى يوم الاحد ٢٢ يوليو

روما : تنوى الحكومة الايطالية القيام بتأميم بعض الشركات الكبرى وسيستقيل رئيس الوزارة الايطالية ويعيد تاليف الوزارة بعد اخراج العناصر التى تعارض السياسة الاشتراكية

باريس : قال الجنرال ديجول انه لايستبعد ان يتولى الزعيم أحمد بن بللا رئاسة دولة الجزائر المستقلة بعد بضعة شهور ، وقال ان المصلحة هى الوصول الى اتفاق سريع فى خلال بضعة أسابيع ، لان الوقت لم يعد فى مصلحة فرنسا

لنـدن : تتوقع الدوائر المطلعة ان تحدث محاولات فى العـراق كالمحـاولات التى حدثت فى سوريا ... وجاءت انبـاء بأن الرجعيين العراقيين بدأوا يقومون باتصالات مع الرجعيين فى سوريا

واشنطون : ينتظر ان تبيع امريكا صفقة قمح جديدة للجمهو العربية المتحدة

دمشق : اشتداد المعارضة لحكومة الدواليبى جعـل رئ الجمهورية الدكتور ناظم القدسى يبدأ مباحثات لتاليف وزارة قومية تشترك فيها المعارضـة التى يتزعمها خالد ال واكرم الحورانى

عـدن : أمر امام اليمن بقطع رأس عدد من ضباط الجيش نسب اليهم تهمة التآمر ! ..

باريس : بدأت حركة سرية فى فرنسا ضد سيطرة اليهود الحكم ... واشترك فى الحركة عدد من ضباط الج الفرنسى . والانباء من عواصم أوربا تؤكد ان هذه الحركة بدأت تنتشر دول أوربا وعلى الاخص النمسا

روما : بدأت حكومة البانيا باتصالات سرية مع دول الغر لانشاء علاقات اقتصادية بعد القطيعة التى حدثت البانيا والاتحاد السوفييتى . وتقول الدوائر المطلعة أن البانيا استأذ الصين فى هذه الخطوة فوافقت عليها

باريس : يقوم زعماء الاحزاب البرلمانية باتصـالات سرية لاقا جبهة وطنية تطالب بانهاء حكم ديجول

دلهى : يتوقعون ان ينال نهرو اغلبية ضخمة فى الانتخـابا المقبلة . ويعد نهرو حملة على الحزب الشيوعى الهند

القاهرة : زادت نسـبة السـياح الاجانب عشرين فى المائة عما كان فى العام الماضى برغم عدم التصريح للسياح الفرنسيي بدخول الجمهورية العربية

موسكو : قال خروشوف انه يرجو ان يستأنف رحـلاته قريبا ، وقال انه ينـوى أن يزور كوبا والشرق الاوسط

أريد أن أقول :

الاتحاد المفسوخ

كان ذلك فى اديس ابابا ، عاصمة اثيوبيا ، منذ نحو ثلاث سنوات . وكنت اتنـاول طعام العشاء مع لفيف من كبار ابنـاء اليمن وعدن ، والجمهورية العربيـة المتحدة ، الذين تجمع بينهم روابط اللغة والعروبة اكثر مما تجمع بينهـم روابط التجارة رغم اهميتها القصـوى فى ذلك الجزء من افريقيا

ودار الحديث ، كما كان لابد أن يدور ، حول التطورات الجارفة التى تسود العالم العربى والافريقى ، والعلاقات التى طرأت فى السـنوات الاخيرة ، وبينها قيام « الاتحاد العربى اليمنى » الذى تمثل فى شـكل وزارة يمنية عربية مسئولة عن تنفيـذ « الاتحاد » الجديد بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة ، وترجمته الى أعمـال وأهداف تخرج « اليمن السـعيد » من النومة التى تعد بجانبها نومة اهل الكهف « تعسيلة » خفيفة لا أكثر ولا أقل !!

وسألنى أحد كبار اليمنيين الحاضرين ، وهو من أغنى التجار وانشطهـم خارج اليمن ..

— أتدرى من هو أعدى أعدائنا ؟

فضحكت وقلت :

— بالطبع أدرى .. انه الاستعمار الذى يحارب قيام الوحدة بين صفوفـكم ، والجمود الذى يسيطر على مجـريات الامور عندكم !

وجاءنى الرد المذهـل الذى لم اكن أتوقعه :

— كلا ! بل هو الاستعمار ، وانتم !!

وفزعت من مقعدى لارد هذه اللطمـة المفاجئة قائلا :

— ماذا تعنى ؟ ماذا تقصد « بأنتـم » هذه ؟ !

فقال الرجل ، وهو يحتفظ بكل هدوئه :

— أعنى « أنتم » .. الجمهورية العربية المتحدة .. لقد هتفنا لثورتكم على الطغيان والاستعمار .. وكنا وما زلنا ننظـر الى الرئيس جمال عبد الناصر على انه منقـذ ارسلته العناية الالهية لمساعـدة الحركات التحررية فى الشرق العربى كله .. فماذا حدث لنا نحن أحرار اليمن الذين اسمعنا صوتنا عاليا للشعوب العربية ضد ابشع حكم رجعى عرفه التاريخ ؟ ..

لقد عقدتم الخناصر مع رأس هذا الحكم ورمزه الاكبر فى هذا الزمان ، وهـو المسمى بالامام احمد بن يحيى ، وأسرته ونظام حكمه ؟ !

واستطرد الرجل يقول فى عبارات تقطر اسى :

— اننا نحن ابناء اليمن نستطيـع ان نخلص بلادنا من كابوس هذا الامام وأسرته فى أشهر معدودة ، ولاسيما بعد الفظائع التى ارتكبوها وأثارت اشـمئزاز العالم المتمدين كله .. ولكننا أصبحنا نتردد الان فى الاقدام على أية حركة ثورية ، لا لشىء سوى انكم أنتم ، بحكم « الاتحـاد » المشئوم الذى اقحمتموه معه ، مضطرون لقمع أية ثورة تقوم ضده بطائراتكم النفاثة التى تستطيع أن تضرب الثوار فى معاقلهم خلال ساعات !!

ونزلت كلمات الرجـل على راسى كالصاعقة .. ولكننى اخذت اطمئنه عبثا بطبيعة الحال — وأؤكد له انه لايمكن أن يهدف الاتحاد بيننا وبين اليمن الى قمع الحركات التحررية ، بل هو على العكس لابد أن يزيل كثيرا من متـاعب الشعب اليمنى ومخاوفه ، ويفتح أبوابه ونوافذه ولو لبعض الاصلاحات الضخمة التى بدأ مجتمعنا يجنى ثمارها

ومضى على هذا الحديث أكثر من عامين ونصف عام ، ولم يتحرك خلالها « اليمن السعيد » خطوة او ربع خطوة الى الامام

... فلم يكن بد من الخطوة الحاسمـة الشجاعة التى اتخذها الرئيس جمال عبد الناصر بفصم عرى « الاتحـاد » الذى خدعنا فيه أول الامر ، وأثار علينـا لوم الاحرار فى اليمن وخارج اليمن ، بقـدر ما أثلج مشاعرهم جميعا عندما وضعنـا حدا لمهزلته الدامية ... وأزلنا اخر ذرة من الشك أو التردد فى نفوس هـؤلاء المجاهدين الاحرار

تعقيبات :

جاءنى خطابان تعقيبا على ملاحظـاتى « السياحية » فى العدد الاسـبق من المصور . أحدهما تضمن شكرا رقيقا من العالم الاثرى الدكتور باهـور لبيب على ماكتبته عن حسن تنظيم المتحف القبطى وبطاقاته . مع دعوة يسرنى أن البيها لزيارته والخطاب الثانى من صاحب مكتبـة « ايزيس » فى الزمالك ، بلغت فيـه الجرأة حد انكار الواقع الذى اعرفه كما أعرف نفسى ، مضافا الى ذلك أسلوب فى أدب الرد والخطاب يؤيد الواقعـة التى لاتحتاج الى تأييد ، وهى الغلظة المؤسفة فى معاملة الناس

أما المتحف المصرى ، ومصلحة السياحة .. فيبدو أنهما قد اقتنعا بصحة ما أبديته من ملاحظات . والسكوت علامة الرضا ، كما يقولون !!

احمد قاسم جوده



لابد أن ينتشر الظلام فى الشرق الاوسط .. ليظهر الهلال الخصيب !

القــاهرة : ســتقام احتفالات ضخمة فى الجمهورية العربية لم يسبق لها مثيل لمناسبة مرور عشر سنوات على الثورة . وستكون هذه الاحتفالات حدثا عالميا . وستوزع الاحتفالات على مدن الجمهورية الكبرى .

طهران : حدث خلاف بين رئيس الوزراء ، ووزير الماليــة ، واستقال وزير المالية احتجاجا على تدخــل رئيس الوزراء فى شئون وزارته

بيروت : تبين ان الحزب القومى السورى كان يقبض مبالغ طائلة من الملك حسين ومن المخابرات البريطانية

دمشق : عين الشاعر نزار قبانى مديرا للشئــون الثقافيــة والاجتماعية فى وزارة الخارجية مكافأة له على القصيدة التى انشدها فى تأييد الانفصال ..

عمان : الذين اجتمعوا بالملك حسين فى اليومين الاخيرين يقولون انه عصبى جدا ، وانه يشعر أن أمله فى أن يكون ملكا على دولة الهــلال الخصيب أصيب بنكســة ... ويتوقعون أن تؤدى هذه العصبية الى تغيرات فى المناصب الكبرى فى الاردن ...

القاهرة : وافقت ام كلثوم على اذاعة الحفلات التى تقيمها لصالح الجمعيات الخيرية بالتليفزيون

بيروت : ستوجه الى المتآمرين فى الانقلاب تهمة الخيانة العظمى، وستتم محاكمتهم فى محكمة عسكرية وتذاع المحاكمــة بالاذاعة والتليفزيون

دمشق : وقعت عدة خلافات بين الوزراء السوريين ، وتدخل رئيس الجمهورية لتسوية الخلاف

عمان : يقوم الملك حسين باتصــالات سرية مع بعض الدول العربية للمطالبة بنقل الجامعة العربية من القــاهرة ، وتغيير الامين العام للجامعة !







ذهب مع الريح

فى ســينما الشرق الاوسط يعرض الآن فيلم غريب . انه مزيج من أفلام رعاة البقر وميكى ماوس ، وفيه كل الشروط التى يجب ان تتوافر فى الفيلم الناجح الذى يدر الايراد على الشباك ! فيه مفاجآت وغموض واسرار والغاز وكل ماتمتاز به افلام هيتشكوك ! ومع ذلك فالفيلم فاشل وساقط ، لايجد معجبين ولا مصفقين ، والسبب ان الذين وضعوا هذا الفيلم يكررون انفسهم ، والناس يحبون التجديد ويكرهون الموضوع المعاد !

ويتلخص هذا الفيلم الخرافى بأن السوفييت اتفقوا مع الجمهورية العربيــة ان تجعــل الاسكندرية قاعدة لغواصاتهم فى البحر المتوسط بعد أن اختلفوا مع البانيا . وتقوم صحف الغرب وتقعد ، وتتحدث عن الخطر السوفييتى فى الشرق الاوسط ، وتخرج الاساطيل تعرض عضلاتها ، ويلطم عملاء الاســتعمار خدودهم حزنا وأسى على ما أصاب استقلال الجمهورية العربية !!!

وكل هذا كلام فارغ ، فيه ســذاجة فى التاليف ، وتفاهة فى الاخلاق ، وبساطة فى التفكير ! اخترعته صحيفة اسرائيلية فى تل أبيب ، وراحت صحف الاستعمار تردده ، وتؤكده ، وتزيد عليه ، وتعلق وتهاجم ، وهى تعلم انها حكاية من تاليف خيال مريض فان الجمهورية العربية هى أول من تخلص من قاعدة اجنبية فى هذه المنطقة ، وهى التى ألبت شعوب المنطقة على القواعد الاجنبية ، وهى التى قضت على حلف بغداد ، وهى التى قضت على أغلب القواعد الاجنبية فى الشرق الاوسط . فلسنا نحن الذين نستبدل بالقواعد الاجنبية قواعد اجنبية أخرى . ان الاحرار لايعرفون بين الاقفاص ، ولايفاضلون بين الزنزانات ! انما العبيد وحدهم هم الذين يتباهون بانهم اختاروا اسيادهم وجلاديهم !

وليس هذا الفيلم أكذوبة لايهام البسطاء فقط ، وانمــا هو مؤامرة يراد بها اقامة قواعد اسـتعمارية جديدة فى منطقتنا ، واعطاء عملاء الاستعمار فى المنطقة حجة بانهم يفعلون ذلك ردا على القاعدة السوفييتية المزعومة ! ان الحقيقــة ان هنــاك فى المنطقة حكاما لايستطيعون أن يعيشوا الا فى ظل القواعــد الاجنبية والا فى حمــاية أعلام الاستعمار !..

ومن اجل هؤلاء اطلقت هذه الاكذوبة التافهة على أمل أن يصدقها السذج والاغبياء ! ولكن نسى هؤلاء أن الشعب العربى أوعى من أن تنطلى عليه هذه الاكاذيب ! وخاصة اذا كانت أكاذيب مكررة معادة ، وافلاما سخيفة سبق أن مثلت طوال السنين الماضية وأصابها الفشل والبوار !

ان الفيلم الجديد الذى يريد أن يتفرج عليه الشعب العربى هو قصة نهاية الاستعمار وقواعده ... وليــكن عنوانه « ذهب مع الريح » !

ابن البلد



حاجة تكسف





من آداب الصحافة ، انني اذا اثرت مشكلة معينة على صفحات « المصور » ... فليس من اللياقة ان تعمد زميــلة اخرى الى سرقة هذه المشكلة واثارتهــا على صفحاتها

ولكنى ارى نفسى مضطرا الى الخروج على آداب الصحافة مرة واحــدة ، هى الاولى ، وارجو أن تكون الاخيرة

مضطر ... لان المشكلة التى اثارها الزميل جليل البندارى على صــفحات « أخبار اليوم » يوم السبت الماضى ،تحمل رايا فى رجل لايعد من ممتلكات دار الاخبار، ولا دار الهلال ، ولا أية دار فى الدنيا .. لانه فى الدار الاخرة ، لا يملك الدفاع عن نفسه . ومن حقه على كل مصرى ، وعلى كل عربى ، وعلى كل مثقف ، أن يهب للدفاع عنه

انه شوقى ... سيد الشعراء القدامى والمحدثين !

قال الزميل جليل البندارى أن الاستاذ عبد الفتاح البارودى قد عين مستشــارا ثقافيا للتليفزيون

مبروك ..

وبعد هذا ، قال ان المستشار الثقافى للتليفزيون قال عن مسرحيات أمير الشعراء مانصه : «انها محاولات فاشلة .. لان كتابة المسرحية بالشعر تحتاج الى الشــعر الدرامى ، بينما الشعر عندنا لايزال فى المرحلة الغنائية ... وان مسرحيــات عزيز اباظة تدخل فى باب المرحلة الغنائية ــ طبعا ــ ... ومسرحيات شوقى ليست لها أية قيمة مسرحية .. وان شوقى لايعرف الدراما »

وانا ، كانسان يستطيع أن يدعى أن له بعض الالمام بالدراما ، وبالشعر الدرامى ، أعترف بان هناك بعض العيوب المسرحية فى مسرحيات أمير الشعراء ، ولكنى أكون جاهلا ، وجاحدا ، وعدوا للتاريخ والقومية والادب والفن ، اذا قلت أن مسرحيــات شوقى ليست لها أية قيمة مسرحية

واذا صح ان الاستاذ البارودى قد قال هذا ، فاننى أعتبر بقاءه فى منصب المستشار الثقافى للتليفزيون .. حاجة تكسف

صالح جودت

«دينا» تريد «عالية» فى حضانتها



تحدثت الاميرة دينا الى ايفون بشارة المحررة « بالمصور » عن السر فى لجوئها الى الرأى العام لتساعدها فى ضم ابنتها الاميرة « عالية » ... ان عالية ما زالت تعيش فى حضانة والدها الملك حسين برغم انقضاء عدة سنوات على مبارحة والدتها لعمان .. كان الملك قد وعد دينا بحضانتها لطفلتها ولم يحقق وعده ..قررت دينا ان تلجأ للرأى العام .. ستنشر صحف العالم نداء دينا ..

روت دينا لايفون بشارة المحررة « بالمصور » قصة محاولاتها خمس سنوات لاستعادة عالية .. قالت دينا : « اننى لم ألجأ الى الرأى العام الا لاتيح لابنتى ان تتمتع بحقها فى طفولة سعيدة ، لا ينقصها حنان الامومة .. اننى لم ار طفلتى منذ سنوات ولكنى لم انسها لحظة واحدة .. حاولت دائما ان اصل مع والدها الى حل موفق ، وكنت اعتقد انه سيقدر شعور الأم حيال طفلتها الغائبة عنها ، ولكنى لم اتصور ان غيابها عنى سيطول .. اننى اشتقت الى « عالية » .. وهى الآن فى سن لا بد فيها ان تسأل عن امها وعن حقيقة الوضع الذى تعيش فيه .. وكل ما يعنينى ان تربى « عالية » فى حضانتى تربية صحيحة خالية من اى تعقيد »



الاميرة دينا تتحدث الى ايفون بشارة المحررة « بالمصور » .. ان دينا تعتقد ان الرأى العام سيساعدها فى ضم ابنتها اليها

الاميرة دينا تستجمع ذكرياتها عن طفلتها الاميرة عالية التى لم ترها منذ خمس سنوات ، بينما تبتسم عالية فى صورتها التى ظهرت خلف والدتها .. ان دينا تحلم بان ترى « عالية » امامها .. هل تتحقق الاحلام ؟ !

المشير عبد الحكيم عامر . يتلقى فى المطار باقة من الورد قدمتها اليه طفلة جميلة قبل ان يستقل الطائرة

رحلة المشير

طار المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة مساء السبت الماضى الى كمبوديا ! صحب المشير عامر معه بعثة عسكرية تمثل كل اسلحة الجيش ... امضى المشير يومين فى كمبوديا ، ثم طار الى اندونيسيا حيث يزور الكليات العسكرية ووحدات الجيش ومدينة باندونج . يطير المشير عامر خلال الأسبوع القادم الى الهند بدعوة من الرئيس نهرو ويتجول فى الهند من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب

كان اخر ما عمله المشير عامر فى الايام التى سبقت سفره زيارته لوحدات الجيش فى عدة مناطق ، وقد شاهد خلال هذه الزيارات مناورات كثيرة بالذخيرة الحية ... كما شاهد قوات العاصفة الجديدة واطمأن الى انها بلغت درجة عالية فى التدريب ! وقابل المشير عامر الرئيس جمال عبد الناصر لمدة ساعة كاملة قبل سفره ! وحمل المشير عامر هدايا قيمة لرؤساء الدول ورؤساء اركان حرب جيوش الدول الثلاث التى يزورها ... وتستغرق رحلة المشير ثلاثة اسابيع كاملة .



المشير يراجع فى المطار بعض الاوراق الرسمية مع الفريق صدقى محمود ..

قضية عزيز وفائى



هيئة المحكمة قبل أن يصاب المستشار خلف الحسينى عضو اليسار بإغماءة طويلة .. وقد بدا التعب على ملامح وجهه . كان يستعمل منديله كثيرا ، وكأنه يشعر بالغثيان ، وعندما طلب الدكتور محمد عبدالله محامي المتهم الاول رفع الجلسة لاستراحة قصيرة ، كان المستشار الحسيني أول من أسرع الى حجرة المداولة ولم يتكلم على الاطلاق .. كان يتنفس بصعوبة ، استنجد رئيس المحكمة بطبيب نقل المستشار الى بيته في تكتم شديد دون أن يدرى أحد في قاعة المحكمة بما حدث في حجرة المداولة .. وبعدها خرج المستشار العدوى ليعلن الخبر ، وتأجيل الجلسة

عزيز وفائي .. وكيل الهيئة الدائمة لاصلاح الاراضي ، والمتهم الاول في القضية . طلب الى زوجته أن تشترى له مسبحة فجاءته بها ، ومن لحظتها والمسبحة لا تفارق أصابعه . يحركها في قلق وعصبية . بينما يقرأ الصحف أو يتناول فطوره في قفص الاتهام قبل أن تنعقد المحكمة .. وفطوره تحضره له زوجته وتنتظره منذ الثامنة صباحا حتى يحضر مع زملائه المتهمين في التاسعة والنصف .. ويتكون فطوره من « سندوتشات » الفول بالزبدة ، واللبن ، والحلو « بقلاوة » ! .. وهو يتحرك ببطء ، ويتكلم ببطء أيضا ، وقد وكل عنه اثنين من أشهر المحامين هما « محمد عبد الله » دكتوراه في القانون ، « ومحمد بخيت » مستشار سابق .. قال عزيز وفائي ان الرقابة الادارية فكرت في اتهامه حتى تكبر القضية ويصبح لها كيان ، فدفعت المقاول « الملاح » الى اتهامه بالرشوة ، بدليل ان الرقابة لم تقبض عليه الا بعد عام من تحقيق القضية !

« تصوير صلاح عبد البر »

قبل أن يغمى على عضو اليسار

عاش « المصور » يومين بجوار قفص الاتهام فى محكمة أمن الدولة وهى تنظر قضية الرشوة المتهم فيها عزيز وفائى وآخرون .. راقب المتهمين والجمهور وهيئة المحكمة طوال المحاكمة . شاهد المستشار خلف الحسينى عضو اليسار والازمة القلبية تعجزه عن مغادرة مقعده . وهذا هو كل ما دار فى الجلسة قبل أن يغمى على عضو اليسار ، وتؤجل المحكمة القضية الى جلسة قادمة

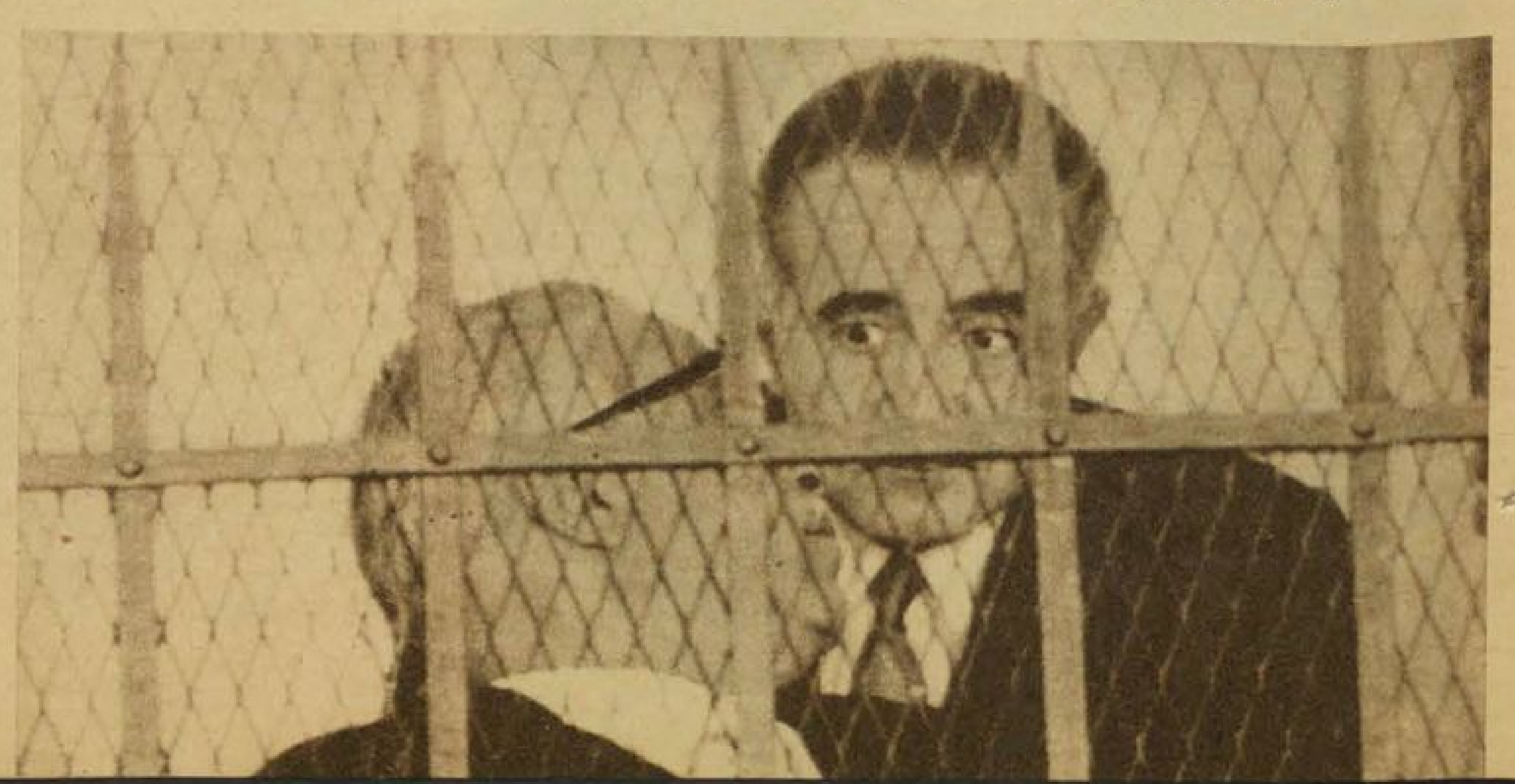




حسين مراد .. مدير شركة الكروم .. كان يركب الطائرة « الهليكوبتر » مع الوزير السابق سيد مرعى ويزور معه المناطق الزراعية .. انه متهم بتسهيل العمل لحساب المقاول الملاح ، ووديع تادرس مندوب شركات التأمين ، وتقديم الرشوة لعزيز وفائى مقابل « نسبة » يحصل عليها !.. ان حسين مراد يحلق ذقنه يوميا ، وعندما يترك سجن الاستئناف فى طريقه مع زملائه المتهمين الى المحكمة يسير وحده بجانب حارسه ولا يدخل قفص الاتهام معهم بل يتأخر عدة دقائق بحجة الذهاب الى دورة المياه ، ثم يعود الى القفص ويضع نظارته فوق عينيه عندما يقترب منه مصورو الصحف ، ويضغط على أعصابه كى يبدو هادئا غير عابىء بما يدور فى الجلسة .. ويتادى كثيرا – باشارة من اصبعه – على محاميه الدكتور على الرجال ليتحدث اليه من وراء قفص الاتهام !

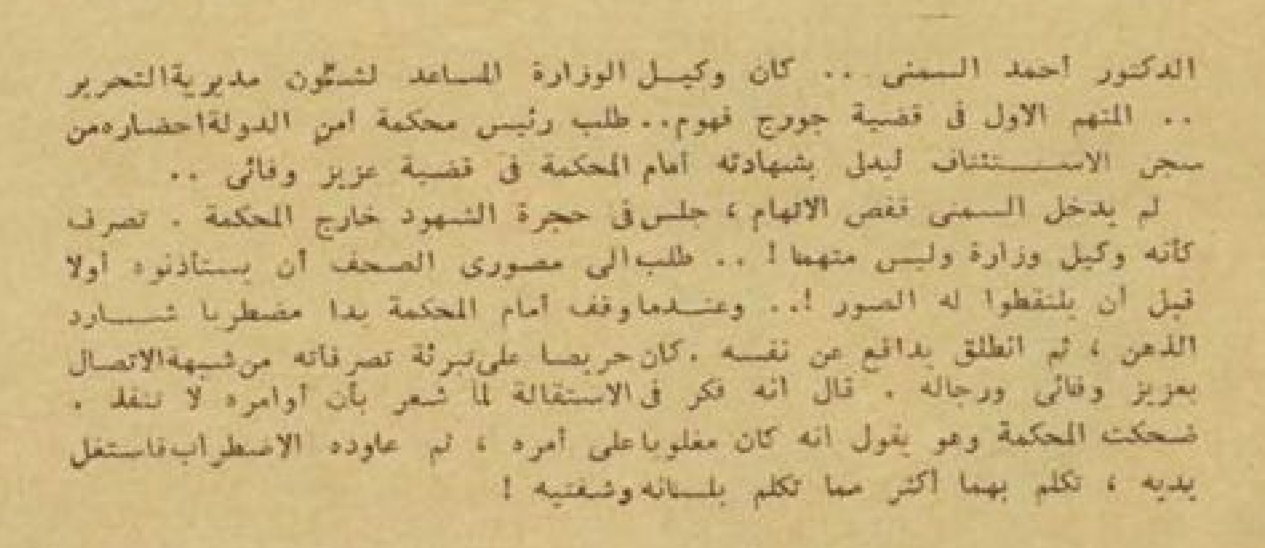
وديع تادرس مندوب شركات التأمين .. كان حلقة الاتصال بين أصحاب المصالح وأصحاب المناصب الكبيرة فى الاصلاح الزراعى وهيئة اصلاح الاراضى .. كثير الكلام والحركة .. اتخذ لنفسه منصب الزعيم بالنسبة لبقية المتهمين .. يتقدمهم دائما ، ويطلب اليهم خلال الاستراحة أن يقوموا ويسيروا قليلا فى فناء المحكمة برفقة الحراس .. حاول أن يتعرف الى أكبر عدد من أقارب المتهمين الجالسين بجوار قفص الاتهام وأن يعقد صداقات سريعة مع الصحفيين ومصورى الصحف ! انه يشعر بالزهو وينفخ صدره عندما تأتى سيرته على لسان أحد المتهمين ! وهو يطلق النكات قبل بدء المحاكمة ، ويتناول فطوره مع عزيز وفائى ، وينصت جيدا عندما يتكلم رئيس المحكمة ، ويحاول أن يدخل أطراف أصابعه فى فتحات أسلاك قفص الاتهام .. وكأنه يتصل من خلالها بدنيا الحرية !





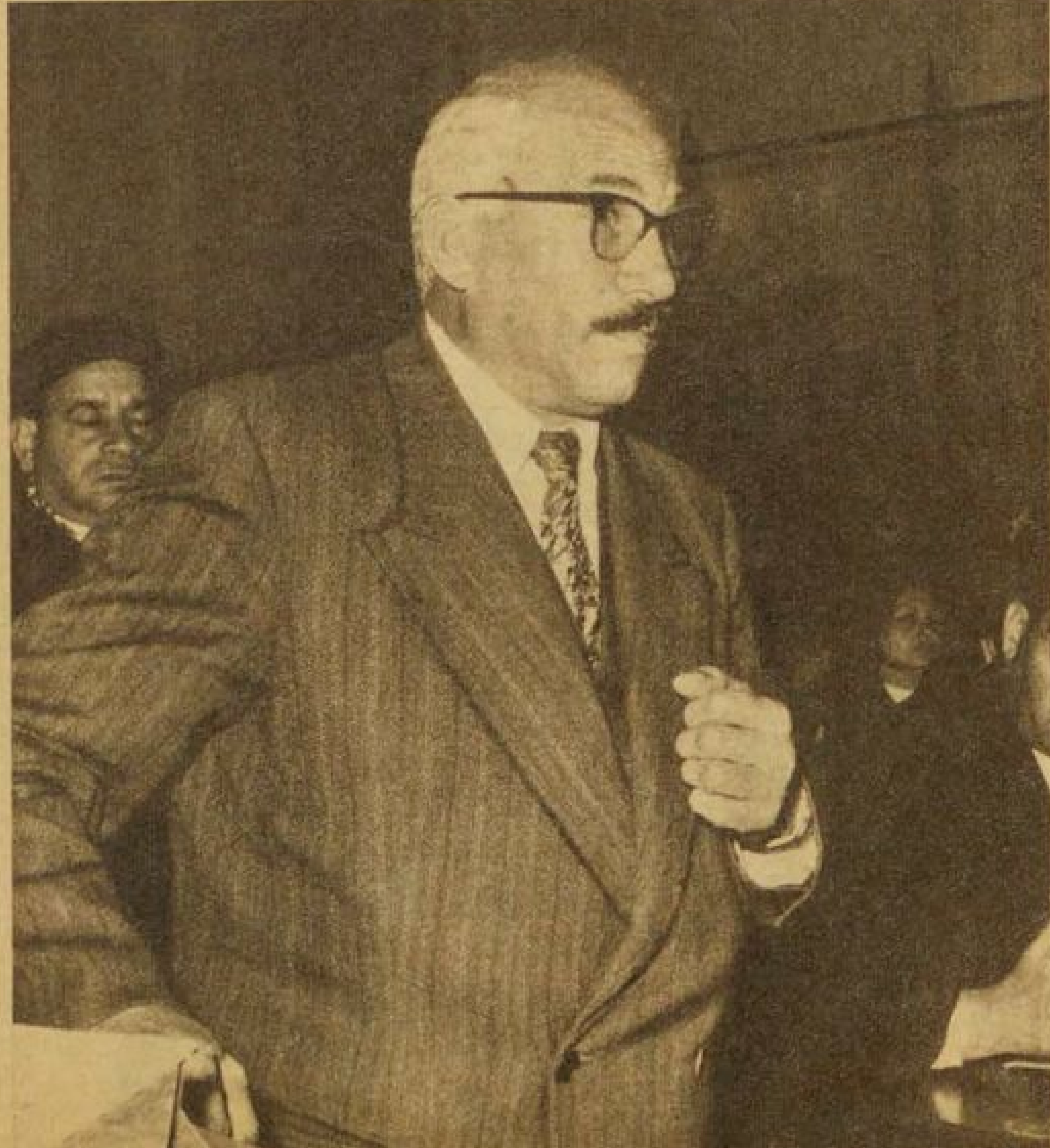
اقلب الصفحة

قضية عزيز وفائى



الدكتور احمد السمنى .. كان وكيل الوزارة المساعد لشئون مديرية التحرير .. المتهم الاول فى قضية جورج فهوم .. طلب رئيس محكمة امن الدولة احضاره من سجن الاستئناف ليدلى بشهادته أمام المحكمة فى قضية عزيز وفائى ..

لم يدخل السمنى قفص الاتهام ، جلس فى حجرة الشهود خارج المحكمة . تصرف كأنه وكيل وزارة وليس متهما ! .. طلب الى مصورى الصحف أن يستأذنوه أولا قبل أن يلتقطوا له الصور !.. وعندما وقف أمام المحكمة بدا مضطربا شارد الذهن ، ثم انطلق يدافع عن نفسه . كان حريصا على تبرئة تصرفاته من شبهة الاتصال بعزيز وفائى ورجاله . قال انه فكر فى الاستقالة لما شعر بأن أوامره لا تنفذ . ضحكت المحكمة وهو يقول انه كان مغلوبا على أمره ، ثم عاوده الاضطراب فاستغل يديه ، تكلم بهما أكثر مما تكلم بلسانه وشفتيه !



محمد الشلقامى وكيل المقاول الملاح .. اكتشف واقعة الرشوة وسرقة اموال الشعب فأبلغ الرقابة الادارية . تحدث بقوة عن دوره فى القضية ، كان يتكلم لم يجلس بين الجمهور عقب انتهاء شهادته ليتابع المحاكمة .. لم يتخلف يوما واحدا عن حضور المحاكمة ، ويحرص على الجلوس بعيدا عن قفص الاتهام ، ويتحاشى ان تلتقى عيناه بعيون المتهمين ، ويغادر القاعة سريعا خلال فترات الاستراحة ، ولا يعلم احد اين يختبىء ، ثم يعود مرة أخرى مع صراخ حاجب المحكمة « عم الشربينى » !



نجيب الملاح فى الثلاثين من عمـــره . افرج عنه . يبدو فارعا سمينا كأحـــد أبطال السباحة حلق شـــعر رأسه على طريقة «يول برينر» نجم هوليوود الاصلع .. حاول أن يتكلم امام المحكمة .. فكان متقطع الكلمات ولكنه رابط الجأش ، ثم حاصرته اسئلة رئيس المحكمة ، فقال انه وقع عليه تعذيب شديد فى ليبيا عندما قبض عليه ، وكذلك عندما وصل القاهرة ، وتسلمته الرقابة الادارية فى المطار ، وانه عرف السبيل الوحيد لانقاذ ســـمعته كمقاول لاصلاح الاراضى أن يتعـــامل بالرشوة ، وأنه تردد على « عزيز وفائى » ثلاثة أيام فى مكتبه ، وفى اليوم الرابع انتهز فرصة وجود وفائى وحـده بالمكتب فترك له المظروف تطل منه المائتا جنيه ، وحقق هدفه فى اليوم التالى ، فلم تسحب منه العملية ، وصرف قيمة المقـــاولة كاملة !

حافظ عبد الرحمن أحد المتهمين فى قضية عزيز وفائى .. كان مسئولا عن الادارة المالية فى الاصلاح الزراعى ، وصرف الاموال للمقاول نجيب الملاح بلا مستندات تثبت تنفيذه لالتزاماته .. بدا متهالكا طوال المحاكمة ، كان ينتزع الكلمات من فمـــه ليرد على زوجته التى لا تفارقه لحظـة منذ خروجه من باب السجن الى المحكمة .. وزوجته يبدو عليها القلق .. انهـا تمشى بجانب زوجها وكأنها طفلة تحـاول أن تعدو ، وتشترى له ســندوتشـــات الفول ، فيقضم قضمتين لم يتوقف ليقرأ الصحيفة ، ثم يغلق صفحاتها ويعـــود فيفتحها ، ولا يلبث أن يغلقها مرة أخرى ، ونظراته تائهة !

المسئولون فى الاستوديو يتحدثون بصراحة

ستوديومصر يقود ثورتنا السينمائية الجديدة..

من أجل السينما العربية ، وتدعيم انطلاقتهـا مع مواكب الدفع الثورى الذى يبنى حياتنا ومجتمعنا الجديد ، نفذ ستديو مصر خطة ضخمة من التنظيم والتجديد ، جعلتهفى مصاف أرقى ستوديوهات السينما فى العالم .. ما هى هذه الخطة ؟ ماذا تحقق للسينما والسينمائيين ؟ ان المسئولين فى الاستديو الكبير يردون على اسئلة هذا التحقيـق الصريح باجابات اكثر صراحة !

قلنا للاستاذ موسى حقى ، الخبير الاول فى شئون الاقتصاد السـينمائى ، ومدير ستوديو مصر :

● نريد أن نعرف اولا ، وقبل ان ندخل فى صميم تحقيقنا ، ما هو الوضع الحالى الآن لاستديو مصر بالنسبة لمؤسـسة دعم السينما ؟

وأجاب موسى حقى ، الرجل الذى يعتبر السينمائيون عودته لاستوديو مصر كسـبا للاستوديو الكبير وللسينما العربية :

ـ ان ستوديو مصر الآن شركة تتبـع مؤسسة دعم السـينما من حيث الاشراف والتوجيه والتخطيط

● ومتى يبدأ الاستوديو نشاطه فى انتاج الافلام الجديدة ؟

ـ لقد نظم الاستوديو برنامجا لانتاج ثمانية عشر فيلما ، بعضها بالالوان ، وبعضـها بالابيض والاسود ، وبعضها انتاج مسـتقل للشركة ..وبعضها انتاج مشترك مع الغير من وطنيين وأجانب كالمجر وتشيـكوسلوفاكيا والهند .. والشىء الجديد هنا أن هذا الانتاج سيقوم كله على مستوى رفيـع هادف لافلام اجتماعية وقومية وتاريخية نستعين فيها بالكتاب والمؤلفين المعروفين ..

● هل يسعى الاستوديو لفتح اسـواق جديدة لافلامنا عن طريق الانتاج المشترك ؟

ـ ان المتفق عليه أن عملية التسـويق ستكون من اختصاص مؤسسة دعم السينما باعتبارها هيئة حكومية ، وسوف نستفيد من هذا التسويق فى تصريف أفلامنا

● ومعمل الافلام الملونة بالاستوديو .. متى يبدأ نشاطه الفنى ؟

ـ لقد بدأنا بالفعل فى اسـتلام أجزاء منه ، وشكلت لهذا الغرض لجنة فنية باشراف وزارة الصناعة ـ هيئة السنوات الخمس ـ وبعد اجراء التجارب اللازمة سيصبح الاستوديو مستعدا تماما للعمل والانتاج

● والجريدة السينمائية العربية الناطقة ، هل وضعتم خطة لتدعيمها والنهوض بها ؟

ـ نعم .. والترتيبات اللازمة لتطوير هذه الجريدة تجرى الآن فى دقة وسرعة ، فنحن ندرك أهمية رسالة هذه الجريدة ودورها فى نهضتنا وكونها سجلا تاريخيـا لاحداثنـا القومية .

● هل يشمل برنامجكم انشاء دورجديدة لعرض الافلام ؟



السيد موسى حقى مدير ستوديو مصر

ـ نعم . وسوف يكون للشركة عدة دور عرض جديدة فى القاهرة والاسكندرية وباقى المحافظات . وستكون كلها من دور العرض الاول المزودة باحدث ما وصـل اليه الفن الهندسى واكتمال وسائل الراحة لجميـع روادها .

والتقينا بالاسـتاذ عبد الفتاح الفقى ، المفوض العام بالادارة ، والذى قفز بجهوده فى تنظيم الجهاز الادارى والفنى للاستوديو ان المستوى الجدير بالمؤسسة التى تفخر بها السينما العربية .. وفى خلال حديثنا الصريح معه استخلصنا هذه النقاط الهامة والمعلومات الجديدة

● ان خطة العمـل والتنظيم فى ستديو مصر ، تقوم الان على أسس علمية وعمليـة سليمة ، تضمن رفع مستوى الكفاية الانتاجية .. ومن أجل هذا تم تنفيذ الجهـود التى تساعد على رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للموظفين والعمال .. فقد تقرر أن يضاف بدل الغذاء الذى كان يصرف لهم الى المرتب الاصلى . وتتم الان دراسة مشروع لرفـع الاجور تبحثه الشركة مع وزارة العمل .

● عملا بمبادىء السياسة الاشـتراكية التعاونية ، نشرك العمال والموظفين فى اللجان ، وفى هذا تحقيق للديمقراطية الصناعية وتجاوبا

السـيد عبد الفتاح الفقى
العضو المفوض لاستوديو مصر

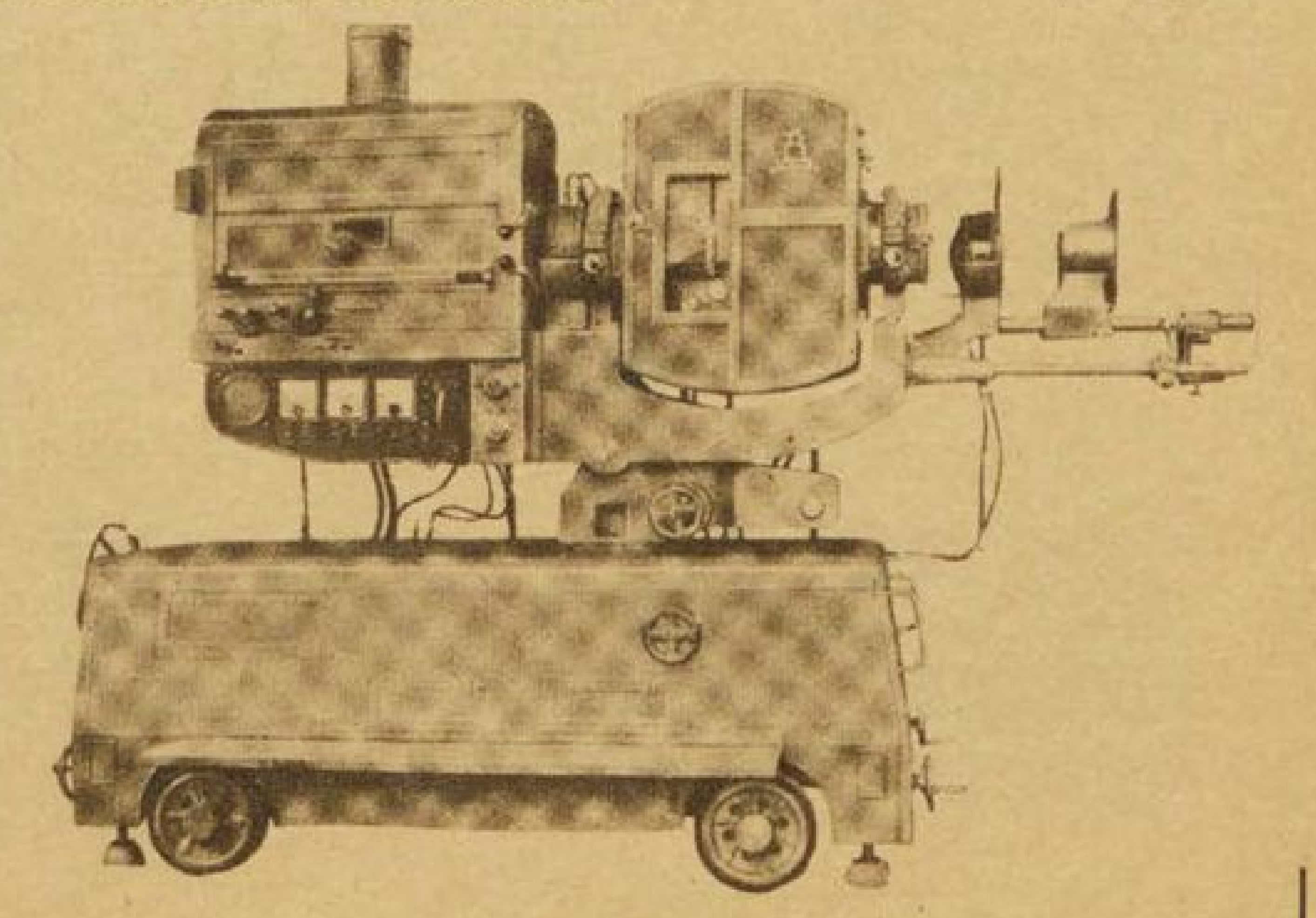
مع مبادىء مجتمعنا الجديد الذى ترسى دعائمه بقيادة زعيمنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر

● وتوفيرا لراحة العملاء ورغبـة فى التيسير على نشاطهم فى الانتاج ، الغينـا نظام العمل بالورديات ، فامكننا بذلك توفير ١٢ الف جنيه فى السنة ، وفى هذا تحقيق لمصلحة كل من طرفى الانتاج سواء الاستوديو او عملاءه من المنتجين . وكذلك بذلنا العناية لاعداد غرف الممثلين والممثلات وتوفير أسباب الراحة وكل ما يساعدهم على العمل فى جو مناسب ، كما أنشأنا (كافيتريا) خاصة لهم مزودة بكل الوسـائل الحديثة لهم وتحقيق مطالبهم

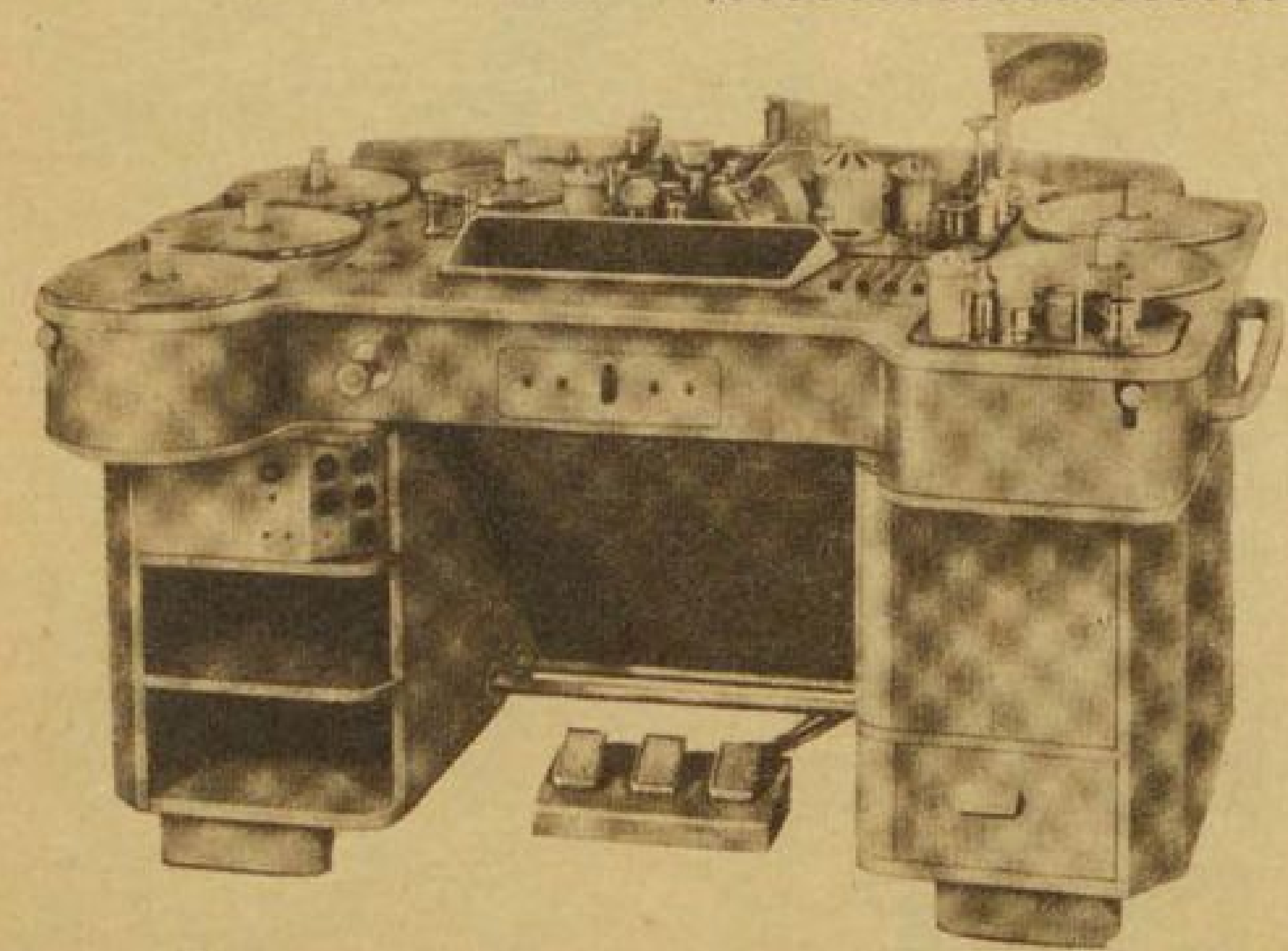
● وأخيرا .. فان ادارة شركة ستوديو مصر لاتدخر وسعا فى العناية بكل اقتراح او فكرة جديدة لرفع مستوى العمل والكفاية الانتاجية ، وتطوير وسائل التنظيم والجهود حتى تساير أرقى نظم العمـل والانتاج فى كبرى المؤسسات الفنية العالمية .

ما يجب ان تعرفة عن ستديو مصر

- يضم الاسـتوديو الآن ٤ ستديوهات ويجرى من الان اعداد بلاتوه خامس يعتبر اكبر ستديو فى الشرق مساحته ٢٢ × ٣٨ × ١٢
- صالتان لتسجيل الاغانى والموسـيقى وصالتان للدوبلاج
- معامل كاملة لتحميض وطبع الافـلام (اسود وابيـض وبالالوان) ٣٥ و ١٦ ملل وانتاجها السنوى اربعة ملايين متر بوزتيف واثنين مليون متر نيجاتيف
- صالات كاملة المعدات والآلات للمونتاج بالصوت المغناطيسى والفونى
- ستديو كامل للحيل السينمائية ـ تروكاج وورش كاملة المعدات ـ للنجارة والميكانيكا ..
- محطة كهرباء خاصة للتوزيع قوتها ١٫٢٠٠ كيلو ساعة
- اركات اوتوماتيكية ولمبات ١٫٢ و٥ و١٠ كيلووات
- ستديو خاص بالتصـوير الخلفى السينمائى
- سـتديو خاص بالتصـوير الخلفى الفوتوغرافى
- ستديو خاص بالتليفزيون
- احدث آلات التصوير السينما سكوب
- وكلاء مصانع اندريه ديبرى بفرنسا لانتاج الآلات السينمائية بالجمهورية العربية المتحدة ووكلاء بالاقليم المصرى لمصانع كاميرا بالمانيا الشرقية لانتاج الآلات السينمائية
- يستعد ستوديو مصر لانتـاج ١٨ فيلما محليا وعالميا



احدث آلات الباك بروجكشن



موفيولا للمونتاج بالصوت الفونى والمغناطيسى والصورة (السينما سكوب)

هند بنت ناس ! لا تقل لا لانها ليست كذلك في أفلامها ولا في صورها ، لاننا لو صدقنا الافلام والصور لوضعنا فريد شوقي ومحمود المليجي في السجن ، ولأعدمنا يوسف وهبي مائة مرة على الاقل !

هند بنت ناس . أبوها كان حكمدارا ... على كتفه نجوم وسيوف وقلاع ، فاذا كانت هند قد وجدت سعادة في أول سنى العمر فان الشقاء دخل حياتها منذ بدأت تعرف الفن . فأبوها رفض أن تعمل فيه اذ كيف يورى وجهه لزملائه الضباط اذا عملت ابنته في الفن ! وأمها وقفت في صفها ... ومن هنا انقسم البيت الى معسكرين

وتركت هند المعسكرين في حربهما الباردة أو الساخنة وبدأت تبحث عن عمل . فلما فتح أمامها الطريق أحبت المخرج ... كالعادة بين الممثلات اللواتي يؤمن ان الطريق الى القمة مفروش بالمخرجين والمنتجين ! ولكن هند لم تعرف الحب لتصل الى القمة ، وانما عرفت الحب لانها احبت فعلا . وحملت فأنكر الأب البنوة وطرقت هند أبواب المحاكم تبحث عن رد الاعتبار للابنة التي خرجت من صلبها وصلب الحبيب الناكر . وانصرفت عن الفن الى المحاكم ، ولم تذهب الى الاستوديوهات الا لتحصل على ما تقدمه للمحامين ... وكانت صلتها بالبيت شبه مقطوعة ومن هنا بدأ الحرمان يدخل حياتها...

ولكنها صابرة ...

كانت تكافح في المحاكم ، وتكافح في الحياة ...

وانتهت قضيتها الى ما تحب، أما العمل فقد مضى الى غير ما تحب ! حتى صادفت مخرجا آخر – هو حسن الامام – فقدمها في اطار جديد للناس ، وفعل بها ما فعله روجر فاديم ببريجيت باردو ... أعنى أقنعها بفضائل « العرى » !

ولكن هند مضت الى القمة التي تحلم بها دون أن تعتمد على العرى وحده ، فقد كانت موهوبة أيضا ، وتقلدت عشرات البطولات ، وجرى في يدها المال بالوف الجنيهات ...

***

وعندى لك باقة من الفنانات الجديرات بالحسد ... ولكن في تحفظ !

عندى لك مديحة يسرى وفاتن حمامة وماجدة وشادية وصباح !

وكلهن مكافحات ...

مديحة عاشت للفن ، وجاهدت جهادها فيه حين كانت طرقه مليئة بالصخور والاشواك... التي أقولها لفتيات اليوم ان السينما الان سهلة المنال ، والفرص فيها متاحة وكثيرة ، أما أيام مديحة وراقية ابراهيم فان السينما كانت تقاوم من الاهل أولا ... ثم لم تكن مهنة « محترمة » في عرف المجتمع والناس . ولهذا فايما اتجاه اليها كان يعتبر ضربا من ضروب البطولة ... أليست فيه التضحية بالسمعة قبل كل شيء ؟

في هذا الوقت كافحت مديحة ، وقدمها قاسم وجدى الى محمد عبد الوهاب ، ولكنها ذكية عرفت كيف تغتنم الفرصة وتمضي على الطريق

وفاتن كافحت داخل الاستوديو ..

فانا لا أنكر ان طريقها الى الشاشة كان ممهدا منذ نجحت في المسابقة التي أعلن عنها محمد كريم وهو يخرج فيلم يوم سعيد ! ولا أنكر ان المخرجين طرقوا بابها وهي بعد طالبة، بعد أن تركت مرحلة الطفولة ، يطلبونها لافلامهم . ولكن فاتن التي وصلت الى القمة كافحت كفاحا من نوع آخر ولعله أشد أنواع الكفاح قسوة ومرارة !

كافحت فاتن حمامة لكي تظل عند قمتها !

وكيف تفعل والمخرجون يقلدونها دائما أدوار الفتاة البريئة المظلومة ، أو الكادحة المهضومة ، ولا يخرجونها عن هذه الدائرة التي تالقت فيها ولمعت ؟

كيف تفعل ؟

كانت فاتن تجدد شخصيتها مع كل دور ، لا تتكرر ، ولا تبعث على الملل . ولا تراها في لقطة فتندفع الى ذاكرتك صورتها من لقطة في فيلم آخر وتصبح « قديمة » !

وكان هذا وثيقة بقائها عند قمتها ، وجواز مرورها الى الصعود عندها ، فانه شف عن عمق فنى فاتن به متميزة !

ولا اشك لحظة في أن ماجدة صادفت طريقا معبدا في أول الامر ، فقد شقت طريقها الى السينمائيين في اطار محفوف بالعزة والكرامة . وكان أول ظهورها في بطولة ... في فيلم « الناصح » – كالذى يولد وفي فمه ملعقة من ذهب كما يقولون – وكان يمكن لماجدة أن تسير في طريقها هذا السهل ... ولكن طموحها وضعها على طريق آخر ... طريق صاعد الى القمة ومفروش بالعرق والدموع . ولهذا لم تقف ماجدة عند الادوار التي تتقلدها من المخرجين ، بل بحثت عن أدوار أخرى تطلب بها تفوقا

ولا أشك لحظة في أن ماجدة استطاعت بالطموح والكفاح أن تشق طريقها وتنجح ، ولا شك أن نجاحا آخر ينتظرها

وماجدة تملك الكثير ... ولكن لماذا تحسدونها . ألم تعرق لكي تكسب ... ألا يقولون « لكل مجتهد نصيب ؟ »

وكانت شادية مؤهلة للقمة بعذوبة الصوت وجمال الوجه وروعة الاداء، غير ان الطريق... أول الطريق لم يكن مفروشا بالورود في أول الامر فقد أخذت دورا ثانويا في أول أفلامها فلفتت به الانظار ... ورغم هذا ظلت بلا عمل أكثر من ستة أشهر . ماذا ينقصها ؟

كانت الحلقة المفقودة أنها لا تتحرك الا وهي في صحبة أبيها !

وكان كل أب يرافق ابنته يسمى « الاسطول السادس » ، ذلك لان الاسطول السادس كان يجوس الشواطيء التركية ويخف اليها بالنجدة اذا لاح في الافق خطر ...

أبوها الذى كان يلازمها كظلها كان يبعد عنها المخرجين ، والمنتجين ... الخطرين !

ثم فرضت شادية نفسها بهذا الخلق الطيب، وحين عرف الكل ان بنت الناس الطيبين تحب الفن ، والفن وحده ، بدأوا يطرقون أبوابها وهم يعرفون لها قدرها ...

ثم ماذا ؟

ثم كان على شادية أن تشق طريقا بين اثنتين سبقتاها الى ميدان الغناء والتمثيل وسجلتا فيه نجاحا لا يستهان به ! ليلى مراد التي كانت تتنقل بالبطولات بأعلى الاجور في الوسط الفني، وصباح التي رسخت أقدامها بلون فيه تميزت وبرزت ... الا وهو الغناء الخفيف الذى قد يتحول الى طرب أصيل في غمضة عين ... ونجحت شادية في أن تشق طريقها

***

واذا عدت الى حقل الرجال من باب التلوين في المقال – فانني أضع أمامك قائمة طويلة ، وأجرى جريا في استعراض كفاحهم ...

محسن سرحان ... كان واحدا من ستة أشقاء ، وسائر الستة أخذ حقه في الميراث فبلغ حافة الجوع ، والتحق بعمل حكومى ، ككاتب في وزارة الزراعة ، وطرق الحظ بابه حين نجح في مسابقة وتقلد بطولة فيلم « حياة الظلام » ، وظن أن سفينة حياته قد صادفت ريحا رخاء ... ولكن الرياح أتت – بعد ذلك – بما لا تشتهى سفينته ، فظل بعيدا عن الاضواء أعواما ... وكان قد ضحى بالوظيفة ، وكان قد أنفق كل ما كسب ... أيامها لم يكن يجد قرشا يذهب به من البيت في شبرا الى نقابة الممثلين في عماد الدين فيمشي المشوار على قدميه ...

محمود المليجي أقسم لى ذات مرة انه لم يكن يجد ثمن الساندوتش، وانه تعرض لاشد أنواع الهوان لكي يثبت أقدامه على المسرح ، ولكي يشق طريقه في السينما ، وانه كانت تمر به الليالى لا يعرف لنفسه أى بيت... وأن الرزق كان يجيء شهرا ويمعن في الدلال شهرا آخر ... وما ذاق طعم الحياة الموصولة الرخاء الا بعد أن طلعت عيناه !

وفريد شوقي كاتب مصلحة الاملاك الذى جمع بين الوظيفة والدراسة في معهد التمثيل، وكان ينفق نصف مرتبه في التردد على المسارح ودور السينما ، فهل تظن أن النصف الباقى – وهو بالتمام والكمال أربعة جنيهات – يكفى وحشا مثله يريد الغذاء والكساء والمأوى . وحتى بعد أن تخرج فريد شوقي في معهد التمثيل.. أول دفعته عمل في المسرح الحكومى بمرتب لا يزيد كثيرا عن مرتبه ...

أقول لك ان فريد شوقي أمضى في هذا الكفاح عشرة أعوام على الاقل ثم بدأت سحب الشقاء تنقشع من حياته



تحية كاريوكا : ابى من وفيات الاسماعيلية .. والرغيف عز علينا وامعن فى الدلال !



مارلين مونرو : شدت اغراؤها الناس من أمام التليفزيون الى السينما

اودرى هيبورن : ساهمت فى حرب التليفزيون ! . . .

جوان وودوارد : دفعة الفاتنات فى معركة السينما

درس من هوليوود

اعصار على عاصمة السينما

جاء وقت انصرف فيه الجمهور عن السينما ، ليستريح فى البيوت على المقاعد الوثيرة امام التليفزيون بدلا من ان يقف فى الصفوف الطويلة ليشاهد فيلما سينمائيا ... فى ذلك الحين مرت هوليوود باشد ازماتها .. فهل تعلم كيف وقفت هوليوود على قدميها .. وكيف استعادت مجدها ؟ .. هذا درس طيب من هوليوود اقدمه للسينمائيين عندنا ! .

كانت المنافسة التقليدية تقوم دائما بين السينما والمسرح! كانت هوليوود تحسب حساب المسرحيات الناجحة ولا تقدم افلامها فى المدن التى تقدم المسرحيات الضخمة الا اذا كانت هذه الافلام على مستوى رفيع تستطيع ان تشد به جمهور المسرح من امام شباك تذاكر المسرح الى شباك تذاكرها ! وصارت عملية توزيع الافلام السينمائية عملية فنية تتطلب دربة وخبرة وبعد نظر .. فان شركات السينما كانت تتحرى برامج المسارح الشهيرة فى نيويورك وواشنطون وسان فرانسيسكو وشيكاغو .. قبل ان تتفق مع دور العرض على مواعيد عرض افلامها ..

وكانت تقدم الافلام المتوسطة فى مواسم الكساد المسرحى حين المسرحيات المتوسطة ، وتحتجز الافلام الضخمة لتنافس بها المسرحيات الضخمة ! وكانت تذاكر السينما أرخص دائما من تذاكر المسرح .. ومن هنا لم تفقد السينما جمهورها . العكس هو الصحيح .. فان المسرح فى كل عواصم العالم بدأ يفقد جمهوره ، وكانت هوليوود تعرف ان أبطال المسرح لهم جمهورهم فراحت تجتذبهم اليها بشتى المغريات ، وجاءت أيام كاد يقفر فيها المسرح من الاسماء اللامعة التى تكدست كلها فى بيفرلى هيلز حى النجوم فى هوليوود .. ولولا ان معاهد التمثيل تغذى المسارح بخريجيها ، ولولا ان هؤلاء الخريجين يعتبرون المسرح مدرسة الاتقان الاولى ، وينظرون اليه على انه جواز المرور الى الشاشة .. لولا هذا لسقط المسرح صريعا .. واسدلت الستارة على خاتمة حزينة له !

نعم ظل المسرح مرفوع الرأس رغم قوة السينما . وظل له جمهوره الذى لا يرضى عن الاداء الحى بديلا .. ولم تكتب فى القرن العشرين شهادة ميلاده ، وهو الذى كان تسلية اليونان والرومان وعصر النهضة !

ثم انتقم الله للمسرح !

ظهر التليفزيون ليذيق السينما من نفس الكأس التى سقت منها المسرح !

وكان التليفزيون منافسا لاقبل للسينما به ..

ان المتفرج يستطيع ان يراه وهو مستلق فى البيت . وبلا مقابل . وبلا عناء فى الوصول الى دار السينما .. جاء وقت انصرف فيه الجمهور عن السينما ، وآثر ان يستريح فى البيوت على المقاعد الوثيرة امام أجهزة التليفزيون بدلا من ان يقف فى الصفوف الطويلة متدافعا الى شباك التذاكر ليشاهد فيلما سينمائيا ..

وكان التليفزيون يقدم كل شىء .. الاغانى ، الحفلات ، الافلام القصيرة ، التمثيليات ، ثم ضرب التليفزيون ضربته



اقلب الصفحة



انيتا ايكبرج : جاءت من السويد لتشارك في انتصار الشاشة ..

القوية حين بدأ يقدم الافلام السينمائية !

يقدمها بلا مقابل .. فلماذا يذهب الجمهور الى دور السينما ؟!

هنا صادفت هوليوود اعنف أزمة مرت بها فى حياتها ! وهب الاعصار الضخم فكاد يقتلع جذور الصناعة الهائلة من جذورها ويلقى باطلال الاستوديوهات ومناظر الديكور الى المحيط الهادى ..

زاد الطين بلة ان التليفزيون اتبع نفس الاسلوب الذى اتبعته السينما مع المسرح فاختطف نجوم السينما الى ستوديوهاته ، وأخذ من السينما أعز ما تملك !

وأغلقت عشرات من دور السينما فى أنحاء أمريكا وأوربا، واستغنت شركات السينما عن اعداد هائلة من عمالها وفنييها، وخفضت انتاجها الى النصف ، وساومت الممثلين المتعاقدين معها بعقود طويلة الاجل على ان يأخذوا نصف أجورهم .. والممثلون « احتشوا » ووافقوا ، أما الذين يعملون بالفيلم فقد انتشرت البطالة بينهم ، وتسكعوا فى علب الليل ، وقطعوا الوقت فى المقامرة بحثا عن الربح .. واتضحت الحقيقة الكبرى فى هوليوود من أن الغالبية العظمى من النجوم أشباه مفلسين لان الضرائب تأخذ جانبا كبيرا من دخولهم ، والذى يتبقى لهم ينفقونه على المظاهر التى تكلفهم كثيرا ..

وفى هذا الوقت نشطت مكاتب السمسرة .. وكانت هذه المكاتب تبحث عن الاسماء اللامعة وتعقد بينها الاتفاقات على الظهور فى فيلم واحد ، وعرضت هوليوود فى ذلك الحين أفلاما يشترك فيها عشرة أبطال كبار لا يملك الجمهور الا أن يترك مقاعده الوثيرة ويذهب الى السينما ليراها .. وقبل هؤلاء الكبار ألا يأخذوا أجرا محددا .. ووافقوا على ان يتقاضوا نسبة من الارباح اذا حققت أفلامهم ربحا ..

ثم ازداد خطر التليفزيون حين فاحت رائحة الفضائح فى هوليوود ، فان فتيات الكومبارس ، وممثلات الصف الثانى والثالث لم يجدن مايقيم أودهن .. ووجدها تجار الرقيق الابيض فرصة سانحة فلوحوا لهن بالمال .. والجوع كافر !

وعز على رجال الصناعة أن تنتهى صناعتهم الى ذاك الفشل الذريع .. ولكى تستمر الاستوديوهات فى رفع الاجور لمن تبقى من العاملين فيها وافقت على بيع الافلام القديمة لمحطات التليفزيون . وثار النجوم وطالبوا بحقهم فى هذه العقود ،

وأسسوا دعواهم على أنهم تعاقدوا مع شركات السينما على أساس ان أفلامهم ستعرض فى دور السينما لا على شاشة التليفزيون ..

واضرب النجوم عن العمل وشلت هوليوودوتدخلت الحكومة الامريكية .. التى تدرج صناعة السينما فى أول قائمة « السلع المصدرة » وضغطت على شركات السينما لتعطىللنجوم قدرا من الارباح !

ولكن هذا كله لم يكن الا « مسكنات » ينتهى مفعولها بعد حين . وكان خطر التليفزيون يتزايد .. والبطالة تشتد استفحالا ..

وتقاربت الرءوس الكبيرة فى هوليوود تبحث عن مخرجمن الازمة .. تبحث عن قارب نجاة ينقذ السينما من الاعصار الشديد العاتى الذى هب على صرحها الشامخ !

وتفتقت عبقرية هوليوود عن حلين ..

ومضت هوليوود فى التنفيذ دون ابطاء ..

أما الحل الاول فهو تطعيم الشاشة البيضاء بشحنة جديدة من الوجوه الجديدة . وجوه لم يرها الجمهور من قبل . وجوه لها فتنة لا تقاوم ، وتستطيع ان تشد متفرج التليفزيون من مقعده وتقذف به الى مقعد له ثمن فى احدى دور السينما !

وتحرزت هوليوود .. فاشترطت على الشحنة الجديدة ألا تتعاقد مع التليفزيون !

وكان فى الشحنة الجديدة مارلين مونرو وجين مانسفيلد وكيم نوفاك واودرى هيبورن وانيتا ايكبرج وجوان وودوارد وناتالى وود وجين سيبرج وصوفيا لورين وجينا لولوبريجيدا. وفى أقل من عام طارت هذه الاسماء الى كل أنحاء الدنيا محاطة بالدعاية الضخمة . ونشطت الصحافة الفنية فى الحديث عن هذا الدم الجديد الذى سرى فى شرايين الشاشة الفضية وأعاد اليها شبابها ، وتركت هذه الصحافة بأحاديث الفضائح لتساند السينما فى محنتها بعد ان ثبت لها ان وجودها مرتبط أشدالارتباط باعلانات السينما ، وأنها أصبحت تدور وجودا وعدما مع وجود السينما أو عدمها !

كل هذا ساعد مارلين مونرو على ان تشق طريقها الى كل القلوب ، وتسلقت صورها الحوائط فىالبيوت، والمحافظ فى جيوب المجندين ، وبدأت مكاتب البريد تتلقى خطاباتالمعجبين بالالوف .. وبدأت الافلام السينمائية تجتذب الجماهير ، ودبت الحياة فىالاستوديوهات ، وبدأ السماسرة وتجارالرقيق يجلون عن المدينة التى لطخوا اسمها بالفضائح !

اما الحل الثانى فكان تغييرا جذريا فى الصناعة نفسها ، فى آلاتها .. فى عدساتها ، فى أجهزة تسجيل الصوت ، فى معامل تحميض الالوان ، فى حجم الشاشة ! وكان تغيير حجم الشاشة نتيجة لابحاث طويلة قام بها العلماء فىمعاملهم حتى توصلوا الى أفلام ٣٥ ملليمتر .. وكانت هوليوود لا تعرف أكثر من أفلام ١٦ ملليمتر ! وتضاعف حجم الشاشة بفضل العلم ، وعرفت السينما سكوب ، وصار للشاشة عمقا حتى يخيل اليك ان الابطال فى الفيلم يتحركون على مسرح أمامك ، وانبعثت الاصوات من كل اتجاه حولك لتعيش قصة الفيلم كما لو كنت احد أبطالها ..

ودفع الفضول الجماهير الى دور السينما لترى الحدث الجديد !

ولكى تحمى السينما نفسها اتفقت شركات الانتاج فيما بينها على الا تبيع الافلام الجديدة للتليفزيون ـ مهما كان اغراء التليفزيون لها ـ الا بعد مضى خمسة أعوام على العرض الاول للفيلم ! وعرف الجمهور انه لن يستطيع مشاهدة الافلام الجديدة الا بعد خمسة أعوام .. فاقبل على دور السينما

ثم بدأت هوليوود تجتذب نجوم السينما الذين حققوا فى عواصمهم نجاحا وصار لهم جمهورهم ، فاصبحت أفلام هوليوود عالمية بمعنى الكلمة !



ولكن هناك حقيقة هائلة وعتها هوليوود ، وهى التى تعتبر السلاح الاول الذى خاضت به هوليوود المعركة وخرجت منها وعلى جبينها اكليل من الغار .. الحقيقة الهائلة التى فطنت اليها هوليوود هى ان القصة الجيدة هى العماد الاول للفيلم، وهى الدعامة الكبرى للنجاح ، وهى لو قدمت فى أى اطار .. بالسينما العادية ، من غير ألوان ، بأبطال مغمورين انما يجيدون أدوارهم .. فى ظل كل هذه الظروف يمكن للقصة الجيدة ان تفرض نفسها ، وتجتذب الجمهور ! ذلك لان الجماهير صارت واعية ، وفهمها تقدم كثيرا ، ولم تعد تقبل الافلام التافهة الغثة !

ومن هنا بدأت لجان القراءة فى ستوديوهات هوليوود بالبحث على القصص الجيدة .. واتجهت فى هذا المجال ثلاثة اتجاهات :

- القصص الحديثة التى تنشر وتحقق نجاحا بين جمهور القراء ، ومن هنا عرف الجمهور الافلام المستمدة من قصص حققت أكبر كميات فى التوزيع ، وهذه القصص تسبقها الى الجماهير شهرتها !
- القصص الانسانية التى يكتبها كتاب انسانيون ذوو أسماء لامعة من طراز أرنست همينجواى والبرتو مورافيا وتنيس وليامز !
- القصص القديمة من موروث الادب .. على ان تخرج اخراجا جديدا فى ظل الامكانيات الجديدة للشاشة الفضية ، ومن هنا بدات موجة من روائع شيكسبير وتولستوى وأوسكار وايلد وابسن !

هكذا سعت هوليوود سعيها الى ميدان القتال ! أسلحتها فى المعركة شحنة الفاتنات ، والمعركة تدار أكثر ما تدار من معامل العلماء ، تتفتق أذهانهم عن عدسات جديدة والوان مبتكرة وأجهزة تسجيل مستحدثة .. ثم القصص العظيمة ..

وانتعشت من جديد صناعة السينما فى هوليوود ! ولم يعد التليفزيون غير وسيلة أخرى من وسائل التسلية لها جمهورها ولكن هذا الجمهور يترك المقاعد الوثيرة ، ويرتدى معاطف المطر ويحمل المظلات .. أو يطير بالسيارات المكشوفة الى دور السينما ليشاهد فيلما جديدا جيدا !
نعم .. جيدا !

والى السينمائيين المصريين أضع خطا تحت نعم .. جيدا !
ان القاعدة فى المنافسة الحرة ان السلعة الجيدة تفرض نفسها .. مهما كان ثمنها !

ان التليفزيون العربى الذى لم يتجاوز عمره العام ونصف العام خطر كبير على السينما . ان بعض المنتجين أكد لى أن ايرادات الافلام هبطت بمقدار الثلث وانا أتنبأ للخطوط البيانية بالنزول المستمر اذا لم يتنبه السينمائيون للخطر ، فيتكتلون فى شركات قادرة على الانتاج الضخم ، ويقدمون للشاشة شحنة جديدة من النجوم ، فقد مل الجمهور الوجوه المتكررة .. ثم يقدمون القصة الجيدة ، يقرأون كثيرا ، ويفتشون كثيرا عن « الحدوتة » قبل ان يتورطوا فى تقديم فيلم « لا طائل تحته » ثم يقولون ان الدولة تنفق على التليفزيون وتنافسهم به منافسة قاسية ، وتتركهم بلا عون ولا رفيق !

ان الدولة ليست مهمتها أن تتدخل فى كل شىء !
ان « الحرام بين والحلال بين » ، وأمام شركات الانتاج كل الطرق .. وعليها ان تختار ..

اننى أقدم لها درسا من هوليوود . وأنا أعلم ان بعض شركاتنا اتجه الى الانتاج المشترك ، وبعضها الآخر اشترى قصصا من نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس ويوسف السباعى وأمين يوسف غراب ، ولكنى اضيق ذرعا بشركات السينما التى تصر على ان تقدم فى عام ١٩٦١ ، فى عهد التليفزيون ، فى عهد المفهوم الاشتراكى .. أفلاما كان يقدمها فى عام ١٩٤٢ تجار الخردة من وكالة البلح من أثرياء الحرب ، والجزارين !

●

جينا لولو بريجيدا : من أجل الانتصار طعمت السينما نفسها بفاتنات من ايطاليا ..



● أودرى هيبورن ●



● ناتالى وود ●



قابلت « أودرى هيبورن » نجمة برامونت اللامعة ، و « ناتالى وود » الممثلة الرقيقة التى يطلقون عليها فى هوليــــوود اسم « صاحبة اجمل اصابع » حدثتنى النجمتان عن كل شىء فى حياتهما ، ظفرت منهمــا بقصة حياتهما كاملة .

هوليوود من ـ محفوظ دوس :

قابلت النجمة الرقيقة « أودرى هيبورن » فى بيتها الانيق فى « بيفرلى هيلز » . حملت معى نسخة من قصة « جيجى » للكاتبة الفرنسية الكبيرة « كوليت » . جيجى هى أول رواية مثلتها أودرى ولمعت فيها . كنت احتفظ بالنسخة وعليها توقيــع الكاتبـــة .. فرحت أودرى بالنسخة جدا ، قالت ان « كوليت » كانت أول من أخذ بيدها وعبر بها من باب الشهرة ، قصت على قصة حياتها .. قالت أنها ولدت فى « بروكسيد » فى ٤ مايو سنة ١٩٢٩ ـ ٣٣ سنة ـ من والد ايرلندى الاصل وأم هولندية

عاشت فى هولندا فى فترة الاحتلال الالمانى ، دخلت مدرسة للباليه تحت اسم هولنـــدى مستعار ، كانت تشترك فى جمــع التبرعات لحركة المقاومة الهولندية ، حياتها فى هولندا كانت أسود سنوات عمرها ، قاست الجــوع والحرمان والذل فى ظل الاحتــلال النازى ، عندما انتهت الحرب أكملت تعليمها فى مدارس الباليه بانجلترا ثم مثلت أدوارا ثانوية فى عدة أفلام ، ســـافرت الى مونت كارلو وعملت على مسارحها فى أدوار ثانوية ، شاهدتها الــكاتبة « كوليت » ، كانت تبحث عن بطلة لقصتها « جيجى » ، اتصلت بالمخرج المسرحى « جيلبرت ميللر » قالت له أنها عثرت على البطلة ، قدمت له « أودرى هيبورن » مثلت الدور بنجاح منقطع النظير ، تعاقد معها « وليام وايلر » المخرج على التمثيل فى السينما فى روايتين .. بدأ نجمها يلمع وشقت طريقها الى القمة بثبات !

و « أودرى هيبورن » تعتبر وطنها الاصلى سويسرا ، تقيم بصفة دائمة فى منزلها الانيق الذى يبعد ٣٠ كيلومترا عن لوزان

تزوجت « أودرى هيبــورن » فى فبراير ١٩٥٤ من « ميد فيرير » ، تم زواجهـــا فى سويسرا ، لها طفل عمره سنة تقريبا ، وتنوى أن تصل بأولادها الى نصف دستة فهى تحب الاطفال جدا . وتهوى رياضة تسلق الجبــال والمشى لمسافات طويلة

و « أودرى » متعاقدة مع شركة برامونت لمدة سبع سنوات وترفض أن تعمل فى أى فيلم لا يقوم بتصويره زوجها « ميد فيرير » قالت لى أنها تحب الباليه والموسيقى ولا تحب الاوبرا . وتعمل لمدة ١٣ ساعة يوميا ، وتعيش على الخضراوات المسلوقة والفاكهة .. أمنيتها الكبرى الا تقوم حرب عالمية ثالثة فهى تكره الحروب بسبب التجربة المريرة التى عاشتها !

وقابلت أيضا الفتاة التى يطلقون عليها فى هوليوود اسم صاحبة اجمل أصابع .. « ناتالى وود » نجمة شركة وارنر وبطلة فيلمى « قصة وستسايد » و « الروعة الخضراء » المرشحين لنيل الاوسكار .

كانت ترتدى تايير رماديا أنيقا متواضعا ، روت لى قصة حياتها فى بساطة قالت أنها بدأت عندما كانت طفلة عمرها أربع سنوات حتى بلغت الرابعة والعشرين ، أدت فى طفولتهـــا أدوارا كثيرة . بدأت من طفلة بريئة الى فتاة مراهقة الى سيدة متكاملة الانوثة . حصلت على عدة جوائز كأحسن طفلة ، وكأحسن فتاة ، رشحت لنيل الاوسكار وعمرها ١٤ سنة !

« وناتالى » من أصل روسى ، أمها وأبوها من الاتحاد السوفييتى . ولدت فى سان فرانسيسكو فى ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ « ٢٤ ســـنة » . تعاقدت فى ســـنة ١٩٥٥ مع شركة وارنر ، تزوجت من الممثل « روبيرت واجنر » فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٧ على أثر قصة حب عنيفة . كان حبهما حديث هوليوود فترة طويلة من الزمن . طلقت فى يوليو ١٩٦١ ، لها شقيقة متزوجة وأخرى صغيرة اسمها لانا ينتظر أن تلمع فى سماء السينما قريبا فهى تتبع بدقة خطوات شقيقتها ناتالى .. وتمتاز عنها بأنهــا تملك صوتا ذهبيا يرشحها للمجد !

آخر رواية مثلتها « ناتالى وود » هى « الفصل الاخير فى قصة روميو وجولييت » أو روميو وجولييت القرن العشرين !


أضخم وأجرأ إنتاج للسينما العربية ...



فريد الاطرش
نغمات الشرق





رأيت لك الكوكب بيت ديفز تعود الى السينما بعد احتجاب عدة سنوات ((صفحة ٤٧))

((صفحة ٤٧))



شارلى شابلن يتكلم : سر سعادتنا الزوجية اننا نستمتع بالحياة ((ص ٤٠))



حيرة جمهور السينما بين اللب الابيض والفول السودانى ((صفحة ٤٤))

عمر الشريف يشترى "فاتن" ب ٥٠٠ جنيه !

لما انتهى عز الدين حمودة الاستاذ بكلية الفنون الجميلة من رسم هذه اللوحة سألته فاتن حمامة عن ثمنها فأجاب : ٥٠٠ جنيه ! وارسلت فاتن خطابا الى زوجها فى لندن تقول له فيه ((ان الرسام عز الدين لا يعيش فى الدنيا .. من المجنون الذى يرضى ان يدفع ٥٠٠ جنيه ثمنا لصورتى ؟)). فارسل عمر برقية من لندن تقول ((انا المجنون .. ساشترى اللوحة!))



ملك السينما يقول :

أنا شاب عمره ٧٢ سنة !



شارلى شابلن وزوجته اونا واطفاله فى حديقة بيته فى سويسرا ..



ملك السينما مع زوجته وطفلته . عنده ٧ اطفال وينتظر الثامن

« اعتقد انه ينبغى على ان اشعر بالخجل عندما اعلن اننى سأرزق بطفل جديد وانا فى هذه السن . ولكننى ارى انه كلما زاد عدد الاطفال فى الاسرة ، زاد نصيبها من السعادة . وعلى اى حال .. ما الضرر من اضافة طفل جديد عندما يكون لديك كل هذا العدد من الاطفال ؟ .. »

هذا هو ما قاله لى شارلى شابلن (٧٢ سنة) عندما أبلغنى ان زوجته الجميلة أونا (٣٧ سنة) تنتظر حادثا سعيدا ثامنا فى شهر يونيو المقبل

ثم اشار الى اونا التى تزوجها منذ ١٨ سنة وقال لى : « انظر اليها .. الا تراها فاتنة ؟ انها دائما تزداد جمالا عندما تنتظر حادثا سعيدا » .

والحق ان اونا تبدو مشرقة سعيدة .. ويخيل لمن يراها انها لا تزيد فى السن كثيرا عن ابنتها الكبرى جيرالدين التى تبلغ الآن السابعة عشرة من عمرها

ولكن الشيء الذى يثير الدهشة حقا هو النشاط والشباب والحيوية التى يستمتع بها شارلى ذو الشعر الابيض . انه يبدو الآن باسما باستمرار . ويضحك كثيرا ويسير كثيرا وفى خطواته خفة ورشاقة ابن الثلاثين .

وقال لى : « ان عمرى يخدع الناس . فانا لا ازال اشعر باننى شاب . كما اننى استمتع بالحياة الآن اكثر من اى وقت مضى فى حياتى كلها . وقد كان الحظ صديقى الدائم . »

مسألة حظ !

وسألت هذ الرجل العجيب الذى انتهت زيجاته الثلاث بالفشل :

« ما هى الوصفة التى تؤدى الى السعادة ؟ »

فأجاب : « من المغالطة ان اقول ان هناك وصفة للسعادة . فانا اعتقد ان المسألة ببساطة لا تعدو اننا كنا سعداء الحظ . فنحن نستمتع بالحياة . واذا كنت لا اطالب شريكتك فى الحياة بالشيء الكثير ، فاننى اعتقد ان هذا هو اقرب شيء الى الوصفة التى تحقق الزواج السعيد . وانا احب ان تمضى الحياة فى يسر . وزوجتى ايضا تحب ذلك . كما انها ليست من النوع الذى يحب التملك والسيطرة . فهى لا تفرض نفسها على الاطفال ولا تربطهم بأى قيد »

« ولكن هناك كثيرين لديهم هذه الصفات ومع ذلك فان الحظ لم يحالفهم فى حياتهم الزوجية . ولهذا فاننى اعتبر اننى محظوظ »

وحدثنى عن اطفاله قائلا : « ان لهم مكانا كبيرا فى حياتنا . ونحن نجد فى ذلك متعة كبيرة . فهم عنصر تسلية ومتعة لاحد لهما . كما انهم يكونون فى بعض الاحيان مصدر متاعب كثيرة جدا

حرية للاطفال !

وهنا تدخلت اونا لاول مرة فى حياتها فى حديث صحفى.. فقالت : « اننا نشجع اطفالنا الكبار على أن يصبحوا مستقلين عنا ، ونشغلهم بدراسة رقصة الباليه والموسيقى .. بل وبالكتابة أيضا . وقد أسفرت هذه الطريقة عن نتائج مدهشة فى تطوير شخصياتهم »

ويكتب شارلى الآن مذكراته التى ينتظر ان تنشر فى غضون هذا العام . كما انه يفكر فى اخراج فيلم جديد يظهر فيه بالشكل الذى كان يظهر فيه فى افلامه القديمة ، بزيه التقليدى المعروف : الشارب القصير ، والعصا الخيزرانية ذات العقد ، والحذاء الضخم والبدله المهلهلة ..

واستطرد قائلا وهو يشير الى سبابته : « ولكن اسمع .. ان سعادتنا لا تنبع من الاطفال فقط .. فمن الممكن ان نكون سعيدين جدا اونا وانا وحدنا .. »

ويتفاخر شارلى دائما بانه لم يفترق عن زوجته سوى خمسة ايام فقط فى خلال حياتهما الزوجية التى استمرت ثمانية عشر عاما . وكان ذلك عندما منع شارلى من العودة الى الولايات المتحدة ، واضطرت اونا الى السفر وحدها الى هناك وتسوية شئونهما .

وأوضح لى شارلى سر سعادتهما قائلا: ان كلا منا يحترم آراء الآخر ووجهات نظره وذوقه احتراما كبيرا.. وهذا يحقق فى البيت جوا بديعا للغاية » .

وهنا وجدت أن الفرصة قد سنحت لان اشير الى الفارق الكبير فى السن بين شارلى الذى يبلغ الثانية والسبعين واونا التى تبلغ السابعة والثلاثين من عمرها . وأجابت اونا بنفسها على هذا السؤال اجابة حاسمة فقالت : « اننى متزوجة من رجل شاب .. وبعض الناس ينظرون الى شارلى على انه ابى. الا ان السن لا اعتبار لها فى بيتنا . فهو بالنسبة لى يزداد شبابا فى كل يوم .

« وصدقنى انه ليست هناك مسألة ابوية فيما يتعلق بمشاعرى نحو شارلى. فهو قد جعلنى اكثر نضجا ، كما اننى جعلته اكثر شبابا . وانا لا افكر على الاطلاق

فى سن شارلى طوال ٣٦٤ يوما من ايام السنة . ولذلك يأتى يوم عيد ميلاده صدمة سنوية لى .

« ولكننى احس دائما بان بعض الناس ينظرون الى بعيون تبدو فيها الحيرة ثم يحولون أبصارهم أليه متعجبين كيف أستطعنا ان نظل معا طول الوقت ؟ » ، او لعلهم يتساءلون فى قرارة نفوسهم عما اذا كنا نتظاهر امامهم فقط بالسعادة

« ولكن اطمئنانى واستقرارى مع شارلى ليس مبعثهما ثروته، وأنما مصدرهما الفارق فى السن بيننا . ولا شك عندى فى ان الفتيات اللاتى تزوجن رجالا ناجحين سيفهمون ما أعنى .

« واذا كان هناك توافق وتناسب بين الشريكين فان الزواج يكون متينا ومبنيا على أساس صخرى ولا يخبىء لهما مفاجآت غير لطيفة فى المستقبل . لان الرجل الكبير تكون شخصيته قد تكونت ونضجت، وتكون حياته قد استقرت ، ويكون هو نفسه قد تعلم الشعور بالمسئولية والتسامح » .

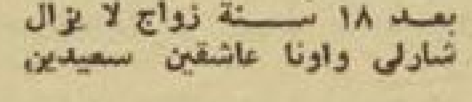
« اضف الى هذا ان شارلى قد علمنى كيف اضحك . وهذه هبة عظيمة ، لم اكن قد عرفتها من قبل . اذ أن طفولتى لم تكن سعيدة » .

مازال يعمل بنشاط !

ويعيش شارلى الآن مع اسرته فى فيللا كبيرة قائمة فوق تل يشرف على بحيرة جنيف فى سويسرا ، وهى تتألف من عشرين حجرة . وقد اشتراها بمائة وخمسين الف جنيه بعد ان ترك امريكا وقرر ان يعيش بقية حياته فى أوروبا .

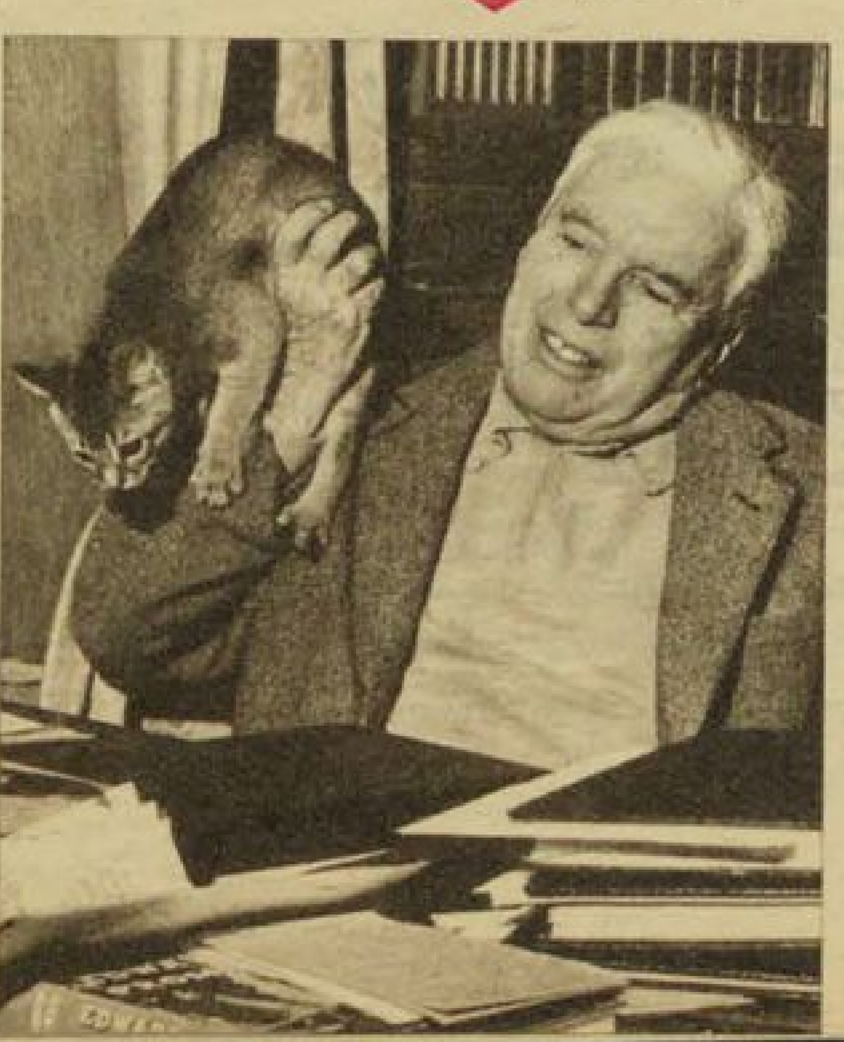
وعلى الرغم من انه قد بلغ الثانية والسبعين ، فانه لا يزال يكتب بنشاط جم سيناريو فيلمه الجديد الذى سيصوره بالالوان ، وستدور قصته حول راقصى الباليه ؛ وسيظهر شارلى فى الفيلم لاول مرة بعد ربع قرن فى زيه القديم الذى عرفناه فى افلامه الصامته .

ختم شارلى حديثه معى بكلمة عن زوجته اونا — ابنة المؤلف الامريكى الكبير يوجين اونيل — قائلا : « انها ملهمتى .. كما انها ناقدة فنية ممتازة . اضف الى هذا انها معجبة بى وبأفلامى، وعندها موهبة طبيعية للنقد ، ونقدها بناء دائما . ولذلك فاننى اطلعها على كل ما اكتبة واطلب رأيها فيه. وهى لا تبدى رأيا فى عمل من اعمالى الا اذا طلبت منها ذلك ، وكل ما تقوله يبدو سليما مقنعا ويساعدنى كثيرا »



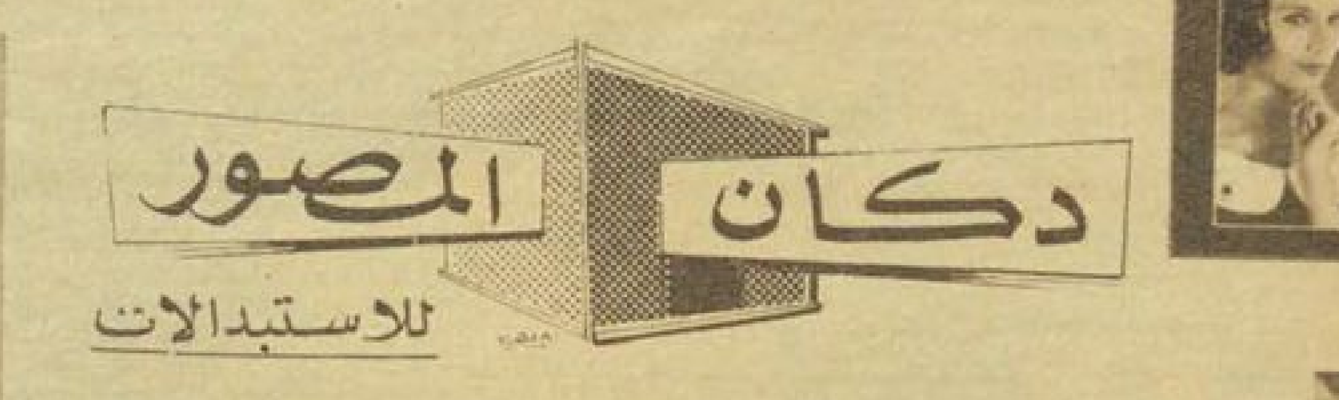
بعد ١٨ سنة زواج لا يزال شارلى واونا عاشقين سعيدين

لا شىء يعطل شارلى عن العمل .. لا الاطفال ، ولا قطته ...



يكتب شارلى الان (٧٢ سنة) مذكراته وسيناريو فيلمه الجديد ....





افتحى دولابك ! ان هناك أثوابا كثيرة جديدة لا تريدينها . ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد أن يخلصك منها ويعوضك عنها ببضائع تقرب من ثمنها وتريد سيدة اخرى أن تستغنى عنها !

ابحثى فى مخزنك عن «الكراكيب» التى نسيتها ! ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد أن يخلصك منها،ويعوضك عنها باشياء أنت فى أشد الحاجة اليها

فان مالست فى حاجة اليه ، تبحث عنه سيدة اخرى .. وما تركته سيدة اخرى فى الكرار ، قد تكونين فى أشد الحاجة اليه ..

ان كل مهمة «دكان الاستبدال» ان يكون وسيطا بلا اجر بين الذين يريدون الخلاص من الاشياء التى لا يحتاجون اليها وتعويضهم باشياء يحتاجون اليها

ان المكتب لن يتقاضى اجرا . كل مايطلبه هو أن ترفقى خطابك بطابعى بريد قيمة كل منهما ١٠ مليمات حتى نرسل عنوانك الى السيدة التى تبحث عما تريدين الخلاص منه ، ونرسل عنوانها لك حتى تتصلى بها مباشرة .

معظم الطلبات التى تلقاها « دكان المصور » هذا الاسبوع جاءت من سيدات يرغبن فى استبدال اقمشة او فساتين سهرة او ارواب باشياء اخرى .. من اطرف الطلبات فستان سهرة دوشيس فصلته صاحبته بـ ٤٠ جنيها ولم تحضر به حفلة الزفاف..وتريد ان تستبدل به هدية تقدمها للعروس.وسيدة كتبت الينا تعرض ٣ ارواب لعروس وعددا من فساتين التواليت، كلها لحفلات السهرة فى الشتاء . وترغب فى ان تبيعها أولا .. او تستبدل بها موبيليات خفيفة .

ونحن نرد عليها : اننا لا نبيع .. ان «دكان المصور» مفتوح للاستبدالات فقط!

● **قطعة صوف حريمى** : كحلى على أخضر . مقاسها ٥ر٣ متر . عرضها ١٤٠ سنتيمتر . ثمنها لايقل عن خمسة جنيهات . ترغب صاحبتها أن تستبدل بها بالطو ووتربروف حريمى . مقاس ٤٤ أو ٤٦ أو ٤٨ . مستعدة لدفع فرق الثمن . (اكتبى الى دكان المصور ١٢٨)

● **فستان سهرة دوشيس** : لونه أزرق، صدره كريب جورجيت أزرق أيضا . الصدر كله مشغول بالالماس والخرز شغل جميل جدا . تكلف ٤٠ جنيها صنع السنة الماضية فى دمشق. كانت صاحبته ستحضر به حفلة احدى قريباتها . ترغب أن تستبدل به خاتم ماس قديما . أو ساعة تليق لان تهديها لعروس . أو سجادة قطيفة من نوع فاخر . (اكتبى الى دكان المصور ١٢٩)

● **٣ ارواب لعروس** : أولهما من القماش الكريستال الازرق. بمرسومات بالنتير . ومبطن بالتفتاه الازرق . الثانى نايلون لونه لبنى فاتح . حالته جيدة . الثالث لم يلبس . لونه فستقى بالقصب . ترغب صاحبتها أن تستبدل بها بارشيك . (اكتبى الى دكان المصور ١٣٠)

● **٣ فساتين تواليت** : تصلح كلها لحفلات السهرة فى الشتاء . الاول اسود قماش دوشيس طبيعى . بالدانتيل المشغول من الجانبين والظهر . اشترته صاحبته جاهزا من محل «تيسى» للازياء.

ـ الفستان الثانى ضيق نصفه اسود. والنصف الاسفل اسود على ذهبى . وقماشه حرير طبيعى .

ـ الفستان الثالث: جوب تفتاه اسود به ورد منه فيه . له بلوزة دانتيل سوداء . الظهر قماش حرير للسهرة.

ترغب صاحبة هذه الفساتين أن تستبدل بها موبيليا خفيفة. او تحفا ، وترابيزات صغيرة . (اكتبى الى دكان المصور نفس الرقم السابق)

● **ماكنة خياطة سنجر** : خاصة بشغل اليد . بحالة جيدة . ترغب صاحبتها أن تستبدل بها سخانا بالبوتاجاز . لا يهم سعته . تشترط أن يكون بحالة جيدة و « شغال » . (اكتبى الى دكان المصور ١٤٠)

اكتبى على المظروف
دكان المصور للاستبدالات
دار الهلال - القاهرة

لاتضيعى وقتك ووقت السيدة الاخرى . اكتبى جميع التفاصيل والثمن الحقيقى الذى دفعته فى البضاعة التى تريدين التخلص منها واسم وتاريخ الشراء واسم محل الشراء ان امكن وكل العيوب التى تلاحظينها فى الشىء الذى تريدين الخلاص منه . ولا تحاولى أن تكونى شاطرة فتعرضى بضاعة ثمنها عشرون جنيها نظير بضاعة ثمنها مائة جنيه . فان العدالة فى المقايضة أساس المعاملة الصحيحة . لاتختصرى تفاصيل البضاعة التى تعرضينها ، فان هذه التفاصيل ستوفر وقتك ووقت السيدة الاخرى ووقت « المصور » أيضا .

اثنتان من صديقات كريم تنتظران .. خرج مع كلبه وتركهما . . .

كريم اغا خان برفقة كلبه لممارسة رياضة الصباح .. وأنوشكا فى الانتظار ...

أنا وزوجى ..

صدمة غريبة أصابتنى فى الشهور الاولى لزواجى !

كنت أتطلع الى زوجى الشاب فلا أجد فيه شيئا من أبى .. وأبى ـ قبل زواجى ـ كان مثلى الاعلى للرجال ! وقاره . وجلال الرجولة فيه كانت تستهوينى . الشعرات البيضاء فى رأسه كانت تشيع فى نفسى الامن والطمأنينة الى جواره . حنانه الدافىء كان يشبع أحاسيسى ويسعد قلبى . مناقشاته الهادئة كانت تتجلى فيها التجربة . والاتزان . وروح المحدث اللبق الذى تتسلل كلماته الى أحاسيسى فى اقناع .. بلا عصبية . بلا اندفاع . بلا اصرار على الرأى . وكان ـ بمنطقه الهادىء المرتب ـ يقنعنى فى كل خلاف بينى وبينه .. دائما كان يقنعنى ! ولكن زوجى شاب فى عز الشباب. طموح . ناجح . زاخر بالطاقة والحياة . انه متحمس . دائما متحمس . لآرائه . لكلماته . لتصرفاته . لمشروعاته الجديدة . ان فيه كل اندفاعات الشباب . فيه الرغبة لارتكاب الخطأ .. فان الاخطاء هى اكتشاف للحياة .. انى جعلت من أخطائه سببا فى نجاحه . انه لايناقش الا بصوت شاب مرتفع . متحمس .. أحيانا مناقشاته فيها منطق . وأحيانا تخلو من كل منطق عندما يتحكم فيها الاندفاع العاطفى . وأصابتنى صدمة شديدة . فقد كانت الصلة بينى وبين أبى هى كل صلتى بالرجال .. وكنت أتصور أن الرجال كلهم مثل أبى !

وكان ينبغى أن أضع حدا لآلامى ومشكلتى . فكرت طويلا . واكتشفت اننى أطلب المستحيل. اننى اقارن مقارنة غير عادلة . ان ابى بالتأكيد ـ عندما كان فى سن زوجى ـ كان صورة منه. ان الذى صنع تلك الشخصية التى فتنتنى فى أبى هو الزمن . التجربة . اخطاء الحياة التى دفع ثمنها .. اننى أظلم زوجى . هل كان ينبغى أن أتزوج من رجل كبير السن مثل أبى لارضى تلك الاحاسيس . أى جحيم كانت ستنقلب اليه حياتى لو فعلت ذلك .. وعند هذه النقطة بدأت أشعر بالاستقرار النفسى . بالرضا . بالارتباط الشديد بزوجى .. فان الشيخوخة ونهاية المطاف شىء .. والشباب الصاعد على طريق الحياة شىء آخر بالمرة !

أنا أسعد الأزواج

فزوجتى حريصة على أن اظهر أمام الناس فى منتهى الاناقة والشياكة ! انها لا تكف ـ فى أول كل شهر ـ عن التجول فى شوارع قصر النيل وسليمان ومعهـا فلوسى العزيزة ! انها تنتقى لى افخر الاصواف ... افخر الاقمشة الحريرية للقمصان .. افخر خيوط الموهير لتصنع لى البلوفرات ! وادخل من الباب لتستقبلنى زوجتى : مبروك يا حياة قلبى .. دى تطلع بدلة جنان عليك .. ودى بدلة شيك موت .. وده قميص يهوس .. وده .. ده .. الى آخره ! واتصور نفسى وأنا ارتدى كل هذا الجديد المدهش داعيا لزوجتى بطولة العمر !

وزوجتى تجدد حياتنا بالمفاجآت .. اذا طلبت منى يوما ان اغمض عينى لافتحها على المفاجأة السعيدة ..! وفتحت عينى لاجد ان قطع الصوف قد تحولت الى تاييرات لها .. وقماش القمصان تحول الى بلوزات .. وشغل الموهير تحولت الى بلوفرات حريمى ! وانطلقت زوجتى تقول : مش انا حلوة والنبى فى التايير ده .. وده .. وده .. والبلوزة دى .. ودى .. والبلوفر ده .. الى آخره .. مبروك يا حبيبى عليك .. الف مبروك !!

واغمضت عينى من جديد .. فقد اغمى على حضرتى !!

احمد رجب

متى يعلن أغاخان وانوشكا خطبتهما ؟



الامير كريم اغاخان الرابع يقف بملابس التزحلق على الجليد يداعب كلبه أمام الشاليه الذى يعيش فيه الآن فى مدينة جشتاد السياحية . انه يستعد الآن للاشتراك فى المباريات العالمية للتزحلق على الجليد . . .

جشتاد : لمندوب المصور الخاص

هذه المدينة السياحية الجميلة تشهد الآن فصلا جديدا فى قصة غرام الامير كريم اغاخان وصديقته الجميلة انوشكا فون ميكس . فهما يظهران معا — ولاول مرة — بصفة دائمة . ويراهما الناس جنبا الى جنب فى الصباح وفى الظهر وفى المساء . انهما متلازمان طول الوقت . ويعتقد الكثيرون أن خطبتهما ستعلن بعد ايام

هذه هى أول مرة يبدو فيها الامير كريم اغاخان سعيدا منذ انتهت قصة حبه السابقة بالفشل . فقد ترك صديقته السابقة سيلفيا كازا بلانكاس بعد أن ظلا صديقين لمدة تزيد على السنة . ثم ضاقت سيلفيا بالقيود التى كان كريم يفرضها عليها . فقد كان — بوصفه زعيما للطائفة الاسماعيلية وخليفة لجده الراحل اغاخان الثالث — يحرص على أن يظهر امام ابناء هذه الطائفة فى صورة الزعيم الروحى الصالح . ولكن سيلفيا كانت تحب المرح . وتحب الرقص . وكانت تغضب كلما رات حرص كريم على ابعادها عندما تكون معه عن عدسات مصورى الصحف . كان يحرص على الا تكون صداقتهما مادة للصحف التى تتخصص فى نشر الفضائح .

واخيرا قررت سيلفيا وضع حد لهذه التحفظات فقطعت علاقتها بكريم ، واصبحت تظهر مع بطل التنس الفرنسى المعروف جان بول جريندا فى كل مكان . وتحدثت الصحف عن علاقتهما .. وتابعتهما عدسات المصورين . وعلى الرغم من ثورة اسرة سيلفيا عليها ، فانها لم تمتنع عن مقابلة صديقها البطل . بل انها فرت مرة فى الصيف الماضى وذهبت لتقضى عطلة الاسبوع معه

اما كريم فقد وجد صديقة جديدة فاتنة هى انوشكا وهى ابنة رجل اعمال بلجيكى معروف . ومنذ أتم كريم دراسته فى جامعة هارفارد أصبح يعيش معظم اشهر السنة فى اوروبا . واصبح يلتقى كثيرا بانوشكا .

وتبدو انوشكا فى صورة مختلفة تماما عن سيلفيا . فهى تقدر دقة مركز كريم . كما أن والدها ووالدتها قد قبلا دعوته الى تمضية عطلة الميلاد معه بسويسرا .

وهواية كريم الاولى هى التزحلق على الجليد . وهو يمارس هذه الهواية فى مدينة جشتاد حيث يملك « شاليها » يقيم فيه مع والدته منذ اسبوعين حيث يتدرب يوميا للاشتراك فى مباريات البطولة العالمية التى ستقام فى شامونيكس فى شهر فبراير القادم

ولا يشترك كريم فى هذه المباريات بصفته الشخصية .. وانما يشترك بصفته بطلا من أبطالها الدوليين ويمثل انجلترا فى المباريات النهائية مع أبطال العالم .

ان قصة الحب التى ربطت قلبى كريم وانوشكا لم تقلق كما اشاعت بعض الصحف قائلة ان والدة كريم لم توافق وان ابناء الطائفة اعترضوا على فكرة زواجه منها وطلبوا أن يتزوج فتاة « اسماعيلية » . بل ان صحيفة ايسى بارى الفرنسية ، المتخصصة فى نشر فضائح وغراميات الشخصيات البارزة قالت فى الشهر الماضى ان البيجوم ارملة اغاخان الراحل عارضت ايضا فكرة الزواج وكان زوجها قد اشترط قبل وفاته موافقتها على زوجة خلفه .



ملخص ما نشر : اقترح حسن على اصحاب البيوت المحترقة ، ان يحاول كل منهم اعادة بناء بيته بنفسه .. وتخصص اموال الحكومة لانشاء مستشفى او مدرسة بالقرية



العمدة : ما تبقاش انانى ! لازم تهدم بيتك الجديد علشان خاطر اخوانك الفلاحين !



فاطمة : نهدم بيتنا ليه ... احنا مستعدين نساعدهم فى بناء بيوتهم ! ...





العمدة : ليه ماتتركش الحكومة تبنى ؟ خلى الحكومة تتعب .. واحنا نستريح !

حسن : ليه احنا منتعبش شويه ونخلى الحكومة تتعب شوية !



شيخ الخفراء : حضرته عاوز يعمل فيلسوف على آخر الزمن .. عاوز يعمل نفسه حكومة ! ولد مغرور فاهم انه نابغة زمانه ! ...



اصوات : لازم نضربه ! لازم نهدم البيت ! لازم نعلمه يحترم حقوقنا !
العمدة : انا ح ادور ظهرى علشان احلف انى ما شفتش حاجة

« البقية فى الاسبوع القادم »



حيرة جمهور السينما..

بين اللب الابيض والفول السوداني

المفروض طبقا لنظرية «تجاذب الاضداد» أن يحب جمهور السينما فى بلادنا «اللب الابيض» .. فان المفروض أن الاسمر يحب الشقراء ، والابيض يحب السمراء !

ولكن الفول السوداني اذا كان من صنف جيد ، كثيرا ما يتفوق على اللب الابيض .. ولهذا فان نسبة السمراوات بين كواكبنا اكبر من الشقراوات ..

وسيزداد عدد الشقراوات على مر الايام ، فان الشعر الاسود يضفى على الوجوه فى الافلام غير الملونة صرامة التعبير ، ولهذا يطلب مصور السينما اليوم من الكوكب السمراء ان «تفتح» شعرها قليلا حتى يفقد بعض سواده

وبدا الشعر المستعار يزحف الى دواليب النجوم .. وفى دولاب فاتن حمامة باروكة شقراء لا تفترق عن الشعر الطبيعى اشترتها من باريس ، وباروكة سوداء تحول شعرها الكستنائى القصير الى ضفائر من الشعر الطويل !

كما تتفنن صالونات الحلاقة فى اصناف كثيرة من مواد صباغة الشعر التى تخدع اكثر الناس وتشككه وتوهمه ان حواء ولدت بهذا الشعر الذهبى او الكستنائى فهناك «شامبو ملون» و «رانساج ملون» وهى صبغة ملونة تزول بمجرد غسيل الشعر .. وبذلك تستطيع الكوكب ان تستبدل لون شعرها كما تستبدل فستانها !

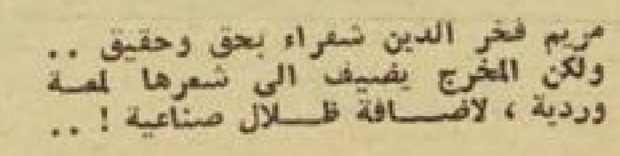
اذا تغير ذوقك عندنا فول سوداني!

واذا بقى كما هو ، فاننا نستطيع اليوم ان نحول الفول السودانى الى لب ابيض !



لون شعر لبنى عبد العزيز الاصلى كستنائى ، وهى تصبغه باللون الاسود اذا طلب المخرج ذلك





مريم فخر الدين شقراء بحق وحقيق .. ولكن المخرج يضيف الى شعرها لمسة وردية ، لاضافة ظلال صناعية ! ..

نادية لطفى ولدت شقراء .. ولكن المخرج يضيف الى شعرها «لمعة رمادية» ليصبح شفافا يخطف نظرات الجمهور ... !

رأيت لك ...

هذه افلام كبيرة فى طريقها اليك . ستراها خلال هذا الموسم . رأيتها لك فى أثناء جولتى فى هوليوود ومن أوربا وأمريكا . أحدهذه الافلام ((جنوب الباسيفيك)) لا يزال يعرض منذ أربع سنوات حتى الآن فى دار عرض واحدة بلندن هى دار سينما دومنيون فى شارع توتنهام كورت . ومنها فيلم ((أودرى هيبورن)) الجديدة ((دعوة غرامية)) الذى رأته فاتن حمامة فى لندن وقالت لى أنها تتمنى أن تغير اللون الذى تمثله فى أفلامنا وأن تمثل دوراً فكاهياً مثل دور أودرى فى هذا الفيلم . انها جميعا أفلام كبيرة ممتازة ، كل واحد منها يقدم لك شيئاً جديداً مثيراً .

سعد الدين توفيق



ميتزى جاينور وروسانو براتزى فى مشهد عاطفى بفيلم « جنوب الباسيفيك »

جنوب الباسفيك
South Pacific

رأيت هذه القصة مرتين . كانت الاولى على خشبة المسرح في لندن منذ عشر سنوات وظلت المسرحية الغنائية تمثل على المسرح لمدة ثلاث سنوات كاملة وكانت بطلتها هى مارى مارتن . والمسرحيات الغنائية الامريكية تنال نجاحا كبيرا وتعرض عادة عدة سنوات فى مسارح برودواى فى نيويورك والوست اند بلندن . وأبرز اسمين فى ميدان المسرحية الغنائية هما ريتشارد رودجرز وأوسكار همر شتاين . والاول ملحن يضع الموسيقى والثانى شاعر وأديب يكتب الاغانى والحوار . يعملان معا منذ عشرين سنة قدما فى خلالها عددا من أنجح الاعمال الفنية مثل « أوكلاهوما » و « أنا وملك سيام » و « كاروسيل » و « كارمن جونز » .

والمرة الثانية التى رأيت فيها هذه القصة كانت على الشاشة ، وفى لندن أيضا حيث يعرض هذا الفيلم منذ أربع سنوات حتى الان فى دار عرض واحدة (حفلة واحدة يوميا) هى سينما دومنيون فى شارع توتنهام كورت . وهو فيلم طويل يستغرق عرضه حوالى أربع ساعات . والجديد فى هذا الفيلم انه أول فيلم يصور بالطريقة الجديدة « تود - ا - و » أحدث اختراع فى عالم السينما بعد السينما سكوب والفيستافيزيون والسينيراما . وهذه الطريقة الجديدة تقدم للمتفرج صورة عريضة جدا (الفيلم عرضه ٧٠ ملليمتر . والفيلم العادى عرضه ٣٥ ملليمتر) . والمهم ليس الضخامة ، وانما هو شدة وضوح الصورة . فهى أوضح وأدق من أية صورة عرضت حتى الان على الشاشة . والالوان تبدو فى منتهى الابداع ، وتسجيل الصوت بالطريقة الستيريوفونيك يجعلك تشعر بأنك تعيش فى داخل المنظر فعلا والاصوات تنبعث من حولك .. لا من أمامك فقط !

والفيلم يقدم لك قصة حب بين فتاة أمريكية مجندة تعيش مع أفراد فرقتها العسكرية فى جزيرة من جزر المحيط الهادى (الباسيفيك) مع فرقة عسكرية أخرى من الرجال فى أيام الحرب العالمية الثانية . وتقع الفتاة فى حب رجل فرنسى هاجر من بلاده وأقام فى الجزيرة . وعندما يطلب يدها ترفض لانها علمت أن له أبناء من زوجته التى توفيت .. وهذه الزوجة كانت من بنات الجزيرة (أى انها ملونة) . تستعين القيادة الامريكية بهذا الرجل الفرنسى الذى يعرف جيدا هذه المنطقة والجزر الصغيرة التى يعسكر فيها اليابانيون . ويخرج فى مهمة عسكرية لا يعود منها ويعتبر مفقودا . وتحس الفتاة الامريكية بالتعاسة وتعيش مع أبنائه من المرأة الملونة . ثم يعود الرجل المفقود .. وتعود السعادة الى قلبين .

اقلب الصفحة



الحقيقة La Vérité

الذين يذهبون الى هذا الفيلم للاستمتاع برؤية ملكة الاغراء «ب·ب» – بريجيت باردو – سيصابون بخيبة أمل . لانها ستظهر فى معظم هذا الفيلم وهى تجلس – فى منتهى الحشمة – فى قفص الاتهام . فهى تحاكم بتهمة القتل . قتلت صديق أختها . ونرى فى الفيلم انها فتاة لعوب ذهبت لتعيش مع أختها وأعجبها صديق أختها فرمت شباكها حوله واوقعته فى حبها ثم قتلته .

وفى المحكمة جلست بريجيت لا تكترث بما يدور حولها . ثم أدهشتها الصور التى رسمها لها وكيل النيابة . وأدهشتها أكثر الصورة التى رسمها لها محامى الدفاع . صورتان متناقضتان كل التناقض . ولكن الشىء الغريب حقا هو أنها وجدت نفسها بعيدة كل البعد عن هاتين الصورتين . ان المحكمة لن ترى حقيقتها أبدا .

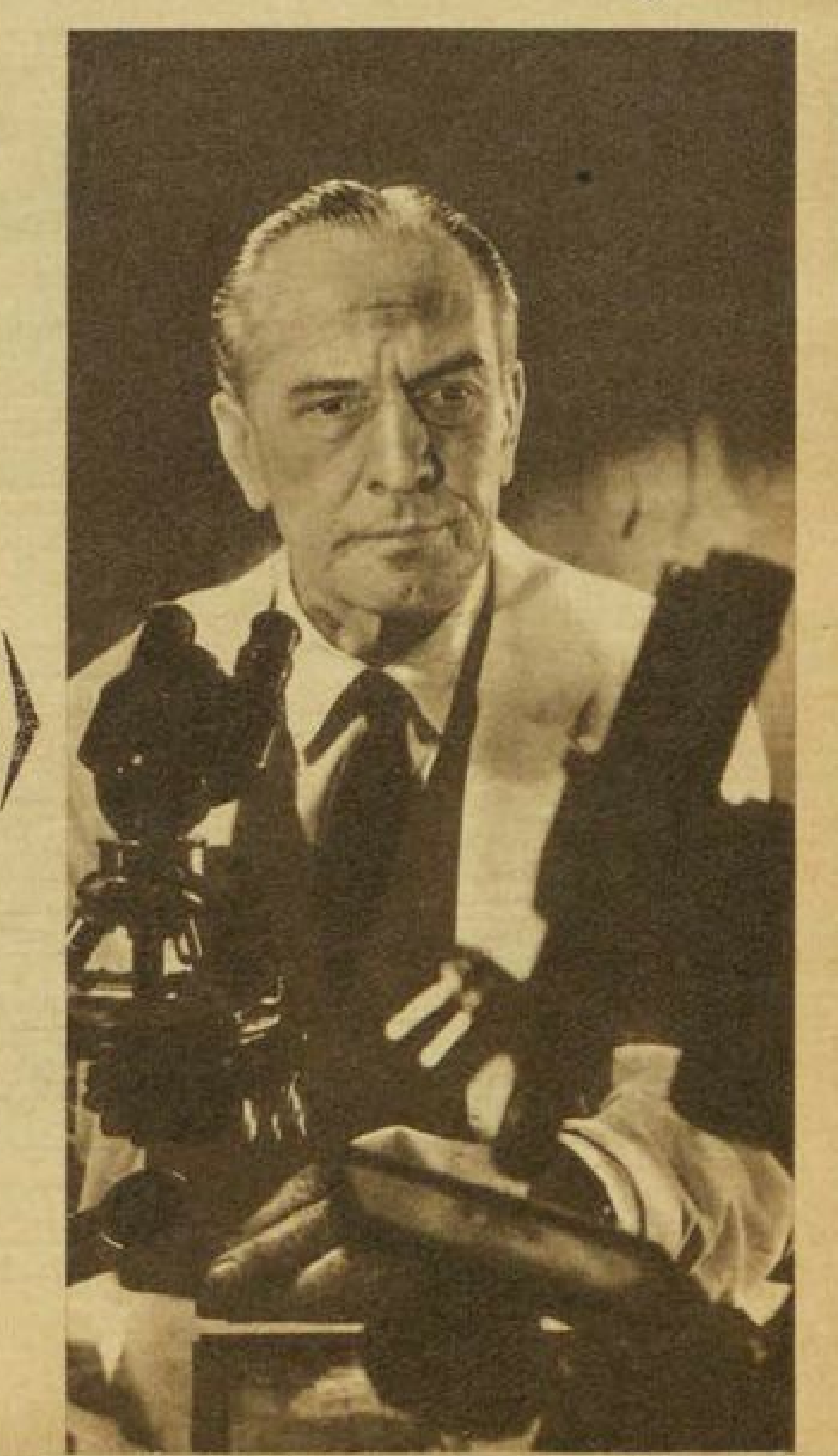
هذا هو محور القصة : « ألا تقال الحقيقة أبدا فى قاعات المحاكم ؟ » . هل يعرف القضاة ووكلاء النيابة والمحامون الحقيقة فعلا وهم يناقشون القضايا ويتخذون قرارات فيها ؟ »

الفيلم كما نرى يقوم على فكرة طيبة . ولكن اختيار «ب·ب» لبطولته يوهم المتفرج بانه يقوم على قصة عاطفية . ومع أن بريجيت ليست ممثلة قديرة بقدر ما هى فتاة جميلة ، الا أنك ستقتنع بعد أن تراها فى هذا الفيلم بأن المخرج هنرى جورج كلوزو لم يسىء الاختيار عندما اسند الدور اليها .

وقد اثار هذا الفيلم أثناء تصويره ضجة كبيرة . فقد حاولت بطلته الانتحار بسبب قصة حبها الفاشل مع زوجها السابق جاك شارييه، ونقلت الى المستشفى بين الحياة والموت . ومن الغريب أنها فى الفيلم أيضا تحاول الانتحار بقطع شرايين يدها بنفس الطريقة التى لجأت اليها « ب . ب » فى الحياة .

●

فردريك مارش فاز بجائزة الاوسكار مرتين .. ومرشح للثالثة



بريجيت باردو .. ملكة الاغراء تمثل لاول مرة فيلما له هدف .. بلا اغراء!

انهم بشر The young Doctors

« انهم بشر » .. عنوان جميل لفيلم جميل يعالج مشكلة جميلة . مشكلة جيلين من الاطباء . الاطباء الكبار الذين عاشوا سنوات طويلة يمارسون مهنتهم واكتسبوا من تجاربهم خبرة عظيمة ، والاطباء الشبان الذين دخلوا المهنة مزودين بأحدث المكتشفات والاساليب العلمية الحديثة . وقد رأيت افلاما كثيرة عن الاطباء احسست فيها بان بطلها كان يمكن أن يكون قاضيا أو رساما أو اى شىء آخر غير الطبيب .. لان الجو فيها كان تمثيلا فى تمثيل . اما هذا الفيلم فقد تأثرت حقا بالجو الذى يرسمه لحياة الاطباء فى المستشفى وبتصويره لمتاعبهم ومشكلاتهم ومشاعرهم وهم يواجهون مرضاهم . ثم عندما يواجهون زملاءهم فى المهنة . جو واقعى الى أبعد حد تلمسه بقوة عندما ترى الاطباء يناقشون مثلا أسباب الوفاة والجثة أمامهم . والفيلم من هذه الناحية ممتاز جدا . ولعل السر فى دقته « الطبية » راجع الى اشراف اتحاد الاطباء الامريكيين على انتاجه .

وتبدأ القصة عندما يعين الدكتور « بن جزارا » مساعدا للدكتور « فردريك مارش » رئيس القسم العلاجى بمستشفى كبير . ويجد « بن جزارا » ان المستشفى فى حاجة الى تغيير كبير وسريع فى طريقة اجراء العمليات وفى المعدات وفى النظافة . ويغضب « مارش » من آراء « جزارا » وثورته على النظام القديم .

وتنشأ فى الوقت نفسه قصة حب بين جزارا والممرضة « اينا بالين » . وتشكو الممرضة من الم فى ركبتها ، ويظهر الفحص بالاشعة ان بها ورما خراجيا . فيقرر الدكتور مارش ضرورة استئصال ساقها . ولكن الطبيب الصغير « جزارا » يعارض رئيسه ويصر على ضرورة فحص الورم بالاساليب الحديثة لمعرفة ما اذا كان ورما خبيثا أم غير خبيث . وينتهى الصراع بين الطبيبين بأن الطبيب القديم الخبير كان على حق . وتستأصل ساق الممرضة . وعلى الرغم من اقتناع جزارا بأن الخبرة لها ثمن .. وايمانه بكفاءة رئيسه الا أن الدكتور مارش يقرر أنه قد آن له أن يعتزل العمل مفسحا الطريق لمساعدة الشباب .

وفى هذا الفيلم مشاهد « عنيفة » تنفعل معها ولا تستطيع أن تتصور أن فردريك مارش وهو يفحص المخ او وهو يشرح القلب والكبد ليس طبيبا يمارس عمله فعلا بكل دراية الطبيب القديم وثقته بنفسه وبخبرته . لا تستطيع أن تتصور أن هذا كله « صناعة » . وانك تشاهد فيلما . ولكن فردريك مارش استاذ . انه أحد عمالقة هوليوود . مثل ٦٥ فيلما منذ سنة ١٩٢٧ حتى الان وفاز بجائزة الاوسكار مرتين . الاولى فى سنة ١٩٣٢ عن « الدكتور جيكل والمستر هايد » والثانية فى سنة ١٩٤٦ عن « أحسن سنوات حياتنا » .

ريتشارد تود وجيرالدين بيج فى قصة تنيسى ويليامز الجديدة

صيف ودخان Summer and Smoke

بطلات قصص تنيسى ويليامز هن فى العادة نساء يعشن في ظروف غير عادية ، .معظمهن يقاسين من الحرمان • هكذا كانت بطلات « عربة اسمها الرغبة » و « الزوجة العذراء » و « وشم الوردة » و « قطة فوق سطح من الصفيح الساخن »، و « جلد الثعبان » •

وهكذا أيضا كانت « الما ونمبلر » بطلة « صيف ودخان » الفيلم الجديد المأخوذ عن تمثيلية له بهذا الاسم كتبها منذ عشر سنوات • وهى ابنة قسيس فى مدينة صغيرة باحدى ولايات الجنوب الامريكية • عانس ، تشغل وقتها كله فى شئون بيتها (لان امها مريضة) ، والكنيسة ، وتدريب فرقة الاناشيد • تعيش فى جو دينى بحت • لم تجرب الحب •

ولكنها تراقب – سرا – من نافذتها جارها الطبيب الشاب الوسيم « جون بوكانان» وتشعر بالغضب كلما رأته يغازل احدى الفتيات • وعندما يحاول مغازلتها هى ، تعطيه درسا فى الاخلاق الفاضلة وتفهمه ان حياة اللهو والمتعة التى يحياها هى حياة تافهة لا قيمة لها وتؤكد له أنه سيندم على تصرفاته يوما ما عندما يتحول من طفل كبير الى رجل عاقل ! ولكنه يسخر منها ، ويتركها ، ليواصل مغامراته مع فتيات المدينة •

وينتهى الفيلم بأن نرى الما وقد أدركت أن القطار سيفوتها ان لم تتطور وتصبح فتاة كسائر الفتيات • تذهب الى جون وتقول له انها تحبه وأنها على استعداد لان تمنحه قلبها وبدنها • ولكنها تصدم عندما تفاجأ بأن جون قد تغير هو أيضـــا وأصبح انسانا جديدا بعد ان اقتنع بحديثها عن القيم الروحية والاخلاق الفاضلة ! فتتركه وتنطلق الى الشارع لترتمى فى أحضان اول رجل تصادفه !..

وداعا للتسول Pocketful of Miracles

فى العصر الذهبى للسينما ، منذ ثلاثين سنة ، عندما لم يكن هناك تليفزيون ، كان فرانك كابرا اسما لامعا أثرى الشاشة البيضاء بأفلام خالدة « هادفة » • كانت أفلاما تعطى لمتفرجيها الدروس والمبادىء الاشتراكية فى برشاقة • وقد رأينا فى بلادنا هذه الافلام وأعجبنا بها كثيرا ودبلجنا بعضها الى اللغة العربية مثل : « مستر ديدز يذهب الى المدينة » و « خادمى جود فيرى » و « حـــدث ذات ليلة » وقد توقف فرانك كابرا فى السنوات الاخيرة عن الاخراج • فقد مضت مدة طويلة لم نر فيها اسمه على الشاشة • ولذلك سررت عندما رأيت له فيلما جديدا اسمه « وداعا للتسول » • ولكن كابرا لا يعود وحده ، وانما يعيد معه ملكة من ملكات الشاشة هى بيت ديفيز التى ابتعدت أيضا عن الشاشة منذ اربع أو خمس سنوات كانت تعمل خلالها على مسارح برودواى •

وتمثل بيت دور بائعة متجولة فقيرة مدمنة على الخمر اسمها «أبل انى»(أوانى بائعة التفاح) • وكانت منطقة عملها هى شارع برودواى فى نيويورك حيث يعمل أهل الفن وعصابات اللصوص • وكان أشهر رجال العصابات ديف (جلين فورد) يعتقد أن تفاحها يجلب له الحظ الحسن • كان يتفاءل كلما أخذ منها تفاحة قبل أن يبدأ عملية من عملياته •

وتشعر انى ذات يوم بالتعاسة لانها تلقت رسالة من ابنتها تقول فيها انهـــا ستأتى من أسبانيا الى الولايات المتحدة لترى امها وتقضى أسبوعا معها • وكانت انى قد أرسلت ابنتها عندما كانت طفلة الى دير فى أسبانيا • وطوال هذه السنوات كانت الابنة تعتقد أن أمها سيدة مثرية من سيدات المجتمع المعروفات • واستبدت الحيرة بانى ماذا تفعل ؟ ان كل ما حرصت عليه طول هذه السنوات سيتحطم اذا اكتشفت ابنتها حقيقتها • الا أن « ديف » يساعدها هو وأفراد عصابته على حل هذه المشكلة • يضعون أنفســـهم وأموالهم فى خدمتها • ويحولونها الى « سيدة » • وتستقبل ابنتها وخطيبها الثرى ووالده الكونت فى جناحها بالفندق •

والدور الذى تعود به « بيت ديفيز » الى الشاشة فى هذا الفيلم بعد غيابها الطويل عنها ، يتيح لها فرصة رائعة لامتاعنا بفنها العظيم • انه من أحسن ما مثلت بيت من أدوار •


اقلب الصفحة

بعد احتجابها خمس سنوات عن الشاشة .. عادت بيت ديفيز الى عرشها



ريتشارد تود ووليام هولدن فى « اطول يوم فى التاريخ »

اطول يوم فى التاريخ The Longest Day

لولا غلطة ارتكبها القادة العسكريون الألمان ، لما نجحت خطط الحلفاء في يوم الغزو المشهور (٦ يونية ١٩٤٤) عندما نزلت قواتهم على شاطىء نورماندى الفرنسى• هذا هو مايرويه لنافيلم داريل زانوك الجديد « أطول يوم فى التاريخ » • وهذه الغلطة هى أن المخابرات العسكرية الالمانية استطاعت أن تعرف المكان الذى اختاره الحلفاء لانزال قواتهم ، كما انها استطاعت أن تعرف أيضا موعد هذا الغزو • وكانت القوات الالمانية تستطيع صد هذا الهجوم لو انها أبلغت فى الوقت المناسب لكي تستعد له • الا أن القيادة الالمانية لم تصدق كلام المخابرات وعملت ودنا من طين ودنا من عجين • ووقع الغزو فعلا وانتصر الحلفاء بسبب هذه الغلطة !

ويصور هذا الفيلم الذى يزيد طوله على ثلاثساعات قصة هذا اليوم فقط • منذ الفجر حتى منتصف الليل • نبدأ مع جنود الحلفاء وهم يستعدون قبيل ساعة الصفر • وننتقل الى الجانب الالمانى فنرى ان القائد روميل ترك الميدان وانتقل الى ألمانيا ليقابل زوجته وهو لا يعلم انه تغيب عن مقر قيادته فى أحلك يوم من أيام تاريخ بلاده• وترى حركة المقاومة السرية فى المدن والقرى الفرنسية القريبة من الشاطىء وهى تستعد لاستقبال الغزاة •

وهذا الفيلم ليس له بطل واحـــد • أبطاله عديدون جدا • يشترك فى تمثيله وليام هولدن وروبرت ميتشام وبيتر لوفورد وريتشارد تود والممثلان الفرنسيان جان لوى بارو ودانيل جيلان•

وفى الفيلم دور نسائي واحد تقوم به ممثلة جديدة اسمها « ايرينا ديميش » كانت عارضة أزياء واكتشفها المنتج داريل زانوك • وهى تمثل دور فتاة من أعضاء المقاومة السرية الفرنسية• ومن المنتظر أن يقمل منها زانوك بريجيت باردو » جـــديدة

وعلى الرغم من طول هذا الفيلم وكثرة المعارك الحربية (التى أخرجها اندرو مارتن مخرج فيلم « واسلاماه ») فانك لن تشعر بمرور الوقت لانك ستعيش فى قصص انسانية بديعة مع جنود الغزو • وقد صورت مناظر هذا الفيلم فى المواقع التى حدثت فيها المعارك فعلا على الشاطىء الفرنسى • واشتركت قوات أمريكية حقيقية فى مشاهد انزال الجنود الى البر •

أتحبين برامس ؟ Good - Bye Again

هذه هى ثالث قصة تظهر على الشاشة للاديبة الفرنسية الشابة فرنسواز ساجان. وهى تشبه القصتين السابقتين فى أنها تعالج علاقةحب تنشا بين شخصين فارق السن بينهما كبير • الا أن هذا الفيلم يمتاز على سابقيه بأن بطلته نجمة من اكبر نجوم السينما وهى أنجريد بريجمان التى تمثل فيه دور مصممةديكور باريسية عمرها ٤٠ سنة ملت الانتظار• فهى منذ خمس سنوات تحب صديقا فى مثل عمرها (ايف مونتان) ولكنه ليس مخلصا لها• وكلما بدأ مغامرة جديدة يغيب عن صديقتــه فترة ثم يعود اليها بعد انتهاء المغامرة • وفى احدى هذه الفترات التى غاب فيها ايف عن انجريد ، التقت بفتى لطيف (انتونى بيركنز) عمره ٢٥ سنة (أصغر منها بخمسةعشرعاما) •ويقع فى حب انجريد ، ويطاردها فى كل مكان• وتستبد الحيرة بأنجريد • لمن تعطى قلبها ؟ايف الذى يخونها دائما ثم يعود اليها ؟. أم أنتونى الذى يعبدها ولكن فارق السن يقف بينهما ؟. ان ايف هو الذى يقرر النهـــاية • يتزوجها ويعيشان سعيدين • ثم يفاجئها ذات مساء وهى تنتظره فى البيت للعشاء بأن يتصل بها تليفونيا للاعتذار لانه « مشـــغول » ولن يستطيع الحضور للعشاء ! •• مغامرة جديدة طبعا •

انجريد برجمان وانتونى بيركنز فى ثالث قصة لفرانسواز ساجان



اودرى هيبورن تمثل دور فتاة الليل لاول مرة

دعوة غرامية Breakfast at Tiffany's

لأول مرة تخرج أودرى هيبورن عن الخط الذى ألفنــا ان نراها فيه فى أفلامها السابقة ، وتمثل دور فتاة من فتيات الليل فى فيلم فكاهى فى منتهى الجمال اسمه الاصلى « فطور فى محل تيفانى » (ترجم الاسم بالعربية الى « دعوة غرامية » •) ومحل تيفانى هو متجر مجوهرات مشهور فى شارع « فيفث أفينو » أكبر شـــوارع نيويورك •

وفتاة الليل هذه تعودت أن تقف فى الفجر أمام واجهة هذا المتجر وتتغزل فى المجوهرات الثمينة المعروضة فيه وهى تتناول فطورها المؤلف من فنجان قهوة وكعكة • الفتاة اسمها هولى جوليتلى وهى صغيرة وجميلة وأنيقة • تسكن شقة صغيرة فى عمارة • وجارها فى هذه العمارة أديب شاب مغمور لا يعيش من قلمه وانما من النقود التى تعطيها له سيدة ثرية عجوز تحبه • تنشأ صلة غرامية بين هولى وجارها الاديب الفقير • ويطلب يدها ولكنها لا تستطيع أن تلبى طلبه ـ مع أنها تحبه ـ لانها أولا تريد أن تتزوج من مليونير برازيلى ثقيل يريد أن يتزوجها ، وثانيا لانها تعيش من اعانة اسبوعية قدرها مائة دولار تتقاضاها من سجين فى سجن « سنج سنج » المشهور نظير قيامها بتوصيل نشرة جوية اسبوعية الى محاميه خارج السجن •

يظهر بعد ذلك ان هذه النشرة الجوية كانت جزءا من عملية ضخمة لتهريب المخدرات • ويقبض البوليس عليها ثم يفرج عنها بعد ان تثبت براءتها فى التحقيق • ولكنها تجد أن المليونير البرازيلى فى خوف من القضية • فتستعد للسفر الى البرازيل لتجد مليونيرا آخر • بينما يلح عليها الاديب الفقير فى أن تبقى معه وتتزوجه • وأخيرا تجد هولى نفسها مضطرة للبقاء لانها بعد أن أعدت كل حقائبها لم تستطع ان تترك قطتها وتسافر بدونها !

اجر السطر الواحد ثلاثون قرشا . وكل سطر يحتوى على ٧ كلمات فقط . ارسل اعلانك الى « الابواب المفتوحة » دار الهلال القاهرة مرفقا باذن بريد واذا شئت تستطيع أن تسلم الاعلان وقيمته الى شباك الاعلانات بدار الهلال ...

الأبواب المفتوحة

هل تريد أن تمثل مع فاتن حمامة ؟

هل تريد ان تمثل مع فاتن حمامه ؟ المخرج هنرى بركات يبحث عن وجه جديد عمره حوالى ٤٠ سنة ليقوم بتمثيل الدور الاول امام فاتن حمامة فى روايتها الجديدة « ايام معه » للكاتبة اللبنانية كوليت خورى ويشترط اذا لم يكن لهذا الوجه الجديد تجربة فى التمثيل أن يكون له ميل للتمثيل . كما يشترط ان تتوفر فيه الرجولة الجذابة ارسل بردك مصحوبا بعدة صور لك الى أفكار للبيع رقم ٩٠٣



● **سكرتيرات بشهادة متوسطة** يجدن اللغة العربية ولغة اجنبية . السن بين ٢٠ و ٣٠ عاما . المرتب حسب الكفاءة . تقدم الطلبات الى « مؤسسة الصحة والجمال بالتربية الرياضية » ص . ب ٢١٦٤ بالقاهرة

● **صرافة وآنسة اله كاتبة :** الصرافة مطلوبة للعمل فى مكتبة اجنبية كبرى . يشترط ان تجيد الانجليزية او الفرنسية . يستحسن الخبرة . الكاتبة يشترط معرفتها اللغة الانجليزية كشرط اساسى . (اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٢٤) .

● **فتاة كوافير :** مطلوبة للعمل فى صالون كبير لحلاقة شعر السيدات بالقاهرة . يشترط ان تفهم فى التسريحات الحديثة . وان تعرف قص الشعر وكيه . تكون مستعدة للعمل صباحا وبعد الظهر . الاجازة يوم فى الاسبوع . (اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٢٥) .

● **خياطة :** تجيد القص والتفصيل على الباترون . ستعمل ٧ ساعات فى اليوم فى منزل لتفصيل ملابس السيدات والاطفال . المرتب بالانتاج . ستأخذ على كل قطعة مكافأة . الدخل الشهرى لن يقل عن سبعة جنيهات فى الشهر . (اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٢٦)

● **بائعة متجولة :** مطلوبة لتتولى بيع عينات احدى شركات التجميل الجديدة . ستدخل البيوت لعرض العينات التى يحملها لها سبرق حقيبة كبيرة . العينات ملابس داخلية وادوات زينة . يشترط ان تكون حسنة المظهر . حلوة الحديث . لبقة . (اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٢٧) .

● **سكرتيرة رجل اعمال :** تنظم له اعماله . ترتب له مواعيده . تكتب ما يمليه عليها . تكون سريعة . متحركة . تجيد الانجليزية حديثا وكتابة . تتنقل معه بين مكتبه فى الشركة واعماله الخارجية داخل القاهرة . المرتب سيحدد حسب كفاءة واستعداد المتقدمة . « اكتبى الى الابواب المفتوحة ٨٢٧ »

حكيمات ومساعدات ومولدات مطلوبات للعمل فى البحيرة

مطلوب عدة وظائف لحكيمات ومساعدات ومولدات . المؤهل المطلوب دبلوم فن التمريض والتوليد . اذا لم يكن المؤهل موجودا يشترط أن تكون مساعدات المولدات ممن قضين فى خدمة الحكومة مدة لاتقل عن سبع سنوات . السن لايزيد على ٢٧ عاما . سيعقد امتحان تحريرى وشخصى بالنسبة للذوات الخبرة . سيكون التعيين على الدرجة الثامنة الفنية . اكتبى فورا الى مراقبة شئون الموظفين بمحافظة البحيرة .

وتعلن المراقبة ايضا عن حاجتها الى :

مساعدى اخصائيين زراعيين : المؤهل المطلوب دبلوم المدارس الزراعية الثانوية . سيعقد امتحان للمتقدمين . الناجحون سيعينون على الدرجة الثامنة الفنية . يشترط ان يكون المتقدمون من أبناء محافظة البحيرة .

أفكار للبيع

« هاتوا لى حبيبى » فى صالة السينما !

انتهى عصر « هاتوا » لى حبيبى !

فان العاشق الذى يتصور ان الناس سيحضرون له حبيبته حتى بيته ، عاشق مغفل ، لايعرف ان الدنيا تغيرت ... وان الف باء الحب فى سنة ١٩٦٢ ، ان تجرى بنفسك الى الحبيبة ، وتخطفها بنفسك وبعقلك وكفايتك واسلوبك فى الحديث !

وقد عاشت السينما سنوات تبكى وتقول « هاتوا لى حبيبى ! »

واليوم يجب ان تهرش السينما راسها ، وتذهب بنفسها الى الحبيب ، وتخطفه من امام جهاز التليفزيون وتقنعه بارتداء ملابسه ، وتحضره الى دار السينما !

ولكى تقنع هذا المتفرج الكسول بالخروج من بيته فى عز البرد ، يجب ان تسهل له عملية دخول السينما ! ونبحث متاعبه ونحاول أن نجد لها حلا !

ومن متاعب زبون السينما أنه يضيع نصف ساعة فى ركن سيارته قبل دخول السينما ، ويضيع نصف ساعة بعد مشاهدة الرواية فى محاولة الخروج بسيارته من بين سيارتين تأخر صاحباهما عن الوصول الى الطابور !

وفى عصر « هاتوا لى حبيبى » كنا نطالب الحكومة أن تهدم العمارات المجاورة وتوسع شارع سليمان ! أو نطالب المتفرج الحبيب أن يضحى بساعة من وقته فى سبيل الفن .

ولكن فى العصر الذى نعيش فيه يجب ان نريح الحبيب دون ان نرهق خزانة الدولة ، ودون ان نحاول أن نضحك على عقل الحبيب ، ونطالبه أن يضحى بوقته وراحته فى سبيل رفع راس السينما عاليا !

والحل الرخيص البسيط أن تتفق كل دار سينما مع عشرة من السائقين المهرة ، بالانتظار أمام باب السينما ، لاستلام سيارات الزبائن عند وصولهم الى السينما ، وركنها لهم ثم اعادتها لهم عند الباب قبيل موعد خروج السينما بدقائق !

ولكن صاحب السيارة لايمكن أن يسلم سيارته لاى سائق يقف على باب السينما . فقد يكسر السيارة وقد يحطم رفرفها وهو يحاول ركنها ... وقد يسرق « العجلة الاستبن » .

ولهذا يجب أن يلبس هؤلاء السائقون ملابس خاصة حتى يمكن تمييزهم ويجب أن تحصل ادارة السينما على بوليسة تأمين لكل منهم ، حتى يمكن تعويض صاحب السيارة فى حالة وقوع حادثة اثناء ركن السيارة . ويجب ان تعلن ادارة السينما على الشاشة بانها تضمن هؤلاء السائقين ، وتضمن تعويض اى ضرر يقع على السيارة أثناء ركنها .

وفى هذه الحالة سيطمئن أصحاب السيارات على سياراتهم ويسلمونها الى سائقى السينما . ويمكن فرض رسم قدره خمسة قروش على ركن السيارة ... و ٩٩٪ من رواد السينما على استعداد لدفع هذه القروش لتوفير وقتهم الضائع واعصابهم المرهقة فى البحث عن مكان لركن سياراتهم فى الشوارع المزدحمة .

واذا ارحت الناس ... سيملاون مقاعدك الخالية ... وسيرتدون ملابسهم ويخرجون فى عز البرد لمشاهدة روايات السينما بدلا من الجلوس امام أجهزة التليفزيون

على أمين



● **مهندس اوكسيجين :** مطلوب للعمل فى مصانع تعبئة اوكسيجين صالح الحمد بالدوحة قطر . سيتقاضى مرتبا قدره ١٠٠ جنيه استرلينى شهريا . ويأخذ مسكنا بالتكييف وسيارة . السفر والعقد سنتان . الاجازة شهر سنويا . اكتب الى ص.ب ٩١ بالدوحة . قطر

● **٢ بكالوريوس زراعة :** يشترط أن يكونا حديثى التخرج . وأن يكونا قد اديا الخدمة العسكرية ، أو الاعفاء منها نهائيا . ويكونا مستعدين للعمل فى الوجه القبلى . اكتب الى شركة النصر لصناعة السكر والتكرير بالوجه القبلى .

● **مهندس كهرباء :** من خريجى كلية الهندسة أو مايعادلها . يشترط خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى أعمال التوصيلات والصيانة والانارة . السن لاتزيد عن ٣٥ سنة . اكتب الى شركة النصر للصباغة والتجهيز بشبرا الخيمة .

● **٥ ميكانيكى ونساخ :** منهم ٣ ميكانيكى ديزل ، و ٢ ميكانيكى جرار . ميكانيكى الديزل يكون ملما الماما كافيا باصلاح الموتورات وفكها وتقفيلها . وميكانيكى الجرار يكون ملما باصلاح الجرارات المختلفة . يشترط الخبرة الطويلة . والنساخ يكون حاصلا على شهادة دبلوم المدارس الثانوية التجارية . اكتب الى الادارة العامة للهندسة الزراعية .

مساعدات صحيات لوزارة الصحة بالسعودية

تطلب وزارة الصحة بالسعودية مساعدات مولدات خريجات مدارس فنية ، ومامورين صحيين من مدارس فنية . سيعينون براتب شهرى يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ريال . يشترط الخبرة . يتم التعيين بعد امتحان شخصى . اكتب الى الملحق الطبى ١٠ شارع ابو المحاسن بمنشية البكرى .

مديحة يسرى تفتح الباب لكواكبنا !

خطت مديحة يسرى خطوة غير عادية في السينما العربية ! فان كوكب الامس في بلادنا كانت تصر بعد الستين ان تمثل ادوار طفلة عمرها ١٤ سنة .. وضاعت ثروات ضخمة من ممثلاتنا بسبب اصرارهن على معاندة الزمن ومعاندة الجمهور ! ولكن مديحة يسرى لم تساير مركب النقص ووافقت على تمثيل دور ام عبد الحليم حافظ في فيلمه الجديد « الخطايا »

وستعيش مديحة على الشاشة عشرات السنين لانها لا تضيع وقتها في محاولة اعادة عقارب الزمن الى الوراء

العزاب في عذاب

برلنتي عبدالحميد : جربت الزواج مرة ، فلم تسلم الجرة !

فاتهم قطار السعادة ، فوقفوا على رصيف الحياة يذرفون الدموع ! ان بعضهم يحاول ان يقـول انه هو الذى ترك القطار يمضى أمامه ولم يحرك ساكنا، وبعضهم يقول «قسمة ونصيب»، وبعضهم يقول بارادتى لن اتزوج . ولكن العذاب هو القاسـم المشترك الاعظم فى حياة كل العزاب من أهل الفن عندنا



العزاب في عذاب

● فاتنى القطار ! انا اليوم فى الرابعة والاربعين فكيف اتزوج ومن اتزوج ؟ انني لن اتزوج بنت العشرين ,فانا فى عمر ابيها !انني لن اتزوج بنت الثلاثين لانها – مثلى – فاتها قطار الزواج ! انني استنفدت هذا الجزء الكبير من رحلة العمر فى الكفاح . ان البناء شاق ... وعندما وجدت من احبها ... وهذا – اعترف لك – حدث أكثر من مرة لم يكن الحظ السعيد حليفى على طول الخط. كانت الاقدار تقف سدا منيعا بينى وبينها ! ان أول حب حقيقي لي اصابنى بداء القلب. وقد ظللت فى حالة الخطر بضعة أشهر ... وعالجنى اشهر الاطباء فى القاهرة وفيينا وباريس وجنيف ! انني فى الحب خرجت من صدمة الى صدمة ، وخرجت بنتيجة واحدة ان المراة لا امان لها !

واستطرد الاعزب المعروف فريد الاطرش قائلا :

– على انني اجد فى حياتي من يملأون وحدتي . ان اصدقائي كثيرون والحمد لله ، وقد اصبحوا اسرتي ! ان رنين التليفون فى بيتي لا يكف عن الانقطاع .. أن المعجبين والمعجبات رأس مال عند كل فنان ، اما عندى فانني اعتبرهم اصدقاء وثروة معا ، ان الذين يقولون لى تزوج حتى تنجب ولدا يحمل اسمك من بعدك نسوا ان كبار الموسيقيين فى كل بلاد العالم لم يتزوجوا او تزوجوا ولم يشتهر واحد من ابنائهم من بعدهم . انهم اشتهروا بالحانهم ، ودخلوا الخلود بموسيقاهم ان الحاني أولادي وفلذات كبدى . انني اعتقد انني سأترك للموسيقى العربية ما اخلد به اسمى ! ان فن الفنان هو العمل الذى يخلده وليس ابنه !

– ولكن العاطفة .. عاطفة الابوة ؟!

– عواطفى لالحاني ابوة.. انك لو سألتنى عن لحنى المفضل لترددت ... انني اتصور ان تفضيل لحن على لحن سيرضى لحنا ويغضب لحنا ، ان الاب العاقل هو الذى لا يميز بين اولاده !

وضحك الفنان الطيب القلب وقال لى :

– ان من الفنانات من هن شقيقات لى وقد عوضننى عن اسمهان ! انني امرض فيلتففن حولى ويعتنين بى – انني معك فى ان الوحدة عذاب ، ولكن صدقنى انها اخف من عذاب الزواج !

● ويمسك الخيط من بعده عبد الحليم حافظ ...

يقول عبد الحليم :

– ان القسمة والنصيب يتحكمان فى كل شيء ! انني انصرفت عن الزواج لان السن التى يفكر فيها الناس فى الزواج هى السن التى قضيتها فى تكوين نفسى . انني كنت اعمل .. ومازلت اعمل ثمانى عشرة ساعة فى اليوم ، فقل لى من هى التى تقبل زوجا يهملها طوال هذه المدة . ان الزواج له حقوق ... والفنان المخلص لفنه لا يستطيع الوفاء بالتزامات الزواج ، ولا يستطيع ان يعطى زوجته حقها عليه ... ان هذا هو السبب فى ان نسبة كبيرة من الزيجات عندنا تنتهى الى الفشل ...

ثم يقول عبد الحليم :

– على انني اعترف انه اقدس ما فى الوجود ، وانبل روابط الحياة ، ولكني – من ناحية اخرى – لا انكر ان الحب ، حتى ولو لم يفض الى الزواج ، برباط مقدس ! ثم اعود فاقول ان اقدس ما فى الوجود ينبغى ان يتوفر له الاهتمام والاحترام. انني كنت اتمنى ان أتزوج لانني بطبعى . عشرى ، واحب الاسرة ... انني أعيش مع اسرتي وربما كان فى هذا بعض العوض لى من الحياة العائلية التى اتمناها . المرض أعترض طريق حياتي فأعتنيت بالشفاء اكثر مما أعتنيت بالبحث عن عروس . ثم انني لست من المؤمنين بأن الانسان يستطيع ان يبحث عن عروس ويتزوجها . انا اومن بأن الحب يفاجيء القلب ، وان السماء تكتب العقد قبل ان يكتبه المأذون ... على هذا اليقين أنا فى الانتظار .لا أقول انني لن اتزوج ولا أقول انني سأتزوج .. انما اقول نحن نريد ولكن الله يفعل ما يريد ! »

انني اعلم ان عبد الحليم عاش أكثر من قصة حب ! وكان على عادته فى كتمان حبه حتى لم يعرف أحد من دخل قلبه ومن خرج! وفى بداية حياته أحب.. .رأيته فى الاسكندرية وهو فى حالة حب . وكنت أظنه يفكر فى الزواج ، ثم مضت الايام وذبل حب بنت الذوات فى قلبه ، واستأنف الكفاح !

ان فريد الذى يعبر عن حرمانه بموسيقاه وعبد الحليم الذى ينوح فى الاداء على وحدته .. بلبلان فريدان لايجدان العش الهانيء ..

ان فى القائمة اناسا جربوا الزواج ثم اختاروا الطلاق وآثروا الوحدة !

● ان عماد حمدى تزوج كثيرا ! قبل فتحية شريف وشادية وتزوج زيجات سريعة كان يخرج منها بقلب جريح ! ان عماد حمدى لم يتزوج منذ خمسة أعوام وهى ولا شك اطول مدة فى حياته يقضيها من غير زواج ...

قال لى عماد حمدى :

– لقد غزا الشيب مفرقى ! انني لا احب الفرار من واقع العمر ودوران الزمن . انني اقترب من الخمسين ولم اعد الفتى الاول ، الذى يجذب البنات !انني شبعت من الزواج والطلاق .. واذا كان من مزايا الزواج ان يجد الانسان فى نهاية العمر شريكا يقطع معه آخر الطريق فانني بعد تجارب الزواج المريرة



ماجدة : راهبة في محراب الفن ...



عماد حمدي : كفاه زواجا .. كفاه طلاقا ..

سعاد حسني : كثروا الخطاب على الباب ! ..

عقد نفسية تسيطر على حياة الفاتنات

ان الجمال قد يكون جواز المرور الى الشاشة والى القمة ... وقد يكون راس المال الذى يدر الملايين .. وقد يكون الجاذبية التى تشد الرجال الى الفاتنة .. ولكنه ليس حتما الذى يوفر السعادة ! ان أفتن فاتنات هوليوود تحكم حياتهن عقد نفسية بعيدة الغور فى قاع نفوسهن ان هذه العقد وقعت لهن مع الشقاء احلافا دائمة .. ان كل هدنة مع الشقاء تنتهى بجراح ينزف لها القلب دما .. ان ماريا شل قالت : « اعتقد ان السر فى شقاء كل فنانة فاتنة انها تعيش دائما بثلاث شخصيات : شخصيتها فى دورها الذى تمثله ، وشخصيتها امام الصحفيين الذين يكتبون عنها ، وشخصيتها الاصيلة — ! شخصيتها هى — وهى فى الشخصيتين الاولى والثانية فاتنة ومرموقة وبسيطة .. اما فى شخصيتها الثالثة فهى دميمة ومغمورة ومعقدة » .. !

وعلماء النفس يعطون تفسيرا آخر للعقد النفسية التى تحكم حياة الفاتنات . انهم يقولون ان الفاتنات يعانين من العقد التى رسخت فى أعماقهن منذ الطفولة .. فى ريق العمر ، يعانين من الفقر أو الحرمان أو احساس الدمامة ، ولكى يتفوقن على هذا يبذلن أقصى الجهد ليصبحن لامعات ، وثريات وفاتنات .. وينجحن . ولكن الايام تمضى لتؤكد حقيقة هائلة هى ان الفاتنات وان استطعن مغالطة الملايين الا انهن عاجزات عن مغالطة انفسهن .. انهن امام أنفسهن يتجردن من كل زيف ، ويتأملن أعماقهن ويرين أن العقد القديمة ترفض الجلاء ، وتعلن السيادة ، وتصر على ان تحكم حياتهن ! انى اخترت لك أجمل فاتنات الشاشة لاثبت لك هذه الحقيقة ، انهن : بريجيت باردو ومارلين مونرو ، وصوفيا لورين وآفا جاردنر وكيم نوفاك ..

اقرأ لتعرف أسرار وأحلاف الفاتنات مع الشقاء !



افا جاردنر

قبل ان تمضى امها الى القبر تركت لها عقدة ، فقد ماتت امها بالسرطان وهى اليوم لا تكاد تصاب باى الم فى معدتها حتى تتصور انه السرطان ..

« انظر صفحة ٥٦ »



كيم نوفاك

كان ابوها يريدها ولدا لا بنتا ، وامها اعدت لها ثياب ولد ، وقبل مولدها اجتمعت الاسرة لتختار لها اسم ولد ..

« انظر صفحة ٥٧ »



صوفيا لورين

.. هكذا فجاة عادت لتمشى فى الطريق وتحس ان نظرات الناس تقول لها زانية تماما كما كانت لداتها فى صباها ينادينها « لقيطة ! »

« انظر صفحة ٥٨ »



بريجيت باردو

انها تريد اكبر عدد من الرجال لانهم حرموا عليها رجلا واحدا ، انها تطبق شريعة الانتقام حتى ولو كانت هى الضحية ! ..

« انظر صفحة ٥٨ »



مارلين مونرو

.. وبحزم واصرار قامت ربة الدار فصفعتها قائلة « تكذبين يا قليلة الحياء ، هل اصدق ان رجلا وقورا مثل ساكننا يعتدى على خادمة مثلك ؟ »

« انظر صفحة ٥٨ »

اقلب الصفحة

عقد نفسية

****
****

حائرة ... بين القبلة والسرطان

آفا جاردنر

هل تتصور ان الهة الحب تفر من الحب ؟ هل تتصور ان المرأة التي يشتهيها كل رجل تفر من كل رجل لانها ترتعد مما يسمونه « الجنس » ؟

هذه هي فاتنتنا الرابعة ..

مرة وهي في الرابعة عشرة كانت تتنزه مع فتاها ، ولف الظلام الكون فأخذها الى بيتها ليأمن عليها من الطريق ! وعند الباب قبلها .. كانت تلك اول قبلة في حياتها ، ورغم ان الفتى كان يحيطها بذراعيه ، والليلة ليلة صيف فقد احست جسدها يرتعد من النشوة .. ثم بعد لحظة واحدة ارتعد جسدها لسبب آخر .. لسبب الرعب ، فقد انفتح الباب فجاة وظهرت امها على عتبته لتصيح فيها بأقذع الالفاظ ...

وارتخت يدا الفتى حولها ، وانسحب وهو منكس الرأس، أما هي فقد جذبتها امها من شعرها الى داخل البيت وهي تقول لها « تريدين أن تلطخي اسم الاسرة بالعار » !

منذ ذلك اليوم رسخ في اعماقها ان القبلة وكل مايتصل بها جريمة !

وقبل ان تمضي امها الى القبر تركت لها عقدة اخرى ! فقد ماتت امها بالسرطان ، وكان الداء الخبيث يكمن في امعائها، وكانت جدتها مريضة بنفس الداء وبسببه ماتت ! وهي اليوم لاتكاد تصاب بأي الم في معدتها حتى تتصور انه السرطان، وانها ستلقى نفس المصير بين يوم وليلة !

ان الفاتنة الحائرة بين القبلة والسرطان شقت طريقها الى القمة بكفاح مرير صابر ! وهي تريد ان تتحرر من عقدة القبلة والجنس . تريد الرجل الذي يشعرها ان القبلة والجنس والحب ليست جرائم تلطخ اسم اسرتها ! وقد تزوجت ممثلا ومكثت معه عاما ثم ذهبا الى المحكمة وطلبا الطلاق ! وأمضت عاما ثانيا مع موسيقي وافترقا بالطلاق كل على طريق . وأمضت عامين مع مغن مشهور ثم فشل الزواج الثالث! وكل من اختارهم قلبها من الرجال كانوا رجالا اقوياء ، ولكن ليس الى الدرجة التي يستطيعون بها فعل « المعجزات » .. انها أصبحت تعتقد ان اقتلاع عقدة الخوف من الجنس من رأسها ضرب من ضروب المعجزة .. انها لهذا السبب تسكر حتى تفقد الوعي ، انها تشرب الويسكي بعد النبيذ المعتق ، قبل الشمبانيا ، وقد ترقص مع عشرة رجال ، ثم تعود الى بيتها وحيدة مع دموعها !

انها من طرف خفي تبحث عن الموت ! انها بدات تعشق الرجال الذين يواجهون الموت كل يوم ، بدات تعشق مصارعي الثيران . انها دخلت مرة حلبة المصارعة على ظهر جواد ، وهجم عليها ثور فالقى بها الجواد على الارض ، ولولا ان خف الرجال لانقاذها لبقر الثور بطنها !

انها وهي تتأمل لعبة الموت تصاب بما يشبه الانهيار .. تتأمل المعركة وكأنها منومة تنويما مغناطيسيا ! مرة ثانية حاولت ان تصارع ثورا فسقطت على الارض واصيب خدها بجرح كبير ! وأمرها الطبيب أن تلتزم فراشها شهرا كاملا .. هذا والا أصيب وجهها بتشويه كامل !

ان وجهها رأس مالها ! ان جمالها هو ثروتها الحقيقية ، ولكن هذا كله لم يستطع ان يوفر لها السعادة والحب ! ان عقدة القبلة ، وذكريات الالم الذي تتلوى به أمها من السرطان ينغصان عليها حياتها .. لهذا ترى دائما مهمومة .. دائما مهمومة هذه الجذابة الفاتنة آفاجاردنر !





عقدة الشهرة.. كيم نوفاك

الذى نغص الحياة على الخامسة فى قائمة الفاتنات المعقدات انها اشتهرت قبل الاوان ! فقد كانت فى الثانية عشرة من عمرها عندما بدأت الصحف تنشر صورها وهى ترتدى الازياء المختلفة ، وقد طار صيتها بين تلاميذ المدارس الذين كانوا ينتظرونها ويداعبونها وهم يتحدثون عن صورها • ورسخ فى قاعها انهم يسخرون منها .. ذلك لان واحدا منهم لم يجرؤ على ان يطارحها الغرام مثلما يفعل كل فتى مع كل فتاة ، فلما تأخر وصول هذا الفتى اليها ظننته باحثا عن البريق.. اذ حتما سيلمع اذا عرف الناس عنه ان حبيبته هى التى تنشر الصحف صورها ! ثم هى لا تستبعد ان يكون هذا الفتى واحدا من الذين ينتظرونها فى الطريق ليضحكوا عليها ..

ان أمها فى البيت تفعل نفس الشىء • وكلما رأتها واقفة إمام المرآة تمشط شعرها أو تتزين .. صاحت بها ساخرة :

ـ كفاك زينة ايها الصبى الجميل !

ولحكاية الصبى قصة ! فقد كان أبوها يريدها ولدا لا بنتا • وامها أعدت لها ثياب ولد ، وقبل مولدها اجتمعت الاسرة لتختار لها اسم ولد ! ثم صدمت الاسرة صدمةشديدة حين وجدوها بنتا ! ان أمها تردد على سمعها هذه القصة عشر مرات كل يوم ، ولا تقرأ على وجهها الضيق أو الملل!

وتحولت الصبية ذات العود النحيل الى فتاة ناضجة .. وذهبت الى هوليوود لتعرض الازياء ولكن هوليوود وقعت معها عقدا لتعمل فى السينما • وشعور عدم التصديق ـ رغم كل هذا ـ لا يزايلها ، انها تعتقد أن المخرجين الذين يطرونها يضحكون عليها • انها من أجل اقناعهم بمواهبها وبأنها تصلح لكى تكون ممثلة تعلمت التمثيل بحماسة وحرارة وتفان • أنها اطمأنت بعض الشىء الى أنهم لا يضحكون عليها وهى تمثل ولكنها لم تطمئن الى أن الرجال الذي يطاردونها لا يضحكون عليها وهم يعرضون حبهم ويبذلون قلوبهم ! انها تتصورهم يطاردونها من أجل شهرتها ، ويتبعونها لانها اللامعة البراقة الاسم .. ان هذا الشعور يضع حائلا بينها وبين كل الرجال . ولهذا بلغت الثامنة والعشرين وهى بعد عانس لم تتزوج !

انها قد تنساق لحب ، وقد تقبل ان تخرج مع رجل وترقص معه ، ويضع فى أصبعها دبلة الخطبة ، كل هذا قد تقبله الا اذا صارحها بانه سيتزوجها اذ ذاك تنسحب بانتظام وبسرعة حتى لا ترتكب الخطأ الاكبر ! ان العقدة النفسية تحكم حياة كيم نوفاك .. عانس الثامنة والعشرين..

امنية الحياة عندها أن يعاملها الناس على انها « انسانة » محترمة !

اقلب الصفحة



من كان منكم بلا خطيئة

صوفيا لورين

فمنذ مطلع العمر وهم يعاملونها على غير هذا الاساس ! بنات الحارة كن يتهامسن عليها واذا لعبت معهن وبزتهن في اللعبة ، واذا تفوقت عليهن في فصل المدرسة صحن بها بكلمة مروعة « لقيطة » ! وكادت تذهب الى أمها وتسألها ما معنى « لقيطة » لولا انها عرفت من صديقة حميمة ان هذا السؤال سيجرح أمها شخصيا ! وطوت الصغيرة قلبها على جراحها ...

ويوم وجدت الفتيات ان كلمة لقيطة لم تعد مناسبة عيروها بنحافتها ! وبثوبها الوحيد ... فقد كانت فقيرة ، جدتها تسهر الليل بطوله تحيك الثياب لكي تكفلها مع أمها ... ومن هنا كانت نحيفة ، يتيمة الثوب ! ومن هنا كان الفقر يسطر القبح على وجهها ، يسطره ذبولا وشحوبا !

ولكن نورا انبثق من أعماق الصغيرة ضحية الاقدار ! نورا أضاء حياتها فعاشت مع أحلامها في اليقظة ، تتصور نفسها جميلة ، تتصور نفسها تخطر في ثوب أنيق ، تتصور نفسها محترمة يحيطها الناس بنظرات الاكبار ! ثم عقدت الصغيرة العزم على أن تحول أحلام اليقظة الى حقائق ...

وطرقت باب السينما . والاقدار وضعت في طريقها أحد عمالقة السينما لكي يكشف عن مواهبها ! واكلت وتلاشى شحوب وجهها ، وارتدت ثيابا أنيقة فتبددت معالم فقرها ، ورقصت فكشفت عن ساقيها وشفت عن أنوثة عارمة لم تكبلها الا اغلال الفقر والسنين .. انطلقت لتصبح نجمة عظيمة . واحبها من اكتشفها . وكان زوجا فطار الى المكسيك يبحث عن طريقة يطلق بها زوجته الكاثوليكية ويتفادى عقاب محاكم ايطاليا له ! ونجح .. طلق زوجته وتزوج فاتنته . وأغدق عليها الهدايا ، واقتنت الحلى والمجوهرات .. ورقدت عدة أصفار أمام الارقام لتصنع الملايين في رصيد ثروتها !

ثم فجأة تبدد الحلم الجميل .. رفعت الزوجة الاولى دعوى على زوجها وضرتها ! ووقفت الكنيسة بجانب الزوجة « الجريحة » ، ودمغ القضاء الفعلة بأنها «زناء» وفرض عقوبة الحبس على الزاني والزانية ..

هكذا فجأة عادت لتمشي في الطريق وتحس ان نظرات الناس تقول لها « زانية » ! تماما كما كانت لداتها في صباها يناديها « لقيطة » .. لا الثياب الانيقة ابعدت عنها التهمة ولا الشهرة فعلت ! انها ترتعد من نظرات الناس ! ان بعض الكتاب كتب عنها لانها أصبحت ثروة قومية . ويبدو ان القضاء أراد ان يتغاضى .. ويبدو أن الكنيسة عمدت الى خلة الغفران التي تتحلى بها والى كلمة المسيح الخالدة ، من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ! كل هذا كله « يبدو » او قد يكون كل هذا يقينا . ولكنه عند الفاتنة المظلومة شك دائما انها تفر من نظرات الناس . انها لا تريد أن يقولوا لها « زانية » مثلما كانوا يقولون لها « لقيطة » ...

ان صوفيا لورين تعيش مع زوجها كارلو بونتي بنفس حساسة ! ان الشقاء يخيم على حياتها رغم أنها الفاتنة التى تجد صورتها في كل جيب .. وقلب !

الباحثة عن الحب

مارلين مونرو

« انني أريد الحب أكثر من أى شيء آخر في الحياة »

هكذا قالت الفاتنة الثانية في قائمة الفاتنات اللواتي افتقدن السعادة في الحياة . انها تبحث عن الحب بلا نتيجة ... انها تبحث عن ابرة في صحراء ... وتنقب عن مستحيل! انها تريد الحب ليعوضها عن حب أبيها الذى افتقدته منذ طفولتها ... انه فر من أمها فأمسكت أمها صورة لكلارك جيبل وقالت لها « انه مثل كلارك جيبل ... حلو الابتسامة، عريض المنكبين ، عملاق وقوى ولا يقاوم » وهى منذ ذلك الحين تبحث عن رجل له هذه المواصفات ! انها تريد الحب ليعوضها عن حب أمها الذى عز عليها في صباها ، فقد فقدت أمها عقلها وحملتها سيارة بيضاء الى مستشفى للامراض العقلية، وجاءت سيارة أخرى حملت الصغيرة الى الملجأ . ان الحب الذى أحست به في الملجأ زائف لا ينبع من القلب ، وحين اختار لها الملجأ أن تذهب الى من يقبل ايواءها وتربيتها فيما يشبه التبني تنقلت من بيت الى بيت الى ثالث وهى لا تجد الحب ! مرة صاحت بها ربة البيت في غضب « كفي عن مناداتي بأمي .. أنا لست أمك ولا أعرفك ، أنت خادمة » !

أكثر من هذا ... كانت في أحد البيوت ، والبيت يؤجر حجرة مفروشة لاعزب في الاربعين من عمره ! مرة ناداها واغلق دونها الباب ، وقسرا اغتصبها ، وخرجت الصغيرة وصورة الوحش في مقلتيها وهى ترتعد من الالم والخوف ، وشكت لربة الدار ... وبحزم وباصرار قامت ربة الدار فصفعتها صفعة هائلة « تكذبين يا قليلة الحياء ... هل أصدق أن رجلا وقورا مثل ساكننا يعتدى على خادمة مثلك؟!» وحتى في مأساتها لم يصدقوها !

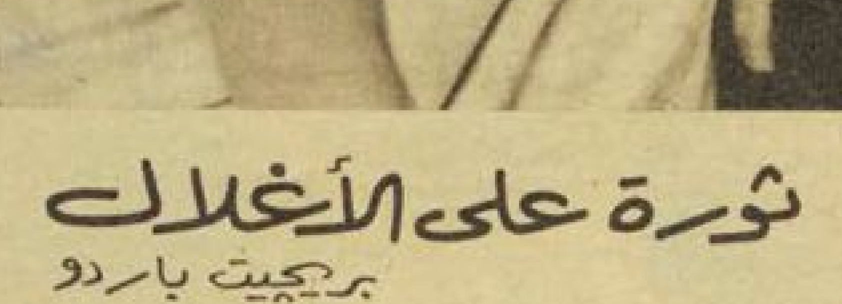
وخرجت من البيت لتهيم على وجهها ، عملت في مصنع وتزوجت جنديا ، ولكنها لم تجد عنده الحب الذى تريده ، فحصلت على الطلاق وتزوجت لاعب بيسبول في حجم كلارك جيبل ، ولكن حبه كان دون الحب الذى يرويها ! وتزوجت للمرة الثالثة كاتبا ... ليعوضها عن الحب ، وعن الثقافة التى لم تحصلها في طفولتها ! حتى في هذه المرة لم تجد الحب

وهى اليوم تبحث عن الفارس الذى يكفل لها الحب ... كلارك جيبل ! انها أصبحت « أنثى في كل سنتيمتر من جسدها » ، ورغم هذا فان هذه الانثى فشلت في أن تجد رجلها !

ان فشلها في الحب أورثها عدم الثقة بالنفس ! انها في افتن سنى العمر ، وفى قمة المجد ومع ذلك تعيش وحيدة بلا بيت ولا أولاد ولا رجل ! انها تبحث عن حب عظيم .. يبدو أنها تبحث عن مستحيل !

ان مارلين مونرو تريد حبا هائلا قبل أن تدور عجلة الزمن بسرعة ... ويضيع الجمال مع الايام والليالى فتفقد جواز المرور الى القلوب !





ثورة على الأغلال

بريجيت باردو

اندفعت من أمام الكاميرا صارخة :

ـ اخرجوا كل الناس . لا اريد رقيبا . فتشوا كل ثقب في الاستوديو ، انني لا أحب العيون التى تتلصص على ...

وساد الوجوم ، وران الصمت لثوان ثم قطع الصمت صوت مساعد المخرج وهو يأمر كل ضيوف الاستوديو بان يغادروه ثم وهو يعطى التعليمات للعمال بالبحث عن أى غريب يكمن في أى موقع ! وبصدر يعلو ويهبط بالثورة والغضب تراقب الفاتنة الموقف وتتكشف الامور عن صحفى يرصد حركاتها خلال عدسة قوية ، أو معجب جاء يرى على الطبيعة جسد الفاتنة التى ألهبت خياله . ويجلو كل هؤلاء عن الاستوديو، فيعود اليها الاطمئنان وتبدأ التمثيل ..

انها عانت دائما من عقدة « الرقيب » . انها في طفولتها لم تكن تسمع غير عبارات : لا تفعل هذا ... اذا فعلت ذلك فسأقول لابيك .. نحن رأيناك ترتكبين الخطأ ... لا تقولى هذا ... كل حركة وكل كلمة كان عليها قيد... وكل تصرف وكل لفتة كان عليها اغلال ! وكانت تحس انها دميمة . شفتها السفلى أكثر غلظة من شفتها العليا ، واذا ارتدت فستانا جديدا فهى تقف به أمام المرآة ولكنها لا تتأمل الفستان بقدر ما تنظر الى عينى أمها لترى اذا كانت جميلة أو دميمة ! والام كانت مريعة في نقدها ... عمرها ما أطرت جمال ابنتها ، واذا جلست على مقعد انتهرتها أمها . لماذا لا تجلسين معتدلة . واذا كبرت ونضج عودها وأحبت فتاها وجاءت به الى البيت كما تفعل كل الفتيات قال لها الاب وهو يزوم « هذا الفتى لا يصلح لك » . مرة انتهزت فرصة خروج أهلها من البيت وأغلقت نافذة الحمام وفتحت صنبور الغاز لتوقع ميثاق الموت ! ولكن الموت استعصى عليها فقد عاد أهلها وهى تعبر الجسر بين الحياة والموت .. فأعادوها الى الحياة ! ورضخوا لمشيئتها فتزوجت فتاها . وفتاها قدمها الى الشاشة ... فلما صارت حرة أحبت ان تتعرى أمام الملايين، وفى باطنها شيء يصرخ « ان هذا سيغضب أبى ، ويثير أمى» فلأدعمها للغضب والثورة انهما لا يملكان لى شيئا » . وفشل زواجها الاول ... انها تريد أكبر عدد من الرجال لانهم حرموا عليها رجلا واحدا ... انها تطبق شريعة الانتقام حتى ولو كانت هى الضحية . وتنقلت من زيجة الى زيجة ... من عشق الى صداقة ... ولكن هذا كله لم يوفر لها السعادة !

انها أنجبت فتصورت ان العمر يمضى بسرعة وان الجمال يؤذن بالغروب .. وانتهرها زوجها بالا تخرج مع الاصدقاء ووقف في الاستديو يراقب كيف تقبل الابطال في أفلامها ، وأعاد هذا الى ذاكرتها صورة الماضى ...وحرك عقدها القديمة ... انها تفضل الموت على الرقيب ... ليلتها تجرعت أنبوبة كاملة من الاقراص المنومة طلبا لنومة الى الابد ..

حتى هذه النومة الابدية عزت على بريجيت باردو ... فاستأنفت حياتها مع الشقاء والعقد !

ماري كويني تقدم

دنيا البنات

بطولة

ماجدة ☆ رشدي اباظة

مع
شويكار
والوجه الجديد
محمد سلطان

سيناريو واخراج
سعد عرفة

الانتاج القادم

فاتن حمامة
أحمد مظهر
في الفيلم الكبير

وداعاً أيها الليل

قصة: صالح جودت
اخراج: حلمي حليم

أخذت المناظر باستوديوهات جلال

توزيع: شركة الشرق

حكايات وراء يوم بلا غد..

- سر الكاتب الكبير الذى أيقظ فريد الأطرش فى الفجر
- لماذا دفعت مريم فخر الدين ٥٠٠ جنيه غرامة
- فريد الأطرش يرفض ٢٥ ألف جنيه



● كان المعروف ان فريد الاطرش يعيش عاما كاملا فى اعداد قصة كل فيلم من افلامه ، ولكن فيلم « يوم بلا غد » احدث افلامه التى ستعرض قريبا فى هذا الموسم استغرق اعداده عامين كاملين ، وكان المخرج بركات وكتاب السيناريو الذين اشتركوا معه يعقدون اجتماعات اسبوعية لمناقشة السيناريو حتى بلغ عدد هذه الاجتماعات ٧٨٠ اجتماعا خلال عامين

● قبل ان يشرع فريد الاطرش فى التصوير كان نبأ هذه القصة الرائعة قد تسرب الى المؤسسات الفنية ، وتلقى فريد عرضا من احدى هذه المؤسسات بالتنازل عن انتاج الفيلم لها مقابل ٢٥ الف جنيه تدفع مرة واحدة ورفض فريد هذا العرض رغم أن ارباحه من الفيلم تقل عن هذا المبلغ بكثير جدا وقال فريد – انا لا يهمنى الربح ابدا بقدر ما يهمني أن يكون مستوى أفلامى متناسبا دائما مع ثقة الجماهير بى

● كانت مريم فخر الدين مرتبطة بعقد للعمل فى فيلم آخر وتصادف ان بدأ تصوير فيلم (يوم بلا غد) وارسلت مريم الى منتج الفيلم الآخر تعتذر عن العمل فى فيلمه واعادت اليه القسط الاول وفوقه ٥٠٠ جنيه وقالت للمنتج – انت تعرف أن العمل فى فيلم أمام فريد الاطرش حلم كل فنانة وانا لا استطيع أن اضحى بهذه الفرصة ..

● جميع الذين شاهدوا فيلم (يوم بلا غد) فى عرض خاص يعتبرون الحانه واغانيه قفزة بالاغنية العربية مائة عام الى الامام ... وقد تعود الجمهور ان يجد مفاجأة غنائية فى كل فيلم من افلام فريد الاطرش ، ولكن كل اغنية من اغاني هذا الفيلم تعتبر مفاجأة موسيقية كبيرة .

● أكبر كسب للاغنية السينمائية هو ان الكاتب الكبير كامل الشناوى كتب قصيدة (يوم بلا غد) وجاء لحنها أروع عمل فنى قدمه فريد الاطرش هذا الموسم .. وحين انتهى من تلحين هذه القصيدة وسمعها كامل الشناوى عانق فريد وقال له :

– انت لم تلحن قصيدة .. بل صنعت معجزة فنية

● ورغم ان العمل الفنى يعتبر سرا من الاسرار التي لا تذاع قبل ان يتم اعدادها للجمهور الا ان الاستاذ كامل الشناوى لم يستطع ان يمنع نفسه من الحديث عن هذه القصيدة فى كل مجلس من مجالسه التى تضم كبار الادباء والصحفيين ، وكان ان طلبوا جميعا من فريد الاطرش ان يسمعهم هذه القصيدة ... وانضموا جميعا الى رأى كامل الشناوى فى أن هذه الاغنية هى حدث الموسم الفنى الجديد .

● حدث ان أحد الادباء المعروفين سمع عن هذه القصيدة وغيرها من اغانى الفيلم ولم تمكنه مشاغله من الاستماع اليها مع زملائه .. وذات ليلة فوجىء فريد الاطرش بهذا الكاتب يوقظه من النوم فى الثالثة صباحا ويطلب منه فى الحاح ان يسمعه اغانى الفيلم .. وبعد ان سمع كل اغانى الفيلم قال لفريد – حقا انها معجزة ..

● تحدد عرض الفيلم فى القاهرة والاسكندرية – فى الاسبوع الاول من مارس القادم .



مختارات من أفلام الموسم

القصر الملعون : ان الصراع المرير بين الخير والشر ، والنفوس الطامعة القاسية والنفوس الرحيمة الوادعة ، سيظل دائما عنصرا مثيرا فى معركة الحياة ... وفى هذه القصة العجيبة ذات الاحداث المثيرة ، سنجد أروع صور الصراع للحياة بأطماعها وأحلامها وقسوتها وسخريتها ... ان الاحداث المثيرة الشيقة التى تتوالى فى ذلك القصر العجيب فى هذا الفيلم الجديد الجرىء ، صور تجعل المشاهد يمسك بأنفاسه حتى لاتفوته لمحة أو ظل لمحة من الصراع المرير المثير .. تقوم ببطولة هذا الفيلم : النجمة مريم فخر الدين ، وصلاح ذو الفقار ، ومحمود المليجى ، وعبد المنعم ابراهيم ، ومحمود السباع ، بالاشتراك مع علوية جميل ، وضيفة الشرف : هند رستم

قصة عدلى المولد المحامى ، سيناريو واخراج حسن رضا ، تصوير فيكتور انطون ، انتاج : أفلام الجمهورية ، وتوزيع بهنا فيلم



يوم الحساب : دراما اجتماعية من صميم حياتنا ، وموضوع جديد على السينما العربية ... ان السينما عندنا تحتاج فى هذه الفترة لتجاوب صادق مع احداث وتطورات مجتمعنا ، وفى هذه القصة الجديدة اتجاه ذكى متجاوب مع واقعنا الحاضر ، فهى دراما من صميم المجتمع ، فيها الى جانب الدمعة التى تمس القلب ، ابتسامة تثير البهجة والاعجاب ، وهذه هى الحياة الحقيقية فى أصدق صورها ... وفى هذا الفيلم الجديد سنرى أشياء كثيرة جديدة ، انه من انتاج كمال صلاح الدين ، سيناريو واخراج عبد الرحمن شريف .. يقوم ببطولته سميرة أحمد وعماد حمدى وتتألق فى بقية الادوار مواهب منوعة ، نرى فيها ، كمال صلاح الدين ، وسميحة ايوب وفاخر فاخر وتوفيق الدقن ، وحسن حامد ، ووداد حمدى ، وابراهيم عمارة . والراقصة ناهد صبرى ، وضيفة الشرف رجاء يوسف ، والوجه الجديد آمال رمزى ، بالاشتراك مع زوزو ماضى .. التوزيع : ادوار خياط

ظاهرة جديدة تميز افلام الموسم السينمائى هـذا العام ، هى الاتجـــاه الى الواقعية الجادة ، فقد خرج الفيلم العربى الى اسواق عالمية كامريكا اللاتينية وروسيـا والهند ، واصبح من الضرورى أن يحافظ على المكانة التى اكتسبها فى هذه الاسواق ، ويشهد هـذا الموسم عددا من الافلام الجادة تنتظر دورها فى العرض ، وها هى بعض مشاهد منها



وفاء للأبد : القصة الرائعة التى قدمتها الاذاعة فى حلقات مسلسلة ظفرت باعجاب الملايين من المستمعين فى الوطن العربى الكبير كله ، وطالب الكثيرون باعادة اذاعتها فى الحاح وبكثرة لم تظفر بمثلها قصة اذيعت من قبل ! وقد اتيح للفنانة النجمة مديحة يسرى ان تسمعها ، فاعجبت بها ، واختارتها لتقدمها للسينما وتقوم بدور البطولة فيها ... ومن حسن الحظ ان التوفيق الذى ظفرت به مديحة فى اختيار قصة قوية جميلة ، صاحبها فى اختيار مخرج ممتاز يتابع الجمهور والنقاد الفنيون اتجاهاته الاصيلة المتجـددة باعجاب واهتمام ، وهو أحمد ضياء الدين ...

وتقوم ببطولة الفيلم مديحة يسرى ، وعماد حمدى ، وعمر الحريرى ، وأحمد خميس ، وباقة من الفنانين والفنانات ... صور هذا الفيلم ، فيكتور انطون . والتوزيع : بهنا فيلم



آخر فرصة : سنرى فى هذا الفيلم قصة جديدة ، قصة انسانية ضاحكة ! ان اهم الانتقادات التى توجـه بحق للأعمـال الفنية الضاحكة عندنا ، انها لا تستند دائمـا الى الواقع الذى نعيشه والحقائق التى تحيط بنا ، وقصة فيلم آخر فرصة اتجاه جديد رائع يقدم الفكاهة فى اطار من واقع حيـاتنا واهتماماتنا ويمتزج بالعواطف التى تخفق لها كل القلوب وتتجاوب معها .. ان هذا الفيلم الجديد سيفتح لنا آفاقا جـديدة فى امتزاج الفكاهـة بالواقع باللمسات الانسانية فى وقت واحد ... يقوم ببطولة هذا الفيلم النجم فريد شوقى ، والممثل الكبير محمود المليجي ، وشـويكار صقال ، وليلى طاهر ، وفاخر فاخر ، ولاول مرة الطفل النابغة : طارق اسماعيل

وقد كتب السيناريو لهذه القصة الإنسانية الضاحكة : عبـد الحى اديب . والحوار بهجت قمر . تصوير محمود نصر ، واخراج نيازى مصطفى . والتوزيع : دولار فيلم

سيارات النجوم أمام الأنوار الحمراء

سيارات نجوم السينما ضربت رقما قياسيا في عدد المخالفات • ان معظم النجوم زبائن دائمون لخزينة مخالفات المرور • نجمة واحدة هي التي تتبع تعليمات المرور بدقة •• انها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم

كان أول من افتتح المخالفات هو عميد المسرح العربى يوسف وهبى • كان يقود سيارته يوم ١٩٦١/٧/١٧ فى ميدان الجيزة فى الساعة الثالثة بعد الظهر عندما خالف المرور بوقوفه على الجانب الايمن من الطريق ، وتبعته السيدة مديحة يسرى فى ميدان الجامعة بالجيزة أيضا ، اخترقت اشارة المرور الحمراء بسيارتها رقم ٦٦٨ وأسرع جندى المرور فسجل المخالفة!

وبعدها وقعت مريم فخر الدين فى مخالفة بسبب قيادتها لسيارتها بسرعة كبيرة ، وكانت المخالفة أيضا فى منطقة مرور الجيزة ، ثم شادية التى داست على فرامل السيارة فجأة دون أن تعطى اشارة تمهيدية للوقوف فكادت تصدم السيارة الواقفة امامها ، ونفس الخطأ وقعت فيه صباح التى وقفت بسيارتها فجأة وسط المرور وراحت تستخدم « الكلاكسيون » بشكل ملفت للنظر •

أما فايزة أحمد فخولفت لانها دخلت فى سباق غير رسمى مع سيارة أخرى وأدت الى ارتباك حالة المرور !

أما أحمد بدرخان فقد ارتكب مخالفة بعدم اضاءة النور الامامى لسيارته أثناء مروره بالسيارة رقم ٣٤١ بشارع الهرم !

وكان المخرج الثانى الذى شارك أحمد بدرخان فى نفس الخطأ هو نيازى مصطفى •

وكان أكثر النجوم مخالفة لقواعد المرور هو رشدى أباظة • ان رشدى زبون دائم لخزينة تحصيل مخالفات المرور • أما الزبون النادر الذى لم يتعامل بعد مع ادارة المرور فهو كوكب الشرق السيدة أم كلثوم •• ان سيارتها لم ترتكب مخالفة واحدة حتى الان •• ان أم كلثوم هى صاحبة الفضل فى ذلك لانها توصى سائقها دائما بمراعاة الدقة فى تنفيذ توصيات المرور!

فاروق اباظة

●



مريم فخر الدين : رصيدها فى دفتر المخالفات بدأ يقل بعد أن قررت أن تنفذ اشارات المرور بدقة ...



تقدمه سكينة السادات

قالوا هذا الاسبوع

● الفرحة على وجه الطفل المحروم هي المشهد الذي يجعلني ابكى من السعادة والتأثر في آن واحد !

سنية عنان
صاحبة فكرة «عيد الطفولة »

● عندى نواة لفرقة باليه مصرية عالميـــة يمكنها أن تقدم عرضـــا كاملا عام ١٩٦٣ اذا واصلت التدريب !

عنايات عزمي
مديرة مدرسة الباليه

● اللغة اليوغوسلافية من أصـــعب اللغات لذلك فقد دهشت عندما سمعت الكورال المصرى يغنى باليوغوسلافيه كأبنائها !

مسيو بريلييه
سفير يوغوسلافيا في القاهرة

● حب الشعب الهندى لشعب الجمهـورية العربية المتحدة يجعلني لا اشـــعر بانني في غربة !

زينب الفقي
حرم سفير الجمهورية العربية المتحدة في الهند

● كنت أسمع أن الشرق أهله كرماء ، وقد تحققت الان من ذلك عندما وجدت اننا لم نتناول في الفندق اية وجبة ، حتى طعام الافطار كنا ندعى اليه !

فالنتينا تيلفانا
ممثلة تشيكوسلوفاكيا الاولى

● السائح الان أصبح يهتم بنهضتنا الحديثة قدر اهتمامه بآثارنا الخالدة ، كان في الماضى لا يعنيه الا مشاهدة الاثار القديمة فقط !

انور شكري
مدير مصلحة الاثار

● روتين الوظيفة يقتل الاحساس بالانطلاق عند الفنان !

الاديب نجيب محفوظ

● كتاب السيناريو هم العقبة الوحيدة في سبيل تقدم الفيلم المصرى !

المخرج صلاح ابو سيف

● تعلمت فنون الكرة في أزقة حي شبرا !

عفت
لاعب الكرة الدولى

سمراء القاهرة .. تزوجت

بعد أن حصلت الســـمراء على الثانوية العامة قررت أن تتزوج وتتم تعليمهـــا في الجامعة بعد الزواج ! السمراء اسمها مديحة الشباسي · سنها ١٨ سنة ، طولها ١٦٥ سم ووزنها ٦٠ كيلو · والعريس هو المهندس الزراعي محمد ابو زيد عطا ، اقيم الحفل بنادى نقابة المهندسين وكانت العـــروس ترتدى ثوبا ضيقا من الدانتيـــل والساتان المطرز باللؤلؤ من تصميم « سابرينا » !



خطبة في قاعة الف ليلة وليلة !

أول خطبة تعقد فيها كانت في الاسبوع الماضي ، والعروس « قطقوطة » صغيرة سنها ١٦ سنة اسمها نبال يوسف أو « نانا » كما تعرف بين أهلها وصديقاتها ، وهي كريمة جورج يوسف بمؤسسة اخبـــار اليوم · والعريس هو الدكتور اديب عبد الملك · « نانا » سمراء عيناها عسليتان وشعرها كستنائي طولها ١٥٧ سم ووزنها ٥٠ كيلو خريجة مدارس (سان فان سان دي بول) الفرنسية ، وفستان الخطبة من الجبير الازرق الفاتح مطرز باللؤلؤ والماس والشبكة خاتم سوليتير · والعـــروس من هاويات السباحة وتقول انها ستتفرغ بعد الزواج لانجاب الاطفال لانها تحبهم جدا !



العروس سميعة ناجي

زفت هذا الاسبوع الانســـة سميعة عبد الفتاح ناجى الى محمد عبد القادر على بالقوات الجوية ، سميعة (١٩ سنة) · هواياتها التدبير المنزلي والموسيقى ، تقول : انها « سميعة » اسما وحقيقة لانها من اشد المعجبات بام كلثوم !



عروس الاذاعة

سوسن النمرسي المذيعة بصوت العرب عقد قرانها هذا الاسبوع على زميلها فتحى المحلاوى بمكتب تسـجيلات الاذاعة ، كان معظم المدعوين من زملاء وزميلات العروسين · وقد اقيم الحفل في نادي رعاية الشباب بالجزيرة واحياه عدد كبـير من نجوم الاذاعة · سوسن سمراء وتشـــتهر بين زميلاتها بان دمها خفيف جدا !



العروس عفاف نور

زفت هذا الاسبوع الآنسة عفاف حامد نور كريمة المرحوم الحاج حامد نور بالمنصورة الى محمد الهـــادي زغلول بدار الهلال العروس خريجة المـدارس الثانوية وهي « ست بيت » من الطراز الاول وهواياتهـا التدبير المنزلي والقراءة · وقد احيت الحفل فرقة الدراويش الفكاهية والمونولوجـست عمر الجيزاوى والمطرب محمد العــزبى مع طائفة من الفنانين والفنانات





رادميلا وجافونكا ومحشو الكرنب!

فى الحفل الانيـــق الذى أقامه المستر بريلبيه سفير يوغوسلافيا فى القاهرة وحرمه تكريما للباليه اليوغوسلافى، تحدثت رادميلا المغنية الاولى فى الاوبرا عن القاهرة وسحرها وكيف أنها دهشت من حديث أبى الهـــول بالفرنســية والانجليزية وقالت انها كانت تتمنى أن تستمع الى أبى الهول وهو يتحدث باليوغوسلافية !

أما جافونكا الراقصة الاولى فى الفرقة فقد ركزت حديثها على محشو الكرنب وقالت انها ضربت بالريجيم عرض الحائط وتناولت أصبعا واحدا من المحشو الرائع !



ندوة عن مشاكل السينما

نادى معلمى منطقة الجيزة أعد برنامجا ثقافيا يستفيد منه سكان المنطقة والطلبة والطالبات ٠ يشمل البرنامج تنظيم ندوات منتظمة كل أسبوعين لمناقشة المشاكل الفنية والثقافية، على أن يناقش هذه المشاكل المتخصصون الكبار فى كل فن من الفنون

كانت ندوة هذا الاسبوع عن الســينما كفن هادف فى مجتمعنا الجديد ٠٠

تحدثت وردة الجزائرية عن أول أغانيها وسألها الجمهور عن أسرار قلبها لكنها آثرت أن تحتفظ بها لنفسها ٠ تحولت المناقشة بعد ذلك الى متاعب الوجوه الجديدة ، وقلة انتاج الافلام التاريخية ، وعدم استغلال كتاب القصـــة الكبار فى التأليف للسينما !



كوكتيل لخبراء الامم المتحدة !

أوسوريو تافال مدير مجلس المعونة الفنية بالامم المتحدة وحرمه أقاما حفل كوكتيل فى شقتهما المطلة على النيـــل بعمارة ليبون دعوا اليها خبراء الامم المتحدة بالقاهرة ، ومن ضيوف الحفل عبد الفتاح الزيات الخبير بمكتب العمـــل الدولى ومدير الاستعلامات بمكتب الامم المتحدة وصدرى خان مندوب الامم المتحدة فى هيئة اغاثة اللاجئين الدولية وابن عم أغا خان الراحل ومسيو جيزاربللى الخبير الايطالى بالامم المتحدة بالاضافة الى مجموعة كبيرة من ســيدات ورجال أعضاء مكتب الامم المتحدة بالقاهرة

اقرأ بسرعة

● السيد **صلاح الدين سلجوقى** سفير افغانستان فى القاهرة لا يزال فى الفراش يزوره كل يوم الدكتور **انور المفتى** !

● **ايفلين كدوانى** رئيســة لجنة القرى بنادى سيدات القاهرة تسافر مع أعضـــاء اللجنة كل يوم ثلاثاء الى سندبوش للاشراف على دار الحضانة التى أقيمت هناك !

● تتفاوض سفارة **الســنغال** على شراء فيللا جديدة بالزمالك لتكون مقرا لها ، ثمن الفيللا فى حدود ١٢٠ ألف جنيه !

● فرقة « **أضواء الريف** » التى تتكون من مجموعة من طلبة وطالبات المعـــاهد الرياضية والجامعة ستطوف بعواصم الاقاليم فى الشهر القادم لتقدم رقصاتهـــا التى تعالج مشاكل الثأر والمخدرات والطلاق !

● **حورية العيوطى** حرم **خيرى العيوطى** مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجيـة ألزمها الروماتيزم الفراش شهرا كاملا !

● **ليلى بولس** ابنة شـــقيقة **مكرم عبيد** وزوجها **جميل سيف** أمضيا شهر العسل فى الاقصر وأسوان !

● حرم الدكتور **فـــؤاد شريف** رئيس مجلس ادارة المعهد القومى للادارة العليـا وضعت توأمين أسمتهما جمال وزكريا

● مهرجان « **لابن سينا** » تقرر أن يقام بعد نجاح مهرجان **ابن خلدون** الذى عقد فى الاسبوع الماضى

● مباراة ودية فى كرة القدم بين فريق **كلية الاقتصاد والعلوم السياسية** وفريق سفارة **اندونيسيا** أقيمت هـــذا الاسبوع بقصد التعـــارف ، انتهت بفوز فريق أندونيسيا ، وحضرها السفير وأعضـــاء السفارة !

● **رحلة** تقيمها جامعة القاهرة لخريجيها الى ليبيا فى اجازة نصف السنة مدة الرحلة ٧ أيام وقيمة الاشتراك ٨ جنيهات !

● ١٢ ألف طالب من مبعوثينـــا فى الخارج سينتخبون ١٢ طالبا يمثلونهم فى مؤتمر القوى الشعبية

● البطل الاول فى أوبرا **دون كيشوت** التى عرضت منذ أيام فى القاهرة وصل الى القاهرة قبل العرض بثلاث ساعات ، كان البطل يمثل نفس الدور فى برشلونة فى نفس اليوم !

● **دورة رباعيـــة** بين نوادى الجزيرة وهليوليدو والمعـــادى وســـبورتنج بالاسكندرية ستجرى فى منتصف الشهر القادم فى كل الالعـــاب على أرض نادى المعادى ، وتشترك فيها ٤٢ فرقة !

● **نوال عامر** عضو الاتحاد القومى دعت سيدات النشاط النسائى بالاتحاد القومى لمأدبة فتة وأرز احتفالا بمولد الســـيدة زينب !

● **مهرجان فنى** يقام فى ستوكهولم فى نوفمبر المقبل تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة ببرامج تليفزيونية واســتعراضات للفنون الشعبية !

● **مستر فورد** سفير كندا فى القاهرة وزع مجموعة أشعاره بالانجليزية على عدد من الادباء والشعراء العرب لترجمتهـــا الى العربية وهو يقيم ندوة أدبية أسبوعية يدعو اليها عددا كبيرا من الادباء العرب !

● **عادل طاهر** سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب يفتتح فى مارس القادم أول مهرجان للشباب فى مدينة طنطا !

● **لوحات** عن قضية فلســطين يتمها عدد من الفنانين التشكيليين والفلسطينيين تمهيدا لكى تعرضها مصلحة السياحة فى واجهة بعض الفنادق الكبرى !

● **دون جوزيه الكوفير** ســفير اسبانيا فى القاهرة أقام حفل عشاء بمنزله بالزمالك يوم الخميس الماضى دعا اليه عددا كبيرا من رجال وسيدات السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى

● الدكتور **حموده عبد العـــاطى** مندوب الازهر بكندا سيتولى منصب عميد المـركز الاسلامى فى واشنطون بدلا من الدكتـــور **محمود حب الله** الذى عين مديرا للبحوث الاسلامية فى القاهرة !

● **سهير صبرى** بكلية الاداب تم عقـد قرانها على **حمـــدى عواد** الباحث القانونى بوزارة الخزانة

● **جولة** فى مدن الصعيد تقوم بهـــا المديرات المساعدات لمكتب النشاط النسائى لبث الوعى الانتخابى !

● **ادارة المتاحف** تنظم مبـــاراة التحف لعام ١٩٦٢ فى أول فبراير القادم يشترط ألا يقدم المتسابق أكثر من عمل فنى واحد، والجائزة الاولى ٥٠٠ جنيه !

● **عائشة بدر الدين** كريمة الدكتـــور **محمد بدر الدين** تمت خطبتها الى المحامى **أحمد نوح**

● **مخالى ماتيوس** صـــديق الفنانين بالاسكندرية أعد ركنا خاصا فى مقهـــاه « البيتى » لعرض أعمال الفنانين **سيفوانلى وحسن سليمان وكمال خليفة** !

● **سعادة حلاوة وزينب شـــفيق** أولى طالبتان بجامعة القـــاهرة ترتديان الزى الجامعى

● « **مصر هبة النيل** » موضوع مسابقة الرسم العالمية للاطفال التى تنظمها مصلحة السياحة مع شركات الطيران العالمية، الطفل الفائز يمنح تذكرتين الى القاهرة واقامة لمدة أسبوع له ولمرافق معه !

● **الدكتور فؤاد رجب** العالم الرياضى الفائز بجائزة الدولة التشجيعية انتـــدب للعمل بمؤسسة الطاقة الذرية

● **ركن الاطفال** الذى يتم اعداده بحديقة قصر عابدين بعد هدم السور تقرر أن يزود بأحدث ألعاب الاطفال !

● سيفتتح بقطاع غزة فى الشهر القادم مستشفى للاجئين العرب قام بنفقاته اتحاد الطلاب العامى وقد تكلف المشروع ٨ آلاف جنيه !



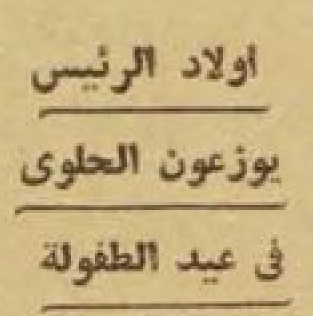
المرأة والفن والشاعرة شريفة فتحى

قاعة الفن الحـــديث استقبلت مجموعة كبيرة من هواة الادب والفـــن ٠ جاءوا يستمعون الى المحاضرة الاولى التى ألقتهـــا الشاعرة الرسامة شريفـــة فتحى ، تكلمت شريفة عن دور المرأة فى الفن بوجه عام ٠ ودور الفن فى التســامى بالغرائز وتفاعله مع الحياة ٠ قالت : ان الســبب فى قلة الفنـــانات من الجنس النــاعم هو أن المرأة مشغولة دائما بوظائفهـــا كأم وكربة بيت وأن الالهام والاستعداد للخلق الفنى لا يضلان الطريق أبدا الى حـــواء وانها تستطيع أن تساهم مع الرجل وتتســـاوى معه فى هذا الميدان ، وعقب على المحاضرة الشاعر الكبير عزيز أباظه قال : ان شريفة جمعت بين جانبين متكاملين من جوانب الفن وهما التعبير بالريشة فى اللوحة ، والتعبير بالقلم فى القصيـدة وتلته الدكتورة طلعة الرفاعى والدكتور أحمد موسى ٠٠

وبعد المحاضرة عقدت ندوة كبيرة ناقش فيها الجميع مشاكل الفن ورســـالة المرأة الفنانة فى المجتمع الجديد !

ادهم وناريمان واشرف

التقط ((المصور)) مجموعة من الصور للدكتور ادهم النقيب وزوجته السيدة ناريمان صادق وطفلهما أشرف .. هذه أول مرة تظهر فيها صورة أشرف بن ناريمان من أدهم قال أدهم النقيب انه لم ينم اسبوعا عندما كان يبحث عن اسم لابنه كتب ٣٠٠ أسم على ورقة بيضاء أختار من بينها اسم أشرف بعد فترة من التردد .. كذب أدهم النقيب أن زوجته ناريمان باعت مذكراتها لاحدى الصحف الاجنبية ، قال ان وصيفة ناريمان الاجنبية هى التى كتبت هذه المذكرات وباعتها . قال ان ناريمان مازالت تكتب مذكراتها ، وانها تقضى وقتها بين الرسم وكتابة المذكرات والعناية بابنهما اشرف



اولاد الرئيس يوزعون الحلوى فى عيد الطفولة

عبدالحكيم وعبد الحميد جمال عبدالناصر الطالبان فى مدرسة القومية المشتركة بمصر الجديدة مع نوال عبد الحكيم عامر كريمة المشير عبد الحكيم وناهد كريمة كمال الدين رفعت بالاشتراك مع باقى طلبة وطالبات المدرسة ، توجهوا يوم الاثنين الماضى - وهو يوم عيد الطفولة - الى ملجأ الجمعية الاسلامية بالقبة ووزعوا على أطفال الملجأ ملابس واكياس حلوى بمناسبة عيد الطفولة . أطفال الملجأ احتفلوا بضيوفهم احتفالا كبيرا وأمضوا يوما رائعا يستمعون فيه الى الموسيقى والاناشيد .



اقلب الصفحة

المجتمع الجديد



● **الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة لشئون الاعلام** • تقدم اليه هذا الاسبوع مطرب فلسطيني ناشيء اسمه مهدى سردانه بمشروع انشاء مسرح فلسطيني متنقل • والطلب لا يزال تحت البحث •
الدكتور حاتم ساعد المطرب الفلسطيني في الالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى العربية • سبب مجيء سردانه الى القاهرة أنه كان يغني في احدى الحفلات في غزة أغنية وطنية مؤثرة ولاحظ اللواء يوسف العجرودى حاكم غزة موهبته الاصيلة فساعده في السفر الى القاهرة للدراسة والتمرين وقد بدأ أول اذاعاته باذاعة فلسطين وينتظر أن يقدمه جلال معوض في برنامج أضواء المدينة » في حلقة قادمة !

● **صلاح الدين هدايت وزير البحث العلمي** يرأس وفد الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر وقاية العمال من خطر الاشعاعات الذرية الذى يعقد في مارس القادم في القاهرة وتدعى اليه دول العالم أجمع !
صلاح هدايت يجمع بين عمله في وزارة البحث العلمي ورئاسة لجنة الطاقة الذرية



● **كوكب الشرق السيدة ام كلثوم** استمر تليفونها يدق ليلة حفلتها الاخيرة حتى الصباح وكلها مكالمات من المعجبين والمعجبات الذين استمعوا الى الحفل وقد تولت بنفسها الرد على جميع المكالمات • وذهبت الى الفراش في اليوم التالي حوالي الساعة العاشرة صباحا • « ثومه » تغني في أول فبراير أغنية السنباطي الجديدة « ليلي ونهاري » التي كتبها عبد الفتاح مصطفى وبعد شهرين تغني أغنية جديدة أخرى يعدها لها الآن الشاعر صالح جودت • تؤكد « ثومه » أنها ستعمل على أن تزيد عدد أغانيها الجديدة في كل موسم تحقيقا لرغبات مستمعيها !

● **الدكتور مصطفى الديواني رئيس قسم الاطفال بكلية طب قصر العيني** • متزوج وله ابنتان وولدان طبيبان متخصصان في أمراض الاطفال أيضا ! يقول ان أجمل احساس في الدنيا هو شعورك عندما تزيل الالم عن طفل لا يستطيع الشكوى ! تقدم بمذكرة للمسئولين في وزارة الصحة يستعجل فيها بناء اكبر عيادة للاطفال في العالم تقام على مساحة ٤ آلاف متر بمصر القديمة وترتفع الى ١٠ أدوار ٠٠ العيادة أعد أساسها منذ ٤ سنوات وتكلف وحده ٢٤ الف جنيه !



● **يوسف السباعي سكرتير عام المجلس الاعلى للفنون والاداب** يعد الآن مع مجموعة من كبار الادباء المشتركين في اتحاد الادباء بالجمهورية العربية المتحدة للمؤتمر الكبير الذى سيقام في القاهرة يوم ١٠ فبراير المقبل ويحضره مندوبو ٦٠ دولة افريقية وأسيوية من الادباء والكتاب والمفكرين وذلك للتبادل الثقافي والعلمي والادبي والاطلاع على أحدث الخطوات العلمية في العالم الادبي • وسيستمر المؤتمر أسبوعا كاملا وسيتولى يوسف السباعي رئاسة اللجنة التي عهد اليها بتنظيم المؤتمر

● **هدى حبيشة ماجستير من جامعة كولومبيا** في أدب الكاتب الامريكي «فولكنر» تسافر هذا الاسبوع الى انجلترا لتعد دكتوراه في الشعر من جامعة كيمبريدج في بيتها مكتبة موسيقية كبيرة تضم معظم المؤلفات الكلاسيكية والسيمفونية القديمة والحديثة، تقضي كل يوم ٣ ساعات أمام البيانو لتؤلف مقطوعات موسيقية تناسب قصائد بايرون وشيلي ! هدى « ٢٨ سنة » تعمل مدرسة للادب الانجليزي بكلية الآداب بجامعة عين شمس ومتزوجة من مأمور ضرائب وأديب في نفس الوقت هو عبد المنعم سليم

● **الشيخ احمد عبد العال هريدى مفتي الجمهورية العربية المتحدة** قرر اقامة مجالس افتاء صغيرة ملحقة بمجالس المحافظات يرجع اليها المواطنون لحل مشاكلهم بعد أن لوحظ أن معظم الرسائل التي يسأل أصحابها عن المشاكل ترد من الاقاليم • هذه المجالس ستكون تابعة لمجلس الافتاء الاعلى بالقاهرة • الشيخ هريدى تدرج في مناصب القضاء حتى عين مفتيا للجمهورية العربية

● **مستر « سلوكن » المستشار الثقافي لسفارة الولايات المتحدة بالقاهرة** «٤٨ سنة» • يقوم كل شهر برحلة الى الريف ، وهو زبون دائم لمعارض الرسم في القاهرة والاسكندرية ٠٠ يقول أن الفنانين في مصر استطاعوا نقل أجمل ما في بيئتهم بأمانة واحساس • وانهم انفعلوا انفعالا صادقا بالبيئة التي تحيط بهم • زين سلوكن جدران شقته بلوحات لصياد السمك • وفانوس رمضان • وقافلة جمال في الصحراء • من أعمال الفنانين المصريين

● **توفيق الحكيم** ٠٠ عاد الى مكتبه بمجلس الفنون هذا الاسبوع بعد غيبة استمرت أكثر من شهر ٠٠ كان مريضا بأزمة قلبية حالت دون حضوره عيد العلم واستلامه لجائزة الدولة التقديرية ٠٠ وزع على سعاة المجلس عشرة جنيهات بمناسبة شفائه وفوزه بجائزة الدولة !

● **الدكتور رشاد رشدى الاستاذ بجامعة القاهرة** سيقدم له المسرح الحر هذا الموسم مسرحيته « لعبة الحب » وتقوم بدور البطولة فيها احدى تلميذاته من خريجات كلية الاداب وهي الممثلة قدرية قدرى !
الدكتور رشاد رئيس تحرير مجلة « آراب ريفيو » وناقد أدبي متزوج من الدكتورة لطيفة **الزيات الادبية المعروفة**

● **وجيه أباظة محافظ** البحيرة أعد أول مشروع لعلاج عرب الفلاحين باللون الابيض، وهو يعد الآن مشروعا آخر للعلاج الشامل للفلاحين وأسرهم بقرى المحافظة ٠٠ على أن يدفع كل فلاح اشتراكا سنويا قدره ١٠ قروش فقط نظير علاجه هو وأسرته بما في ذلك ثمن الدواء

● **الدكتور حسن فهمي الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة** ٠٠ أعطى حصة تدريب **لعبد الحليم حافظ** هذا الاسبوع في استعمال « المزية » بمعمل الكلية ! **عبد الحليم ونادية لطفي** كانا يشتركان في تمثيل مشهد من فيلم جديد بمعامل كلية الهندسة ٠٠ دور **عبد الحليم** في الفيلم طالب هندسة !

● **علي صالح ناظر مدرسة الخديو اسماعيل** ٠٠ دعا خريجي المدرسة لالقاء محاضرات أسبوعية على الطلبة عن حياتهم العملية ٠٠ يشترك في هذه المحاضرات من الخريجين خلال هذا الشهر **على حافظ** نائب وزير التربية والتعليم **وعلى امين وعاطف البرقوقي** مدير التعليم الثانوى والدكتور **حسن فهمي** الاستاذ بهندسة القاهرة والدكتور **محمد متولي** محافظ المنوفية !



دروثي وودمان

في مؤسسة عيد الام !

الكاتبة الانجليزية الشهيرة دوروثي وودمان صاحبة المؤلفات والبحوث العشرين في شئون المرأة والطفل ، وزوجة الصحفي الانجليزي صاحب جريدة « الايكونوميست » الانجليزية المستر «كنجزلي مارتن » ، زارت هذا الاسبوع الاتحاد النسائي ومؤسسة عيد الأم ، رافقتها عدسة « المصور » في زيارة المؤسسة ، تذوقت الكاتبة الطعام الذى يتناوله الاطفال الذين يقيمون بالمؤسسة وشهدت « حصة الحساب » رافقتها في جولتها السيدة نائلة علوبة المشرفة على المؤسسة، أثنت السيدة وودمان على الطريقة المتبعة في رعاية الصغار وقالت أنها أمضت يوما من أسعد أيام حياتها مع هؤلاء الاطفال ! وترى الكاتبة تصافح تلميذة صغيرة من تلميذات المؤسسة

سمعت فى مطار القاهرة

• من الخرطوم :

امتلأت أرض المطار بعدد كبير من الفنانين والفنانات كانت أنظارهم تتطلع الى السماء بين كل لحظة وأخرى . انهم ينتظرون الطائرة القادمة من الخرطوم . ووصلت الطائرة فى ميعادها . وفتح الباب . وظهر كل نجومنا الذين أحيوا خمس حفلات فى العاصمة السودانية . كانت صباح مبتهجة أكثر من اللازم . قالت انها نجحت فى الاغانى السودانية اشتركت مع المطرب الاسمر مصطفى فى ترديد اغنية واحدة هى «رحماك يا ملاك .. هواك ملكنى» . وقالت صباح انها تعلمت التحية على الطريقة السودانية «أبشر .. ابشر آه» .

• من نيويورك :

وشهد المطار منذ يومين لقاء من نوع آخر . كان اللقاء بين عدد من علمائنا ، وثلاثة من أكبر علماء أمريكا . انهم البروفيسور دورن كبير الجراحين بمعهد السرطان القومى الامريكى ، والبروفيسور كوتو رئيس قسم الهيماتولوجى . والبروفيسور ليفى رئيس قسم الاحصاء . قالوا انهم سيبحثون فى القاهرة مشروع انشاء المعهد العلمى لابحاث السرطان العربى .

• من روما :

« ابن سبارتاكوس » سيمثل هنا فى القاهرة . فى صحرائنا وبين نخيلنا وفى وسط آثارنا . لقد وصل على الطائرة القادمة من روما ممثل شركة «ميتانوس» الايطالية ليبحث مع ممثلى مؤسسة دعم السينما خطوات تصوير واخراج الفيلم فى بلادنا . قال ان ابن سبارتاكوس سيكون اقوى من سبارتاكوس الاب !

• من المانيا :

الدكتورة العربية وصلت على الطائرة القادمة من المانيا الغربية . لقد حضرت تحمل شهادة الدكتوراة فى « التفاعلات الحيوية النووية » . انها الدكتورة ناضر الخلفاوى . قالت انها قدمت أول رسالة لسيدة عن التفاعلات . وهى أول عالمة عربية تحصل على دكتوراه .. فى هذا النوع من الدراسات النووية !

• من ايطاليا :

عاد بعد أن درس الاخراج المسرحى ٤ سنوات فى ايطاليا . انه سعد أردش مدير المسرح الحر . وصل على الطائرة القادمة من روما . قال انه سيركز كل جهوده على النهوض بالمسرح . وقال انه يتنبأ للمسرح المصرى بالتفوق على السينما .

بيروت — من محمد رفعت :

أزمة فى بيروت بسبب رقصة التويست

الازمة التى تشهدها بيروت هى ازمة رقصة التويست المعروفة .. فقد وضع السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية عمامة الشيخ ابو العيون على راسه واصدر قرارا بمنع رقصتى « روك أندرول » و « التويست » فى الاندية والمحلات العامة، ومن يخالف يعاقب بالغرامة أو بالحبس وقد غزت رقصة التويست المجتمع اللبنانى منذ بضعة أشهر ولقيت اقبالا شديدا خاصة من رواد البارات والملاهى الليلية

وثارت أوساط الشباب على القرار وقالت إنه تقييد للحرية لاتسمح به الحياة المتحررة المنطلقة فى مجتمعهم

ولكن قرار جنبلاط انتصر .. واصبح حقيقة نافذة واقعة .. وتسبب صدور هذا القرار فى الغاء سلسلة حفلات تعاقد عليها احد أصحاب دور السينما فى بيروت مع ملك التويست «فينس تايلور» خلال أسبوع الاعياد ..



مجتمع بيروت فى سهرة ليلى المرعبى

الاميرة ندا النصولى ، لنده سرسق ، بارعة الخليل ، مدام زنتوت ، مدام مفرج ، جميلة الخليل ، حرم الدكتور بدروسيان ، مدام كاظم الخليل ، آليس بنى ، ضحوك عدره .. ضحى المرعبى ، هزار المرعبى .. وغيرهن .. باقة كبيرة من سيدات وفتيات المجتمع اللبنانى ، رأيتهن مع نخبة من رجال الحكم والسلك السياسى فى مقدمتهم رشيد كرامى رئيس الوزارة اللبنانية الحالى واحمد الداعوق الرئيس السابق وعبد الحميد غالب سفيرنا فى لبنان فى الحفل الساهر الذى اقامته ليلى المرعبى ، قرينة الامير عبد الله الجابر الصباح سابقا ، فى دارها الجديدة .. روف عمارة الزهراء الضخمة التى تجاور جامعة بيروت العربية فى الطريق الجديد .. حى بيروت الارستقراطى الجديد

وهذا الحفل هو حفل الافتتاح لسهرات مجتمع بيروت التى تبدأ مع مطلع العام الجديد ..



أول دولة.. تفكر في الانسحاب من الأمم





سالازار
الامم المتحدة تسأله عن مستعمراته



هنري سباك
يهدد بانسحاب بلجيكا من الامم المتحدة

نيويورك – من مراسل المصور

لاول مرة يعلن رئيس حكومة ان دولته تعتزم الانسحاب من الامم المتحدة . فهل يدرك سالازار ، رئيس حكومة البرتغال ، ما قد يترتب على هذا من نتائج وعواقب ؟ .. ان خروج البرتغال من الامم المتحدة ليس امرا خطيرا ، بل ان خروج دول أخرى مثل البرتغال كبلجيكا أو اتحاد جنوب افريقيا مثلا .. لن يكون كارثة دولية .. ولكن الامر أعمق من ذلك ، لانه يتعلق بكيان الامم المتحدة ذاته ..

ان الفكرة التى قامت عليها الامم المتحدة كما قال ميثاقها في ديباجته : « ان تنقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التى في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف ، وأن تؤكد من جديد ايمانها بالحقوق الانسانية للانسان وبكرامة الفرد وقدره ، وبما للرجال والنساء ، والامم كبيرها وصغيرها ، من حقوق متساوية » ..

فعندما انشئت الامم المتحدة كانت الفكرة أن تضم جميع دول العالم ، وان تكون هيئة دائمة

صحيح ان الامم المتحدة بدأت حياتها بأقل من نصف عدد الدول التى تتكون منها الآن ، لان عشرات من هذه الدول كانت منذ ست عشرة سنة مستعمرات لا تحق لها العضوية ، ولان عددا آخر من الدول ظل واقفا بباب الامم المتحدة عدة سنين ينتظر الاذن له بالدخول ، فقد كان هذا الباب مغلقا في وجهها اما بسبب الفيتو السوفييتى اذا كانت من دول المعسكر الغربى ، واما بسبب الاغلبية التى تسير وراء امريكا اذا كانت من دول المعسكر الشرقى ..

وصحيح ان الامم المتحدة ، وان كانت تضم الآن اكثر من مائة دولة ، فما تزال تنتظر دخول دول اخرى .. بعضها من هذه المستعمرات التى تسير في طريقها الى الاستقلال مثل الجزائر واوغندا وكينيا .. وبعضها من تلك البلاد المقسمة التى لم يتفق الغرب والشرق بعد لا على تقسيمها النهائى ، ولا على اعادة توحيدها .. وهى المانيا الغربية والمانيا الشرقية .. وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية .. والكوريتان الشمالية والجنوبية .. فهذه البلاد رؤى ان تبقى خارج الامم المتحدة حتى يفصل في امرها على وضع من الاوضاع ..

واذكر هنا ، على الهامش ، وتصحيحا للاثر الذى تتركه قراءة الصحف قراءة سريعة ، ان الصين وضعها مختلف عن هذا .. فالصين عضو في الامم المتحدة ، وعضو كبير له مقعد دائم في مجلس الامن ، ولكن المشكلة هى من الذى يمثل الصين ، هل تمثلها حكومة بكين ؟ أم شيانج كاى شيك اللاجئ في فورموزا .. اى انها مشكلة « تمثيل » وليست مشكلة « عضوية » في الامم المتحدة

الفكرة اذن ان تضم الامم المتحدة جميع دول العالم كأعضاء بصفة دائمة مستمرة ..

ولهذا تحاشى الذين وضعوا ميثاق الامم المتحدة ان ينصوا على حق الدولة في الانسحاب من الامم المتحدة .. تناقشوا في هذا طويلا في سان فرانسيسكو ، ثم اتفقوا على ان يكون الميثاق غفلا من اى نص متعلق بالانسحاب .. ذلك انهم ارادوا ان يستبعدوا من اذهان الشعوب والحكومات فكرة الانسحاب ، وما تجر وراءها من عواقب

كانت وراءهم تجربة عصبة الامم التى بدأت تتساقط احجار بنائها منذ اليوم الذى انسحبت فيه اليابان في اثناء حرب منشوريا .. ثم عندما انسحبت المانيا عقب قيام هتلر .. ثم تلتها ايطاليا عند غزو موسولينى للحبشة .. وانتهى هذا كله بافلاس عصبة الامم ، وقيام الحرب العالمية الثانية ..

كانت وراءهم هذه التجربة ، فوضعوا الميثاق وفي نفوسهم امل خادع ، هو الا تتكرر المأساة ...

ولكن هل من المستبعد ان يعيد التاريخ نفسه .. وان تشهد الامم المتحدة ما شهدته عصبة الامم من قبل ؟

ديجول يسميها « الامم » غير المتحدة

ان كلام سالازار اخيرا ليس أول كلام من نوعه .. لقد سبقه الى هذه النغمة اثنان من اقطاب الدول الاستعمارية ، هما تشرشل وديجول ..

اما تشرشل فقد ادرك حقيقة الامر منذ وقفت الامم المتحدة وقفتها المجيدة تجاه الاعتداء الثلاثى .. فناشد الحكومة البريطانية ان تفتح اعينها لترى ان الامم المتحدة لم تعد آداة طيعة في أيدى الدول التى انشأتها .. لان كثيرا من الدول « الصغيرة » قد شقت عصا الطاعة على الدول الكبيرة .. وان على بريطانيا ان تبحث عن وسيلة اخرى لتنفيذ اغراضها ..

اما ديجول فلا يتكلم عن الامم المتحدة الا بغيظ وازدراء .. فهو يسميها في خطبه بتكبره المعهود « الامم غير المتحدة » ... ويقول ان اكبر خطأ ترتكبه فرنسا ان توجه سياستها على اساس ماذا يرضى ، وماذا يغضب ، هذه الهيئة التى تصدر قراراتها بأغلبية اصوات « البلاد غير المسئولة » .. ولهذا فان فرنسا تقاطع كل سنة مناقشة موضوع الجزائر ، ويظل مقعدها شاغرا طوال هذه المناقشة ، لانه ليس من حق الامم المتحدة ان تتكلم في مشاكل فرنسا الخاصة ! .. وعندما اجتمع زعماء العالم جميعا في الامم المتحدة كان ديجول هو الوحيد الذى بقى في عاصمته ليخطب منددا بها ..

اما في امريكا ، فهناك اتجاهات ومنظمات رجعية ، أخذت تنشط وتنمو ويعلو صوتها في هذه الايام ، شعارها هو : « خروج الولايات المتحدة من الامم المتحدة .. وخروج الامم المتحدة من الولايات المتحدة » .. وهذه الاتجاهات تجد صداها ، لا في الصحافة الامريكية وحدها ، بل لدى عدد من اعضاء الكونجرس الامريكى ، الذين يمثلون الفكرة « الانعزالية » التى سيطرت على السياسة الامريكية الى عهد قريب ..

ومن العوامل التى تغذى هذا الاتجاه العبء المالى المتزايد الذى يتحمله دافع الضرائب في امريكا لتمويل الامم المتحدة .. وخاصة بعد ان تضخمت اعباؤها المالية بسبب مشكلة الكونغو .. حتى اضطرت الى الاستدانة ، وتعهدت امريكا بان تدفع نصف القرض المطلوب ..

واستطيع ان اضيف الى هذا ان الدوائر الصهيونية ، بما لها من تأثير كبير على الرأى العام في امريكا ، لم يعد يعنيها بقاء الامم المتحدة .. فبعد ان اخذت منها ما تريد ، اى العمل لانشاء اسرائيل ، فترت حماستها .. بل لعلها اخذت تخشى ان تقف الامم المتحدة يوما ضد اسرائيل ، على الاقل فيما يتعلق بموضوع اللاجئين ..

الخلاصة ان شعور الاستياء من الامم المتحدة .. وفكرة تجاهلها او الانسحاب منها .. موجودة عند بعض السياسيين وخاصة في الدول الغربية .. وصدى كلام بول هنرى سباك وزير خارجية بلجيكا ، ولورد هيوم وزير خارجية بريطانيا ، ما يزال يتردد في الآذان ..

ومن هنا تأتى خطورة انسحاب البرتغال من الامم المتحدة .. لا لان البرتغال دولة كبرى او ذات اهمية في العالم .. ولا لان دولا اخرى من طرازها قد تحذو حذوها .. بل لان هذا العمل يثير هذه الافكار المناهضة للامم المتحدة ، ويحركها ، ويشجعها .. ان هذه الافكار اشبه بجمرات النار المختبئة تحت الرماد ، ويكفى عود من خطب يزيح هذا الرماد قليلا ، فيبدو ما تحته من جمرات تشتعل بالنار التى قد تأتى على الامم المتحدة ، وتذروها مع الريح ..

البرتغال تقول : ليس عندى مستعمرات

ولكن لماذا تنسحب البرتغال من الامم المتحدة !.. ان دوائر المنظمة الدولية تتساءل هذه الايام : هل البرتغال على حق في غضبها على الامم المتحدة ؟

لقد دخلت البرتغال الامم المتحدة يوم ١٤ ديسمبر ١٩٥٥ ، بعد ان وقفت ببابها عدة سنين ، كان الفيتو السوفييتى يحول بينها وبين اخذ مقعدها مع دول العالم في الهيئة الدولية الكبرى ..



ديجول
يهاجم الامم المتحدة دائما

المتحدة

ومن اول يوم دخلت فيه البرتغال وهى واقعة فى ازمة مع الامم المتحدة .. او على الاصح مع ميثاق الامم المتحدة ذاته .. هذا الميثاق الذى تعهدت بان تحترم مبادئه ونصوصه ..

ان الميثاق ينص على ان الدول المستعمرة تقدم للامم المتحدة بيانات سنوية عن الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية فى مستعمراتها لتكون الامم المتحدة على علم بما يجرى فى هذه الاقاليم ، وبمدى تقدمها وتطورها نحو الحكم الذاتى ، ثم نحو الهدف النهائى وهو الاستقلال .

وهذا الذى اشترطه الميثاق على الدول المستعمرة بسيط جدا .. وكانت بريطانيا ، المسيطرة على اكبر عدد من المستعمرات ، هى صاحبة هذه الفكرة .. لتقاوم بها فكرة اخرى كانت سائدة ايام وضع الميثاق وكانت ترمى الى انهاء الاستعمار ووضع جميع المستعمرات تحت وصاية الامم المتحدة ... وجميع الدول الاستعمارية تنفذ ما اشترطه عليها الميثاق ، وتقدم تقارير مفصلة عن احوال مستعمراتها .. وطبعا لا تخلو هذه التقارير من المبالغة والمغالطة ، ولكنها على اى حال تعطى فكرة عامة عن الاحوال السائدة فى هذه الاقاليم ، وتمكن الامم المتحدة من مراقبة الدول الاستعمارية ومحاسبتها عن اعمالها فى المستعمرات ..

ولكن البرتغال رفضت فى عناد واصرار تنفيذ هذا الشرط .. وقالت : ليس عندى مستعمرات .. ان موزمبيق وانجولا فى افريقيا ، وجوا فى الهند ، ليست مستعمرات ، بل هى اجزاء من البرتغال ممتدة عبر البحار فى افريقيا وآسيا .. وان سكانها برتغاليون ، وليسوا هنودا او افريقيين !

وكان وزير خارجية البرتغال ، البرتو نوجيرا ، هو الذى يتولى بسط وجهة نظر حكومته فى الامم المتحدة ... وكانت بينى وبينه مودة شخصية منذ بضع سنين تسمح لى ان اناقشه فى هذا الامر كثيرا وكلما ناقشته اخرج من محفظة اوراقه ترجمة انجليزية للدستور البرتغالى وقال لى اقرا . انها تقول ان هذه الاقاليم جزء من البرتغال .. وان عاصمة البرتغال يمكن ان تكون فى انجولا او موزمبيق بدلا من ان تكون فى لشبونة .. ثم يقول : ان عاصمة البرتغال فيما مضى كانت ريو دى جانيرو فى البرازيل ، عندما كانت البرازيل جزءا من البرتغال .. ثم اقرا هذه المادة : انها تقول ان سكان هذه الاقاليم برتغاليون ، ولا تقول انهم افريقيون او هنود .. ان نصوص الدستور البرتغالى واضحة كل الوضوح !

وكنت اقول له : هل يمكن تغيير « جنس » شعب من الشعوب لمجرد ان بعض القانونيين جلسوا فى لشبونة ، وكتبوا ان هذا الشعب برتغالى .. ان سكان انجولا وموزمبيق افريقيون لحما ودما ، جلدا ولونا ، ثقافة وتاريخا .. وهم كسائر شعوب العالم يريدون ان يحكموا انفسهم بانفسهم ، بدلا من ان يخضعوا لحكم اجنبى دخيل ..

وكنت دائما اشفق من انه رغم ثقافته وذكائه لا يدرك انه ليس امام البرتغال سوى طريقين : اما ان تقبل مبدأ استقلال هذه الشعوب ، ثم تشرع فى اعداد نفسها لقبول استقلالها عنها بعد بضع سنين .. واما ان تنكر عليها مبدأ الاستقلال ، فتعد نفسها لثورات مسلحة تقوم بها هذه الشعوب ومعها من يناصرها من شعوب القارة المتحررة ..

ولكن حكومة البرتغال مضت فى طريقها .. فقامت الثورة فى انجولا .. ثورة مسلحة عارمة ، سقط فيها ٣٢ الف من الضحايا ... وثار الرأى العام فى العالم ، وثارت الامم المتحدة ، واجتمع مجلس الامن وطلب بعض اعضائه التحقيق فى امر هذه الثورة الوطنية التى تحاول البرتغال اخمادها بالحديد والنار .. وناصرت الدول الاستعمارية البرتغال ورفضت التحقيق .. فانعقدت الجمعية العامة ، حيث تكون الدول الاستعمارية اقلية عددية ضئيلة فالفت لجنة لدراسة الحالة فى انجولا .. وقامت اللجنة بدراسة مفصلة ، واستمعت الى اقوال اللاجئين من انجولا ، واستمعت الى من تسلل الى هذه البلاد من الصحفيين .. وضمنت هذا كله تقريرا يصم الاستعمار البرتغالى وصمة كبرى ... وهذا التقرير هو الموضوع الاساسى امام الجمعية العامة الآن .

وما تزال الثورة قائمة فى انجولا .. وما من شك فى ان هذا ايضا هو مصير موزمبيق .. اما جوا فقد كان للهند فضل تحريرها دون اراقة دماء ..

هذا هو الموقف العنيد الذى اتخذته البرتغال ، فوضعها فى ازمة مع الامم المتحدة منذ يوم دخولها ..

وفى هذه الحالة .. ما هو الموقف الذى يجب ان تتخذه الامم المتحدة من البرتغال.. او بعبارة ادق ، ما هو الموقف الذى يجب ان تتخذه منه كل دولة تؤمن ايمانا حقيقيا بالامم المتحدة ؟

ان الموقف بطبيعة الحال لن يكون مهادنة البرتغال فى سياستها الاستعمارية .. ولن يكون التسامح معها فى اعمال العنف والقوة التى ترتكبها فى مستعمراتها الافريقية ..

ولكن هذا وحده لا يكفى ..

يجب ان تكون الامم المتحدة واضحة فى موقفها منذ الآن .. فتعلن ان انسحاب البرتغال ، او انسحاب اية دولة اخرى مثل اتحاد جنوب افريقيا او بلجيكا ، معناه ان هذه الدولة نقضت اتفاقها مع الامم المتحدة ، وهو الاتفاق الذى عقدته يوم وقعت ميثاق الامم المتحدة .. ومعناه ان هذه الدولة ناصبت الامم المتحدة العداء ، فلا بد للامم المتحدة ان تواجه هذا العداء بمثله .. وهو ان تدعو جميع الدول الاعضاء الى مقاطعة الدولة المنسحبة مقاطعة سياسية واقتصادية ..

ان للامم المتحدة حق فصل الدولة التى تخرق قواعد الميثاق .. ولكن ليس من حق اية دولة ان تنسحب من تلقاء نفسها ... لان الامم المتحدة بالنسبة لهذه الدول التى لا تحترم الميثاق اشبه باصلاحيات الاحداث ، فيها لهم تهذيب وتأديب واصلاح ..!

لو اعلنت الامم المتحدة هذا .. فى الوقت المناسب وليس بعد فوات الاوان .. فان هذا جدير بان يحول بين دولة مثل البرتغال ، او مثل اتحاد جنوب افريقيا ، وبين حماقة الانسحاب ... وجدير بان يحملها على اعادة النظر فى سياستها ، سواء كانت سياسة استعمارية طائشة ، او سياسة عنصرية حمقاء .

اما اذا تهاونت الامم المتحدة ، فقد يصبح انسحاب البرتغال ، على تفاهته فى حد ذاته ، نذيرا بان الامم المتحدة ستلقى المصير الذى لقيته عصبة الامم ، الذى بدأ ، قبل موتها بعدة سنين ، يوم انسحبت منها اليابان



فؤاد السيد يتحدث مع احد الحراس على الحدود الفاصلة بين الجزائر وتونس ويرى الى اليمين مندوب وزارة الاخبار التونسية عبدالرحمن عبيد

فؤاد السيد يكتب من الجزائر

رأيت خنادق الفرنسيين من مواقع المجاهدين

دخل فؤاد السيد المحرر «بالمصور» .. الجزائر ، عاش مع جنود المعركة العربية الخالدة . رأى الذعر يخيم على معسكرات الفرنسيين ، وشاهد المجاهدين يعززون مواقعهم ويقاتلون واثقين بان النصر قد اصبح في أيديهم .. انهم يقاتلون بالرغم من الاتصالات الدائرة بين ممثلي الجزائر وفرنسا ، لانهم يدركون أن انتصارهم فى المعركة يدعم مركز المفاوض الجزائرى ..

دخلت الجزائر وشاهدت المعركة العربية الخالدة ، وعشت مع ابطالها المجاهدين .. قالوا لى فى تونس ان دخول الجزائر مسألة صعبة ، ولكنى لم ايأس وكررت المحاولة حتى دخلت الجزائر ..

كنت ازور مدينة « عين دراهما » فى اقصى شمال تونس وهى مدينة ساحلية جميلة تحيط بها الجبال التى تكسوها الغابات وعن طريق « عين دراهما » تسللت للجزائر ..

كانت ارض المعركة يكسوها الجليد ومع ذلك كانت المعارك على اشدها .. الجزائريون يهاجمون الفرنسيين داخل حصونهم واستحكاماتهم ، وخاصة فى الليل ، على الرغم من الاسلاك الكهربائية التى ينبعث منها الموت والتى يحيطون بها معسكراتهم ، والالغام الكثيرة التى يبثونها فى ارض المعركة !

ان الفرنسيين لا يغادرون معسكراتهم اثناء الليل لمواجهة جيش التحرير .. انهم يعرفون ان خروجهم معناه الفناء المحقق ، لذلك يكتفون بالرد على هجوم جيش التحرير باطلاق المدافع بعيدة المدى من خنادقهم .. على غير هدى !

ان الفرنسيين يلجأون الى اطلاق القنابل المضيئة للكشف عن اماكن المجاهدين ليلا ، ولكن الغابات الكثيفة المحيطة بالمنطقة تخفى المجاهدين عن اعين الطائرات والمدفعية ، ولذلك تذهب قذائف الفرنسيين فى الهواء !

ان سكان المنطقة المجاورة « لعين دراهما » تعودوا صوت المدافع ولم تعد القنابل تخيفهم .. قال لى معتمد مدينة عين دراهما وهو يقف معى على قمة جبل خارج المدينة : « انظر الى هذه البيوت البيضاء خارج المدينة .. هذه مدينة جزائرية حولها الفرنسيون الى معسكر واحاطوها بالخنادق .. ان القوة الفرنسية بداخل هذا المعسكر ترانا جيدا ، انهم يرصدون كل تحركاتنا .. واذا داخلهم الشك فى اية حركة اطلقوا مدافعهم الثقيلة » .

قلت :

ـ اذن .. نحن الآن فى « وش المدفع » ؟!

وضحك الرجل بكل بساطة وقال : « ولكنه مدفع خائب فقليلا ما يصيب » !

وبعد عدة اتصالات كنت اركب سيارة فى طريقى الى مواقع جيش التحرير .. الى قلب المعركة .. اجتزنا عدة طرق جبلية ملتوية تحوطها الاشجار من كل جانب .. وبين وقت وآخر كان يخرج علينا جندى من جنود جيش التحرير شاهرا سلاحه : قف من انت ؟!

ولكنهم دائما كانوا يفسحون لنا الطريق عندما يعرفون من نحن !

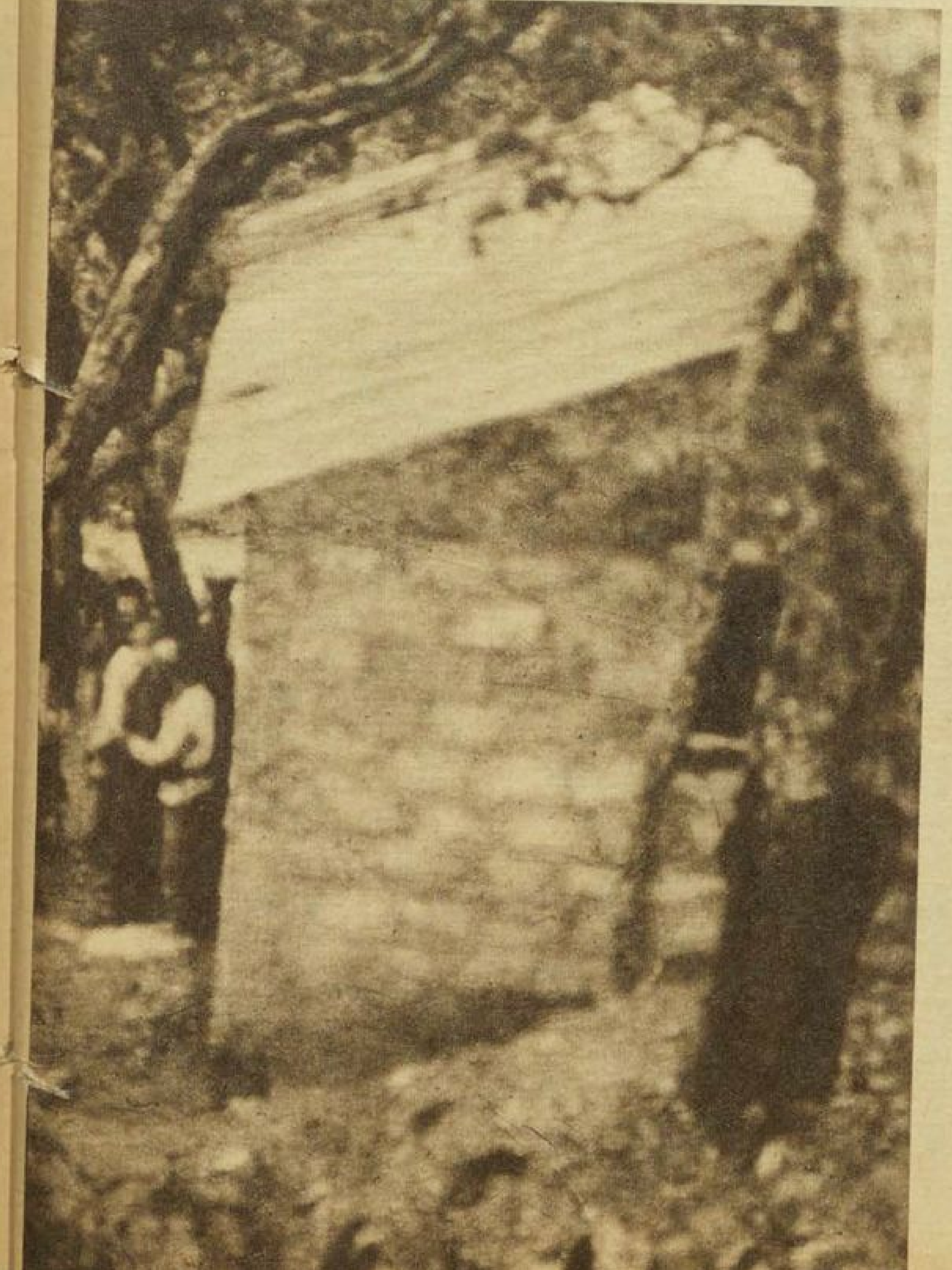
وتوقفت بنا السيارة عند نقطة عسكرية بها عدة استحكامات وتحصينات ، ولم يصرح لنا بالتحدث مع احد من الجنود او بالتقاط الصور حتى حضر قائد الموقع ..

كان شابا فى مقتبل العمر ، قدمنى اليه مرافقى فحيانى بحرارة وقال : « اهلا يابن العم .. اهلا يابن البلد الذى انجب عبد الناصر .. ان اسم زعيمكم البطل فى قلوبنا جميعا .. انظر الى هذه القذائف التى تخرج من مدافعنا .. انها تذكرنا بالبطل عبد الناصر .. لقد صنعت فى مصر » !

واخذنى القائد الشاب من يدى ومر بى على مواقعه .. شاهدت بعض الجنود يقطعون الاشجار ويحملون اخشابها وسألت القائد ان كانوا يستعملون الاخشاب فى التدفئة فقال :

« اننا بالرغم من برودة الجو لا نشعل النيران .. ان اشعالها خطر علينا .. اننا نستخدمها فى بناء الاستحكامات التى نقيمها فى حضن الجبل لنرقب منها تحركات العدو »

وفى موقع آخر رأينا الخط الفاصل بين حدود تونس والجزائر وهو عبارة عن طريق مغطى باشجار الغابات يقف عنده حرس الحدود التونسى .. وتقدمنا منهم وجلسنا



موقع عسكرى أقامه الجزائريون من أشجار الغابات فى قلب الجبل ولا يمكن أن تكشفه طائرات العدو ...

معهم .. قال لنا قائدهم : « اننــا كثيرا ما نتعرض لمدافع الفرنسيين لانهم عنـدما يعجزون من صد هجوم الجزائريين يحولون مدفعيتهم الينا فنرد عليهم بالمثل » !

وفى اثنـاء حوادث بنزرت ظن الفرنسيون ان جيش التحرير الجزائرى يحارب مع الجيش التونسى فاخـذت طائراتهم تلقى قنابلها على الجبل دون حساب ، وكانت معظم هـــذه القنابل تسقط على المدنيين ، وتقتل الفلاحين والرعاة ! »

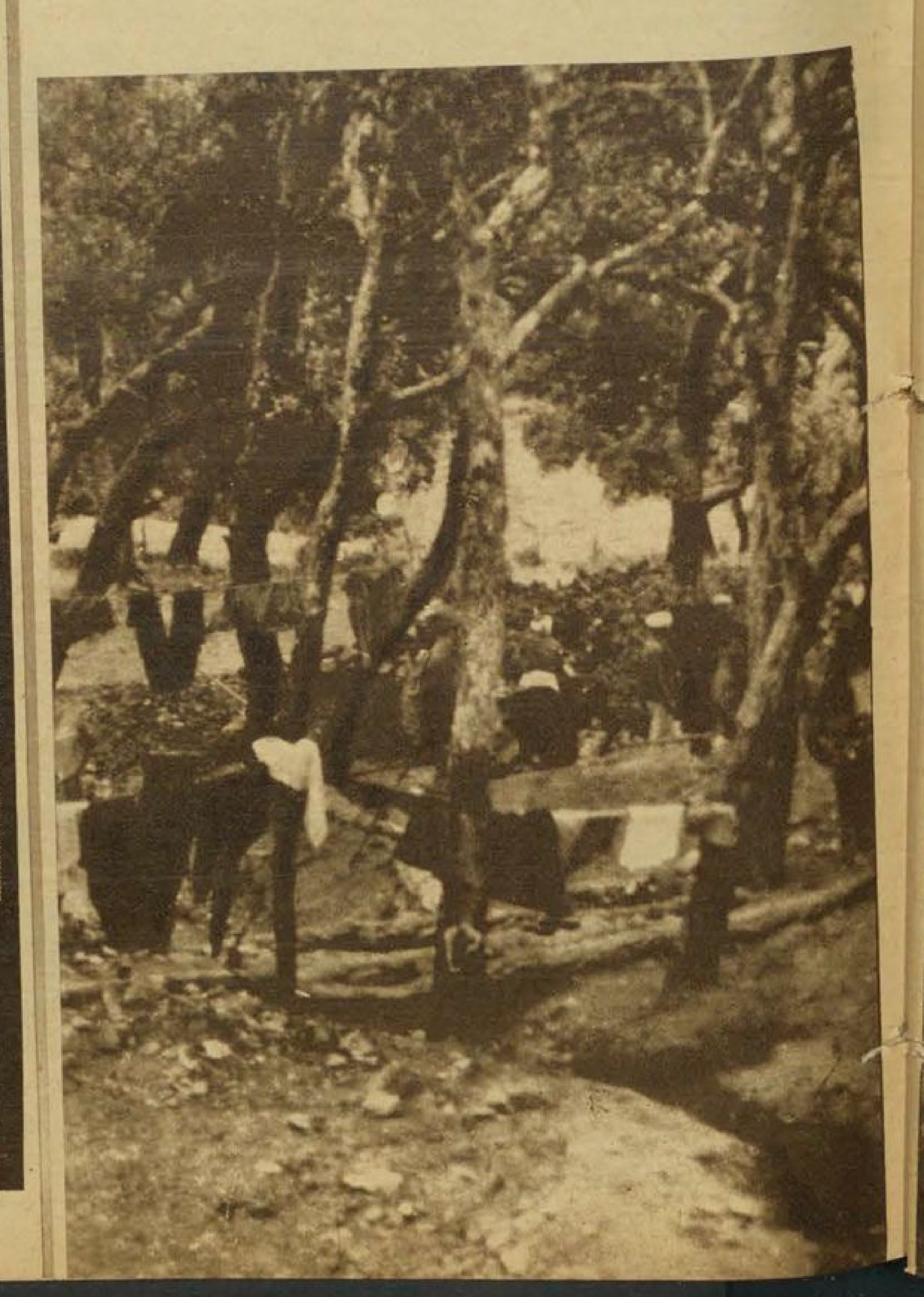
وفى الطـــريق التقيت بطبيب جزائرى بالملابس المدنية .. كان يحمل امتعته فسألته الى اين ؟

فقال : لقد امضيت مدة تجنيدى فى جيش التحرير ، انها عشرة شهور ، اشتركت خلالها فى معارك عدة ، والآن انتهت مدة تجنيدى ليأخذ مكانى جزائرى آخر ، ان شعب الجزائر كله يحارب .. ان جيش التحرير يضم الآن ٢٠٠ الف جنـدى مزودين بأحدث انواع الاسلحة !

ان الجيش الجزائرى يعنى بالظـروف الشخصية والعائلية لكل جندى فيه ، انه يمنح اسرة كل جندى مبلغا معينا من المال ، واذا استشهد الجندى فى القتـال منحت اسرته مرتبا شهريا مدى الحياة ! اما اذا انتهت مدة تجنيده او اصيب اثناء القتال فان جيش التحرير يتولى رعايته ..

وحدثنى الطبيب الجـزائرى طويلا عن البطولات التى شاهدها فى معارك التحرير ذكر لى انه كان يعمل فى مكان ما بالجزائر ، وكان كلمـا استدعى لنقل مصاب من مكان المعركة الى مخيم الاسعاف بكى المجـاهد وصرخ وطلب منه ان يتركـه يستشهد فى سبيل تحرير بلاده !

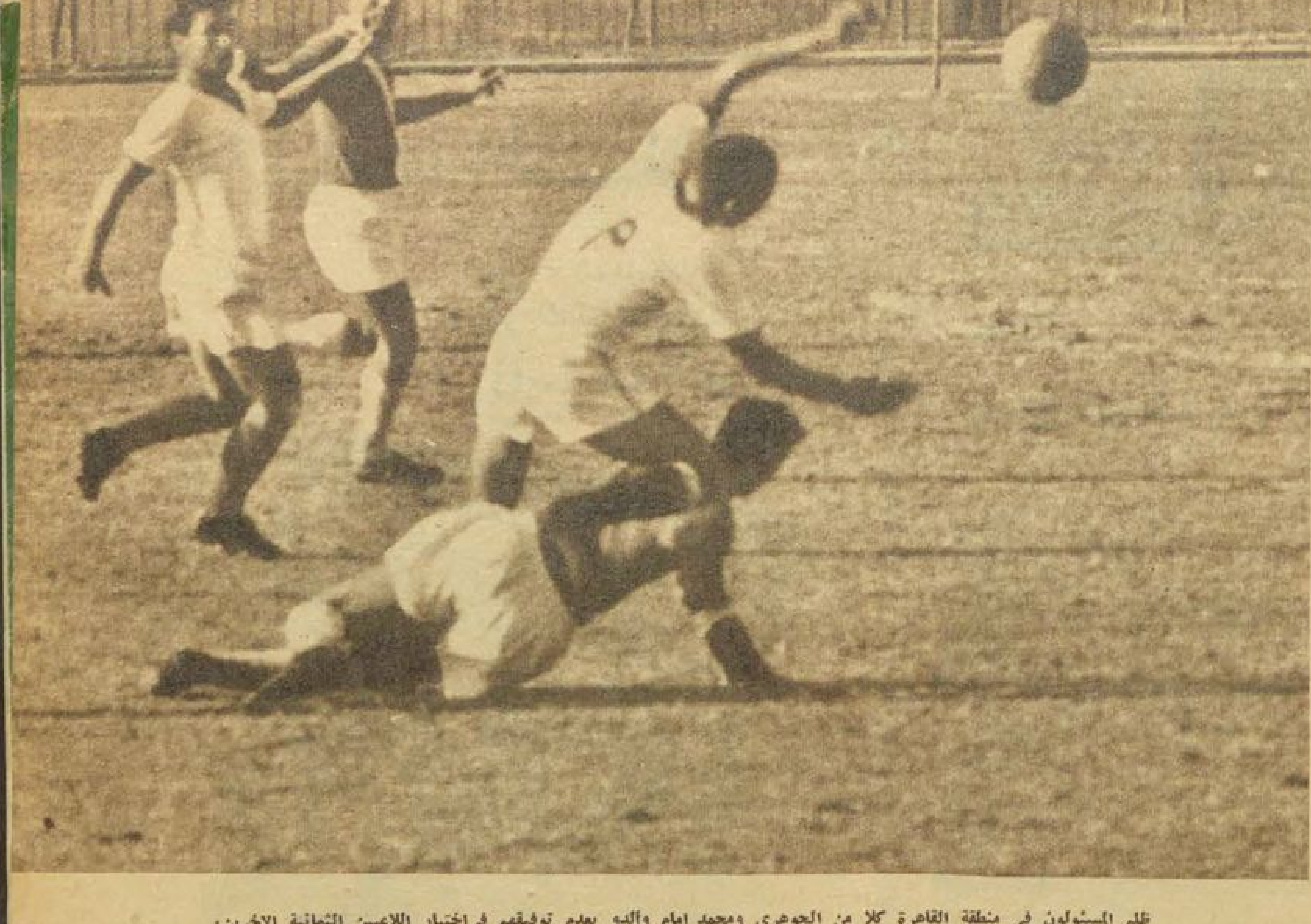
هكذا رأيت ابطال الجزائر ، وهم يحاربون معركة الحرية ، والنصر النهائى يوشك ان يصبح فى متناول أيديهم !



عدف سجله الاسكندرية لحساب القاهرةوكانها سا، ظهيرها محمــود بكر ان تسير المباراة متعادلة بين الفريقين ، والا تخـرج الاسكندرية مهزومة. كانت الكرة مع الجوهرى فوزعها لمحمد امام الذى تقـدم بها حتى خط، الاوت ، ثم وزعها عالية امام المرمى ليقفـز اليها السيد بكر ويودعها مرمى الاسـكندرية برمية رأس بارعة عجز المهاجمون عن تقليدها ! فرحت القاهرة بهدية الاسكندرية وضج جمهور الاسكندرية على قلته بالغضب على ظهيره

لم تستطع القاهرة بفريقها الاعرج أن تحافظ على فوزها بهدفين لهدف واحد ، فاستسلمت للحصار الذى فرضه عليها مهاجمو الاسكندرية في الجزء الاخير من المباراة . وهذا هو هدف التعادل سجله رفاعى سرور « رقم ١١ » عندما خرج الدو ليحمى مرماه من احمد صالح لاعب الاسكندرية وخيرى لاعب القاهرة فاسرع صالح بتوزيع الكرة الى رفاعى الخـالى من المراقبة ليودعها المرمى ببساطة !





ظلم المسئولون في منطقة القاهرة كلا من الجوهري ومحمد امام والدو بعدم توفيقهم فياختيار اللاعبين الثمانية الاخرين. ويبدو انهم نسوا أن القاهرة رغم سفر الفريق الاهلي الى اثيوبيا ما زال بها من كبار النجوم على محسن وبكن وسعيد ابو النور وطلعت وعبده نصحي . ذهبوا الى الاسكندرية بفريق ضعيف كان يجب أن يخرج مهزوما لولا سوء حالةفريق الاسكندرية وعدم توفيقه في احراز الاهداف لانصرافه الى الضرب والركل والقسوة على لاعبى القاهرة . وهذه محاولة يقوم بها محمدامام لاقتناص الكرة رغم القاء الظهير السكندرى بنفسه على قدميه !

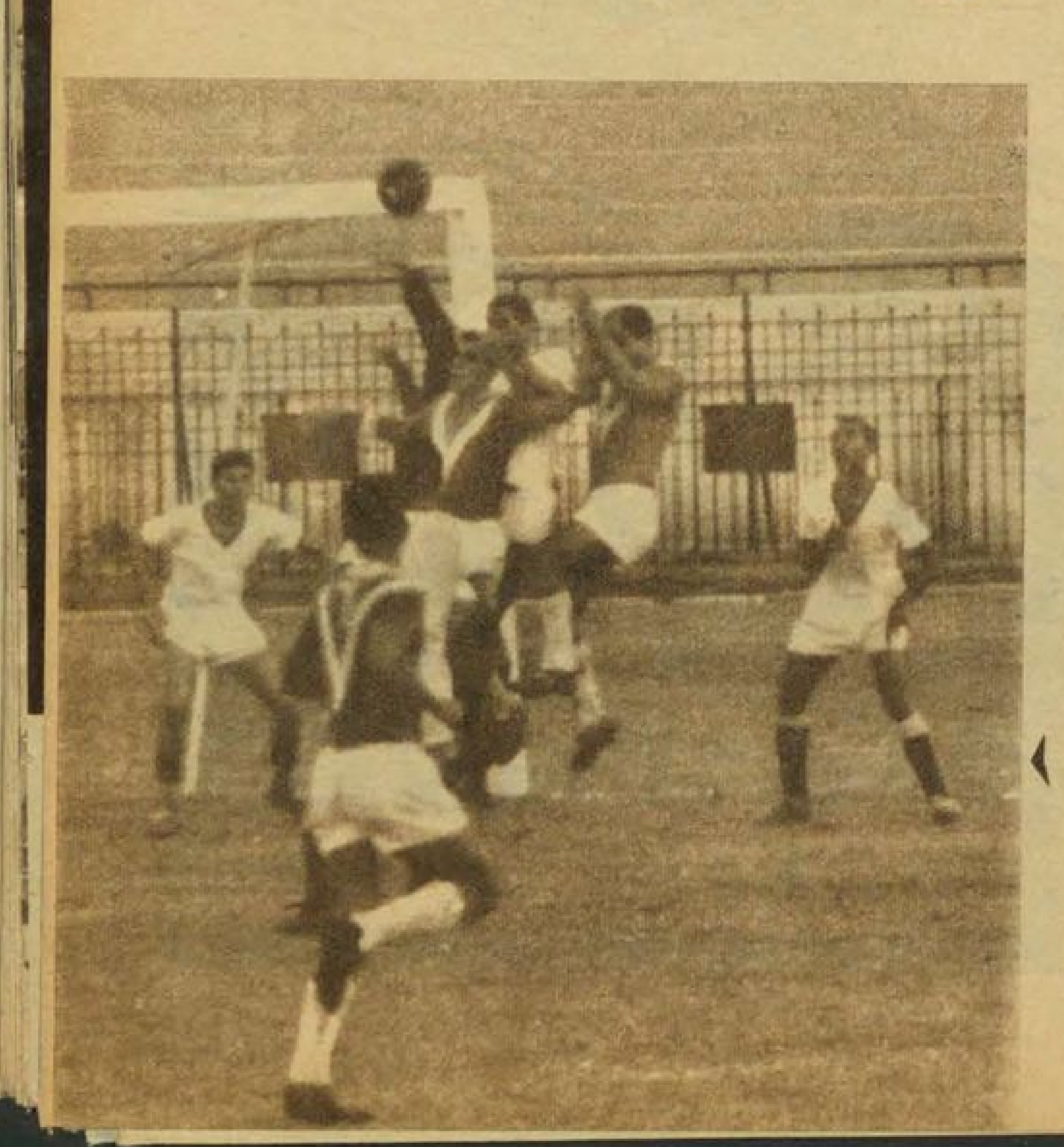


مباراة فى الضرب بين القاهرة والاسكندرية

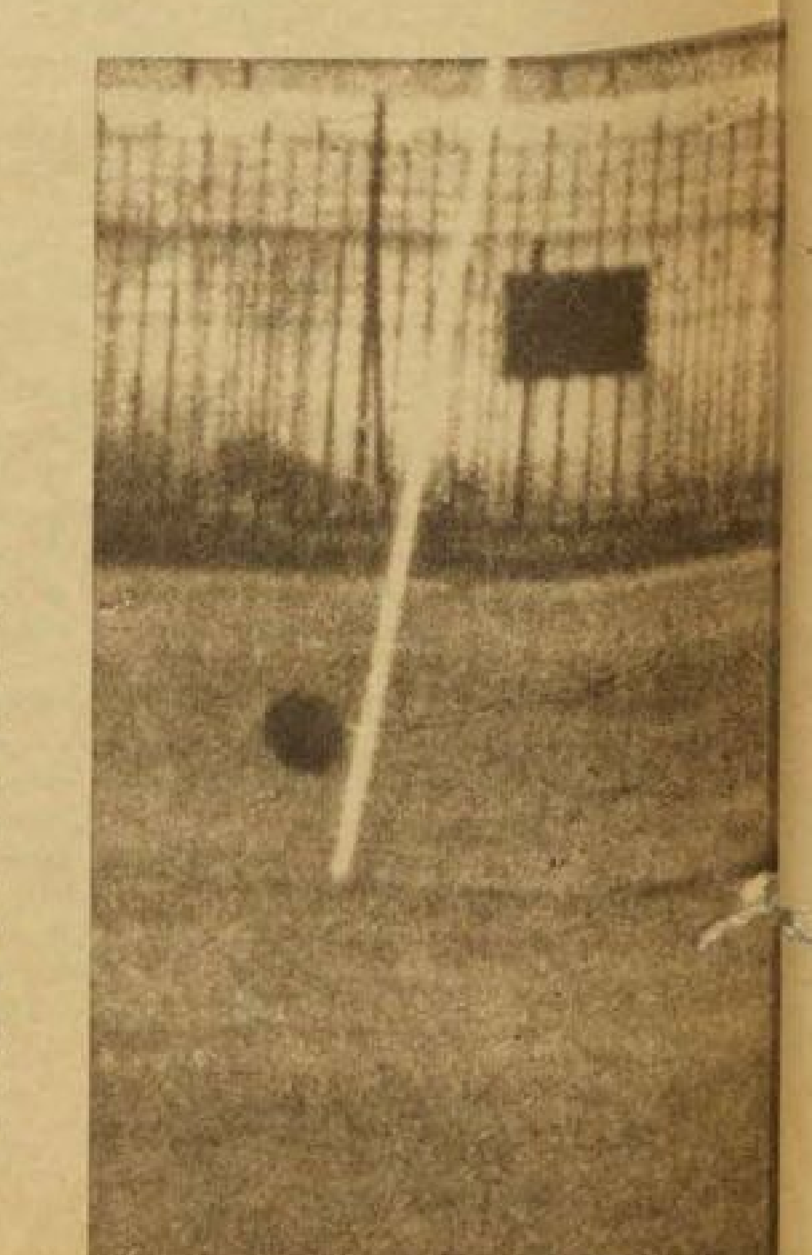
« كتبه وصوره محيى الدين فكرى »

اكون ظالما لو قلت ان المباراة التى اقيمت يوم الجمعة الماضى بين منتخبى القاهرة والاسكندرية كانت مباراة فى كرة القدم . وحتى لو قلت انها كانت اشبه بمباراة فى الملاكمة او المصارعة اكون متجنيا على هاتين اللعبتين . ان وصفا واحدا يمكن اطلاقه على المباراة . مباراة فى الضرب والركل . خلت من كل فنون الكرة، بل ومن كل فنون الضرب والركل أيضا !

●



ان عوضين لم يستطع ان يفعل شيئا ، فقد كان شوكت له بالمرصاد . كلما جاءته كرة اسرع اليه شوكت ، لا لياخذها منه ، وانما .. ليضربه . حتى أن عوضين خاف على نفسه آخر الامر وفضل ان يبقى فى الملعب متفرجا يتصنع العرج . وسرت العدوى من شوكت الى باقى لاعبى الاسكندرية فانهالوا على لاعبى القاهرة ضربا وركلا بلا مبرر . وكلما احتسب الحكم صبحى نصير « فاولا » على الاسكندرية قابلته على الشتائم التى كانت تنبعث من المدرجات تحية « للرف » الذى يطالبون « بشيله » ! .. ومع ذلك استطاعت القاهرة أن تخرج من المباراة متعادلة، وهذا هو آخر هجوم سكندرى تمكن فيه الدو من ابعاد الكرة ، بينما غطى المرمى ميمى عبد الحميد





من وحي الأخبار

جنازة .. الامبراطورية المنهارة !

ماتفعله بريطانيا العظمى فى هذه الايام ، فى الشرق الادنى ، جاء دليلا جديدا على أن العقلية الانجليزية لم تتغير ، بالرغم من أن كل شىء بالنسبة الى الانجليز قد تغير : مركزهم فى العالم ، نطاق سلطانهم ، مدى نفوذهم ، مبلغ قوتهم وامكانياتهم

الاعيب الامس لا تنطلى علينا اليوم ..

استعراض العضلات البريطانية لايرهب احدا فى عصر النهضة التى تشمل الشعوب العربية على الخصوص

الطائرات السابحة فى الفضاء ، السفن الدارجة على الماء ، الكتائب المدرعة الهادرة على البر ، من قبرص الى عدن الى كينيا الى الخليج العربى مارة بالعقبة وبالمفرق فى الاردن ، كل هذه المظاهرات المشفوعة بفرقعة الدعاية حينا، والمحاطة بالسرية والتكتم حينا آخر ، أشبه ، فى نظرنا ، بصحوة الموت !

الامبراطورية تنهار - الامبراطورية انهارت - ولن يعيدها الى سابق طغيانها شىء مما تدبره حكومة لندن فى هذا الشرق العربى

الخدود الانجليزية الصفيقة منيت بصفعات رنانة بعد الحرب العالمية الاخيرة، ولكنها لاتزال تعرض بشرتها المأخوذة من جلد التماسيح لصفعات لاحقة ، تضاف الى السابقة !

المؤامرة المسلحة الدامية فى سنة ١٩٥٦ تحطمت على الجدار الذى قابلتها به صدور الابطال فى بورسعيد ..

المؤامرة الاقتصادية التى تبعتها والتى استهدفت ضرب الحصار على مصر لتجويعها ، تحطمت على قلعة الوعى القومى العربى

المؤامرة الاخيرة التى اريد بها تحقيق المرحلة الاولى من مراحل الهلال الخصيب - البريطانى الصنع - تحطمت

والمؤامرات الآتية لن يكتب لها غير هذه النهاية . فالشعوب العربية هى التى تصنع الآن مصيرها ، بالرغم من الانجليز، ومن عملاء الانجليز ، ومن أموال الانجليز واسلحتهم

لن يمشى الانجليز فى جنازة العرب : بل العرب هم الذين سيمشون فى جنازة الامبراطورية المنهارة !

حبيب جاماتي



كلمة صريحة

بعض الوفاء يا وزير الصحة !

هذا مطلب صريح أتقدم به الى السيد الدكتور النبوى المهندس ، راجية من صميم قلبى أن يوليه غاية الاهتمام ، لانه مطلب انسانى .. يتمشى مع روح الاشتراكية .. ويدخل فى صميم خطة الوفاء التى استنتها الدولة منذ سنوات، تلبية لنداء الواجب فى معونة مواطنينا المتعبين

والقضية تختص بالزميلة الصحفية القديمة السيدة منيرة ثابت ، فلقد كانت هذه السيدة أسبق مواطناتها الى اقتحام عالم الصحافة ، ومنذ عام ١٩٢٣ وهى تكافح مخلصة فى أداء واجبها ، ولم تنقطع الا مضطرة فى العهد الاخير ، بعد ان ضحت بكل شىء ، وخرجت من المعمعة صفر اليدين : لا صحة .. ولا جهد .. ولا دخل ولو ضئيلا يؤمنها شر السنين القادمة .. والاخطر من ذلك أن المرض أخذ يزحف حثيثا على نور عينيها ، وباتت تعيش فى رعب مستمر .. من الظلام الدائم .. من العمى المرير !

ومنيرة ثابت تقضى الآن أيامها فى بيتها .. وحيدة .. مريضة .. محطمة النفس والجسد .. فهل يصح أن تتخلى عنها الدولة ، وتتركها للمصير الاسود الذى ينتظرها ؟

انها لمرضها لا تستطيع أن تعمل لتعيش، وليس لديها فى ذات الوقت أدنى مورد تركن اليه فى علاجها الذى يتطلب جراحة خطيرة ، باهظة النفقات .. ومعناه انه اذا لم تمتد اليها يد الرحمة فورا ، وبلا أدنى تأخير ، سيضيع مابقى من بصرها، ويضيع معه أملها فى كل شىء ..

وأنا أطلب لها بعض الوفاء الذى أظهرته الدولة نحو المرضى من الفنانين والادباء الذين عالجتهم على نفقتها .. بعضهم فى الداخل ، وبعضهم فى الخارج ..

ولكنى لا أحب أن تتلقى رسالة يقال لها فيها : اذهبى الى مستشفى كذا ، واطلبى هناك العلاج .. فلقد حدث ذلك مع الاسف فى مرة سابقة .. مع أن المستشفيات المجانية موجودة فى كل مكان، وفى استطاعة المواطن ان يلجأ اليها دون توجيه رسمى .. وحالتها تستدعى تمكينها من العملية الجراحية المطلوبة فى ظروف ترضى كرامتها ، وتعوضها بعض التعويض عما فقدته فى خدمة الصحافة من صحة وشباب ومال ..

لقد سمعنا أن الحكومة بعثت فى استدعاء الاخصائى العالمى فى العيون .. الدكتور كيت ليل لاجراء بعض العمليات بمستشفى امبابة .. جانب منها على حساب الدولة، والآخر على حساب الافراد .. فان صح ذلك ، أرجو أن تكون الزميلة منيرة ثابت ضمن الفريق الاول .. وان لم يصح فأملى أن تبعث بها الدولة الى أحد أطبائنا الكبار ، ليجرى لها العملية الجراحية على نفقة الحكومة بمستشفاه الخاص ، أو فى غرفة نظيفة بأحد المستشفيات العامة ..

ان الذى أعرفه عن وزير الصحة أنه رجل انسان ، وقلبه عامر بالرحمة والوفاء ، وعمل كهذا يتفق مع روحه وأخلاقه ، ويطمئننا أيضا الى أن حكومتنا لن تنسانا اذا شاء القدر فى يوم من الايام أن يحيق بنا مكروه

والله لا يترك حسنة دون ثواب

امينة السعيد

معركة بالشيكات حول "كنوز سيتي"

التسيخ على عبد الرسول الذي يبحث عن كنوز الملك سيتي في الاقصر ، دخل معركة بالشيكات مع مصلحة الاثار .. ارسل عبد الرسول شيكا بمائة وخمسين جنيها الى مصلحة الآثار لتسمح له بمواصلة البحث عن كنوز الملك سيتى ، فردت اليه المصلحة الشيك مع اعتذار رقيق ..

الاقصر - من عبدالمنعم الجداوى :

الشيخ على عبد الرسول ألقى القفاز في وجه مصلحة الاثار ، ودعاها الى المبارزة في مقبرة سيتي ! فقد ارسل شيكا بمبلغ مائة وخمسين جنيها باسم وزير الثقافة والارشاد وطالب بان يسمح له باتمام الحفريات التى بداها فى مقبرة سيتي تحت اشراف مصلحة الاثار ، وقال فى خطابه انه على استعداد لان يضيف الى المبلغ ثلاثمائة جنيه اخرى

وكان من المنتظر ان تقبل المصلحة التحدى وتبارز على عبد الرسول الذى مازال يصر على ان كنوز الملك سيتى قد اصبحت على بعد امتار ، وان الحفر قد توقف عند نهاية درجات السرداب ، واول ابواب الكنوز ، ولكن المصلحة ارسلت الى على عبد الرسول خطابا بتاريخ ١٩٦٢/١/٤ تقول فيه بالحرف الواحد :

« السيد على عبد الرسول

بعد التحية

اننا ما زلنا نشكركم على اهتمامكم وتعدكم باتصال الاعمال التى بدأت فى هذه المقبرة الى نهايتها بمجرد ان تتاح الفرصة لاستئنافها ، وسوف تقوم المصلحة بذلك فى الوقت المناسب عندما يتوفر لها الاثرى والمهندس اللذان يكفلان الناحية الاثرية وسلامة العمال لخطورة العمل ، وبمجرد ان نتأكد من ان الاعمال سوف تسير فى جو من الهدوء والطمأنينة ، واننا نعيد اليكم الشيك رقم ٢٦٥٨٨٨ المقدم منكم باسم السيد وزير الثقافة والارشاد ، ولن يؤثر ذلك على حقوقكم الادبية والمادية اذا اسفر الكشف عن شىء باذن الله

والسلام عليكم ورحمة الله

امضاء

دكتور انور شكرى

ويقول الشيخ على عبدالرسول ان مصلحة الاثار تسجل على نفسها بهذا الخطاب اعترافا خطيرا بصفتها الجهة الوحيدة المسئولة عن اثارنا ، فهى تعترف بانه ليس لديها الاثرى او المهندس ، ولولا ذلك لما ترددت فى الاشراف على الحفريات

ان مفتش منطقة اثار مصر العليا ، ومقبرة الاقصر هو أحد القلائل الذين يحملون درجة الدكتوراه فى الاثار ، وكان قبل ان يشغل هذه الوظيفة استاذا باحدى جامعاتنا ، والادارة الهندسية بالمصلحة على رأسها مهندس مشهود له بالقدرة والخبرة ، وقد كان له الفضل فى فك الكثير من احجار معابد النوبة التى تم نقلها . فكيف تقول المصلحة انه ليس لديها الاثرى ، ولا المهندس ؟ !

وماذا يحدث لو ان المصلحة كلفت المفتش المقيم بالقرنة بالاشراف على الحفريات او كبير المفتشين بالمنطقة وكلاهما مقيم بالاقصر ، وقد كان المفتش نفسه الموجود الان يشرف على الحفريات فى العام الماضى !!

ثم ماهو الوقت المناسب الذى تحدثت عنه المصلحة فى خطابها ؟ وهل سندخل فى مفاوضات دبلوماسية ، ومراحل ذلك لننتظر هذا الوقت المناسب ؟ ان الرجل على استعداد لان يدفع كل التكاليف ، وكل مايريده هو ان يعاد الحفر لانه يعتقد ان كل الذى بينه وبين الكنوز الان لايزيد على امتار قليلة ..

وقال لى الشيخ على عبد الرسول ان محافظة سوهاج كتبت الى مصلحة الاثار تقول ان احدى السيدات الاجنبيات تبحث عن ثلاثة معابد مازالت مدفونة بجوار معبد « العرابة المدفونة » بالبلينا وان مجلس المحافظة قرر ان يقوم هو بالحفريات على ان تباشرها المصلحة من الناحية الفنية ، وأن تمده بالفنيين من مهندسين ، واثريين ، وعمال ، وأرسلت المصلحة الى مجلس محافظة سوهاج تقول انها على استعداد لان ترسل رجالها فى اى وقت يحدده المجلس ، وان لديها العدد الوفير من المهندسين ، والاثريين ، ولكن مجلس المحافظة لم يحدد الوقت الذى تطلب فيه الفنيين

والسؤال الذى يريد الشيخ عبد الرسول أن يسأله الان هو : لماذا ترد هذا الرد الرقيق جدا على مجلس محافظة سوهاج الذى لم يعتمد المبلغ بعد ، وترد الى عبد الرسول مبلغه الذى وضعه تحت تصرفها قبل أن تضع هى رجالها فى خدمة حفرياته !! وكيف يختفى كل الاثريين وكل المهندسين عندما ترد على عبد الرسول ، وتراهم عندما ترد على مجلس المحافظة ؟

هل تريد المصلحة أن تقول للناس ان حكاية كنوز سيتي خرافة ؟

واذا كانت خرافة فلماذا لا تسير مع على عبد الرسول حتى اخر الشوط ؟

واذا كانت حقيقة . فمتى ستحفر هى ؟ ولماذا تتلمس مثل هذه الاعذار ؟ . اسئلة كثيرة يبحث الشيخ على عبد الرسول عن اجابة لها !



على عبد الرسول
مستعد لان يدفع نقودا





الاحد

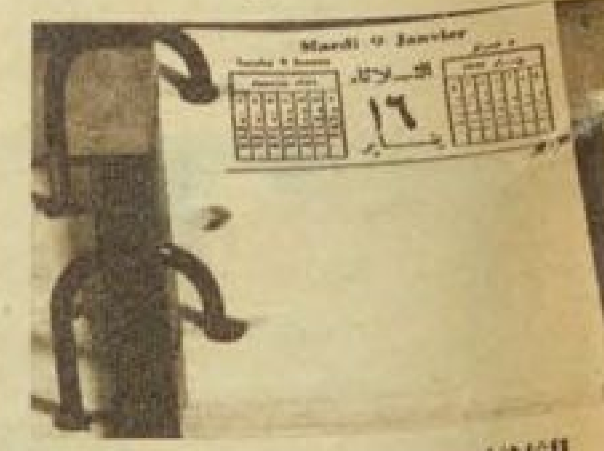
.. انا احب المسرح والسينما . ولا اعرف كيف بدأ هذا العشق القديم . ولا اظن انني ولدت أحبهما ، ولكني اذكر انني مدين بحبي للفن للممثل الكوميدى حسن فايق . هذا الممثل الذى يضحك الملايين اليوم فى دور العبيط الساذج كان فى طفولته بطلا ! وكنت اراه وانا طفل ينشد المونولوجات الوطنية فى اجتماعات ثورة ١٩١٩ ، وكانت هذه المونولوجات تفعل فى الجماهير اكثر مما تفعله الخطب الحماسية المليئة بكلمات كاللهب والشرار ! وكان يصور الثورة فى اغان يحفظها الناس ، ويرددونها ، ويتغنون بها ، وكم تمنيت وانا أسمعه ان اكون فى يوم من الايام مثله ! وكنت أصعد على سرير نومى واقلده ، وكان أخى هو جمهورى الوحيد ، ولم يكن جمهورا سهلا ، فانني ما كنت اكاد افتح فمى اغنى « قوم يا مصرى ، أمك بتناديك » حتى يغرق أخى فى النوم !

ثم ترددت على مسرح رمسيس ، وشاهدت روايات يوسف وهبى ، وجعلنى هذا الرجل احلم بالمسرح ، واتمنى ان اكون ممثلا وكاتبا مسرحيا ، ومؤلفا للروايات وكنت فى اول اسبوع من الشهر اجلس فى مقاعد « البريمو » وفى الاسبوع الثانى اجلس فى مقاعد « السكوندو » وفى الاسبوع الثالث اتسلق فى مقاعد الترسو ، وفى الاسبوع الرابع استغفل بواب مدخل الممثلين وادخل الى المسرح باعتبارى من الكومبارس !

وقد هوجم يوسف وهبى كثيرا ، ولكن الذى لا شك فيه أنه هو الذى خلق الوعى المسرحى فى بلادنا ، ورفع مستوى الممثل ، وملأ خيال الشعب بعظمة الفنان ، وجعل الدولة تقتنع بانشاء فرق مسرحية فى المدارس . بل أن الصحافة مدينة لهذا الرجل . كان من نتيجة مجد فرقة رمسيس ظهور اكبر عدد من المجلات المسرحية فى بلادنا فظهرت مجلات المسرح وروز اليوسف والصباح والستار والفن والممثل والنجوم والميكروسكوب والحياة الجديدة وألف صنف والناقد والتياترو . وجاء وقت كان اكبر الكتاب فى بلادنا ينتقدون المسرح ويكتبون عنه أمثال الاساتذة عباس العقاد وطه حسين ومحمد توفيق دياب ومحمد التابعى وعبد المجيد حلمى وتوفيق الحكيم وابراهيم المصرى ومحمود كامل ومحمد على حماد وسعيد عبده ومحمود تيمور وغيرهم من الكتاب الذين برزوا فى الصحافة ولعبوا ادوارا كبيرة فيها .

ولكن السينما المصرية مدينة بوجودها الى نصاب تركى ! وكان هذا النصاب اسمه وداد عرفى جاء الى مصر فى عام ١٩٢٥ واراد ان يخرج فيلما عن النبى محمد ، ورشح يوسف وهبى ليقوم بدور النبى محمد . وقامت الدنيا ولم تقعد ، وراح مشايخ الازهر يهاجمون الفكرة ، وانتقل الحديث عن السينما لاول مرة الى الصحف اليومية ، واضطر يوسف وهبى الى الانسحاب من المشروع تحت ضغط الرأى العام ، ثم اتصل وداد عرفى بالسيدة عزيزة أمير ، وكان بينها وبين يوسف وهبى قصة حب خطيرة انتهت بخروج عزيزة أمير من المسرح لان زوجة يوسف وهبى الانجليزية هددت بقتلها ، وكانت عزيزة أمير تريد ان تفعل شيئا لتغيظ يوسف وهبى ، وانتهز وداد عرفى هذه الفرصة واقنعها باخراج فيلم سينمائى . واكتشفت عزيزة بعد ذلك ان وداد عرفى نصاب ، ولكنها لم تعدل عن المشروع واستمرت فيه وحدها ، تجاهد وتكافح حتى اخرجت اول فيلم مصرى . ولقد عرفت عزيزة أمير بعد ذلك وانا تلميذ صغير ، ولم تكن امرأة متعلمة ، بل كانت نصف جاهلة ، ومع ذلك كانت مؤمنة بأنها تستطيع ان تصنع الفيلم المصرى ، واذكر انها قالت لى ان كل الناس يقولون عنى انى مجنونة ، ولكني مؤمنة بأن كل عمل عظيم قام به المجانين ! وفعلا استطاعت عزيزة أمير ان تصنع معجزة ، وبدأت صناعة السينما فى بلادنا بفضل هذه المرأة . ولقد تمنيت ان نصنع تمثالا لاول امرأة فى مصر حولت الحلم الى فيلم ، وان نضع هذا التمثال فى احدى حدائق القاهرة . ومن الغريب ان صناعة السينما فى بلادنا مدينة للنساء اكثر من الرجال ، فان من اوائل الذين الفوا شركات سينمائية عزيزة أمير وآسيا وبهيجة رأفت « ارملة بدر لاما » ومارى كوينى . وهذه ظاهرة لا مثيل لها فى أى بلد من بلاد العالم ، ويزيد فى غرابتها انها حدثت فى الوقت الذى كانت تعيش فيه المرأة محرومة من دخول الجامعة ، وفى الوقت الذى كان يعير فيه الرجل الجبان بأنه « امرأة » ! ومع ذلك ظهرت فى بلادنا نساء جريئات استطعن أن يقتحمن ميدان السينما ، ويصنعن شيئا جديدا عجز عنه الرجال فى تلك الايام ! وفى السنوات الاخيرة توارت النساء عن الانتاج ، ولم يبق منهن الا عدد قليل ، وتقدم الرجال الى هذه الصناعة ، ولكن هذا لا يمنعنا من أن نسجل بأن صناعة السينما فى بلادنا مدينة لامرأة مصرية ، ولعدة نساء مصريات !

وشاهدت مولد أول فيلم غنائي مصرى . وكان فيلم الوردة البيضاء وكان المفروض ان يكون مخرج الفيلم زكى طليمات . شاهدت محمد عبد الوهاب وهو يتبختر لاول مرة أمام الكاميرا ، وكان ذلك فى حديقة قصر النيل بالجزيرة ، وكان عبد الوهاب خجولا مترددا ، حريصا على ابراز منديله الأبيض من جيب الجاكتة ، ومهتما بان يعوج طربوشه على رأسه ، ثم اختلف عبد الوهاب مع زكى طليمات ، واتفق مع محمد كريم على اخراج الفيلم الذى نجح نجاحا هائلا ومضت سنون طويلة ، ورأيت أفلاما وروايات ، وعرفت نجوما وكواكب ، واتصلت بالمسرح اتصالا وثيقا ، ولكنى مع ذلك ما زلت أذكر الايام التى كنت احرم نفسى من الغداء لاشترى تذكرة ترسو فى مسرح يوسف وهبى كاحمل ليالى الفن فى حياتى !



الثلاثاء

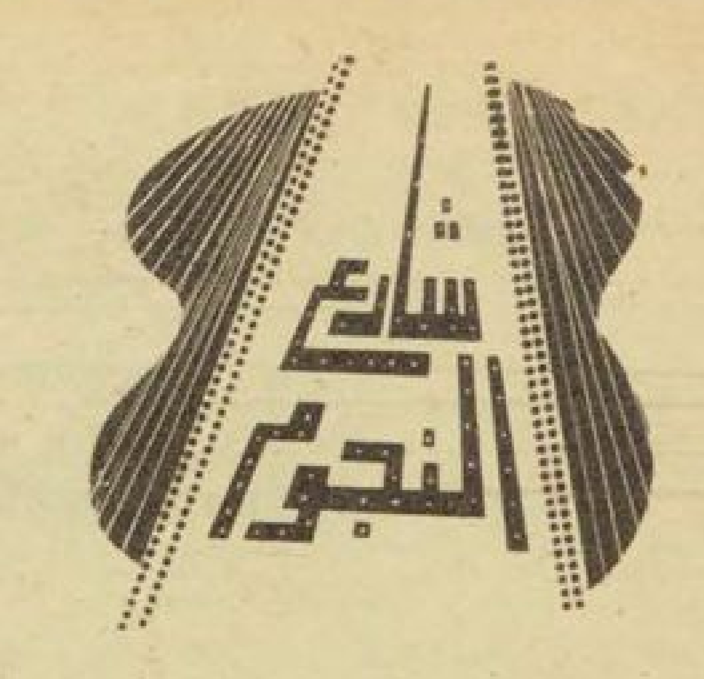
سألتنى ممثلة مبتدئة كيف تكون ممثلة مشهورة ! انها تريد أن تصعد السلم خطوة خطوة ! ولا تريد ان تكافح وتعمل وتعرق وتشق طريقها فى الصخر بأظافرها . انها تخشى على لون المانيكير فى اصابعها أن يتسخ بشق الصخور ! انها تريد أن تصعد الى المجد فى « اسانسير » سريع لا يقف فى الادوار . فهى فتاة ملول متعجلة . تكره الانتظار ، وتمقت الوقوف فى الادوار . انها تريد أن تصبح نجمة فى يوم وليلة . اننا الآن فى عصر الصواريخ ، وليس من المعقول أن تركب حمارا فى هذا الزمن السريع ! وقلت لها ان المسألة سهلة جدا . كل مايجب عليها أن تختار احدى النجوم المشهورات . وتذيع وتشيع بأن هذه النجمة تغار منها وتحاربها وتستغل نفوذها لدى المخرجين لتمنعها من أن تنال الادوار الاولى .. ولا تيأس اذا لم يصدقها احد فى أول الامر . ان المطلوب منها أن تكرر هذا وتعيده وتؤكده ، وسوف تجد فى اخر الامر مغفلا واحدا سوف يصدقها ، ويا حبذا لو كان هذا المغفل يملك مالا ، وهذا ليس بالامر الصعب ، وسوف ينتج لها المغفل فيلما ، وسوف يفشل الفيلم طبعا ، ولا يجوز أن تيأس الانسة زليخا من هذا الفشل . ان عليها ان تعلن أن الفيلم لم يفشل ، وانما الجمهور هو الذى فشل . هذا الجمهور الذى ضللته النجمة المشهورة وجعلته يقبل على فيلمها السخيف ، ويضرب عن مشاهدة فيلم زليخا العظيم . ويحسن أن تنتهز هذه الفرصة وتهاجم الصحفيين . انهم جميعا متآمرون ضدها . ان النجمة المشهورة اشترتهم . ولكن الممثلة المبتدئة فتاة شريفة مكافحة وهى رفضت أن تغدى رؤساء التحرير أو تعشيهم ، ومن أجل هذا منعوا الصحف أن تنشر مانشيتات عن نجاح فيلمها الهائل ونشروا بدلا منها أخبارا لا تهم احدا مثل انقلاب لبنان او انتحار المستشار لطف الله . وسوف تجد الممثلة المبتدئة عددا من «العبطاء» يوافقونها على هذا الرأى الخطير ، ويقولون ان فيلم «المرأة التى أكلت دراع جوزها» أهم كثيرا من الخلاف بين الاتحاد السوفييتى والصين . وسوف تجد صعلوكا يكتب مقالا ينعى فيه على الصحافة انها تتآمر ضد زليخا لأن ما كميلان وكنيدى وخروشوف يخافون منها على صناعة السينما فى انجلترا وامريكا والاتحاد السوفييتى ! وقد يتوهم صحفى أن زليخا هذه قادرة أن تنقل رئيس التحرير الى كاتب عمومى فى باب الخلق ، فيكتب مقالا يطالب فيه بأن تمنح زليخا جائزة الدولة فى الادب لان شيكسبير نقل قصة روميو وجولييت من فيلمها «المرأة التى أكلت دراع جوزها» ! ولايجوز لزليخا أن تيأس اذا فشلت محاولاتها الاولى هذه للوصول الى النجاح ، واذا استمر الجمهور على جهله بالفن وعدم اقباله على مشاهدة فيلمها الخطير ! ولكن عليها أن تضيف الى الفيلم مشهدا فيه « جدول الضرب » مثلا . ثم تطالب وزارة التربية بأن تحتم على التلاميذ مشاهدة هذا الفيلم الثقافى الهادف ، فاذا لم تقتنع الوزارة بهذا الرأى ، فمن الممكن اقناعها بأن تنبه على المدارس بأن تعاقب التلاميذ بمشاهدة هذا الفيلم بدلا من حبسهم ساعة بعد انصراف المدرسة أو بدلا من عقوبة العيش الحاف التى لا تتفق مع نظم التعليم الحديثة ! فاذا فشل الفيلم مع كل هذه المحاولات فيجب أن تتجه زليخا الى تحطيم جميع النجوم . ان أم كلثوم مثلا اسمها أم كلثوم ابراهيم وقد سميت كذلك نسبة الى ابراهيم باشا ابن محمد على ، فهل يجوز ان تكون مطربتنا الكبرى من سلالة محمد على! وكتب التاريخ تقول ان الطاغية نايرون كان يحب الحمام ، وانه أكل حمامة قبل أن يحرق روما ، فهل يجوز أن تقبل ان تكون ممثلتنا الاولى من سلالة الحمام الذى أكله نايرون ! وزبيدة ثروت لابد أنها قريبة ثروت باشا ، وهو الرجل الذى جاء بتصريح ٢٨ فبراير ، وقد كان هذا التصريح نكبة وطنية، فهل نقبل أن يظهر اسم هذا الرجل فى افلامنا الوطنية ! .. ونجوى فؤاد سميت هكذا زلفا للملك فؤاد . فيجب أن تطهر السينما منها .. وبذلك لا يبقى فى السينما سوى زليخا ، وتصبح النجمة أم ذيل فى بلادنا !!

وانتهيت من القاء هذا الدرس القيم على الممثلة المبتدئة ، وقلت لها اننى ادلها على فكرة مبتكرة لم توفق لها نجمة من قبل !

وتركتنى زليخا ، ثم عادت الى بعد أيام ، وقالت لى :

ـ انك خدعتنى ! أفهمتنى ان فكرتك هذه فكرة مبتكرة لم يصل اليها أحد من قبل ، واذا بى أكتشف ان هناك نجوما اهتدين الى هذه الطريقة قبلى !

هل عندك فكرة مبتكرة أخرى !!



يكتبه أحمد رجب

من فضلكم رشحوني لجائزة الدولة في الموسيقى

انى ارحب بترشيح الموسيقار ابو بكر خيرت لجائزة الدولة التقديرية .. ولكنى ارجو الذين رشحوه من بعض أعضاء لجنة الموسيقى ان يرشحوني – مع الشعب – لسماع موسيقى ابو بكر خيرت .

فاذا تقرر ترشيحي لسماع هذه الموسيقى .. فانى اتقدم اليهم برجاء متواضع هو ان يرشحوني لجائزة الدولة التقديرية في الموسيقى اسوة بابو بكر خيرت !

فأنا لست صحفيا أكتب فقط .. وانما انا ايضا موسيقار مجهول !.. ولى انتاج موسيقى مدهش .. فيه خلق .. وفيه ابداع وفيه تطور يسبق العصر .. ولى سيمفونيات تثير دهشة عباقرة الموسيقى في الدنيا ..

انى اطمع في أن يستجيب لجنة الموسيقى الى رجائى المتواضع .. ! ومعنى في اللجنة حق لي .. !

واذا سألنى أعضاء لجنة الموسيقى : اين تلك انتاج موسيقى ؟ سوف أقول بالفم المليان نعم .. واذا قالوا لى ان الجوائز التقديرية تمنح باسم الشعب .. فهل استمع الشعب الى موسيقاك ؟.. سوف أجيبهم قائلا : هذا غير مهم .. انكم رشحتم ابو بكر خيرت لجائزة الدولة دون أن يستمع الشعب الى موسيقاه على الاطلاق !..

واذا قالوا لى : هل تذاع موسيقاك في الاذاعة او التليفزيون ؟ سأقول : ان ابو بكر خيرت



ابو بكر خيرت
اين هى موسيقاه ؟

لا تذيع الاذاعة او التليفزيون موسيقاه .. !

واذا سألونى : هل موسيقاك مطبوعة على اسطوانات ؟.. على الرطة ؟ سأقول : ان موسيقى ابو بكر خيرت ليست مطبوعة على اسطوانات ولا على أشرطة للتداول ولم تصل الى الشعب بأية طريقة من طرق الاعلام ..

واعتقد بعد هذه الاجابات .. ان أعضاء لجنة الموسيقى لن يرفضوا ترشيحى لجائزة الدولة في الموسيقى .. لانى مواطن مثل ابو بكر خيرت تماما .. لى نفس ماله من حقوق .. وعلى كل ما عليه من واجبات .. وليس من حق اللجنة ان ترفض ترشيحى حتى ولو لم يستمع الى انتاجى الموسيقى احد من الشعب .. وذلك طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل !

.. وقد يكون أبو بكر خيرت فنانا خلاقا فعلا ... وقد يكون انتاجه الموسيقى في المستوى الذى يرشحه لكل تقدير أدبى معجز ... ولكننى اعتقد أن من حق الشعب الذى يمنح الدولة الجائزة باسمه – ان يستمع اولا الى هذه الموسيقى ليحكم لها او عليها ...

وكواحد من أفراد هذا الشعب الذى يمنح الجائزة باسمه ، اعتقد ان من حقى أن أطالب بسماع موسيقى ابو بكر خيرت .. فان الموسيقى ليست سراعائليا ولامذكرات شخصية يحرص الفنان على ابقائها في طى الكتمان ... ان الجماهير ينبغى ان تستمع الى هذه الموسيقى كخطوة جوهرية وهامة اذا شاء بعض اعضاء اللجنة ترشيح مؤلفها لجائزة تقدير باسم المجتمع ... ! باسم الشعب ..

انى احترم ابو بكر خيرت واقدر جهوده في خلق مستوى رفيع من التثقيف الموسيقى في بلادنا وهو على رأس معهد الكونسرفتوار ولكنى اجهل قيمته كفنان خلاق جاء بشىء جديد لانى لم استمع اطلاقا لموسيقاه ... بل ولم يستمع اليها أيضا العاملون في الحقل الموسيقى من فنانينا ... ومع وقوفى على الحياد تماما بعمق بالقيمة الفنية لانتاج ابو بكر خيرت فانى اعرض هنا للمناقشات العنيفة التى دارت في لجنة الموسيقى حول ترشيح ابو بكر خيرت لجائزة الدولة في الموسيقى ...

ان المحاضر امامى تثبت انسحاب الموسيقار محمد عبد الوهاب بعد ان ادلى برأيه ... وانسحاب محمد حسن الشجاعى بعد ان قال كلمته !

ان الذين رشحوا ابو بكر خيرت – من لجنة الموسيقى – ثلاثة أعضاء يعملون اساتذة في المعهد الذى يرأسه ابو بكر خيرت ..!

وعارض عبد الوهاب بشدة .. ثم انسحب من الجلسة !

قال عبد الوهاب ان الترشيح لجائزة الدولة ينبغى ان تراعى له شروط خاصة .. منها ان يكون الفنان متقدما على عصره في انتاجه واحدث ثورة فنية جديدة تلفت النظر .. أو أن يكون لانتاج هذا الفنان تجاوب جماهيرى

.. فنان أحس به الشعب .. اسعد الناس واشاع في حياتهم البهجة بانتاجه .. او ان يكون الفنان قد قام بعمل فنى كبير خارج حدود وطنه فيقدر له مجتمعه هذا الجهد .. ثم ان الفنان الذى يرشح للجائزة يجب ان ترشحه – كشرط شكلى – هيئة فنية ينتمى اليها .

وبدأ عبدالوهاب يطبق هذه الشروط على الموسيقار ابو بكر خيرت ..

قال اذا كان ابو بكر خيرت قد جاء بثورة في موسيقانا .. فاين هى موسيقاه واين هى الهيئة الفنية التى رشحته للجائزة

واذا كان بعض أعضاء اللجنة معجبين بانتاجه .. فلماذا لا يكونون لجنة من كبار الفنانين ليسمعوا موسيقى ابو بكر خيرت ويحكموا اذا ما كانت هذه الموسيقى قد وضعت حجرا جديدا في حياتنا الموسيقية أم لا ... وهل تعتبر ثورة فنية أم لا ؟

وبالنسبة للنشاط في المجال الدولى ، كان من الممكن اجازة ترشيحه لو أن نشاطه الفنى في الخارج كان في حد ذاته شيء له صداه .. ولكن الذى حدث ان هذه البلاد لم تحس بهذا النشاط الا بالقدر الذى تسمح به المجاملات ...

وتعرض عبد الوهاب للقيمة الفنية في موسيقى ابو بكر خيرت .. فقال ان السيمفونيات التى الفها ليست سيمفونيات . فالسيمفونية – من ناحية البناء الفنى – لها شروط غير متوافرة اطلاقا في أى سيمفونية من سيمفونياته ..

وبدأ عبد الوهاب يذكر اصطلاحات فنية خاصة في تحليل اصول السيمفونية

ثم قال ان موسيقاه ليس فيها اى جديد اطلاقا .. انها عبارة عن جمل موسيقية من اغانى الشيخ سيد درويش مربوطة بجمل فولكلورية ربطا غير فنى !..

وطالب عبد الوهاب بأن تنزل هذه الموسيقى الى الشعب ليسمعها !

وانسحب !

وعارض محمد حسن الشجاعى بشدة في الترشيح .. وانسحب ايضا !

انتهت المناقشات ...

ان ابو بكر خيرت قد يكون فعلا موسيقارا وضع لبنة جديدة في موسيقانا ..

وقد تلقى موسيقاه تجاوبا جماهيريا ..

وقد يكون فنانا عظيما تعدى مراحل العصر الذى يعيشه .. الى تطور فنى جديد يسبق العصر

ولكننى – كواحد من أفراد الشعب الذى يمنح الجائزة باسمه – أطالب أعضاء لجنة الموسيقى اولا – ان يرشحونى مع الشعب – لسماع موسيقى أبو بكر خيرت !

يابارودى .. ترفق !

الصديق عبدالفتاح البارودى – المستشار الثقافى للتليفزيون – شخصية سمهورى على الطبيعة ..! فهو ابن بلد بحق وحقيقى . ابن بلد من جنينة ناميش ، فيه طيبة قلب ابن البلد .. وفيه بساطته .. وفيه ضحكته الصافية التى تنطلق من الاعماق !

ولكن البارودى – عندما يتعامل مع الورقة والقلم – فانه يتحول شرسا ، ومعتديا وعنيفا ! ان القلم في يده يتحول الى ساطور يدق به الرؤوس والمفاصل ... لكنه – في كل الاحوال – ليس متجنيا ... فان سلاح البارودى دائما ثقافته الواسعة واطلاعه المستمر وتعلقه بالقيم الفنية في صورها المثالية المكتملة .. ثم أهم من هذا كله : اخطاء الآخرين الفاحشة ! ... فالبارودى لا يهاجم بنشوة لمجرد الهجوم ... انه يهاجم الجهل والارتجال ..... ولا يسلم ابدا – من قلمه العنيف – كل عمل فنى غير مدروس !

وانا اعتبر البارودى أعظم ناقد فنى في صحافتنا . فقد درس النقد على اساس علمى ومنهجى واصبح استاذا فيه بالمعهد العالى للفنون المسرحية . ان نقده الذى يكتبه في الصحف هو نقد أكاديمى يصلح لتدريسه في المعاهد والجامعات ...

واذا جاز للبارودى أن يخدم الحقل الفنى بقلمه في الصحف ، وأن يكون عنيفا وغير متساهل ، فان الامر يختلف تماما بالنسبة لمنصبه الجديد في التليفزيون !

انى اطالب البارودى – في التليفزيون – ان يتنازل عن نرجسيته وصرامته وقسوته وهو يتعامل مع الفنانين !

ان مهمته في التليفزيون هى مشاهدة البرامج وكتابة رأيه فيها عن أوجه النقص من النواحى الدرامية والثقافية والفنية !

وكل الفنانين الذين يتعاملون مع التليفزيون – من مخرجين ومؤلفين ومطربين وملحنين وممثلين – سوف يتعرضون لدق رؤوسهم بساطور البارودى وهو يكتب تقاريره عن اعمالهم !

ومعنى هذا ان تغلق التليفزيون .... ونسرح كل من يعملون فيه .. وطبعا هذا غير معقول !

وانا اقاطع البارودى في ان يكون قاسيا ، وصارما ، ومتزمتا وهو يكتب نقده في الصحف ... ولكنى اختلف معه عندما يكتب هذا النقد – بنفس الاسلوب – في التليفزيون !

فالبارودى – في الصحف – يقدم قيما فنية مثالية تعتبر علامات طريق للعاملين في الحقل الفنى ... ولكن تنفيذها لا يمكن أن يتحقق ابدا بالنسبة للقدرات والطاقات التى تعمل في هذا الحقل ..



عبد الفتاح الباردوى
استعمال الرأفة مع التليفزيون

ان البارودى يقدم الينا – في نقده كل صباح – مثاليات لا يمكن ان ينازعه في صحتها وصدقها احد ... ولا يمكن ان يختلف عليها اثنان .. ولكن المثاليات مستحيل ان ندركها ... وان نمسك بها .. انها كالافق ، نراه ، ونتجه اليه ، ولكن لايمكننا ان ندركه ابدا ... ومهمة هذه المثاليات الفنية التى يقدمها البارودى كل صباح ، ان يتجه اليها الفنانون وان يقطعوا المراحل لمحاولة الوصول اليها .. اما الوصول اليها فنوع من المستحيل اذا شئنا ان نكون واقعيين واعترفنا بالعجز والقصور بالنسبة للعاملين في وسطنا الفنى ... ولكن البارودى يتجاهل هذا كله ويطالب بتحقيق المثاليات في زمن وفي صرامة ...

ان اراء البارودى قد تكون سليمة وسديدة من الناحية العلمية والمنهجية ... ولكنها آراء لا يمكن تكييفها مع الواقع لشدة صرامتها وترمتها ..

اننا نعتبر – مثلا – توفيق الحكيم – اعظم كاتب مسرحى في الشرق وموهبة الحكيم في الحوار ليست محل جدل ... ومسرحيات الحكيم ترجمت الى اكثر من لغة عالمية ، فالحكيم قد تعدى النطاق المحلى واجتازه الى النطاق العالمى ..

ولكن توفيق الحكيم – في رأى البارودى – مجرد « بداية طيبة للتأليف المسرحى » ..

واذا كان هذا هو رأى البارودى في عملاق الكتابة المسرحية عندنا ... فليس شك ان بقية كتابنا المسرحيين لا يساوون – في رأيه – تكلة !

... والمسرحيات الشعرية لشوقى هى محاولات فاشلة ليست لهاأية قيمة مسرحية ، ومسرحيات عزيز اباظة تفتقر الى الشعر الدرامى ...

هذه أمثلة لاقتناعات البارودى ..

وانا اناقش هذه الاقتناعات . فالمقياس عند البارودى دائما معيار علمى ، وقد تصدمنا آراؤه وهو يكيلها بهذا المعيار ، ولكنها – بلا شك – آراء قابلة للنقاش وعند البارودى – دائما – ما يظاهرها من الاسانيد ...

لكننى أرجو البارودى أن يتخلى عن هذا

التزمت العلمي القاسي .. بعد أن جلس على منصة القاضي ليحكم على كل الناتج فني للتليفزيون ... ان القضاة أحيانا يتعاملون مع مادة في قانون العقوبات هي مادة الظروف المخففة للعقاب ...

انني أرجو البارودي ان يتعامل مع هذه المادة دائما – في التليفزيون ... وليس احيانا ...

فان التليفزيون عندنا وليد ...

والتليفزيون عندنا – برغم نشاطه – لم تتبلور بعد ماهية العمل فيه ... ولا تقاليد هذا العمل ... ولا طبيعته ... انه شيء جديد في حياتنا وحياة العاملين فيه ...

ان التليفزيون عندنا عمره عام ونصف عام ! وينبغي الا نحكم على العاملين فيه بقسوة وعنف وحساب عسير لمجرد أن هذا التليفزيون قد أصبح يملأ حياتنا ... كأنه ابن عشرين سنة !

يجب أن نعلم أن التليفزيون يتطلب كاتبا متخصصا في كتابة النص التليفزيوني ... ويجب أن نراعي أن كل الكتاب الذين يتعاملون مع التليفزيون لم يجربوا هذا التعامل من قبل ...

يجب الا نقسو عليهم اذا كتبوا مثلا نصوصا تفتقر الى اكتمال الشكل والموضوع في النص التليفزيوني ...

يجب الا نؤاخذ المخرجين على اخطائهم في قسوة وعنف ... فان الحقل الذي يعملون فيه جديد ولم يجربوه من قبل ...

يجب الا نهاجم الممثلين وأن نغتفر لهم اخطاءهم في البداية .. فان هؤلاء الممثلين اما انهم جاءوا من وراء ميكروفون الاذاعة ... أو من ستوديوهات السينما ...

وطبيعة التمثيل في الحالتين يختلف تماما عن التليفزيون الذي لم يجربوه من قبل ...

ان التمثيل في الاذاعة يعتمد على الصوت فقط ... والتمثيل في السينما يتم لقطة لقطة ... بينما هو في التليفزيون يعتمد على الصوت والصورة ويتم دفعة واحدة بلا توقف ...

انني أرجو البارودي ان يترفق ... فان الاخطاء دائما مفترسة في كل وليد يخطو أولى خطواته على عتبات الحياة ...

الناس عند آمال فهمي

قالت لي النجمة الاذاعية **آمال فهمي** ان التليفزيون في حياتنا شيء ممتع ورائع ... ولكنه جنى جناية فظيعة على فن الحديث !

قلت لآمال : يعني ايه ؟

قالت : لقد لاحظت من زياراتي للأصدقاء والصديقات أن التليفزيون قد أصبح يجتذب اليه كل الجالسين حوله ... ليصبح هو المتكلم الوحيد بينهم ! ان المدعوين في أي بيت الآن ... في أية سهرة ... يجلسون صامتين وعيونهم مشدودة الى التليفزيون ! ... ان هذا جناية على فن الحديث !

وقالت آمال التي لاتكف عن الحديث في كل برامجها الاذاعية : ان الحديث فن ! انه أعظم الفنون جميعا لأنه يتضمنها جميعا ! ان الحديث بين الناس يشمل الادب ... والموسيقى ... والشعر ... والقصة ... والخبر ... والاغنية ! ان هذا الفن قد ضعف بشكل واضح بسبب التليفزيون !

ولكن عزائي الوحيد في ذلك ان التليفزيون أصبح أداة ممتازة جدا للتخلص من حديث الضيف أبو دم ثقيل ! يكفي أن افتح التليفزيون واضع يدي على خدي وانظر الى الشاشة بمنتهى الاهتمام لكي أخرس الضيف الثقيل الى آخر الجلسة ! ... « ولكن حكاية فن الحديث » دي مزعلاني جدا » !

قلت لها : انت مهتمة جدا « بفن الحديث » !

قالت : طبعا ... لهذا عملي ! ان عملي هو أن أتحدث مع الناس من كل المستويات ! ... في « فنجان شاي » أتحدث مع الشخصيات ... وفي « على الناصية » أتحدث مع كل من يصادفني ! ان فن الحديث شيء ممتع جدا ! انه عبارة عن اثنين يتبادلان تقليب صفحات كتاب ! فالناس كالكتب تماما !

يعني احيانا نجد انسانا لامعا من الخارج . كغلاف الكتاب الانيق ! لماذا فتحته وجدت فيه كلاما فارغا ! ان مثل هذا الكتاب يبدو محترما جدا طالما كان مغلقا ! فان غلافه الانيق اللامع يخدع ويبهر ... وقد التقيت بناس كثيرين كهذا الكتاب ... يبدون محترمين جدا وهم في حالة صمت ... فاذا تكلموا ، فقدت احترامي لهم ! ...

وبالعكس هناك ناس مظهرهم متواضع جدا . مطفأ ... بلا بريق ... انهم أشبه بكتب الفلسفة والمنطق ! ان هذه الكتب لا تهتم بمظهرها ، ولكنها تهتم بالفكرة ... بالكلمة ... بالمعنى الكبير ! ... لقد قابلت ألوف الكتب البشرية ... بعضها الكئيب ... وبعضها المضحك ... وبعضها التافه ... وبعضها يحترق من تفاهته وبعضها كالسهل الممتنع ... بسيط ، ولكن له أعماق غائرة !

قلت لها : ... وأنت ! الى أي الكتب تنتمين ؟!

قالت : مارأيك أنت ؟!

قلت : السهل الممتنع . بسيط جدا وبريء .. ولكن له أعماق خبيثة !!



آمال فهمي
الناس .. والحديث .. والخبث !.

بسرعة

● مخرج التليفزيون محمد سالم فنان ممتاز . ومخلص . ومتحمس لعمله . ولكن عيبه الوحيد في أحلامه . في أفكاره الجديدة ! ان أحلامه وأفكاره أكبر من قدراته على التنفيذ . فالاخراج ليس بالنيات ... ولكل مخرج مانوى !

● « فانتزم » عقدة نفسية أصابت بعض ممثلاتنا الشابات ! اعراض الفانتزم شديدة جدا هذه الايام . فانتزم اخترعتها فاتن حمامة ولكنها غير مريضة بها طبعا !!

● عبد الحليم حافظ عندما يكذب يتحدث بصوت هامس أحلى من العسل . كله صدق . كله ايحاء . وعبد الحليم عندما يقول الصدق يصرخ بشدة ويلوح بيديه في الهواء ...

عبد الحليم دائما يهمس في أذني بصوت أحلى من العسل !

● جمال مدكور فنان ناجح من السينمائيين الاوائل . وكنت أتعجب دائما لماذا باع السينما المصرية كلها بمرتب حكومي يتقاضاه أول كل شهر . والتقيت به هذا الاسبوع لاول مرة وعرفت السبب . انه مثالي . نظيف . عنده أخلاق !

● لم تتفوق على سناء جميل هذا الموسم الا ممثلة واحدة هي ... سناء جميل !!

آخر كلمة

● لاتشهد الزور ... ولاتشهد قذواج !!

أحمد رجب



بقلم **على أمين**

حديث تليفونى مع روح فاطمة هانم

دق جرس التليفـــون وقال لى زميل الصحفى ان سيدة ترغب فى محادثتك .

وسمعت صوتها ، فاذا به صورة طبق الاصل من صوت احدى صديقات أمى التى انتقلت الى رحمة الله منذ ثلاث سنوات.

وقلت لها بذكائى المعهود : اننى أعرفك! انت ابنة المرحومة فاطمة هانم ! ان صوتك مثل صوت المرحومة تماما !

وهنا سمعت خرفشة فى التليفـــون وصراخا ... واذا الصوت يقول : أنا المرحومة فاطمة هانم ! طبعا مرحومة لانك لم تسأل عنى كل هذه السنين !

وتصورت ان زميل الصحفى أحضر روح فاطمة هانم ، وطلب من الروح أن تحدثنى بالتليفون !

وأصبت بذعر ... فانا أكره عمليات تحضير الارواح ، وأردت ان اختصر الحديث مع الـــروح . ولكن الروح اصرت على أن تستمر فى الحـديث وقالت لازم تزورنى الاسبوع ده !

وأنا أتشاءم من دعوة الاموات للاحياء ! وكنت أسمع فى طفولتى أم المصريين تقول لامى : لقد رأيت فى المنام المرحومة والدتى تقول لامينـــة هانم « انت وحشتينى لازم تزورينى » ! أعتقد أن أمينة هانم ستموت هذا الاسبوع !

وكانت امينة هانم تموت يا أخى فعلا بعد منام أم المصريين ! ما من مرة وقع منام لأم المصريين على الارض ... كل مرة رأت فى المنام « مرحوما » يسأل عن أحد الاحياء، الا ومات الشخص الذى سأل عنه المرحوم بعد أيام من سؤاله !

ولهذا عشت طول عمرى أتشـــاءم من الاحلام التى يسأل فيها الاموات عن صحة الاحياء !

وارتعشت سماعة التليفون فى يدى ، وحاولت مرة أخرى ان انهى الحديث مع روح فاطمة هانم !

ولكن الروح قالت لى : سانتظرك هذا الاسبوع !

وسألتها : فى الامام الشافعى أو قرافة المجاورين ؟!

فقالت الروح : ايه الهزار البايخ ده ! سانتظرك فى البيت !

قلت فى لهفة : فى بيتى أنا ؟

قالت : لا ... فى بيتى أنا ! تعال اشرب شاى عندى وهات معك أخـــوك مصطفى !

قلت فى فزع : ومصطفى كمان ؟ كفاية أنا !

قالت الروح : لا ... تعالوا أنتم الاثنين!

ورحت أرجو الروح أن ترجىء دعـــوة مصطفى امين ، وتكتفى بعلى أمين هذه المرة!

ولكن الروح أصرت على دعوتى مع أخى!

ورحت أقول للروح : موش كفاية واحد ... خدينى أنا ، وبلاش مصطفى !

فقالت الروح : لا ... أنا عاوزة أفرح بكم انتم الاثنين ! انتـــم أولادى ! أولاد حبيبتى وصديقة العمر !

قلت لها : أنا كنت فاهم كده ... لكن حضرتك عاوزة تقصفى عمرنا احنا الاثنين مع بعض ... ده موش حب !

وقالت الروح : انت اتجننت يا على ؟ ايه الكلام الفارغ ده ! ازاى أكون عاوزة أقصف عمرك انت ومصطفى لانى دعوتكما لفنجان شـــــاى ! انت جرى لعقلك ايه يا ابنى ؟

قلت : موش حضرتك فاطمة هانم فتحى؟

قالت الروح : طبعا أنا فاطمة فتحى !

قلت : لكن حضرتك انتقلت الى رحمة الله من ٣ سنوات عقب مرض طويل ! بل ان أخت حضرتك قالت لى وهى تبكى منذ ثلاث سنوات انها تركتك وأنت تلفظين الروح !

قالت : فعلا كنت الفظ الروح منذ ثلاث سنوات ... ولكنى عشت بعدها !

قلت : يعنى حضرتك الان على قيد الحياة؟

قالت : طبعا يا ابنى ... انت فاهم انى بكلمك من الجنة ؟ اسأل صاحبك ده واقف بجانبى وانا أحدثك بالتليفون !

وسمعت صوت زميل الصحفى يقول لى: ايه الهزار البايخ ده ! ازاى تقول لسيدة كبيرة فى السن انها ماتت خلاص ! يا أخى خلى عندك ذوق !

واعتذرت ألف اعتذار ، وأعدت السماعة الى مكانها ... وبدأت أجفف عرقى !

أحسست فى تلك اللحظة اننى أسمع قرارا بالغاء حكم الاعدام !

واحسست ان الدنيا أحلى جدا مما كنت أتصور .... كنت أعرف انها حـــلوة ولكنى لم أتصور انها بهذه الحلاوة !

سعادة الايام ... شقاء السنين

انها فى خفة الريشة ورقتها ... ولذلك كنت أخاف عليها من النسيم ! وفى أحد الايام جاءتنى تقول انهـــا قررت الزواج وذكرت اسم شاب ناجح .







فسكت !

قالت لى : هل هو شاب فاشـــل حتى تعترض عليه ؟

قلت : كلا ... ولكن انت حاصلة على دكتوراه ، وهو لا يحمل مؤهلات !

قالت : العقاد لا يحمل مؤهلات .. وهو أعظم رجال مصر !

قلت : العقاد علم نفسه ، وأصبح أعلم من أساتذة الجامعة ... ولـــكن العقاد فلتة من فلتات العصر لا تتكرر !

قالت : سأعلمه بنفسي ... سأجعله فلتة من فلتات العصر !

واحسست انها مصرة على رأيها ، فطلبت منها أن تعاود التفكير مرة أخرى لانني أخاف من زواج بين حاملة دكتوراه وحاصل على كفاءة أو ابتدائية ! فان المرأة تحتمل شريكا أكثر منها علما ، ولكن الرجل لا يحتمل زوجة أكثر منه ثقافة وعلما ! ان الرجل يحب أن يكون سيد بيته ، ومن مظاهر السيادة تفوق عقل الرجل على عقل المرأة !

وعادت الدكتورة الشـــابة تصر على اختيارها ، فباركت الزواج !

واذا بشقيق الدكتورة يزورنى ويقول لى : اذا لم تمنع هذا الزواج فســـتموت أختى !

سألته : هل تعترض على العريس ؟

قال : كلا ! انه شاب ناجح ! ولكنى أعترض على مبدأ الزواج !

قلت له : هل تريد أن تعيش أختـــك عانسا طول حياتها ؟

أجاب : نعم ! فأنا أريد أن تعيش أختى !

واخرج لى الشقيق عددا من شهادات الاطباء تقـــول : لو تزوجت الدكتورة فستموت .. فان فى قلبها ثقبا .. وهزات الزواج ستقتلها على الفور !

ولم أصدق شهادات هؤلاء الاطباء ... وذهبت الى كبار الاطباء بصورة قلب الدكتورة الشابة . وأجمع كبار الاخصـــائيين ان الدكتورة ستموت اذا تزوجت !

وأحسست انني لو منعت هذا الزواج سأقتل الدكتورة الشابة . واذا لم أقتلها على الفور ، فستقتلها حياة العوانس !

وحرت فى أمرى !

وأرسلتها الى أكبر جراحى القلب فى امريكا وأجرى لها عملية جراحية تكلفت ألف جنيه ، وارسل لى الجراح الامريكى خطابا يقول فيه انه نجح فى قفل صمام القلب ، وهناك احتمـــال ١٠٪ أن يبقى الصمام مغلقا اذا تزوجت !

وعادت الدكتورة الشابة تصر على الزواج من الشاب الذى اختارته !

وجلست أفكر : هل الافضل أن تعيش سعيدة ثلاثة أعـــوام ... أو ان تعيش شقية ثلاثين سنة ؟ !

واخترت الايام السعيدة القليلة ، وفضلتها على السنين الشقية الطويلة !

وسافر العروسان الى البرازيل لقضاء شهر العسل وللبقاء فيها خمس سنوات !

وبقى قلبى فى القاهرة يســـألنى كل ليلة : هل أحسنت الاختيار ؟

انني أدعو لها ... وأدعو له ! أدعو أن يسعدها ! وادعو أن يعود من البرازيل بعد خمس سنوات ... وهى معه !

لقد تعب قلبى من السهر !

متاعب كاتب مبتدىء

نفسى قصير ... أقصر مما تتصور !

فقد تعودت فى السنوات العشر الاخيرة ان أكتب فكرة كل يوم على ورقة من حجم الفولسكاب ... لا تزيد سطرا ، ولا تنقص سطرا ! ولذلك عندما أصل الى آخر سطر أحس انني وصلت الى آخر نقطة حبر فى قلمى ، وآخر كلمة فى قاموس رأسى ! وأحس عندما أصل الى آخر سطر ، انني تعبت وان قلبى تعب معى ، فارمى القلم وأحمد الله انني استطعت أن أجد أفكارا وكلمات تملأ صفحة بحجم الفولسكاب !

ولهذا أهرب من كتابة الروايات الطويلة وقصص السيناريو ... وأوهم أصدقائى من مخرجى السينما انني مرهق بالعمـــل ، ولا يتسع وقتى لكتابة قصة أو سيناريو !

والواقع انني لست مرهقا ! فأنا لا أكتب « فكرة » الا فى مجلات المصور وحـــواء والكواكب وسمير وميكى وابناء والهلال .. وبعض أفكار تشطبها محطة الاذاعة ، لتنشرها محطة التليفزيون ! وأكتب كل أسبوع باب أفكار للبيع وقصة حسن وفاطمة المسلسلة ومن فكرة الى فكرة وما لا يزيد عن عشرة مقالات أخرى بدون توقيع ! واشرف مـــع مصطفى امين على تحرير ست مجلات أسبوعية ، وأجدد شباب مجلة شهرية ... واكتب مقالا فى كل مجلة مدرسية يصدرها تلاميـــذ المدارس !

وبدأت أشكو فى الايام الاخيرة من قلة العمل ! وبدأت أبحث عن عمل جديد أشغل به نفسى !

وفكرت فى أن أكتب سيناريو ســـليمان افندى . وكتبت بسرعة الحلقة الاولى من القصة ثم الحلقة الاخيرة . وبعد ذلك وقف القلم فى يدى ! رفض أن يملأ الفراغ بين الحلقة الاولى والحلقة الاخيرة !

وبحثت عن كاتب سيناريو ابن حلال يملأ الصفحات الخالية بين الحلقة الاولى والحلقة الاخيرة فلم أجد !

وأخيرا قررت أن أضع نفسى أمام الامر الواقع !

سلمت الحلقة الاولى من سيناريو سليمان افندى الى سكرتير المصور وكتبت فى نهايتها البقية فى العدد القادم !

وبينى وبينك أننى لم أبدأ فى كتابة البقية التى ستقرؤها فى الاسبوع القادم ! سأمسك القلم وأحاول أن أكتب الحلقة الثانية من السيناريو ! سأحايل قلمى ، وأطلب منه أن يكون ابن ناس ، ولا يكسفنى أمام قرائى !

فمن غير المعقول ان يكتب مصطفى أمين قصة من ١٢ حلقة ، ويعجز توأمه عن كتابة سيناريو من ثلاثة فصول !

ان النهاية صعب ، والبداية أصعب ... وقد كتبت بداية قصتى هذا الاسبوع فى المصور ، وأمامى الحلقة الاخيرة !

كل المطـــلوب منى الآن أن أمشى مع أبطال قصتى بين الفصل الاول والفصـــل الأخير ... وألف بهم وأدور فى الازقـــة والحوارى حتى أصل بهم الى الفصل الاخير!

وقد أتوه معهم ! وبدلا من أن أجـــد نفسى فى حى الزمالك كما أعددت ختام القصة ... أجد نفسى واقفا فى محطة شنيط الحرابوة مركز كفر صقر ، أنتظر قطـــار « المستعجلة » ليحملنى الى حى الزمالك !

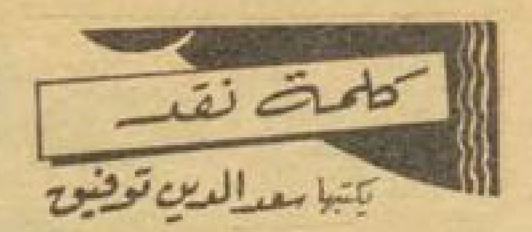
وقد لا أجد قطار المستعجلة ، فأضطر أن أمشى بك من قرية شنيط الحرابوة الى حى الزمالك !

وتبقى مصيبة لو تهت بك مرة أخرى !

اعـــلان

على امين رئيس تحرير الهـــلال يهنىء بالعيد اخواننا اهل نيام نيام الذين كانوا يأكلون « الهلال » منذ عشرات السنين من الغلاف الى الغلاف !

على أمين



بلا دموع

بشوق واهتمام كبيرين كنت انتظر الدور الجديد الذى ستظهر فيه سناء جميل بعد أن قدمها صلاح أبو سيف فى دورها الخالد فى فيلم « بداية ونهاية » ، وفى هذا الاسبوع رأيت فيلمها الثانى . وشعرت بسعادة كبيرة لانى كنت – قبل أن أراه – قلقا وخائفا . كنت أخشى أن تختفى سناء من جديد على الشاشة ، فلا نراها الا على خشبة المسرح فى دور أو دورين فى كل موسم . ومعظم المنتجين السينمائيين عندنا يتعاملون مع قائمة محدودة من الاسماء . اسماء قليلة تحتكر الشاشة موسما بعد موسم . وساد الاعتقاد عند المنتجين بأن هذه الاسماء وحدها هى التى تضمن « شباك التذاكر »

ولكن سناء – لحسن الحظ – لم تمر بهذه التجربة . ففى أول موسم لها بعد « بداية ونهاية » رأيناها فى فيلم جديد اسمه **« بلا دموع »** . والجميل حقا انها لم تمثل دورا تافها أو ضعيفا . وانما تألقت فى مشهدين عظيمين مع عماد حمدى . والفيلم على بعضه « فوق المتوسط »

و « بلا دموع » يقدم لك قصة صحفى كبير **« عماد حمدى »** تجاوز الاربعين احب فتاة **« زيزى البدراوى »** تعمل مضيفة جوية وتتعلم بكلية الآداب فى الوقت نفسه . وعندما تصل قصة الحب الى نهايتها المحتومة ويذهب الصحفى ليطلب يد حبيبته من امها **« سناء جميل »** ، يفاجأ بأن هذه الام هى حبيبته القديمة . ونفاجأ نحن أيضا بأنه كانت بينهما **« سناء وعماد »** قصة حب عنيفة منذ عشرين سنة عندما كانا طالبين فى الجامعة ثم فرقت بينهما الايام

واحسست بأن هناك حلقة ناقصة فى القصة . كان حب الام للصحفى مفاجأة تامة عندى فى الثلث الاخير من الفيلم . وكان ينبغى أن تمهد القصة له من البداية ، كأن نرى الام تحتفظ بشئ صغير تعتز به وتتطلع اليه بين الحين والحين وتشرد ذهنها معه . ولو حدث ذلك لكان عنصر تشويق وتمهيدا معقولا للسر الذى نعرفه فى النهاية .

وهذا هو أول فيلم يؤلف قصته ويكتب له السيناريو والحوار **ضياء الدين بيبرس** . وهذه بداية طيبة . ففى الفيلم لمسات جميلة جدا ، ومواقف جيدة أتاحت فرصا بديعة لابطاله الثلاثة عماد وزيزى وسناء ، وأحسن المخرج **محمود ذو الفقار** استغلال مواهبهم الكبيرة .

وأجمل هذه المواقف هو أول لقاء بين سناء وعماد عندما ذهب اليها ليطلب يد زيزى ، أول لقاء لهما بعد عشرين سنة . وهنا هبت عاصفة من الانفعالات القوية على الشاشة وأضفى الحوار الرقيق والاخراج الناعم روعة مابعدها روعة على هذا المشهد القوى .

ثم جاء مشهد لقائهما العاصف الثانى عندما ذهبت اليه فى الجريدة « لتمثل عليه » ولتقنعه بأنها كانت تتظاهر بحبه فقط ولتعلنه بأنها توافق على زواجه من ابنتها

ومشهد قوى ثالث كان بين زيزى البدراوى وعماد عندما ذهبت اليه فى جريدته لترى سر انقطاعه عنها وتراجعه عن الزواج منها . وفوجئت بوجود بنت خالتها عنده ، وحسبت أنهما حبيبان ، ولم يصحح عماد خطأها وتركها تخرج غاضبة من خيانته لها . وقال لها : « حاسبى على نفسك من الذئاب اللى زيى » . وكل حرف من حروف عبارته هذه كان معجونا بالعذاب . عماد هذا ثروة .

وزيزى نضجت بسرعة . هذه الفتاة الصغيرة التى رأيناها طفلة فقيرة ضعيفة فى فيلم « احنا التلامذة » يغتصبها ابن الاسرة الثرية التى تعمل هى خادمة عندها .. لفتت الانظار وقتها باستعدادها الطيب . ثم شاهدناها فى أدوار عديدة تتفاوت قيمتها ، الآن تصل الى البطولة .. وتقف على قدميها بثبات أمام عملاقين : سناء وعماد .

وقدم لنا المخرج وجها جديدا هو وجه الفتاة التى مثلت دور « آمال » ابنة خال زيزى البدراوى ، واسمها **« مديحة سالم »** . والدور الذى تقوم به دور طويل يستمر من بداية الفيلم الى نهايته . وهى فتاة جميلة ابتسامتها فى منتهى الحلاوة ، واعتقد أنها تستطيع أن تأخذ أدوارا مشابهة لتلك التى تقوم بها سعاد حسنى وزبيدة ثروت

ومع أن هذا الفيلم محبوك وملموم الا انه لم يخل من أخطاء كان من الممكن تلافيها كلها . وأسوأها فى نظرى الموسيقى التصويرية . لقد سمعنا قطعة واحدة هى « لايم لايت » لشارلى شابلن فى جميع المشاهد الرئيسية . وهذا عيب . فهذه قطعة معروفة جيدا وكلما سمعناها تذكرنا بدور شارلى شابلن فى فيلم « أضواء المسرح » . ولست أدرى كيف نستطيع الآن أن نعرض مثل هذا الفيلم فى الخارج . ماذا يقولون عنا هناك ؟ ولماذا نلجأ الى الاسطوانات وعندنا مؤلفون موسيقيون صنعوا أمجادا فى أفلام كثيرة ؟ ..

وفى التصوير أيضا كانت هناك مآخذ ، خصوصا المناظر التى التقطت فى المطار ومنها مقابلة عماد لزيزى عندما ذهب ليقول لها أنه سيسافر فى رحلة لمدة ستة أشهر . كانا يقفان فى أرض المطار فى عز النهار . ولكننا كنا نرى وجه أحدهما فقط أما الآخر فكان مظلما تماما لانه فى الظل . وظلا يتبادلان مواقفهما حتى يظهر وجه أحدهما حينا ووجه الاخر حينا . كيف يحدث هذا ؟ ولماذا لم يستغل « مدير التصوير » اللوحات العاكسة والكشافات لتضىء الجوانب المظلمة ؟

ورأينا أيضا سيارة شركة الطيران تقطع شوارع القاهرة نهارا ونزلت منها زيزى أمام باب بيتها فى « عز النهار » ، ولكنها دخلت المنزل فكان ليلا ، وتناولت العشاء مع أمها ! أما أفظع مشهدين فى الفيلم فهما مشهد الهبوط الاضطرارى للطائرة فى الاسماعيلية « كان واضحا أنها نموذج صغير كلعب الاطفال » ومشهد « شعاير » سناء جميل وهى طالبة جامعية .

لقد كان منظر سناء الصغيرة يثير الضحك مع الاسف لرداءة الماكياج ولسوء اختيار الملابس (ومنها « مريلة » !)

ورأينا الصحفى يستخدم فى مكتبه تليفونا أبيض اللون . وأفهم أن مثل هذا التليفون يستخدم فى غرفة النوم أو فى بيوت نجوم السينما « ومخرجيها » ، ولكنه لا يوجد – بشرفى ! – فى الجرائد

وأحب أخيرا أن أهمس فى أذن المخرج أن السيدة التى تسكن قصرا لا تضع المفاتيح « فى عبها » .. أى فى صدرها مثل بنت البلد .. !!



زيزى البدراوى والوجه الجديد مديحة سالم مع سناء جميل فى فيلم « بلا دموع »

لقطات الاسبوع

● **عماد حمدى** كان موفقا فى تقديمه للاحتفال بافتتاح أسبوع الفيلم التشيكى . قدم الضيوف لجمهورنا ببساطة وبرقة . ومس القلوب عندما قال « انهم أكرمونا فى بلادهم .. والآن جاء دورنا » .. فاستقبل الجمهور الوفد التشيكى بعاصفة هائلة من التصفيق

● **ماما سميحة** يبدو انها نسيت انها تقدم « جنة الأطفال » ، ان الاحاديث التى دأبت على تقديمها مع أبطال لعبة كرة القدم والتعليقات على المباريات ليس مكانها برنامج للاطفال .. وانما للشباب . بدأ الاطفال يملون ويتململون ويتركون البرنامج الذى كانوا يتحرقون شوقا اليه . فهل ترى ماما سميحة النور الاحمر ؟

● **محمد على ناصف** ظلمته الصحافة فى هذا الاسبوع . هاجمه أحد الكتاب لانه لا يرفض التصريح بسيناريوهات الافلام التى لا يؤلف قصصها أدباء معروفون . الرقابة لا تملك هذا الحق . عملها ينحصر فى مراعاة نظافة الافلام وصلاحيتها لجمهورنا ومستواها الفنى فقط . ولا تستطيع أن تفرض على المنتج شراء قصص الكتاب المشهورين

● **وزارة الثقافة** وضعت نفسها فى موقف حرج . أعلنت منذ سنتين عن مسابقة وعن جوائز للمسرح « مثل جوائز السينما » . وللآن .. لم تعلن النتيجة ولم توزع الجوائز . عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة صرح عدة مرات بأن النتيجة ستعلن والجوائز ستوزع .. ولا نتيجة أعلنت ولا جوائز وزعت .. لماذا تورط الوزارة نفسها هكذا ؟

● **همت مصطفى** نجحت فى برنامجها الجديد « ٣ × ٣ » وسقط جمهورها سقوطا شنيعا . البرنامج عبارة عن أسئلة فى المعلومات العامة والتاريخ والجغرافيا والسياسة والادب والفن والامثال الشعبية . المتسابقون أظهروا جهلا فاضحا . الجمهور يشترك كله فى « تغشيش » المتسابقين . ومن الواضح أن المسألة كلها تحولت الى « جمعية المنتفعين بالجوائز » . أنصحها لرفع مستوى البرنامج اجراء امتحان شفوى للمتقدمين قبل أن تسمح باشتراكهم فيه . واقترح حملة مسابقات بين مدارس الطلبة ومدارس الطالبات . فلتجرب مثلا « السنية » ضد « السعيدية »



كلما جلست أمام الشاشة الصغيرة لأرى عددا جديدا من « مجلة التلفزيون » تذكرت « مجلة الهواء » التى اعتبرها من أنجح البرامج الاذاعية . فقد استطاع محررها فهمى عمر أن يسجل بالاشتراك مع زميله السابق سعد لبيب خبطات صحفية ناجحة ومثيرة .

الا أننى لاحظت أن مجلة التلفزيون لا تحظى من اسمها بنصيب . ولست أدرى ما هو سبب تسمية هذا البرنامج « بمجلة » فهو لا يتألف الا من بضع رقصات وأغنيات واسكتشات فكاهية . ؟ وحتى عندما حاولت محررة المجلة أمانى ناشد أن تجرى حديثا صحفيا فى الحلقة الاخيرة مع الممثلة نادية لطفى لم نسمع مناقشة فنية وانما وجدنا أن السؤال الوحيد الذى وجهته المحررة الى الفنانة هو « سمعت انك عاوزه تغنى .. غنى لنا حاجة ! » وبكل بساطة نفت نادية أنها ستغنى .. واعتذرت عن الغناء لان صوتها قبيح . وانتهى الحديث الصحفى !

اننى أدعو هيئة تحرير المجلة الى اعادة النظر فى مواد مجلتهم وخصوصا « الرقص » . فان هذه الحركات الخليعة التى نراها من الراقصات والراقصين لا يمكن أن توصف بأنها عمل فنى . ولم أر رجلا يقف « ليهز وسطه » بهذا الشكل القبيح الا فى هذه المجلة . وهذا بالتأكيد ليس « باليه » وليس « رقصا شعبيا » !

سعد الدين توفيق


خاتم سليمان افندي
سيناريو
علي أمين
الحلقة الأولى



انه يرتدى ملابسه على عجل . ويتطلع الى ساعة جيبه فى لهفة، ويلبس الحذاءوالبنطلون بسرعة ويجرى نحو باب الشقة وهو يحمل جاكتته على كتفه . ويدوس على زرار المصعد الكهربائى وهو يربط الكرافت. ولكنه لا يطيق انتظار المصعد . ولذلك يعدو على السلالم الى الشارع وهو يلبس الجاكتة

ان الناس واقفون على الرصيف فى انتظار النور الاخضر . ولكنه لا ينتظر . انه يعبر الشارع وسط السيارات المسرعة حتى يصل الى الرصيف الاخر . ثم يمر أمامه فى تلك اللحظة اوتوبيس . فيجرى خلفه ، ويقفز فيه ويتشعلق على السلم وهو يمسح عرقه . ثم يقفز من الاوتوبيس أثناء سيره، ويجرى بسرعة كبيرة وهو يتطلع الى ساعته

ثم نرى طابورا طويلا ، فيقف فى نهاية الطابور

انه طابور العاطلين الذين يبحثون عن وظائف خالية

الطابور يتحرك فى بطء شديد

مئات من أعقاب السجائر وعشرات من علب السجائر الفارغة تحت أقدام المنتظرين ، مما يدل على انهم كانوا يقفون فى الطابور منذ عدة ساعات

السيارات تمر بسرعة أمام الطابور ... والذين يبحثون عن عمل يتحركون ببطء

واخيرا يصل الشاب الى الباب الذى يجلس أمامه موظف يفحص مؤهلات طالبى الوظيفة . يقدم الشاب شهاداته . انهاشهادة الميلاد والدبلوم والدكتوراه ، فيقلبها الموظف ثم يقول له : للاسف ليست عندنا وظيفة خالية

يتقدم الشاب الذى يقف وراءه ويقدم للموظف الشهادة الابتدائية مرفقا فيها خمسة جنيهات ، فيقول له الموظف : مبروك ... تعال استلم بكرة !

ويرى الشاب الخمسة جنيهات، فيثور الدم فى وجهه ، ويفكر فى أن يتعارك مع الموظف، ثم يضبط أعصابه ويمشى فى طريقه

ويستوقف بائع الصحف ليشترى جريدة . وبعد أن يتسلمها ، يضع يده فى جيبه اليمين فتخرج فارغة ، ويضع يده فى جيبه الشمال فتخرج فارغة. فيعيد الجريدة الى البائع وهو يقول : ده أهرام النهارده ... ما عندكش « أهرام » امبارح ؟

ويخرج ساعته من جيبه ويتطلع اليها ثم يعيدها الى جيبه ثم يخرجها مرة أخرى عندما يرى نفسه أمام محل رهونات ، يدخل المحل ويعرض ساعته على البائع

محل بيع الرهونات ملىء بالساعات والمجوهرات والفازات القديمة وبعض الملابس .. وفى ركن من المحل رجل كهل يفحص المعروضات

عندمايسمع الكهل مناقشة البائع مع الشاب يقترب منهما

البائع يفحص الساعة ثم يعيدها الى الشاب وهو يقول : انها ليست من الذهب الخالص ... انها قشرة ذهب !

وهنا يهمس الكهل فى أذن الشاب : انها من الذهب الخالص ! انه يكذب عليك !

ويردد الشاب ما يقوله الكهل : انها من الذهب الخالص

فيتراجع تاجر الرهونات ويقول : على كل حال أنا لا أستطيع ان أدفع فى الساعة أكثر من عشرة جنيهات

فيهمس الكهل : كذاب ! انه مستعد أن يدفع فيها عشرين جنيها ... أطلب اربعين!

ويطلب الشاب اربعين جنيها ، فيثور التاجر ويقسم انها لاتساوى اكثر من ١٤ جنيها

ويقول الكهل للشاب : انه كذاب !

ويرفع البائع المبلغ الى ١٥ ثم الى ١٦ . وفى كل مرة يشير الكهل الى الشاب برأسه فيرفض المبلغ !

وأخيرا يقول البائع للشاب : طيب ٢٠ جنيها ! لن أدفع أكثر من هذا

فيشير الكهل للشاب بأن يقبل المبلغ ويقول له : انه الآن يقول الحقيقة . انه لن يدفع أكثر من عشرين جنيها !

ويقبض الشاب العشرين جنيها ويخرج من المحل . ويخرج معه الرجل الكهل ، فيسأله الشاب : كيف عرفت انه لن يدفع أكثر من عشرين جنيها ؟

فيخرج الكهل خاتما صغيرا من جيبه ويقول له : انه خاتم سليمان الجديد ... انه جهاز صغير يكشف لى عن حقيقة الناس. ان الخاتم يدق لى لحنا موسيقيا اذا كذب الناس ، ويتوقف عن العزف اذا قالوا الحقيقة !

وتبدو الدهشة على الشاب ويقول للكهل : لولا ان وجهك ينبض بالصراحة والصدق ، لتصورت انك تخدعنى أو تسخر منى !

ويقول الكهل للشاب : ولولا ان وجهك ينبض بالبراءة لما تدخلت فى مناقشتك مع البائع . فان الناس فى هذا الزمن يكرهون من يقول لهم انهم ضحية خديعة ! ان كل واحد منهم يتصور انه يفهمها وهى طائرة ! كل واحد منهم يتصور انه أذكى الناس جميعا وانه قادر على أن يفرق بين الحقائق والاكاذيب ولذلك فالناس يفضلون أن يعيشوا فى الخديعة على أن يفتح لهم أحد عيونهم !

ويقترب الاثنان من مقهى ويجلسان على احدى الموائد . وينزع الرجل الكهل خاتم سليمان الجديد من أصبعه ، ويضعه على المائدة . وتقترب شحاذة منهما وتقول وجعانة يا أسيادى ! عاوزة قرش آكل به ! »

ويعزف خاتم سليمان لحنا !

ويأتى بائع المانجو أو القشطة ويقول : زى السكر يا منجة !

فيعزف خاتم سليمان لحنا !

ويستمر الخاتم يعزف كلما جاء أحد الباعة المتجولون يعرض بضاعته !

ثم تأتى بائعة يانصيب وتقول : مى اللى ح تكسب ! بعد ساعة واحدة السحب

ويتطلع الشاب الى خاتم سليمان ، يتوقع أن يسمع اللحن ، ولكنه لا يسمع شيئا !

ويمسك الخاتم يهزه فى يده ، فلا يسمع شيئا ! ويلتفت الى الرجل الكهل ، فيشير له أن يشترى الورقة ! فيشتريها ويضعها فى جيبه

ثم يأتى الجرسون ويقول ان الحساب : ١٧ قرشا ! فيعزف الخاتم بقوة ! ويراجع الشاب الحساب فيظهر انه ١١ قرشا فقط !

ويذهب الشاب مع الكهل الى مكان سحب أوراق اليانصيب ، فيظهر فعلا ان ورقة اليانصيب قد كسبت مائة جنيه !

ويعرض الشاب على الكهل أن يتقاسم معه المائة جنيه فيرفض ويقول له : يا ابنى انا فى السن التى لم أعد فيها اعرف كيف أصرف مائة جنيه ! خدها انت وتمتع بها !

ويتشكك الشاب فى رفضه ، فيشير الكهل الى خاتم سليمان الصامت . ويبتسم الشاب ويعيد الجنيهات الى جيبه

ويصافح الشاب الرجل الكهل شاكرا ، ويهم بالانصراف . فيستوقفه الكهل ويسأله اذا كان يريد أن يحتفظ بالخاتم فترة من الوقت

فيقول الشاب: متشكرجدا ! لست محتاجا له !

وهنا يعزف خاتم سليمان لحنا !

فيبتسم الكهل ويسلم الخاتم للشاب ويقول له : احتفظ به لمدة أسبوع ثم نتقابل هنا فى القهوة يوم الخميس الساعة ١٢

وينصرف الكهل ، ويبقى الشاب فى مكانه ممسكا بخاتم سليمان وهو يتطلع اليه فى دهشة واستغراب

***

ويمشى الشاب حائرا فى الشوارع ويخرج الخاتم من جيبه ويقلبه بين أصابعه ثم يعيده الى جيبه . ويمر أمام باب عمارة ثم يتوقف عن السير ، ويعود أدراجه ويدخل من بابها ويصعد الى عيادة طبيب خالية من المرضى . ويسأل عن الدكتور فيقول له التيمورجى انه مشغول جدا أن غرف الانتظار مليئة بالمرضى.

وهنا نسمع اللحن ، فيبتسم الشاب ويقتحم حجرة الطبيب ! الطبيب مستلقى على كنبة وهو يضع مقياس الحرارة بين شفتيه ويسأله الطبيب بأصبعه ان كان حسن الحظ ، فيشير له بالاصبعين انه كان سيىء الحظ

نسمع نشرة الاخبار فى الراديو ، ثم نسمع النشرة الجوية لمصلحة الارصاد ، ونسمع ان الطقس بارد وان الامطار متوقعة ثم نسمع خاتم سليمان يعزف لحن الكذب !

ويدق جرس التليفون ، ويرفض الطبيب أن يرد ، انه مريض ومتعب ومرهق بالعمل وقد فحص نفسه واكتشف انه على وشك أن يصاب بانهيار عصبى . والامطار ستهطل وغير معقول ان يخرج فى هذا الجو لعيادة اى مريض ، ولهذا فهو لن يرد على التليفون . ويستمر جرس التليفون فى الدق ، فيرفع الشاب السماعة . ونسمع صوت فاطمة . انها تستنجد بالدكتور . انها تستغيث به. ان امها مريضة جدا وهى لا تجد طبيبا . انها ترجوه أن يسرع الى اسعافها ، ان عنوانها هو ١٢ عطفة أبى الشامات المتفرع من شارع وهبى باشا . ويلتفت الشاب الى الطبيب يسأله ان كان سيذهب فيشير الطبيب بأصبعه انه لن يذهب . ونسمع صوت استغاثة فاطمة: ويقرب الشاب السماعة من أذن الطبيب ويرجوه بالاشارة أن يوافق على الذهاب . ويشير الطبيب برأسه بالموافقة ويقول الشاب لفاطمة انه سيحضر على الفور . ويقفل الشاب التليفون . ويسأل الطبيب : انت ح تروح صحيح ؟

فيجيب الطبيب : علشان خاطرك يا سيدى!

وهنا يعزف خاتم سليمان لحن الكذب !

ويعترف الطبيب بانه لن يذهب . وان هذه المريضة ليست من زبائنه! وان صوت الفتاة يبدو صوت طفلة أصيبت أمها بتعب بسيط فتصورت بسذاجتها ان حالة امها خطرة . ومن غير المعقول ان يعرض حياته للخطر لأن فتاة ساذجة تصورت ان أمها مريضة ! انه سيصاب بالتهاب رئوى وسيموت وستنشر الصحف نبأ وفاة الطبيب الكبير وهو يعالج سيدة مصابة بالزكام ! سيسخر الناس من المرحوم بدلا من الترحم عليه . ثم ان المريضة فى حارة أبى الشامات . انها حارة لايستطيع سكانها ان يدفعوا أجرة طبيب كبير ! هل قرأت فى صفحة الوفيات ان أحدا من سكان حارة أبى الشامات انتقل الى رحمة الله ؟ هل تعرف السبب ؟ ليس معنى هذا انهم لايموتون ابدا ! ان السبب هو أنهم لا يستطيعون دفع أجرة اعلان الوفاة ! والذى لا يستطيع أن يدفع ثمن الموت لا يستطيع أن يدفع ثمن الحياة !

ويخرج الشاب من عيادة صديقه الطبيب يائسا ويمشى فى طريقه ثم يتصور انه يسمع صوت استغاثة فاطمة وهى تبكى: أمى يا دكتور ! ما ليش غيرها يا دكتور

ويفكر فى أن يعود الى صديقه الطبيب



ليقنعه بالذهاب الى المريضة . ثم يعدل عن رأيه ويقفز في سيارة تاكسي ويقول للسائق: حارة أبي الشامات رقم ١٢

وتقف السيارة ويقفز منها ويطلب من السائق انتظاره ، ويتجه الى الباب . انه لا يجد جرسا. ويشد سقاطة الباب، فتسمع جرسا.ويفتح الباب . ونرى فاطمة تجري الى الشاب في لهفة

ويحاول الشاب أن يشرح لفاطمة الموقف. يحاول ان يقول لها أن الطبيب مريض ولن يستطيع الحضور . وقد جاء بنفسه ليخبرها بذلك حتى تستدعي طبيبا آخر . ولكن فاطمة لا تفهم ما يقوله الشاب ، انها تدفعه دفعا الى حجرة نوم أمها . ويحاول الشاب ان يفسر للأم انه ليس طبيبا . ولكن الأم لا تفهم أيضا ، انها تدعو له بطول العمر

وييأس الشاب من محاولة اقناعها ،ويبدأ في فحص المريضة

وتتحسن صحة المريضة أثناء الفحص بدرجة محسوسة

وتهمس في أذن ابنتها بأنه طبيب مدهش وشاطر، وانه أول طبيب فحصها بهذا الاهتمام وهذه الدقة . ثم انه ليس كباقي الاطباء . انه لم يكتب لها مائة دواء ومائة ابرة ! كل ما أوصى به ان تشرب فنجان ينسون ساخنا! وتسأله فاطمة عن الفيزيتة فيرفض .فتلح عليه . فيقول لها انه سيرسل لها الفاتورة فيما بعد ، وتطلب منه فاطمة أن يحضر لعيادة أمها في اليوم التالي ، فهو أحسن من الدواء ! لقد رفع روحها المعنوية وحولها الى امرأة أخرى

في اليوم التالي يذهب الشاب مع صديقه الطبيب لعيادة المريضة. يقدم الشاب الطبيب على انه مساعده ، ويشتركان معا في الكشف على المريضة . الطبيب يحاول الكشف على المريضة فتتأفف منه . انها لا تثق في كلام الطبيب «الحقيقي» ولا في فحصه. انها تتصور ان الطبيب جاهل ! انه يتبع نفس الطريقة التي يتبعها المئات من صغار الاطباء، الذين كشفوا عليها . الطبيب يكاد يجن ! ان المريضة تتشكك في كل كلمة يقولها وتتطلع الى الشاب تسأله اذا كان يوافق على هذا الكلام الفارغ

ويكتب الطبيب روشتة للمريضة وينصرف الاثنان

ويقول الطبيب للمريضة : أنت صحتك ح تبقى عال بعد يومين !

وتسمع الشاب يقول : لا .. بعد أسبوع! أنا ما أحبش أخدع العيانين بتوعي !

ويتدارك الطبيب ويقول : تمام بعد أسبوع !

وتتطلع الأم الى ابنتها وكأنها تؤكد لها صدق رأيها بأن الشاب هو الطبيب الكبير ومساعده لا يزال طبيبا صغيرا وجاهلا كبيرا! ويخرج الطبيب مع الشاب ثم يستوقفه عند الباب قائلا : أنا فهمت كل الكوميدية دي .. لكن فيه حاجة موش فاهمها ! كيف عرفت ان الست لن تشفى من مرضها بعد يومين ! بالحداقة ؟

الشاب : لا ! عندي خاتم سليمان انه جهاز يكشف الكذب !

الطبيب : كويسة دي !

ويغرق الطبيب في الضحك ، ولكن الشاب يخرج له الخاتم ، ويطلب منه أن يختبره ، فيكتشف الطبيب انه فعلا يكشف الكذب

ويقول الطبيب للشاب : وكيف لا تجد عملا وانت تملك هذا الخاتم ؟

فيضحك الشاب ساخرا ويقول: ومن المغفل الذي يرضى أن يدفع قرشا واحدا ليكتشف الأكاذيب التي صدقها ؟ ان الناس تغضب وتثور اذا اتهمتهم بالغفلة ! فكيف يدفعون أموالهم لمن يقول لهم : انتم مغفلون ! ان الناس تفضل أن تنام على أكاذيب من ريش النعام على أن تستيقظ على حقائق من الاشواك !

ويقول الطبيب : ابدا : ان هذا الجهاز هو خاتم سليمان القرن العشرين ! انك تستطيع بهذا الخاتم أن تفتح أبواب النجاح لالوف من الفاشلين! فنحن نفشل لاننا نكذب على أنفسنا ، وننجح حينما نواجه أنفسنا بالحقائق ، فهذا التاجر يفشل لانه يكذب على نفسه ، انه يتصور انه احسن من صيدناوي وشيكوريل ! انه يتصور انه اعلم منهما بفن التجارة ، ويتصور انه أقدر منهما على مسك الدفاتر وفهم عقلية الزبائن .وهو يرتكب حماقات ولا يعرف ان جهله هو السبب . انه يضيع وقته في البحث عن المسئول عن فشله ، وينسى أن فشله في نفسه وفي عقله . ويتصور ان التجارة فهلوة وليست علما وفنا وخلاصة تجارب ضخمة ! لو كنت مكانك لفتحت مكتبا أكشف فيه للناس الاكاذيب التي يعيشون فيها ! مكتبا يفتح عيون القطط التي تمتلئ بها الشوارع!

الشاب : سيضربني الناس ! انهم يكرهون الذي يقدم لهم شراب المر !

الطبيب : لاتقدم لهم المر ! لا تكشف لهم الاكاذيب ! اكشفها انت لنفسك !

وعلى ضوء هذا الاكتشاف ستعرف الاخطاء التي وقعوا فيها ، فتشير لهم الى طريق النجاح !

الشاب : ولكن الدنيا مليئة بالنصائح المجانية . فمن يدفع ثمن النصيحة وهناك الملايين يقدمون النصائح مجانا !

الطبيب : لا تطلب ثمنا لنصيحتك ! الدفع بعد نجاح النصيحة ! « أفكار للبيع تمكك » هذا هو عنوان مكتبك الجديد !

***

لوحة باب شقة مكتوب عليها « أفكار للبيع ! الدفع بعد نجاح الفكرة »

زحام في مدخل الشقة . نرى في نهاية المدخل حجرة . تدخل الحجرة مع سيدة منكوشة الشعر ، مبهدلة الثياب

في الحجرة مكتب صغير تجلس أمامه فاطمة . انها مساعدة صاحب المكتب. تسأل السيدة عن قصتها وهي تقيد على بطاقة ملخص اجاباتها

ان شكواها ان زوجها هرب من البيت . خرج ولم يعد منذ عشرة أيام. كانت له مثال الزوجة المخلصة . كانت تقبل التراب الذي يمشي عليه ! كانت لا تستقبله الا والابتسامة على شفتيها ، ولا تودعه الا والدموع في عينيها واذا دخل البيت انحنت وساعدته على خلع الحذاء. احتاكده ماعندناش رجل «قلع» جزمته بنفسه ، ولكنه تنكر لها وهرب منها. حاولت أن تستعيد زوجها بفتح المندل فلم يعد ، حاولت أن تسحر له فلم يعد وهي تطلب الآن فكرة تستعيد بها زوجها الهارب

تصحب فاطمة الزوجة الى مكتب صاحب الافكار ثم نسمع أصوات اللحن الموسيقي

ونعرف ان الزوج هرب من زوجته لانها متشائمة ! انها تتصور ان يوم القيامة غدا. اذا مرض زوجها فهو سيموت ! اذا تأخر ابنها عن العودة من المدرسة تصورت ان الترام داسه . ويقول لها الشاب ان الناس تكره المتشائمين ولا تطيقهم ! وانه يجب ان تقيم تمثالا لزوجها لانه احتمل تشاؤمها عشر سنوات كاملة : وينصحها بأن تضحك للدنيا لتضحك لها . وتتفاءل للغد حتى يضحك لها الغد

***

ويدخل الطبيب على فاطمة فيجد أمامها أكواما من أوراق البنكنوت !

ويسألها : انتم سرقتم البنك الاهلي ؟

فتجيب : انها أموال الزبائن ! انهم يرسلون الفزيتة بحوالات البريد والشيكات وحوالات تلغرافية أيضا ! تصور ! ما فيش زبون زاغ من الدفع ! كل واحد أخد فكرة دفع تمنها !

الطبيب : البركة فيكي !

فاطمة : البركة فيك انت ! انت اللي افتكرتني وشغلتني هنا ! لكن ايه اللي خلاك تفتكر في وتجيبني هنا ؟

الطبيب : شعرت انك تعيسة ، فاردت ان اسعدك ؟

فاطمة : غريبة ، وايه اللي خلاك تتصور ان الشغلة دي تسعدني ! أظن تصورت اني معجبة بسعادة البيه ... فقلت تجمع الاثنين في مكتب واحد !

الطبيب : ابدا انا عارف ان السعادة معنوية ! وعارف ان المكتب ده ح يسعد ألوف من الناس ، ففكرت أن أضعك وسط هذه السعادة . وطبعا أنا ما فكرتش لوحدي ! سليمان فكر معايا !

فاطمة : سليمان ! انا عاوزه سليمان . سليمان نسيني بعد ٥ دقائق ! البركة فيك انت .

الطبيب : أؤكد لك ان سليمان فكر معايا!

فاطمة تعزف بشفتيها لحن الكذب وهي تضحك !

***

شوشو تصعد السلالم الى مكتب « أفكار للبيع » . على أنغام لحن الكذب . وتدخل المكتب على أنغام اللحن ، ثم الى حجرة فاطمة فيزداد صوت اللحن ، ثم الى غرفة صاحب المكتب فترتفع « طبقة » اللحن مرة أخرى !

ويستمر ارتفاع الموسيقى أثناء وجودها . ثم تغادر المكتب على نغمات اللحن

تدخل فاطمة ، فتجد الشاب قد فتح خاتم سليمان ، وهو يخرج البطارية !

ويقول الشاب : تصوري ! البنت دي خلصت لي البطارية !

فاطمة : كدابة ؟

الشاب : ملكة الكذب في العالم ! حاجة غير معقولة !

فاطمة : وقلت لها انها كدابة ؟

الشاب : طبعا لا ! حاولت اني أكون ذوق وأفهمها بلباقة انها تبالغ في بعض التفاصيل!

فاطمة : وفهمت ؟

الشاب : لا !

فاطمة : لازم غبية !

الشاب : لا نبيهة قوي .. بس مغرورة قوي كمان !

فاطمة : يعني ما عرفتش تعالجها !

الشاب : قلت لها تيجي بكره !

***

تدخل شوشو مكتب أفكار للبيع على أنغام اللحن ثم تمر على فاطمة وتقول لها انت زي القمر . فيرتفع صوت اللحن . تتضايق فاطمة لحظة ثم تفتح الباب لشوشو ولا تزال تسمع صوت اللحن

تقفل الباب ثم يخف صوت اللحن تدريجيا حتى يسكت اللحن

فاطمة تنشغل بأكوام الملفات التي الى يسارها . وعندما تنتهي من قراءة ملف تضعه الى يمينها

انها تحاول أن تنصت بين لحظة واخرى ولكنها لا تسمع أية نغمة من نغمات اللحن

عقارب الساعة تشير الى التاسعة ثم الى العاشرة ثم الى الحادية عشرة

اكوام الدوسيهات انتقلت من يسار المكتب الى اليمين مما يدل على ان فاطمة انتهت بحث اكوام الدوسيهات التي كانت امامها

يفتح الباب وتخرج شوشو ، وتخرج دون أن يعرف اللحن

يدق الجرس في مكتب فاطمة ، فتدخل مكتب سليمان ، فتجده يستعد للخروج وقد بدأ يرتدي معطفه

يدور حوار بين فاطمة وسليمان .يتلعثم ويقول لها انه لا يعرف كيف يبدأ الحديث ! ثم يلف ويدور ويقول ان الزواج هو نهاية كل حي ! وانه فكر طويلا ، وتردد طويلا وأخيرا استقر رأيه على أن يتزوج الفتاة التي تفهمه وتصارحه بكل ما في قلبها

وانه من تجاربه في الحياة اكتشف ان الحب ليس له لسان ! انه أبكم لا يتكلم ! وان الشاب يشعر ان الشابة الاخرى تحبه دون أن تصارحه بما في قلبها ! فالحب هو اشعاع من القلب وليس صوت خفقاته !

وتتصور فاطمة انه يريد أن يقول لها انه يحبها ويريد الزواج منها . ثم تكتشف في نهاية الحوار انه لا يتحدث عنها ... انه يتحدث عن شوشو !

وتصرخ فاطمة : ح تتجوز الكدابة دي !

فيقول لها : ليست كدابة ! انها أصدق فتاة التقيت بها في حياتي ! انها تكذب في المسائل الصغيرة فقط ، ولكنها صادقة في كل مشاعر قلبها !

انها تحبني ! انني أول رجل دخل في قلبها !

وتصرخ فاطمة : انت صدقتها ؟

فيشير الشاب الى خاتم سليمان

وتتمالك فاطمة عواطفها وتقول : مبروك! وربنا يوفقك !

ويلتفت الشاب للخاتم ويقول: انا مصدقك ... والخاتم مصدقك أيضا !

ويخرج الشاب ويترك فاطمة !

وتغالبها الدموع وتهجم على خاتم سليمان وتمسكه بيدها لتحطمه

ثم تنزل يدها وتفتح الخاتم . فلا تجد فيه البطارية !

وتتطلع حولها ، فتجد البطارية ملقاة في سلة المهملات !

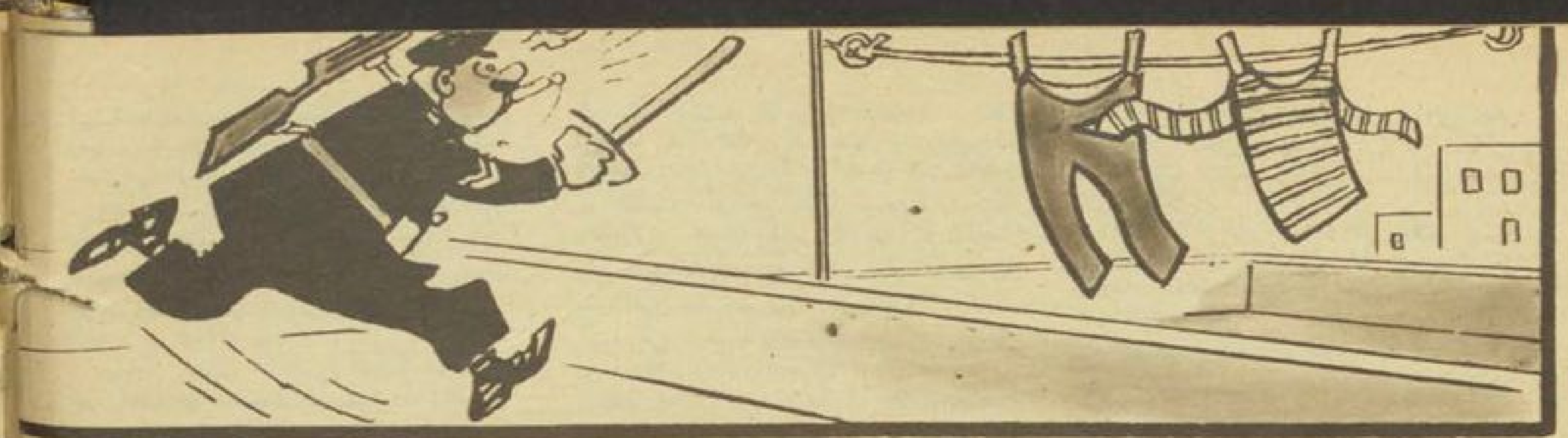
وتصرخ فاطمة : المغفل ! المغفل ! ضحكت عليه ! ضحكت عليه !

وتلتقط سماعة التليفون وتبدأ تدير أرقاما على القرص ثم تعدل وتعيد السماعة الى مكانها

وتقول : بلاش ! ان الناس تكره الذين يقولون لهم : انتم مغفلون ! انا ح اسيبه مغفل ... مغفل ... مغفل ! من هنا ورايح أنا ح أشيل بنفسي البطارية من الخاتم قبل ما تدخل شوشو مكتبه !

« البقية في العدد القادم »





كلام حبل غسيل الجيران !

حصـــة آداب اللغة فى
مدرسة الفنون الجميلة !!



هى ـ اللى مجـــننى
.. ان لك ماضى !..



دهدق لدقدقة ـ اللى موش عاجبنى فى
البلد دى زيادة ضريبة الدخـــل ! ...

بختك ☆☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	قلق بسبب امنية شخصية تصادف بعض العقبات. صداقة قديمة تتجدد . هدوء وسعادة في محيط الاسرة . موقف من صديق يثير لك بعض المتاعب العابرة . اخبار هامة في رسالة من مكان بعيد .	خطوة هامة تحقق جانبا هاما من طموحك . مشروع يعرض عليك فجاة وتجنى من ورائه نفعا كبيرا مشاكلك مع خصومك في الطريق الى الحل الذى يرضيك . عمل تقوم به ويكون محل تقدير رؤسائك	السبت الاثنين
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	عقبات تزول وتحقق املا كبيرا يراودك . اصدقاء جدد تلتقى بهم في مناسبات سعيدة . معنوياتك في ارتفاع مستمر خلال اسبوع هادئ وسعيد . صديق كنت تسئ الظن به يقدم اليك معونة قيمة وغير متوقعة .	عقبات مادية في بداية الاسبوع ولكن خطوات مهمة تخطوها لاتمام اتفاق يعود عليك بكسب مادى كبير. الحظ في جانبك ابتداء من النصف الثاني للاسبوع. نجاح واستقرار مادى يعيد اليك هدوء البال .	الاربعاء الخميس
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	قلق وهواجس لا مبرر لها . تحسن ملموس في وضع عائلى كان يشغل تفكيرك . شخص يحاول كسب ثقتك ليضع العراقيل في طريقك . اسبوع ملئ بالمفاجآت السعيدة بالنسبة للفتيات اللاتى يتطلعن الى الاستقرار .	الظروف غير ملائمة لتنفيذ الخطط الجديدة حتى منتصف الاسبوع . مشروع قديم يحقق لك كسبا ادبيا كبيرا . لا تعتمد على الحظ وحده وتجنح الى الكسل فان الحظ السعيد في حاجة - ايضا - الى نشاط .	الاثنين الثلاثاء
من ٢٢ يونيو الى ٢٣ يوليو	تصل الى تسوية ترضيك في مشكلة عاطفية كانت تقلق افكارك . زيارة غير متوقعة من انسان عزيز . مناقشة عقلية تضطرك الى اتخاذ قرار حيال قريب . تجنب الاندفاعات العاطفية وخاصة في النصف الثانى من الاسبوع	تضاعف نشاطك في العمل وتجد التشجيع والتقدير اللذين يدفعانك الى ذلك . لاتتهاون في مصلحة عملك مدفوعا بالاعتبارات العاطفية . مفاجاة سعيدة تنتظرك في نهاية الاسبوع	الخميس الجمعة
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	رحلة قصيرة تعيد اليك هدوء النفس وراحة البال هدية من انسان يحبك . رسالة تحمل اليك الفرصة لتحقيق امنية قديمة كانت تبدو مستحيلة . موجة من التفاؤل والاستقرار النفسى . مناسبات عاطفية سعيدة .	مغامرة مالية تعود عليك بالربح فلا تتردد . مضايقات من زميل بسبب الغيرة والحسد . خبر سار يتعلق بمستقبلك ، ولكن نفقات مالية كثيرة تضطر اليها لتحقق هدفا كبيرا يضمن لك الاستقرار المادى .	الاحد الثلاثاء
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	هذا الاسبوع يحمل اليك عددا من المفاجآت السارة في محيط الاسرة ومحيط الاصدقاء . ارتباطات عاطفية موفقة بالنسبة للفتيات وغير المتزوجات . تضحية تضطر الى القيام بها من اجل صديق قام من اجلك بتضحيات كثيرة .	النصف الاول من الاسبوع يمضى في روتين . ابتداء من النصف الثانى للاسبوع تتلقى اخبارا هامة تتعلق بمركزك الادبى . امنية تتحقق لك خاصة بالمستقبل ولكن بعض المضايقات من خصم قديم لك في محيط العمل .	الاربعاء الجمعة
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	ضيق في بداية الاسبوع بسبب مناقشات عائلية خاصة بك ولكن المتاعب كلها تنتهى قبل النصف الاول من الاسبوع . ايام ضاحكة وهادئة وسعادة عاطفية غير متوقعة . خبر يملأ نفسك بالسرور . نهاية الاسبوع تحمل مفاجاة مدهشة .	متاعب بسبب اهمال شخص قريب منك . اعباء جديدة تدفعك الى مضاعفة النشاط . مشروع تتحمس له ولكنه غير مضمون النتائج . فكرة طارئة تجعلك تعيد النظر في خططك ومشروعاتك . كسب ادبى كبير غير متوقع .	الاثنين الثلاثاء
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	نتائج بمساع تعيد اليك هدوء النفس والطمانينة . اسبوع مناسب لتحقيق الامانى العاطفية ولكن شخصا متقدما في السن يفسد عليك هذا الهدوء بسبب اصراره على مالا يرضيك غير انك تتغلب على كل العقبات .	معارضة شديدة لمشروع انت مقتنع بنجاحه. انسان مخلص يساعدك على التخلص من مازق مالى . حاول ان تتحكم في عواطفك عند اتخاذ القرارات الحاسمة . تغييرات الى احسن بالنسبة لمستقبلك .	السبت الاحد
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	مشكلة شغلت افكارك وقتا طويلا ولكنها تحل من تلقاء نفسها هذا الاسبوع . تتالق في المحيط الاجتماعى حوادث سعيدة في النصف الثانى من الاسبوع . قرار هام تتخذه بشان مسالة كنت تتردد في اتخاذ اى قرار.	حاول ان تركز جهودك في عمل واحد بدلا من توزيع جهودك في اكثر من مشروع . اسبوع غير مناسب للقيام بتنفيذ الخطط الجديدة التى تعلق عليها امالا كبيرة . ترقية او مكافاة . انتصار في خصومة يرفع من معنوياتك .	الثلاثاء الاربعاء
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	مناسبات سعيدة واخبار سارة في محيط الاسرة . ازمة خاصة بصديق كانت تشغل افكارك ولكنها تنفرج. رسالة هامة سوف تحدد تصرفاتك في خلال النصف الثانى من الاسبوع . هدوء وسعادة مع من تحب .	شخصية تلتقى بها وتؤثر في مستقبلك . فرصة ذهبية تعرض لك وكنت تنتظرها منذ زمن بعيد ، فحاول الا تفلت منك . نصيحة تحاول انقاذك من مازق توشك على التورط فيه . الايام القادمة تتطلب منك مضاعفة النشاط والجهد .	الاحد الاثنين
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	اخبار عن انسان عزيز تسعدك . ولكن ازمة عاطفية طارئة في منتصف الاسبوع بسبب اصرارك وعنادك على موقف ما . تجنب المبالغات في عواطفك حتى تتلافى المتاعب . اسبوع غير ملائم للارتباطات العاطفية بالنسبة للفتيات .	نتائج غير متوقعة لمشروع يشغل تفكيرك . عملك وحده هو الطريق الى التغييرات التى تنشدها في المستقبل . كسب مالى من عقار او شئ مستمر يعيد اليك الاستقرار المالى بعد الاضطراب . فكرة يشير بها انسان يحبك وتؤثر في مستقبلك .	الثلاثاء الخميس
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	قرار تصر على اتخاذه في نوبة عاطفية ولكنه يسبب لك بعض المتاعب . علاقات جديدة باصدقاء جدد يلعبون دورا هاما في عواطفك واتجاهات امانيك . خبر سعيد عن الاسرة تتلقاه بعد منتصف الاسبوع .	ارهاق في العمل ولكنه يعود عليك بكسب كبير غير متوقع . الحظ يلازمك هذا الاسبوع في كل ما تقوم به من اعمال . اخبار سارة عن مشروع كان ميئوسا من نجاحه . ارتفاع في روحك المعنوية واستقرار نفسي يسعدك .	الاربعاء الجمعة

زوجة الطور – تصور يا «طوطو» ان فيه ناس لحد دلوقت موش مصدقين انك شايل الدنيا ! ...

فرخة للديك – والنبى بلاش ... ره تصحى فى الفجر ! ...

فاطمة – اين سى حسن ؟
... ذهب يبحث عن هلال فبراير
الاعتذار لقصة حسن وفاطمة المسلسلة